

التربية الدينية المسيحية

دليل المعلم

الصف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

٢٠٢١-٢٠٢٢م

الاسم :

المدرسة :

الإدارة التعليمية :

إعداد

إدارة المحتوى التعليمي

دار نهضة مصر للنشر

نهضة مصر للنشر

تأليف

القس بولس حليم بخيت

كنيسة مارجرجس القللي

مراجعة

نيافة الأنبا دانيال

أسقف المعادي

المقدمة

تشهد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلةً فارقةً من تاريخ التعليم في مصر؛ إذ انطلقت إشارة البَدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي بدءًا من مرحلة رياض الأطفال بصفيها الأول والثاني حتى نهاية المرحلة الثانوية (تعليم٢)، وبدأ أول ملامح هذا التغيير من سبتمبر ٢٠١٨ عبر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال، وسيستمر هذا التغيير تباعًا للصفوف الدراسية التالية حتى عام ٢٠٣٠.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات، والمقارنات، والتفكير العميق، والتعاون مع كثيرٍ من خبراء وعلماء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعَّالة.

تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير لمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، كما تتقدم بالشكر لمستشاري الوزير، وكذلك تخص بالشكر والعرفان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مؤسسة ديسكفري التعليمية، مؤسسة نهضة مصر، مؤسسة لونجمان مصر، منظمة اليونيسف، منظمة اليونسكو، خبراء التعليم في البنك الدولي، خبراء التعليم من المملكة المتحدة، وأساتذة كليات التربية المصرية لمشاركتهم الفاعلة في إعداد إطار المناهج الوطنية بمصر، وأخيرًا تتقدم الوزارة بالشكر لكل فرد بقطاعات وزارة التربية والتعليم، ومديري عموم المواد الدراسية الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية **السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي** لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق الكامل مع السادة وزراء التعليم العالي، والبحث العلمي، والثقافة، والشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.



كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

يسعدني أن أشارككم هذه اللحظة التاريخية في عمر مصرنا الحبيبة؛ بإطلاق نظام التعليم والتعلم المصري الجديد، والذي تم تصميمه لبناء إنسان مصري مُنتمٍ لوطنه ولأمته العربية وقارته الإفريقية، مبتكر، مبدع، يفهم ويتقبل الاختلاف، مُتمكّن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلم مدى الحياة، وقادر على المنافسة العالمية.

لقد آثرت الدولة المصرية أن تستثمر في أبنائها عن طريق بناء نظام تعليم عصري بمقاييس جودة عالمية؛ كي ينعم أبناؤنا وأحفادنا بمستقبلٍ أفضل، وكي ينقلوا وطنهم "مصر" إلى مصاف الدول الكبرى في المستقبل القريب.

إن تحقيق الحلم المصري ببناء الإنسان وصياغة الشخصية المصرية هو مسئولية مشتركة بيننا جميعًا من مؤسسات الدولة أجمعها، وأولياء الأمور، وأسرة التربية والتعليم، وأساتذة الجامعات، ومنظومة الإعلام المصري. وهنا أود أن أخص بالذكر السادة المعلمين الأجلاء الذين يمثلون القدوة والمثل لأبنائنا، ويعملون بدأبٍ لإنجاح هذا المشروع القومي.

إنني أناشدكم جميعًا أن يعمل كلٌّ منا على أن يكون قدوةً صالحةً لأبنائنا، وأن نتعاون جميعًا لبناء إنسان مصري قادر على استعادة الأمجاد المصرية، وبناء الحضارة المصرية الجديدة.

خالص تمنياتي القلبية لأبنائنا بالتوفيق، واحترامي وإجلالي لمعلمي مصر الأجلاء.





المحور الثالث: مجتمعي



المحور الرابع: مسئولياتي تجاه نفسي وعالمي



اعتمد كتاب التربية الدينية في تنظيمه أسلوب المحاور؛ بحيث يتماشى مع الأطر الدراسية المتكاملة للمرحلة.

يتضمن كل محور أربعة مجالات متكاملة هي العقيدة، والشخصيات سواء من الكتاب المقدس أو شخصيات كنسية، والعبادات، بالإضافة إلى الأخلاق والآداب، والتي تمثل العَلاقات الإنسانية والقضايا المجتمعية. تهدف موضوعات الكتاب إلى اكتساب وتنمية العديد من القيم الدينية والفضائل الروحية، وتنمية بعض المهارات الحياتية مثل التعاطف، التواصل والتفكير الناقد، إضافة إلى تكوين اتجاهات إيجابية؛ منها قبول الذات، واحترام الآخر، وحب الأسرة، والاعتزاز بوطننا مصر.

رُوعِي الاتساق في أسلوب عرض المجالات؛ لتتناسب مع طبيعة كل مجال، ولتحقيق الأهداف المرجوة منه؛ فاستخدمت الصور الملونة المعبرة عن معاني الموضوعات كتهيئة لدروس العقيدة، واستخدمت الترانيم والصلوات كوسيلة لعرض موضوعات العبادات؛ إيمانًا بفاعلية الإيقاع في هذه المرحلة العُمرية.. أمَّا الشخصيات فقد استخدمت وسائل متعددة لعرضها لتتناسب مع كل موضوع وأهدافه؛ فبدأت بعض الموضوعات بالقصة، وبعضها الآخر بالصور الملونة، واختيرت القصة المصورة لتكون الوسيلة الدائمة لتنمية قيم وفضائل، وذلك من خلال شخصيات واقعية تمر بمواقف مرتبطة بحياة المتعلم، ويمكن الاقتداء بها في الواقع.

وانطلاقًا من رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين؛ طور كتاب التلميذ، ودليل المعلم المصاحب له؛ بحيث يعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات وغيرها من المهارات الحياتية لدى المتعلم، بالإضافة إلى آليات التواصل الفعَّال؛ فتم تصنيف الأهداف التعليمية للموضوعات ليتدرج التلميذ في تفاعله مع المواقف التعليمية المختلفة من مستوى المعرفة إلى الفَهم إلى التفكير، ثم التَفَكُّر والتطبيق.

كما اعتمدت الأنشطة المقترحة أسلوب التعلم القائم على نشاط المتعلم من خلال:

- حث المتعلم على الملاحظة، واستخلاص النتائج لوضع حلول مقترحة للمشكلات.
- تشجيع العمل الثنائي والجماعي.
- تنمية مهارات العرض لدى المتعلم؛ فتضمن دليل المعلم مؤشرات تقويم لمهارات العرض.
- استخدام التقويم الذاتي، وتقويم الأقران بالاستعانة بمؤشرات تقويم مصوَّرة يسهل على المتعلم فَهمها واستيعابها.

وهذا الدليل سيساعدك عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة على تحقيق الأهداف المرجوة لمادة التربية الدينية المسيحية في النظام التعليمى الجديد؛ حيث تنمية المهارات الحياتية، والقيم الدينية، والفضائل الروحية لدى تلاميذك، مستخدمًا استراتيجيات تدريس حديثة، ومصممًا أنشطة متنوعة فردية وجماعية ورقية وإلكترونية، ومراعيًا التقييم التكويني والشامل لجوانب شخصية التلميذ.

والله ولي التوفيق

استراتيجيات الدمج التعليمي

الفلسفة و رؤية مصر ٢٠٣٠:

يحرص دستور جمهورية مصر العربية (مادة ٨١ لعام ٢٠١٤) ورؤية مصر ٢٠٣٠ على حق جميع التلاميذ في التعليم، من خلال إيجاد بيئة تعليمية مناسبة ومرنة وموائمة لجميع الفئات من فئات الدمج «فالتعليم حق للجميع مع مراعاة مختلف الفروق»؛ لذا فقد ساعدت الرؤية الإصلاحية للتعليم العام في مصر (تعليم ٢) على دمج التلاميذ من فئات الدمج ممن لديهم إعاقة بسيطة بمدارس التعليم العام.

التعريف:

الدمج التعليمي هو إتاحة الفرص المناسبة للتلاميذ كافةً ليشاركوا مشاركة فعالة في البيئة التعليمية؛ تحقيقًا لمبدأ تكافؤ الفرص، وكذلك هو ما يُقصد به دمج التلاميذ ذوي الإرادة (الاحتياجات الخاصة) مع أقرانهم العاديين داخل الفصول بالمدارس العادية؛ حيث يتم تدريس المناهج الدراسية نفسها والالتزام بالمحتوى دون تعديل أو حذف أو إضافة، مع تقديم خِدْمات التربية الخاصة، وذلك من خلال أهداف الخُطة الفردية الخاصة بالتلاميذ من فئات الدمج.

مزايا الدمج:

يساعد الدمج التعليمي على رفع كفاءات المُعلم وتحسين طرائق التدريس لمواءمة الأهداف التعليمية للجميع، ويسعى الدمج إلى إتاحة الفرص لرفع مستوى المهارات الاجتماعية والثقة بالذات للتلاميذ من فئات الدمج وأقرانهم العاديين على حد سواء، والذي يحد من المشكلات السلوكية داخل الفصل؛ كي يسود جو عام من التعاون والحب والمشاركة الفعَّالة لتحقيق الأهداف في البيئة التعليمية.

الفئة المستهدفة:

الفئة المدمجة ممن لديهم إعاقة بصرية وسمعية وذهنية.. وإعاقة حركية وشلل دماغي.. واضطراب طيف التوحد.. وبطيئو التعلم.. وذوو صعوبات التعلم .. وذوو تشتت الانتباه وفرط الحركة.

ما يجب على المعلمين معرفته لدمج المتعلمين المتباينين..

الخصائص والاحتياجات التربوية:

نوع الإعاقة	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
الإعاقة البصرية (الأكفَّاء وضعاف البصر)	الخصائص المعرفية: المعدل العام للذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ذاكرة حسية قوية ودافعية متميزة، صعوبة في التخيُّل، وتكوين بعض المفاهيم كالمسافات والألوان ... إلخ.	تحويل النصوص المكتوبة إلى مسموعة، وكتابة التكليفات والنصوص بطريقة برايل، والإجابة الشفهية عن الأسئلة، وعرض النصوص والتكليفات بشكل مكبر.
	الخصائص اللغوية: القصور في التعبير غير اللفظي.	
	الخصائص الحركية: قصور في مهارات التناسق الحركي والتآزر العضلي، مثل: (الجري والتوازن والاستقبال)، تأخُّر المهارات الحركية الدقيقة، محدودية الحركة، بعض اللزمات الحركية كفرك العينين وتلويح الذراعين.	
	الخصائص الاجتماعية: صعوبة في التفاعل الاجتماعي، التمركز حول الذات والمُعاناة من بعض الأمراض العصابية كـ(القلق، التوتر، ...).	

نوع الإعاقة	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)	الخصائص المعرفية: ضعف القدرة على تركيز الانتباه وأداء المهام المتعددة في الوقت نفسه، قصور في الذاكرة العاملة اللفظية، الذاكرة السمعية، وصعوبة التعلم العرضي.	تقديم المحتوى من خلال الصور، وإضافة بعض التلميحات البصرية للمحتوى البصري مثل: الأسهم، الدوائر، تلوين بعض الكلمات، إعطاء وقت إضافي لتحقيق الأهداف وأداء المهام، استخدام أسلوب الدراما في شرح بعض المفاهيم، وكذلك استخدام لغة الجسد والإيماءات من قِبل المُعلم عند الحديث، وعند التقييم يجب التركيز على استخدام الأسئلة الموضوعية.
	الخصائص اللغوية: صعوبة سماع الأصوات الخافتة والبعيدة وفَهم الحديث المختلط، كما يواجهون صعوبات في اللغة التعبيرية، فضلًا عن قلة مفرداتهم اللغوية، صعوبة التعلم الشفهي، مع صعوبة ربط الرموز بالأصوات.	
	النمو الحركي طبيعي والحركة طبيعية، فيما عدا أنه قد يُحدث صوتًا بقدميه في أثناء السير وقد يتمتع بعضهم بلياقة بدنية عالية.	
	الخصائص الاجتماعية: قصور في طرائق التواصل الاجتماعي، الشعور بالوحدة النفسية، انخفاض الدافعية على الإنجاز.	
الإعاقة الفكرية البسيطة وبطيئو التعلم	الخصائص اللغوية: قصور واضح في استخدام اللغة والكلام ونُطق الحروف والكلمات، مع استخدام كلمات وجُمل بسيطة ومحدودية المفردات.	إزالة المشتتات التي ليس لها علاقة بموضوع الدرس داخل الفصل وتحليل المهام وتجزئتها، وكذلك إعطاء تعليمات واضحة ومحددة للمتعلم، بالإضافة إلى إعطائه وقتًا كافيًا لأداء مهامه والإجابة عن الأسئلة، فضلًا عن التركيز على الأنشطة الحِسية.
	الخصائص الحركية: قد يؤدي تأخُّر النمو الجسمي إلى تأخُّر في الحركة والاتزان بالنسبة للإعاقة الفكرية، أما بطيئو التعلم فالنمو الحركى لديهم طبيعي.	
	الخصائص الاجتماعية: عدم القدرة على التواصل والتعامل مع الآخرين، وهو ما قد يؤدي إلى بعض السلوكيات العدوانية والإحباط والسلبية.	
	الخصائص المعرفية: تشتت الانتباه وصعوبة في التركيز والتذكر لإنجاز مهمة واحدة فى كل مرة.	
الإعاقة الحركية والشلل الدماغي	الخصائص اللغوية: صعوبات في مجال اللغة والكلام؛ لضعف التحكم في عضلات اللسان والشفاه والحَلْق وتعبيرات الوجه.	تحديد التمارين والكيفية التي تؤدَّى بها في ضوء ما يوصي به الطبيب المعالج للحركة، والجلوس في مقدمة الفصل، وكذلك عدم إجباره على القيام بمهامَّ حسب حالته الصحية، وتقليل الواجبات المنزلية والصفية، وإعطاؤه ما يكفيه من وقت لأداء مهامه.
	الخصائص الحركية: قصور في تآزُر حركات الجسم.	
	الخصائص الاجتماعية: قلة التفاعل الاجتماعي والانسحاب والشعور بالقلق والخجل والعزلة وعدم الثقة بالنفس.	

نوع الإعاقة	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
طيف التوحد (اضطراب التوحد البسيط ومتلازمة اسبرجر)	الخصائص المعرفية: نقص الانتباه والتذكر والدافعية وصعوبة الانتقال من موضوع لآخر، مع الانتقائية البالغة.	زيادة أنشطة الانتباه البصري والسمعي، وشرح النشاط قبل البَدء فيه، مع التأكد من انتباههم وقصر مدته (١٠-١٥ دقيقة)، واستخدام جداول الأنشطة المصورة للأنشطة اليومية.
	الخصائص اللغوية: بُطء تطور اللغة والمفردات وضعف في التحدث والاستماع واستخدام القواعد اللغوية.	
	الخصائص الحركية: السلوك النمطي المتكرر لفترات طويلة، وذلك بأداء حركات في اتجاه محدد؛ كهز رجليْه أو رأسه أو تَكرار أصوات أو همهمة.	
	الخصائص الاجتماعية: صعوبة التواصل وفَهم مشاعر الآخرين، الضحك والبكاء فجأةً دون سبب واضح، الاندفاعية، ضعف القدرة على تكوين صداقات، عدم المبادرة بمشاركة الآخرين اهتماماتهم.	
	الخصائص الحسية: المُبالغة في ردة الفعل تجاه الضوضاء، الانزعاج من الأضواء الساطعة، صعوبة تمييز العَلاقة بين الشكل والأرضية أو الخلفية في الصور، النفور من لمس الآخرين، ردة الفعل المُبالغ فيها لروائح البيئة.	
تشتت الانتباه وفرط الحركة	الخصائص المعرفية: نقص الانتباه والتركيز والتذكر وصعوبة التنظيم وإنهاء المهام المكلف بها في معظم الأحيان.	الجلوس في أماكن محددة، مع استخدام المُعززات المناسبة لتحديد حركته داخل الفصل، التأكد من وصول التعليمات والتوجيهات له بشكل صحيح، مع استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية الجاذبة للانتباه، وكذلك الاعتماد على الألعاب التعليمية، مع تقديم خُطة للأنشطة اليومية والفاعليات التي يقوم بها المعلم وتكرارها للتلميذ.
	الخصائص اللغوية: التفاعل اللفظي محدود، وصعوبة البحث عن الكلمات وفَهم القواعد النحوية والتعبير اللغوي.	
	الخصائص الحركية: الحركة المستمرة والدائمة، والميل إلى التسلق والتأرجح، والتنقل الدائم.	
	الخصائص الاجتماعية: قد يجد بعضهم صعوبة في تكوين صداقات مع الأقران، وكذلك صعوبة في اللعب أو مشاركة الآخرين في الأنشطة التي يقومون بها بهدوء، وصعوبة أيضًا في السلوك التكيفي والمهارات الحياتية.	

الاحتياجات التربوية عامة	الخصائص	نوع الإعاقة
تقصير طول الجملة واستخدام الكلمات الأكثر شيوعًا وتغيير نبرة الصوت والتَّكرار بصوت مرتفع، والتهيئة للتلميذ قبل وبعد قراءة النص، فضلًا عن الحاسب الآلي لتشجيعه على الكتابة عليه، وكذلك مُراعاة الفراغات بين الكلمات وتصويب الأخطاء الإملائية.	الخصائص المعرفية: صعوبة الانتباه والتركيز والتذكر وتكوين المفاهيم والإدراك اللفظي والبصري والذاكرة قصيرة المدى وإنجاز المهام.	صعوبات التعلم
	الخصائص اللغوية: صعوبة فَهم المسموع وربط المفردات بالسلوك والتمييز بين الكلمات المتشابهة واتباع التعليمات الشفهية واختيار المفردات المُعبرة عن التفكير وتذكرها وصعوبة بِناء الجُملة وتكوينها وصعوبة المرونة للتعبير عن الفِكَر.	
	الخصائص الحركية: النمو الحركي لديهم طبيعي، وقد يكون هناك ضعف في التناسق الحركي.	
	الخصائص الاجتماعية: نقص الثقة بالذات وتقبُّل النقد البنَّاء، وقد يتصفون بالحركة المستمرة، والتغيرات الانفعالية السريعة أو الهدوء الزائد وعدم الرغبة في المشاركة الصفية.	

مبادئ الدمج التعليمي

١- بناء مجتمع دامج: يعد بناء بيئة تعليمية دامجة دورًا حيويًّا لكل مُعلم، وذلك من خلال إتاحة فرص وأنشطة تعليمية لدعم التعاطف والمشاركة بين جميع التلاميذ، وتشجيعهم على حُسن التحدث واستخدام أساليب الاستماع الفعال، مع مراعاة استخدام المفردات الإيجابية والداعمة، تعليم وتطبيق مبادئ التنوع واحترام الآخر بصورة مباشرة من خلال المناقشة والأنشطة واللوحات الإرشادية داخل الفصل، كذلك تنظيم أدوار فعالة لهم جميعًا داخل الفصل؛ كل على حسب قدراته.
يعد التباين والتنوع السمة الأساسية للكون، وعليه فإن البيئة التعليمية يجب أن تتضمن الجميع «ذوي إعاقة - غير ذوي إعاقة»، والمجتمع المدرسي الدامج يدعم قيم التعاطف والمشاركة بين جميع فئات البيئة التعليمية مع إرساء التوجهات الإيجابية والداعمة لقبول الآخر (فئات الدمج)، وكذلك تنظيم أدوار فعالة لهم؛ كل حسب قدراته.

٢- تطبيق مبادئ التعلم الشامل لدمج ذوي الإرادة داخل الفصول العادية: يهدف التعلم الشامل إلى تمكين جميع التلاميذ من عملية التعلم عن طريق مجموعة من الأسس والاستراتيجيات التي تساعدهم على الاستقلالية والرغبة في التعلم مدى الحياة. إن التصميم الشامل للتعلم هو إطار يتناول أهم المعوقات الرئيسة التي تحول دون إيجاد تلاميذ مستقلين ضمن البيئة التعليمية؛ فالتعلم الشامل يوفر: (أ) المرونة في طرائق تقديم المعلومات. (ب) وطرائق استجابة التلاميذ أو إظهار المعرفة والمهارات. (جـ) وكذلك طرائق مشاركتهم. (انظر الجدول)

٣- مراعاة الفروق الفردية: يتقبل المُعلم الفروق الفردية بين التلاميذ باعتبارها أمرًا طبيعيًّا، من خلال الملاحظة والعمل الجماعي والتقويم الدوري.. ينوع المُعلم في أساليب وطرائق التدريس؛ لمواءمة كل الحاجات الفردية لتلاميذه وتكييف المنهج.

المبادئ الرئيسة للتصميم الشامل للدمج التعليمي في المناهج الدراسية «تعليم ٢»:

توفير وسائل متعددة لتقديم وعرض المعلومات ماذا أتعلم؟	توفير وسائل متعددة للأداء والتعبير كيف أتعلم؟	توفير وسائل متعددة للمشاركة والتفاعل لماذا أتعلم؟
١- توفير خيارات للفَهم والإدراك من خلال: ١-١ تقديم طرائق مختلفة لعرض المعلومات. ١-٢ توفير بدائل لعرض المعلومات السمعية. ١-٣ توفير بدائل لعرض المعلومات البصرية.	٤- توفير خيارات متنوعة للأداء من خلال: ٤-١ طرائق متنوعة للإجابة والتعبير. ٤-٢ تسهيل الوصول للأدوات والتقنيات المساعدة.	٧- توفير خيارات لدعم الاهتمامات الخاصة من خلال: ٧-١ تحسين الخيارات الفردية للوصول إلى الاستقلالية. ٧-٢ تحسين المشاركة والتفاعل؛ لجعلها ذات أهمية وقيمة لدى التلميذ. ٧-٣ تقليل مستوى المخاوف والتوتر لدى التلميذ.
٢- توفير خيارات للغة والمفردات والرموز الرياضية من خلال: ٢-١ توضيح المفردات اللغوية والرموز. ٢-٢ توضيح بناء وهيكلة الجُمل. ٢-٣ تزويد الدعم لمعرفة محتوى النصوص والرموز. ٢-٤ تعزيز الفَهم من خلال مفردات ومصطلحات متنوعة. ٢-٥ التوضيح من خلال استخدام الوسائط المتعددة.	٥- توفير خيارات للتعبير والتواصل من خلال: ٥-١ استخدام الوسائط المتعددة في التواصل. ٥-٢ استخدام الوسائل المتعددة لبناء وتركيب الجُمل. ٥-٣ بناء مستويات متدرجة من الدعم بسلاسة؛ لتحسين مستوى التعبير والأداء.	٨- توفير خيارات للحفاظ على الجهد والمُثابرة من خلال: ٨-١ إبراز الأهداف بشكل واضح. ٨-٢ توفير مصادر متنوعة للتشجيع والمنافسة بين التلاميذ. ٨-٣ تشجيع التعاون والعمل الجماعي. ٨-٤ زيادة التغذية الراجعة البنَّاءة.
٣- توفير خيارات للفَهم العميق والتطبيق من خلال: ٣-١ تنشيط ودعم المعرفة السابقة. ٣-٢ تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية والنقاط المهمة والعَلاقة بينها. ٣-٣ تقديم المعلومات بطريقة قابلة للمُعالجة والتصور. ٣-٤ تسهيل نقل وتعميم المعلومات.	٦- توفير خيارات لإنجاز المهام التنفيذية من خلال: ٦-١ تحديد الأهداف المناسبة. ٦-٢ دعم التخطيط الفردي وتنمية الاستراتيجيات. ٦-٣ تيسير إدارة ونقل المعلومات والمصادر. ٦-٤ دعم مراقبة التقدم للتلميذ.	٩- توفير خيارات للتنظيم الذاتي من خلال: ٩-١ تعزيز التوقعات؛ لتحسين الدافعية. ٩-٢ تسهيل مهارات واستراتيجيات مساعدة الذات والمُناصرة. ٩-٣ تنمية مهارات التقييم الذاتي.
زيادة قابلية المعرفة والإبداع لدى التلاميذ.	زيادة استخدام الاستراتيجيات والاستقلالية لدى التلاميذ.	زيادة الدافعية والإنجاز لدى التلاميذ.

أيقونات استراتيجيات الدمج التعليمي













تحرص المناهج المتطورة (تعليم ٢) لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتقديم المعلومات والمفاهيم بطرائق متباينة لمراعاة الذكاءات المتعددة، وكذلك تحتوي هذه الكتب على أساليب تدريس وتقييم متنوعة تتناسب مع كل التلاميذ ومع خصائص كل فئة من فئات الدمج. تستهدف استراتيجيات الدعم التعليمي دعم المهارات الأساسية (قراءة وكتابة وتحدث واستماع) والأنشطة التعليمية على نحو يتيح للتلاميذ من فئات الدمج تحقيق نواتج التعلم المرجوة كأقرانهم من غير ذوي الإعاقة.

استراتيجيات الدعم التعليمي

(أ) أساليب دعم مهارات القراءة	(ب) أساليب دعم مهارات الكتابة
١- يسمح المعلم للتلميذ بالاستماع إلى التسجيلات الصوتية بدلًا من قراءة النص. ٢- يسمح المعلم للتلميذ بتعلم المحتوى من الكتب الصوتية والأفلام ومقاطع الفيديو والوسائط الرقمية بدلًا من قراءة النص المطبوع. ٣- يسمح المعلم للتلميذ بقراءة الجمل الرئيسة في النص. ٤- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. ٥- يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص» - شخص يقرأ النصوص - أسئلة الاختبار بصوت عالٍ للتلميذ. ٦- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام العروض التقديمية المرئية للمواد اللفظية، مثل الخرائط الذهنية وقوائم الكلمات (معاينة المفردات الجديدة قبل قراءة القصة تعطي التلاميذ المعلومات اللازمة لفهم قصة). ٧- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام القلم الماركر لتمييز الجمل والنصوص المقروءة. ٨- يشرح المعلم تفاصيل الصورة مع إيجاد مجسم للكفيف وصورة مكبرة لضعيف البصر. ٩- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام مواد قراءة متباينة (مهمة بشكل خاص إذا لم يتم إنشاء كتبك المدرسية والمواد الأخرى بناءً على إرشادات التصميم العام للتعلم). ١٠- يجعل المعلم التلميذ يستمع ويعيد سرد ما تم قراءته. ١١- يقدم المعلم للتلميذ ملخصًا للنص. ١٢- يقدم المعلم للتلميذ خرائط ذهنية لقصة (الشخصيات والمشكلة والحل).	١- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. ٢- يسمح المعلم للتلميذ بالإجابة عن الأسئلة البسيطة أو التطبيقية (تذكر - فهم- تطبيق). ٣- يسمح المعلم للتلميذ بتسجيل الدرس بدلًا من تدوين الملاحظات. ٤- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام وقت إضافي. ٥- يقدم المعلم للتلميذ اختيارات متعددة للأداء (الاختيار من متعدد، أسئلة الإجابة القصيرة، صواب، خطأ، إكمال، ترتيب، مزاوجة)، مع مراعاة الرجوع لنوع الأسئلة التقييمية المدونة بمواصفات ورقة الامتحان الخاصة بكل إعاقة، وذلك حتى يحدث تكامل بين التقييم التكوينى والتقييم النهائي للتلميذ. ٦- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام بدايات الجمل (يكتب المعلم بداية الجملة ويطلب من التلميذ استكمالها). ٧- يسمح المعلم باستخدام الحاسوب إذا أمكن. ٨- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام طرائق بديلة للتقييم (المشاريع أو العروض التقديمية الشفهية بدلًا من الاختبارات الكتابية). ٩- يسمح المعلم للتلميذ بطرح أسئلة تحفيزية، مثل «أي شخص في القصة أعجبك أكثر؟». ١٠- يسمح المعلم للتلميذ بملء الفراغات في الجمل. ١١- يسمح المعلم باستخدام (الاختيار من متعدد) في الإملاء.

(جـ) أساليب دعم مهارات التحدث	(د) أساليب دعم مهارات الاستماع
١- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام وقت إضافي ليُعبِّر عن الفِكَر والمشاعر بصورة صحيحة. ٢- يتأكد المعلم من أن التلميذ لديه طريقة للتعبير عن الرغبات والاحتياجات بشكل مناسب كالرسم أو الإشارة. ٣- يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بإشارات بصرية لتذكر الأحداث والفِكَر أو الكلمات والمعنى. ٤- يعطي المعلم التلميذ الوقت الكافي ليجيب عن الأنشطة: (أ) تشجيع التلميذ على وصف الصور لتطوير مهاراته اللفظية. (ب) الاهتمام بالأنشطة الجماعية لتطوير مهارات التواصل الاجتماعي. (جـ) استخدام جُمل قصيرة، والتركيز على الكلمات المِفتاحية. (د) استخدام موضوعات مُحببة للتلميذ من ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لمساعدته على تحسين الكلام لديه. (هـ) التحدث معهم بصوت هادئ؛ لمساعدتهم على التركيز بصورة أفضل. (و) استخدام كلمات بسيطة عند إعطاء التعليمات، مثل: أمسك بالقلم - انظر هنا.	١- يسمح المعلم للتلميذ بالاستماع إلى التعليمات المنطوقة بصوت عالٍ. ٢- يسمح المعلم باستخدام ورقة عمل لضعاف السمع مكتوب بها النص مدعمًا بصور وأية مُعينات أو مُحفزات بصرية؛ لمساعدة التلميذ على متابعة قصة الدرس داخل الفصل، ومن أجل تعزيز اللغة، كما يراعى تقسيم النص إلى فقرات قصيرة. ٣- يتأكد المعلم من البعد عن الضوضاء والمشتتات في الفصل. ٤- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام التقنيات التكيفية. ٥- يسمح المعلم للتلميذ بمراجعة الكلمات / الفِكَر والنصوص مسبقًا قبل استخدامها في النشاط. ٦- يدرب المعلم التلميذ على استخدام التعبير المجازي البسيط.

المحور الثالث



قيم المحور

الحب، التعاطف، الاستقلالية، احترام الآخر، تقدير العلم والعمل، التسامح والسلام.


ملاحظات

أهداف الدرس

- يقدر أهمية علامة الصليب.
- يفتخر بالصليب ويرشمه في كل الأوقات.

القيم والمهارات

- الحب – الاستقلالية – التعاطف.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ **رُمُوزُ الصَّلِيبِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ**
خَرُوفُ الفِصْحِ

١ ٢ ٣ ٤ ٥

١) مَاذَا تَرَى فِي كُلِّ صُورَةٍ؟
٢) مَا اسْمُ الدَّوْلَةِ الَّتِي يُمَثِّلُهَا كُلٌّ مِنْ هَذِهِ الأَعْلَامِ؟
٣) إِلَامَ يَرْمُزُ كُلُّ عَلَمٍ مِنْهَا بِالنِّسْبَةِ لِلدَّوْلَةِ صَاحِبَةِ العَلَمِ؟
٤) مَا أَهَمِّيَّةُ العَلَمِ لِكُلِّ دَوْلَةٍ وَمُوَاطِنِيهَا؟
٥) مَا عَلَمُنَا فِي المَسِيحِيَّةِ؟

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١. يتعرف دعوة الله لموسى ليخلّص شعبه.
٢. يعبر عن الضربات التي عاقب بها الله فرعون.
٣. يستنتج أوجه التشابه والاختلاف بين خروف الفصح والسيد المسيح
٤. يشرح ضربة الأبكار ولماذا عاقب بها الله فرعون.
٥. يضع تعريفًا للصليب من مفرداته الخاصة.
٦. يحدد رموز الصليب في العهد القديم.
٧. يتدرب على رشم الصليب في كل وقت.
٨. يصف فرحة شعب الله بخلاصهم من فرعون.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«...وَيَكُونُ لَكُمُ الدَّمُ عَلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ...» (خر١٢:١٣).

٧

التهيئة

– ذكِّرهم، عزيزي المعلم، بما تعلموه من دروس في الترم الأول.
– اسألهم عن كيفية تطبيق هذه الدروس في حياتهم، وتلقَّ إجاباتهم معززًا الإيجابية منها.
– اجعلهم يعددون القيم التي تعلموها من دروس الترم الأول.



الدرس الأول: رموز الصليب في العهد القديم

التعمق

- استعرض معهم مجموعة الصور الموجودة بالنشاط واختر تلميذًا واسأله: ما اسم الدولة التي يمثلها العَلم في الصورة الأولى؟ بعد أن يجيب اسأله ثانيةً: إلامَ يرمز هذا العَلم بالنسبة للدولة صاحبته؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، كرر الأمر مع تلميذ آخر وعَلم آخر وهكذا مع بقية صور النشاط.
- اسأل تلاميذك: هل لا بُدَّ من وجود عَلم لكل دولة؟ ولماذا؟ أطلِق لفكرهم العِنان وأعطِهم متسعًا من الوقت ليفكروا ويُعبِّروا عن آرائهم، ولتكن ردود أفعالك تجاه ردودهم إيجابية.
- في نهاية النقاش، أثْرِ تلاميذك بالمعلومات الآتية:

١- فكرة الأعلام يعود أصلها التاريخي لنحو ١٠٠٠ عام قبل الميلاد لدى القبائل؛ ليميز كل قبيلة عن الأخرى وكذلك للتنسيق بين الجنود وقادتهم في ميادين القتال، وبعد ذلك تطوَّر الأمر ليصير لكل دولة عَلمها الخاص.

٢- كل دولة لها العَلم الخاص بها بألوانه ورسوماته، وبمجرد رؤيته في مكان تعرف أن هذا المكان مِلْك لهذه الدولة.

٣- تُرفع الأعلام في الحروب، وعندما تنتصر الدولة ترفع عَلمها وعند حدوث أية كوارث في الدولة تُنكس الأعلام.

٤- تُرفع الأعلام بالمؤسسات الحكومية والمدارس والشوارع والميادين العامة، ونحن في كل صباح نقوم بتحية العَلم في المدرسة.

- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات واطلب منهم أن يراجعوا الدرس الخامس «علم مصر» الوحدة الأولى فى مادة الدرسات الاجتماعية الفصل الدراسي الأول؛ حيث تطور العَلم منذ عهد محمد على ١٨٠٥ حتى «عَلم مصر» الحالى، ثم ناقشهم في تطور عَلم مصر.
- في نهاية النقاش، أخبرهم بأن قصتنا اليوم عن راية (عَلم) مهمة لونها أحمر مصبوغة بالدم أنقذت ملايين البشر منذ آدم حتى يومنا هذا وإلى آخر الدهور.. هيَّا بنا نتعرَّف هذه الراية (العَلم).

رُمُوزُ الصَّلِيبِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ - خَرُوفُ الفِصْحِ



«فِرْعَوْنَ، مَلِكُ مِصْرَ، يَسْتَعْبِدُ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُضَايِقُهُمْ.. عُدْ إِلَى مِصْرَ، وَقُلْ لَهُ أَنْ يُخْرِجَ شَعْبِي مِنْ هُنَاكَ»، كَانَ هَذَا كَلامَ اللهِ لِـ«موسى» عِنْدَ العَلِيقَةِ.. اعْتَذَرَ «موسى» وَقَالَ: «لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ هَذَا لِفِرْعَوْنَ».. قَالَ الرَّبُّ: «(هارون) أَخُوكَ هُوَ يُسَاعِدُكَ».



ذَهَبَ «موسى» وَ«هارون» لِقَصْرِ فِرْعَوْنَ وَقَالا لَهُ: «الرَّبُّ يَقُولُ: اتْرُكْ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْرُجْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ»، غَضِبَ فِرْعَوْنُ مِنْهُمَا وَلَمْ يَسْمَعْ كَلامَهُمَا بَلْ زَادَتْ قَسْوَتُهُ عَلَى شَعْبِ اللهِ.



ضَرَبَ اللهُ فِرْعَوْنَ تِسْعَ ضَرَبَاتٍ بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَلَمْ يُطْلِقْ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ.. وَجَاءَتِ الضَّرْبَةُ العَاشِرَةُ قَوِيَّةً وَعَظِيمَةً، قَالَ اللهُ لِـموسى»: فِرْعَوْنُ قَاسٍ، لَا يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ شَعْبِي، هَا أَنَا ذَا أَضْرِبُ كُلَّ بِكْرٍ (وَهُوَ الابْنُ الأَكْبَرُ فِي الأُسْرَةِ) بِكُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٨

أهداف الدرس

- يتعرَّف دعوة الله لموسى ليخلِّص شعبه.
- يذكر عدد الضربات التي عاقب بها الله فرعون.
- يقارن بين خروف الفصح والسيد المسيح.

مفردات الدرس

- فرعون: لقب الملوك المصريين (ومعناه البيت العظيم، الشمس).
- هارون: اسم شخص وهو أخو موسى (ومعناه ساكن الجبل).
- إسرائيل: اسم شخص، ويطلق على شعب الله في العهد القديم (ومعناه رئيس لله).
- يستعبد: يمتلك الشخص ويجعله يعمل بلا أجر.
- موسى: اسم شخص (ومعناه ولد منتشل).
- العليقة: شُجيرة (شجرة صغيرة) شوكية تنبت في صحراء سيناء.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

استعرض معهم -بأية وسيلة ممكنة- بعض صور وأشكال العليقة، وأجرِ معهم نقاشًا حول ما يلي:

١- ماذا ترون في هذه الصور؟

٢- هل رأيتم مثل هذه الأشكال من قبل؟ أين؟ وبعد أن يتعرَّفوا شكل العليقة أخبرهم بأنها تنمو في صحراء سيناء، ثم ادعُهم إلى القصة قائلًا: كان لموسى النبي حكاية عجيبة مع العليقة، هيَّا بنا نتعرَّفها.





خروف الفصح



التعمق

- اطلب منهم أن ينظروا لشخصيات القصة ويقرءوا أسماءهم، ووجِّههم إلى الدرس.
- استعرض معهم مجموعة الصور الموجودة بالدرس واقرأ لهم القصة بصوت عالٍ وواضح (مشهد رقم ١).
- مقدمة مهمة للدرس: عندما نزل أبونا يعقوب مع أولاده إلى مصر ليعيشوا مع يوسف ظلوا هناك ٤٣٠ سنة، وعندما مات فرعون الذي كان يحب يوسف جاء بعده ملوك آخرون لا يحبون شعب بنى اسرائيل وأذلوهم، صرخ الشعب إلى الله لينجيهم من العبودية، وفي الوقت المناسب استجاب الله لصراخهم.
- تنقسم حياة موسى إلى ثلاث فترات: ٤٠ سنة في قصر فرعون تعلَّم فيها الحكمة والقيادة والعلوم الكثيرة والمعرفة، ٤٠ سنة في «مَدْيَن» عمل برعي الأغنام وهناك تقابل مع الله عند العليقة وطلب منه الله أن يرجع إلى مصر ويُخرج الشعب من هناك وهذا موضوع قصتنا، ٤٠ سنة في سيناء بعدما أخرج الشعب من أرض مصر وهناك أعطاه الله الشريعة والوصايا.
- اسأل تلاميذك: هل رأيتم من قبل شجرة تُلقَى في النار ولا تحترق؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم قل لهم: سأحكي لكم اليوم عن شجرة عجيبة وغريبة وقُصَّ عليهم ما يلي: كان موسى في البرية يرعى أغنامه، وفجأةً رأى شجرة صغيرة (عليقة) مشتعلة بالنار، لكن العجيب - يا أصدقائي - أن الشجرة لا تحترق رغم أنها وسط النار.. موسى يقترب، يقترب.. موسى يسمع صوتًا يكلمه من وسط العليقة، الصوت صوت الله، موسى يرتعد ويركع ويسمع صوت الله يقول له: اذهب إلى مصر وأخرِج شعبي من هناك؛ تُرَى ماذا كان رد موسى على الله؟ هل يطيعه؟ تلقَّ إجاباتهم وعزز المنطقية منها، وفي النهاية علِّق قائلًا: موسى قال لله: لا أستطيع أن أذهب إلى مصر.
- اسألهم: لِمَ لا يستطيع موسى أن يذهب إلى فرعون؟ أطلِق لفكرهم العِنان، وبعد أن يُعبِّروا عن آرائهم قل لهم إن موسى هرب من مصر منذ ٤٠ عامًا وفرعون منذ ذلك الحين يطارده ويريد قتله لأنه كان يدافع عن شعبه، ولذلك شعر موسى بأن العمل كبير عليه وقال لله: لا أستطيع أن أذهب إلى مصر.. اسألهم: تُرَى ماذا يكون الحل؟ أطلِق لفكرهم العِنان ليُعبِّروا عن آرائهم، ثم في النهاية قل لهم إن الله أخبر موسى بأن هارون أخاه سوف يساعده في هذا العمل.
- اطلب من كل تلميذ أن يقول خبرته في عمل شارك فيه زملاءه، واسأله عن شعوره في أثناء العمل، وماذا كانت نتيجة هذا العمل؟ في النهاية، اطلب منه أن يقارن بين أن يعمل وحده وأن يعمل مع آخرين، ولماذا؟ ثم ادعُهم لاستكمال القصة.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢).
- اطلب من تلميذيْن أن يُمثِّلا مشهد لقاء موسى وهارون بعد غياب ٤٠ سنة لم يريا بعضهما، وبعد أن يفرغا من التمثيل ناقشهما في المشاعر التي صاحبت هذا اللقاء، كرر الأمر مع اثنيْن آخريْن وهكذا.
- اسأل تلاميذك: لِمَ غضب فرعون من موسى وهارون؟ ولماذا لا يريد أن يطلق الشعب؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق قائلًا: فرعون غضب من موسى وهارون؛ لأنهما يريدان أن يُخرجا الشعب من أرض مصر وهو لا يريد ذلك لأنهم يخدمونه بلا أجر.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣).
- اطلب من ثلاثة تلاميذ أن يتخيلوا الحوار الذي دار بين موسى وهارون وفرعون، وأطلِق لخيالهم العِنان ليقولوا ما يريدون أمام باقي زملائهم بالفصل بلا قيد أو شرط، وفي نهاية الحوار ناقشهم فيما قالوه وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين وهكذا.
- قل لهم إن الله سمح بأن يضرب فرعون عشر ضربات، وفي كل مرة كان فرعون يَعِد موسى أن يخرج الشعب من أرض مصر وبعدها يَحْنَث بوعده، واسألهم: الله يستطيع أن يُخرج شعبه من ضربة واحدة فلِمَ انتظر لعشر ضربات، أطلِق لخيالهم العِنان ليُعبِّروا عن فِكَرهم، ثم علِّق في النهاية قائلًا: إن الله فعل ذلك ليدرك أفراد الشعب أن الله أخرجهم بقوة عظيمة ويظلوا متذكرين ذلك طيلة حياتهم.

أهداف الدرس

- يشرح ضربة الأبكار، ولماذا عاقب بها الله فرعون.
- يضع تعريفًا للصليب من مفرداته الخاصة.
- يحدد رموز الصليب في العهد القديم.

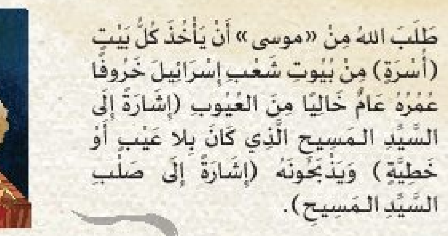
مفردات الدرس

- المسيح: الممسوح بالدهن المقدس.
- أُعْبُرُ عنكم: أترككم - لا أؤذيكم.
- للهلاك: للموت.
- أوصَى: طلب.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



طَلَبَ اللهُ مِنْ «موسى» أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ بَيْتٍ (أُسْرَةٍ) مِنْ بُيُوتِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ خَرُوفًا عُمْرُهُ عَامٌ خَالِيًا مِنَ الْعُيُوبِ (إِشَارَةٌ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ الَّذِي كَانَ بِلا عَيْبٍ أَوْ خَطِيَّةٍ) وَيَذْبَحُونَهُ (إِشَارَةٌ إِلَى صَلْبِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ).



أَمَرَ الرَّبُّ «موسى» أَنْ تَرُشَّ كُلُّ أُسْرَةٍ مِنْ دَمِ الْخَرُوفِ عَلَى جَانِبَيْ بَابِ الْبَيْتِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا، وَقَالَ لَهُمْ: «وَيَكُونُ لَكُمُ الدَّمُ عَلامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ» (خر١٢: ١٣).



أَوْصَى اللهُ «موسى» بِأَنْ يَشْوِيَ الْخَرُوفَ بِالنَّارِ عَلَى سِيخَيْنِ مُتَعَامِدَيْنِ (كَالصَّلِيبِ) وَأَنْ يَأْكُلُوهُ عَلَى أَعْشَابٍ مُرَّةٍ (إِشَارَةٌ إِلَى آلامِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى الصَّلِيبِ).
وَأَلَّا يَكْسِرُوا عَظْمَةً مِنْ عِظَامِهِ (السَّيِّدُ الْمَسِيحُ لَمْ تُكْسَرْ عِظَامُهُ).



فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَرْسَلَ اللهُ مَلاكَهُ وَضَرَبَ كُلَّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، «فَقَامَ فِرْعَوْنُ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عَبِيدِهِ وَجَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مَيْتٌ». (خر١٢: ٣٠).. وَمَاذَا عَنْ شَعْبِ اللهِ؟

٩

التهيئة

- قسِّم تلاميذك إلى ثلاث فِرَق وأعطِ كل فريق مجموعة من الصور لخراف بعضها جيد وبعضها به عيب، واطلب من أفراد كل فريق أن يختاروا أفضل خروف من الصور التي لديهم.
- اطلب من أفراد كل فريق أن يستعرضوا الصورة التي اختاروها أمام باقي زملائهم بالفصل، وناقشهم في كيفية اختيارهم ولماذا هذا الخروف هو الأفضل.
- في النهاية، قل لهم: لقد حدث مثل هذا في العهد القديم مع موسى، هيَّا بنا نتعرف القصة.



التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤).
- قل لهم إن خروف الفصح يرمز لفداء الرب يسوع لنا، واختر أحدهم واسأله: لِمَ أمر الله موسى بأن يكون الخروف صغيرًا، عمره عامًا؟ تلقَّ إجاباته وعزز المنطقية منها، ثم علِّق قائلًا: هذا إشارة إلى أن الرب يسوع سوف يُصلب في شبابه وعمره ٣٣ سنة.
- اختر تلميذًا آخر واسأله: لِمَ يجب أن يكون الخروف بلا عيب؟ وبعد أن يجيب أكد له أن الخروف إشارة إلى أن الرب يسوع هو الوحيد الذي بلا عيب وبلا خطية، والذي لم يفعل أي شر أو خطية على الإطلاق، وبذلك كان لا بُدَّ أن يكون الخروف بلا عيب لأنه يرمز للرب يسوع.
- اختر تلميذًا ثالثًا واسأله: لِمَ يجب أن يذبحوا الخروف؟ وبعد أن يجيب أكد له أن هذا إشارة إلى أن الرب يسوع سوف يُصلب على الصليب.
- في نهاية النقاش، اسألهم: تُرَى ماذا سيفعلون بعد أن يذبحوا الخروف؟ أطلِق لخيالهم العِنان ودعهم يُعبِّروا عن آرائهم بحُرية، ثم ادعُهم لاستكمال القصة قائلًا: هيَّا بنا نتعرف ماذا سيفعلون بالخروف بعد ذبحه.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥).
- ذكِّرهم بما قلته لهم في النشاط التمهيدي بأن رفع العَلم في مكان ما يدل على أن هذا المكان مِلْكٌ لتلك الدولة، ثم اسألهم: كيف نفهم هذا في أمر الرب لموسى؟ أن ترش كل أسرة من دم الخروف على جانبي البيت والعتبة العليا، أطلِق لخيالهم العِنان وعزز الإجابات المنطقية وبعد أن يفرغوا من طرح آرائهم قل لهم: لقد صار كل بيت من هذه البيوت المرشوشة بالدم مِلْكًا لله، فصار هذا البيت في أمان تام.
- عاود طرح الأسئلة قائلًا: إلامَ يشير هذا الحدث في العهد الجديد؟ وبعد أن يجيبوا أكد لهم أن هذا يشير إلى صليب ربنا يسوع المسيح الذي به صرنا مِلكًا لله، ونحن إذا احتمينا فيه نعيش في أمان تام ولا يؤذينا شيء.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦).
- اختر أحدهم واسأله: لِمَ طلب الله من موسى أن يشوي الخروف على سيخيْن متقاطعيْن؟ وبعد أن يجيب أكد له أن هذا إشارة إلى صليب ربنا يسوع المسيح الذي صُلب عليه حيث كان على خشبتيْن متعامدتيْن.
- اختر تلميذًا آخر وقل له: طلب الله من موسى أمرًا غريبًا وهو أن يأكل الشعب الخروف على أعشاب مرة؛ تُرَى لماذا؟ وبعد أن يجيب أكد له أن هذا إشارة إلى آلام الرب يسوع التي عاناها من أجل خلاصِنا.
- اختر تلميذًا ثالثًا واسأله: ولِمَ لا يكسرون عظم الخروف؟ وبعد أن يجيب علِّق قائلًا: إنه في وقت الصلب كان الجنود الرومان يريدون أن ينزلوا الأجساد من على الصلبان (الرب يسوع واللصيْن المصلوبيْن معه) فوجدوا أن الرب يسوع أسلم الروح على الصليب فلم يكسروا ساقيْه بينما كسروا سيقان اللصيْن اللذيْن معه، وكان هذا إشارة إلى أن الرب يسوع لن تكسر عظمة من عظامه وقت الصلب.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٧).
- قل لهم: لقد ضرب ملاك الرب الابن الكبير في كل بيوت المصريين، ولكن ما مصير أبناء شعب الله؟ ولماذا؟ أطلِق لخيالهم العِنان وأتح لهم حُرية التعبير عن آرائهم، ثم ادعُهم لاستكمال القصة قائلًا: هيَّا بنا نتعرف مصير أبناء شعب الله.





كَانَ الـمَلاكُ يَرَى العَلامَةَ (الدَّمَ) عَلَى بُيُوتِ شَعْبِ اللهِ بِجَانِبَيِ البَابِ وَعَتَبَتِهِ فَيَعْبُرُ عَنْهُمْ وَلَا يَضْرِبُ أَبْكَارَهُمْ، كَانَ الدَّمُ عَلَى الأَبْوَابِ إِشَارَةً لِدَمِ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى الصَّلِيبِ الَّذِي بَذَلَهُ لأَجْلِ خَلاصِنَا.



ارْتَعَبَ فِرْعَوْنُ وَسَمَحَ لِـ«موسى» أَنْ يَأْخُذَ الشَّعْبَ وَيَخْرُجَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ سِتَّمِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالأَوْلادَ (كَانُوا مِلْيُونَيْنِ تَقْرِيبًا).. طَلَبَ اللهُ مِنْ «موسى» أَنْ يَجْعَلَ الشَّعْبُ هَذَا اليَوْمَ عِيدًا لِلرَّبِّ لِيَتَذَكَّرُوا عَمَلَ اللهِ مَعَهُمْ وَأَنَّهُ أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ.

مَـاذَا تَعَلَّمْتَ؟

- اللهَ مَحَبَّةٌ، أَحَبَّنَا وَبَذَلَ ذَاتَهُ مِنْ أَجْلِ خَلاصِنَا.
- الصَّلِيبَ عَلامَةُ حُبِّ اللهِ لِلبَشَرِيَّةِ وَبِدُونِ تَمْيِيزٍ.
- اللهَ أَوْصَانَا بِالـمَحَبَّةِ لِكُلِّ النَّاسِ وَبِدُونِ تَمْيِيزٍ.



هَيَّا نُصَلِّ

- نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الـمَسِيحُ إِلَهُنَا؛ لأَنَّ بِمَشِيئَتِكَ سُرِرْتَ أَنْ تَصْعَدَ عَلَى الصَّلِيبِ لِتُنَجِّيَ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنْ عُبُودِيَّةِ الشَّيْطَانِ.. نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الـمُخَلِّصُ؛ لأَنَّكَ مَلأْتَ الكُلَّ فَرَحًا لَمَّا أَتَيْتَ لِتُخَلِّصَ العَالَمَ.. يَا رَبُّ، الـمَجْدُ لَكَ الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، آمِين.

١٠

أهداف الدرس

- يتدرب على رشم الصليب في كل وقت.
- يصف فرحة شعب الله بخلاصهم من فرعون.

مفردات الدرس

- إشارة: رمز.
- بذله: سفكه – أعطاه.
- خلاصنا: إنقاذنا من الموت.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

– قسِّم تلاميذك إلى ثلاث مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا –بأية وسيلة ممكنة– عن أسماء الضربات العشر.

– تُكرَّم المجموعة الأسرع بطريقة مناسبة.

– يعرض أفراد كل مجموعة أسماء الضربات أمام باقي زملائهم بالفصل.

– في النهاية، أكد لهم أن الضربات العشر هي:

١– تحويل الماء إلى دم.   ٢– الضفادع.   ٣– البعوض.   ٤– الذباب.   ٥– المواشي.

٦– الدمامل.   ٧– البرد.   ٨– الجراد.   ٩– الظلام.   ١٠– الأبكار.

تابع: خروف الفصح

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٨).
- اطلب منهم أن يقارنوا بين بيوت المصريين وبيوت شعب الله بعدما عبر الملاك المهلك على بيوتهم، وبعد أن يفرغوا من ذلك اسألهم: ما السبب في ذلك؟ وبعد أن يجيبوا علّق قائلًا: إن دم الخروف هو السبب، وهو الذي نجّى شعب الله من ضربة الأبكار.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٩).
- اسألهم: تُرَى ماذا تتوقعون أن يفعل فرعون بعد الضربة العاشرة؟ وبعد أن يجيبوا قل لهم: أخيرًا سمح فرعون بإطلاق شعب الله، وصار ذلك اليوم عيدًا كل سنة.
- اسألهم مرة أخرى: نحن الآن نعيد في مثل هذا اليوم من كل سنة، مَن مِنكم يعرف هذا العيد؟ وبعد أن يجيبوا أكد لهم قائلًا: إنه يوم صلب الرب يسوع، ويُسمَّى عندنا يوم الجمعة العظيمة.
- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمتَ من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:

١- لِمَ رفض فرعون طلب موسى أن يُخرج شعب الله؟ ٢- كم ضربةً ضرب بها الله فرعون؟ وما هي؟ ٣- ما الضربة التي جعلت فرعون يسمح بخروج شعب الله؟ ٤- ما مواصفات خروف الفصح؟ ٥- كيف أنقذ شعب الله من الملاك المهلك في الضربة العاشرة؟ ٦- قارن بين خروف الفصح وصليب ربنا يسوع المسيح. ٧- ما علامة المسيحية؟

- في نهاية النقاش، اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو:

١- الله محبة، وقد أحبنا وبذل ذاته من أجل خلاصِنا. ٢- الصليب علامة تُعبِّر عن حب الله للبشرية ولكل الناس بلا تمييز. ٣- الله أوصانا بأن نحب كل الناس بلا تمييز كما أحبنا هو. ٤- خروف الفصح كان إشارة لصليب ربنا يسوع المسيح. ٥- كان الدم هو وسيلة نجاة شعب الله من الملاك المهلك، وهو إشارة إلى دم السيد المسيح. ٦- أن أقدِّر محبة الله لي من أجل خلاصي وأتبع وصاياه. ٧- يوم الجمعة العظيمة هو الذي صُلب فيه الرب يسوع، وهو يماثل عيد الفصح (ذبح الخروف).

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجِّعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «وَيَكُونُ لَكُمُ الدَّمُ عَلاَمَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ» (خر١٢: ١٣).
- تُكتب آية الدرس على السبورة تنقصها كلمات وتوضع الكلمات الناقصة في أوراق بأركان الفصل، ومن يجدها يضعها مكانها على السبورة حتى يتم استكمال الآية.
- القصة من الكتاب المقدس: أخبرهم بأن قصة خروف الفصح من قصص الكتاب المقدس، واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح الثاني عشر من سِفر الخروج، الأعداد (٢١-٣١).

هيَّا نُصلِّ

- اكتب، **عزيزي المعلم**، نص الصلاة على السبورة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مُطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة، وشكر الرب:

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا؛ لأَنَّ بِمَشِيئَتِكَ سُرِرْتَ أَنْ تَصْعَدَ عَلَى الصَّلِيبِ لِتُنَجِّي الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنْ عُبُودِيَّةِ الشَّيْطَانِ.. نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الْمُخَلِّصُ؛ لأَنَّكَ مَلأْتَ الْكُلَّ فَرَحًا لَمَّا أَتَيْتَ لِتُخَلِّصَ الْعَالَمَ.. يَا رَبُّ، الْمَجْدُ لَكَ الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، آمِينَ.

أهداف الدرس

- يذكر أن خروف الفصح يرمز للسيد المسيح.
- يشرح مواصفات خروف الفصح وكيف ترمز للسيد المسيح.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

١ خروف الفصح والصليب

افتح كتابك المقدس واستكمل الآيات الآتية لتتعرف كيف كان خروف الفصح يرمز للصليب، ثم اكتب الكلمات بالأماكن الخالية على الصليب:

١. «هوذا .... الله الذي يرفع خطية العالم!» (يوحنا ١:٢٩).

٢. « كشاة تساق إلى ....» (إشعياء ٥٣:٧).

٣. «كما من حمل .... ولا دنس، دم المسيح» (بطرس الأولى ١:١٩).

٤. «بدون .... لا تحصل مغفرة!» (عبرانيين ٩:٢٢).

٥. «فخرج وهو .... إلى الموضع الذي يقال له «موضع الجمجمة»» (يوحنا ١٩:١٧).

٦. « فملأوا إسفنجة من .... ووضعوها على زوفا وقدموها إلى فمه» (يوحنا ١٩:٢٩).

٧. «وأما يسوع فلما جاءوا إليه ....؛ لأنهم رأوه قد مات» (يوحنا ١٩:٣٣).

حمل

كل خروف من هذه الخراف يحمل شرطا من شروط خروف الفصح، اكتب كل شاهد من الشواهد السابقة على ما يناسبه من كل خروف وذلك في المكان المخصص لذلك:



11

التهيئة

- اعرض - بأية وسيلة ممكنة - صورة أو وسيلة توضيحية لخروف الفصح ورش الدم على الأبواب.
- يمكن أيضًا أن ترسم بابًا على السبورة أو لوحة كبيرة، واطلب منهم -باستخدام اللون الأحمر- أن يرسموا الدم على العتبة العليا والقائمتين.
- في نهاية النشاط، علّق قائلًا: كل من يحتمي في هذا الدم وداخل هذا البيت (الكنيسة) سينجو من الموت.



تابع الدرس الأول: رموز الصليب في العهد القديم

نشاط: خروف الفصح والصليب

الهدف: - يذكر أن خروف الفصح يرمز للسيد المسيح.

- يشرح مواصفات خروف الفصح وكيف ترمز للسيد المسيح.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط.
- ساعِدهم في أن يستعينوا بالكتاب المقدس ويستخدموا الشواهد الكتابية في استكمال الآيات الواردة بالنشاط.

إجابة استرشادية للنشاط:

١- «هُوَذَا حَمَلُ اللهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ!» (يوحنا ١ :٢٩). مكتوب في الدائرة على الصليب كلمة (حَمَلُ) كنموذج

٢- «كَشَاةٍ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ» (إشعياء ٥٣ :٧). تكتب في الدائرة على الصليب كلمة (الذَّبْح)

٣- «كَمَا مِنْ حَمَل بِلاَ عَيْبٍ وَلاَ دَنَسٍ، دَم الْمَسِيحِ» (بطرس الأولى ١ :١٩). تكتب في الدائرة على الصليب (بِلاَ عَيْبٍ)

٤- «بِدُونِ سَفْكِ دَم لاَ تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ!» (عبرانيين ٩ :٢٢). تكتب في الدائرة على الصليب (سَفْكِ دَم)

٥- «فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ (مَوْضِعُ الْجُمْجُمَةِ)» (يوحنا ١٩ :١٧). تكتب في الدائرة على الصليب (حَامِلٌ صَلِيبَهُ)

٦- «فَمَلأُوا إِسْفِنْجَةً مِنَ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ» (يوحنا ١٩ :٢٩). تكتب في الدائرة على الصليب كلمة (الْخَلِّ)

٧- «وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقَيْهِ، لأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ» (يوحنا ١٩ :٣٣). تكتب في الدائرة على الصليب (لَمْ يَكْسِرُوا سَاقَيْهِ)

- أخبرهم بأن هذه الآيات كلها عن الصليب، وأن كل آية منها كانت من ضمن شروط خروف الفصح.
- اطلب منهم أن يكتبوا هذه الرموز بالأماكن الخالية في شكل الصليب الوارد بالنشاط، وبعد أن يفرغوا من ذلك استكمل معهم الجزء الثاني من النشاط.
- أخبرهم بأن كل شاهد من الشواهد السابقة يحمل شرطًا من الشروط التي أمر بها الله بالنسبة لخروف الفصح.
- اطلب منهم أن يكتبوا على كل شكل (خروف) من الأشكال الواردة بالنشاط شرطًا من هذه الشروط.
- ناقش معهم مفهوم كل شرط من هذه الشروط، وكيف يشير إلى السيد المسيح.
- قسِّمهم إلى فريقين بحيث يقف كل فريق مقابل الآخر، ثم تنادي بصوت عالٍ قائلًا: من شروط خروف الفصح؛ فيذكر الفريق الأول أحدها قائلًا: بلا عيب (مثلًا) ويجيب الفريق الآخر: السيد المسيح بلا عيب، ثم تنادي مرة ثانية: من شروط خروف الفصح؛ فيذكر الفريق الأول شرطًا آخر: يشوى على سيخيْن متقاطعين ويجيب الفريق الآخر مثل صليب ربنا يسوع المسيح، وهكذا حتى تنتهي من الشروط السبعة الواردة بالنشاط.

إجابة استرشادية للنشاط:

١- الخروف المكتوب عليه عبارة (سليم) أمامه شاهد (بطرس الأولى ١ :١٩).

٢- الخروف المكتوب عليه عبارة (يرش الدم على القائمتين والعتبة العليا) أمامه شاهد (عبرانيين ٩ :٢٢).

٣- الخروف المكتوب عليه عبارة عبارة (يذبح) أمامه شاهد (إشعياء ٥٣ :٧).

٤- الخروف المكتوب عليه عبارة (لا تكسر عظامه) أمامه شاهد (يوحنا ١٩ / ٣٣).

٥- الخروف المكتوب عليه عبارة (شاه) أمامه شاهد (يوحنا ١ :٢٩).

٦- الخروف المكتوب عليه عبارة (يؤكل على أعشاب مرة) أمامه شاهد (يوحنا ١٩ :٢٩).

٧- الخروف المكتوب عليه عبارة (يشوى على سيخين متقاطعين) أمامه شاهد (يوحنا ١٩ :١٧)



أهداف الدرس

- يتعرف بعض رموز الصليب في العهد القديم.
- يتدرب على رشم الصليب في كل الأوقات.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اطلب منهم أن يصمموا نموذجًا لخروف الفصح مستخدمين الأدوات والخامات الطبيعية المتاحة، على أن يوضحوا فيه كيف يرمز خروف الفصح للصليب.
- يشرح كل تلميذ ما قام بعمله أمام زملائه بالفصل.
- ألصق أو علّق ما صنعوه في جوانب الفصل حتى تنتهي الحصة، ثم يأخذ كل تلميذ الخروف الذي صممه معه إلى منزله.



تابع الدرس الأول: رموز الصليب في العهد القديم

نشاط: رموز الصليب في العهد القديم

الهدف: يتعرف بعض رموز الصليب في العهد القديم.

الشرح:

- استعرض صور النشاط واقرأ معهم الآيات الواردة بالنشاط بصوت عالٍ وواضح، ثم أخبرهم بأن كل آية من هذه الآيات لها قصة موجودة بالنشاط.
- اطلب من أحدهم أن يحكي قصة أول صورة أمام زملائه بالفصل، ثم اسألهم: ما الآية المناسبة لهذه الصور؟ تناقَشْ معهم في كيف كان هذا الحدث يشير إلى صليب الرب يسوع، وبعد أن يجيبوا أتح لهم متسعًا من الوقت ليكتبوا الآية أسفل كل صورة، كرر الأمر مع تلميذ آخر وصورة أخرى.
- أثْرِ تلاميذك بالمعلومات الآتية:

١ – إسحق رمز للسيد المسيح. حمل إسحق حطب المحرقة، وهو رمز للصليب الذي حمله الرب يسوع، وعلى جبل المِريا بنى أبونا إبراهيم مذبحًا وربط إسحق ابنه ووضعه عليه وهذا رمز للرب يسوع حين سُمر على الصليب على جبل الجلجثة.

٢. خروف الفصح (سبق شرحه في الدرس).

٣– الحية النُّحاسية: تذمر بنو إسرائيل في البرية عقب خروجهم من أرض مصر على الله وعلى موسى وضربهم الله بالحيات، ولما صرخوا واعترفوا بخطئهم أمر الله موسى أن يصنع حية من نُحاس شبه الحية ويرفعها على الراية، وكل من لُدغ من الحية الحقيقية وينظر إلى حية النحاس يبرأ ويحيا. كانت الحية مثلًا للسيد المسيح والخشبة التي رُفعت عليها مثلًا لخشبة الصليب، وكل من ينظر إلى الرب يسوع يبرأ من سم الخطية ويعيش.

٤– موسى وحربه مع عماليق. كان موسى يقف على الجبل مصليًا رافعًا يديه على شكل صليب، وبهذا الشكل كان شعب الله ينتصر على أعدائه في الحرب بالوادي أسفل الجبل، وإذا تعب موسى وأخفض يديه كان الشعب ينهزم وكانت هذه علامة للصليب الذي هو سلاح نصرتنا على الشيطان وكل فِكَره الشريرة.

نشاط: رشم الصليب

الهدف: يتدرب على رشم الصليب في كل الأوقات.

الشرح:

- اسألهم عن معنى رشم الصليب، ثم اسألهم عن الأوقات التي ينبغي أن يرشم فيها، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم اطلب منهم أن يستكملوا النشاط.

معلومات إثرائية

- في رشم الصليب نجد المعاني المهمة الآتية:
- عقيدة التجسد: رشم الصليب من فوق (جبهة الرأس) إلى أسفل البطن (الله نزل من سمائه وتجسد لأجل البشر).
- عقيدة الثالوث: الآب والابن والروح القدس.
- عمل الروح القدس: نقلنا من الشمال إلى اليمين.
- الوحدانية: إله واحد.. آمين.





أهداف الدرس

- يردد بفهم بعض أقوال الآباء.



٤ أقوال الآباء

القول الآبائي: ....

.... القديس "مار أفرام" السرياني

- ناقش مع معلمك وزملائك قول "مار افرام السرياني" وكيف تطبقه في حياتك.
- ابحث مع زملائك عن أقوال أخرى للآباء عن الصليب وكيف تطبقها في حياتك.

أسئلة الدرس اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- ضَرَبَ اللهُ فِرْعَوْنَ وَشَعْبَ مِصْرَ (٥ - ٧ - ١٠ - ٩) ضَرَبَاتٍ.

٢- وَافَقَ فِرْعَوْنُ عَلَى خُرُوجِ شَعْبِ اللهِ بَعْدَ الضَّرْبَةِ (الخَامِسَةِ - الأُولَى - العَاشِرَةِ - الثَّالِثَةِ).

٣- وَافَقَ فِرْعَوْنُ عَلَى خُرُوجِ شَعْبِ اللهِ بَعْدَ ضَرْبَةِ (الأَبْكَارِ - الدَّمَامِلِ - الظَّلامِ - الجَرَادِ).

٤- عَدَدُ شَعْبِ اللهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ (٦٠٠ - ٥٠٠ - ٤٠٠ - ٣٠٠) أَلْفِ رَجُلٍ.

٥- يُؤْكَلُ الخَرُوفُ (مَشْوِيًّا - مَسْلُوقًا - نَيِّئًا - مُقَطَّعًا).

٦- يُرَشُّ دَمُ الخَرُوفِ عَلَى القَائِمَتَيْنِ وَالعَتَبَةِ (العُلْيَا - السُّفْلَى - الوُسْطَى - الجَانِبِيَّةِ).

٧- مِنْ رُمُوزِ الصَّلِيبِ (الحَيَّةُ النُّحَاسِيَّةُ - ذَبْحُ إِسْحَاقَ - خَرُوفُ الفِصْحِ - كُلُّ مَا سَبَقَ).

١٣

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اطلب منهم - بأية وسيلة ممكنة - أن يستخرجوا بعض أقوال الآباء عن الصليب.
- دعهم يستعرضوا ما استخرجوه من أقوال عن الصليب.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد أحد الأقوال التي استخرجها غيبًا أمام زملائه، وناقشه في المعاني الواردة به وكيف يُطبقها في حياته.



تابع الدرس الأول: رموز الصليب في العهد القديم

نشاط: أقوال الآباء

الهدف: يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن الصليب.

الشرح:

- اطلب من أحدهم أن يقرأ الكلمات الموجودة بالنشاط بصوت عالٍ وواضح.
- قل لهم إن كل مربع من مربعات الصليب به كلمات وعليهم أن يرتبوا الكلمات في كل مربع حتى يحصلوا على قول «مار أفرام السرياني» عن الصليب، اختر أحدهم واطلب منه أن يرتب كلمات أول مربع وبعد أن يفرغ من ذلك عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر، كرر الأمر مع تلميذ ثانٍ ومربع آخر وهكذا حتى تنتهي من مربعات الصليب، وفي النهاية أتح لهم متسعًا من الوقت ليكتبوا القول الآبائي بالمكان المخصص لذلك.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول غيبًا أمام زملائه، ثم ناقشهم في المعاني الواردة به وكيف يطبقونه في حياتهم، ووضح لهم أن رشم الصليب قوة تساعدنا في كل الأوقات.
- اطلب منهم أن يستخدموا شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في البحث عن أقوال آباء آخرين عن الصليب، ثم يرددوا ما استخرجوه من أقوال أمام زملائهم وناقشهم في معانيها وكيف يطبقونها في حياتهم.

أسئلة الدرس:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس، وقدم التعزيز المناسب، وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس:

- ١٠ - ١٠ - الأبكار - ٦٠٠ - مشوى - العليا - كل ما سبق.
- وجِّه الشكر إلى تلاميذك لاجتهادهم، واطلب من كل تلميذ أن يلتفت إلى زميله المجاور ليشكره على مشاركة فِكَره.
- قل ما يلي: لقد تشاركنا الفِكَر اليوم، ماذا تعلَّم كل منكم من زميله المجاور؟ اشكره على مساعدته لك في التعلم.
- يوجِّه كل تلميذ الشكر لزميله.



أهداف الدرس

- يتعرف بعض رموز التناول في العهد القديم.





١. مَاذَا تَرَى فِي كُلِّ صُورَةٍ؟
٢. مَا قِصَّةُ كُلِّ صُورَةٍ؟
٣. مَا نَتِيجَةُ الأَكْلِ فِي كُلِّ صُورَةٍ؟
٤. إِلَى مَاذَا تُشِيرُ هَذِهِ الأَحْدَاثُ فِي العَهْدِ الجَدِيدِ؟

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١. يحدد رموز الإفخارستيا في العهد القديم.
٢. يشرح تفاصيل تأسيس التناول.
٣. يحدد متى وأين تم تأسيس التناول.
٤. يذكر من الذي أسس التناول (الإفخارستيا).
٥. يحلل نصوصًا من الكتاب المقدس عن التناول ويرددها.
٦. يستنتج القيم الناجمة عن ممارسة التناول.
٧. يُقدِّر ضرورة التناول وبركاته.
٨. يُعد جدولًا للمواظبة على التناول.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«...مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي اليَوْمِ الأَخِيرِ...» (يوحنا ٦:٥٤).

١٤

القيم والمهارات

- الحب – التعاطف – التسامح والسلام.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

– ذكِّر تلاميذك بما تعلموه من قبل، وهو أن للصليب رموزًا عديدة في العهد القديم؛ منها خروف الفصح والحية النُّحاسية وذبح إسحق وغيرها، وأن الصليب هو علامة المسيحية وفخرها، ومن يحتمِ بالصليب ينَل الغلبة والنصرة والحماية.

الدرس الثاني: تأسيس التناول

التعمق

- استعرض معهم مجموعة الصور الموجودة بالنشاط واختر تلميذًا واسأله: ماذا ترى في أول صورة؟ وبعد أن يجيب اطلب منه أن يحكي قصة هذه الصورة أمام زملائه بالفصل، ثم اسأل باقي التلاميذ: ماذا حدث نتيجة تناول هذا الشيء؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وشجعهم على التعبير عن آرائهم، ولتكن ردود أفعالك تجاه ردودهم إيجابية.
- كرر الأمر مع تلميذ آخر وصورة أخرى، وهكذا مع بقية صور النشاط.
- بعد أن تنتهي من صور النشاط اطرح عليهم نقاشًا حول: كيف يشير كل حدث من هذه الأحداث إلى التناول؟
- أثْرِ معلوماتهم بما يلي:

١- شجرة الحياة: خلقها الله ووضعها في جنة عدن، وقيل عنها إن من يأكل منها يحيا إلى الأبد (تكوين ٣:٢٢) وقد قال الرب يسوع عن نفسه: «مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ» (يوحنا ٦:٥٤)، وكان هذا الحديث عن التناول لأن السيد المسيح هو خبز الله النازل من السماء «لأَنَّ خُبْزَ اللهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ» (يوحنا ٦:٣٣) وقد قال الرب يسوع عن نفسه أيضًا: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ، مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلاَ يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلاَ يَعْطَشُ أَبَدًا» (يوحنا ٦:٣٥).

٢- خروف الفصح: ذكِّرهم بما تعلموه في الدرس السابق (الدرس الأول من المحور الثالث) عن رمزية خروف الفصح للتناول.

٣- المن السماوي: بعد أن عبر موسى والشعب البحر الأحمر ودخلوا سيناء تغربوا هناك ٤٠ سنة ولم يجدوا طعامًا في البرية، فأمطر لهم الرب المَنَّ من السماء وهو طعام شكل الكزبرة وطعمه حلو المذاق فنجا الشعب من الجوع، وكان هذا إشارة إلى أننا في ملء الزمان (عند مجيء الرب يسوع على الأرض) سوف نأكل من جسد الرب ودمه ونحيا إلى الأبد.

٤- ملكي صادق: كان كاهنًا لله، وكان ملك أورشليم، وتقابل مع أبينا إبراهيم وهو عائد من الحرب لينقذ ابن أخيه «لوط» من الأسر، وقدم ملكي صادق لإبراهيم ورجاله العائدين من المعركة خبزًا وخمرًا، وبارك إبراهيم باسم الله العلي وقدم لملكي صادق عُشر الغنائم، وكان الخبز والخمر إشارةً إلى أننا سوف نتناول جسد الرب ودمه على شكل خبز وخمر (عصير عنب).

- في نهاية النقاش، أخبرهم بأن قصتنا اليوم عن التناول وادعُهم قائلًا: هيَّا بنا نتعرف مَن الذي أسس التناول، ومتى، وكيف تأسس.

تَأْسِيسُ التَّنَاوُلِ - خَمِيسُ العَهْدِ



«اليَوْم الخَمِيس.. أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ لَكَ لِتَأْكُلَ الفِصْحَ؟»، سَأَلَ التَّلامِيذُ الرَّبَّ يَسُوعَ عَنِ المَكَانِ الَّذِي يَصْنَعُونَ فِيهِ الفِصْحَ؛ ذَلِكَ اليَوْمُ الَّذِي أَمَرَ اللهُ «موسى» وَالشَّعْبَ أَنْ يُعِيدُوا فِيهِ مِنْ كُلِّ عَامٍ تَذْكَارَ خَلاصِ اللهِ لَهُمْ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ.



أَرْسَلَ الرَّبُّ يَسُوعُ تِلْمِيذَيْهِ «بطرس» وَ«يوحنا» إِلَى المَدِينَةِ، قَالَ: يُقَابِلُكُمَا رَجُلٌ يُرِيكُمَا عُلِّيَّةً (غُرْفَةً) كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً، هُنَاكَ أَعِدَّا الفِصْحَ.. ذَهَبَ التِّلْمِيذَانِ وَفَعَلا كَمَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ يَسُوعُ وَأَعَدَّا الفِصْحَ.



فِي المَسَاءِ جَمَعَ الرَّبُّ يَسُوعُ تَلامِيذَهُ بِعُلِّيَّةِ صِهْيُون (بَيْت مارمرقس الرَّسُول) أَوَّل كَنِيسَةٍ فِي العَالَمِ.. أَخَذَ خُبْزًا، وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا.. هَذَا هُوَ جَسَدِي».

١٥

أهداف الدرس

- يعدد رموز الإفخارستيا في العهد القديم.
- يشرح تفاصيل تأسيس التناول.
- يحدد متى وأين تم تأسيس التناول.

مفردات الدرس

- الفصح: كلمة عبرية معناها (العبور).
- يسوع: اسم ومعناه (الله مخلص).
- بطرس: اسم شخص ومعناه (صخرة).
- يوحنا: اسم شخص ومعناه (الله حنان - منعم).
- صهيون: اسم شخص ومعناه (مشمس- قلعة).

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

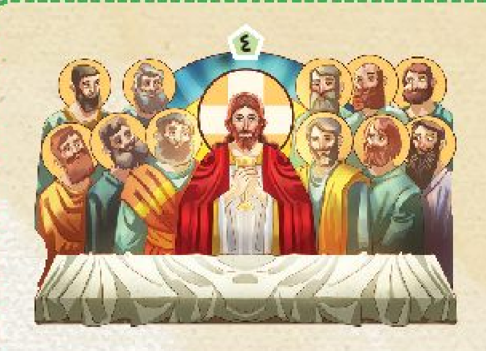
- استعرض معهم - بأية وسيلة ممكنة - صورة الكنيسة التي بُنيت في مكان عُلية مار مرقس، وأثْرِ معلوماتهم بأن مار مرقس الرسول هو يوحنا المُلقب بمرقس، وُلد من أسرة يهودية بمدينة القيروان بليبيا، وقد هجمت قبائل البربر على أسرته ونهبوا أملاكهم وتركت أسرته القيروان وعادت إلى فلسطين وطنهم الأصلي وسكنوا بأورشليم، ورأى مار مرقس السيد المسيح وأمه اسمها مريم وهي إنسانة تقية ضمن المريمات التي تبعن السيد المسيح في خدمته، وكان الرب يسوع والتلاميذ يجتمعون في بيتها الذي صار - فيما بعد - أول كنيسة بالعالم.



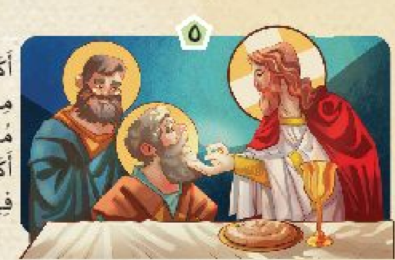
خميس العهد

التعمق

- استعرض الصور الموجودة بالدرس واقرأ معهم القصة بصوت عالٍ وواضح (مشهد رقم ١).
- أعد عليهم بعض ما تعلموه من الدرس السابق، وكيف أنقذ الله شعبه عن طريق موسى من يد فرعون بعد عشر ضربات متتالية، وأن ضربة الأبكار (بعد ذبح خروف الفصح) هي الضربة التي بعدها سمح فرعون للشعب أن يخرج من أرض مصر وينال الحرية.
- اشرح لهم أن كلمة الفصح تعني العبور، وذلك إشارة إلى عبور الملاك المهلك عن بيوت بني إسرائيل لأنه رأى دم خروف الفصح على أبواب بيوتهم فعبر عنها ولم يُهلك أبناءهم (بينما ضرب الملاك كل أبكار المصريين).
- أخبرهم بأن يوم خميس العهد هو اليوم الذي سبق يوم صلب السيد المسيح (الجمعة).
- قل لهم إنه قبل ضربة الأبكار (الضربة العاشرة) طلب الله من موسى والشعب أن يذبحوا خروفًا ويرشوا من دمه على أبواب بيوتهم، ثم يشووه ويأكلوه، وبعد أن أنقذ الله الشعب طلب منهم أن يعيِّدوا في هذا اليوم من كل عام، ويصنعوا الشيء نفسه ويذبحوا الخروف ويأكلوه ويرشوا الدم على الأبواب؛ ليتذكروا كل عام قوة الله العظيمة التي أخرجتهم من أرض مصر.
- أخبرهم بأن التلاميذ لم يكونوا يعرفون المكان الذي سيأكلون فيه الفصح مع الرب يسوع، ولذلك سألوه عن المكان.. اسأل تلاميذك: تُرَى أين هذا المكان؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم ادعُهم لاستكمال القصة قائلًا: هيَّا بنا نستكمل قصتنا؛ لنرى أين المكان الذي سيأكلون فيه الفصح.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢).
- أخبرهم بأن الرجل الذي قابله بطرس ويوحنا هو القديس مرقس، وأن البيت بيت أمه مريم، وهذا البيت كان بمدينة صهيون في أورشليم ويُسمَّى (عُلِّيَّة صهيون).
- اختر ثلاثة تلاميذ واطلب منهم أن يمثلوا أدوار بطرس ويوحنا ومرقس وهم يقومون بإعداد الفصح، ثم أجرِ نقاشًا معهم حول المشهد ومشاعر كل منهم وتمثيله لدوره.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣).
- اطلب من تلاميذك - بأية وسيلة ممكنة - أن يبحثوا عن أهم الأحداث التي جرت في عُلية صهيون، وبعد أن يفرغوا من البحث يعرضون ما توصلوا إليه أمام باقي زملائهم بالفصل وأثْنِ على مجهودهم.
- أثْرِ معلوماتهم بالأحداث الآتية التي جرت في عُلية صهيون:
  ١- غسل الرب يسوع أرجُل تلاميذه.
  ٢- أسس الرب يسوع فيها التناول (موضوع الدرس).
  ٣- حل الروح القدس على التلاميذ في العُلية (سبق دراسته).
  ٤- ظهر الرب يسوع لتلاميذه بعد القيامة وهُم في العُلية.
  ٥- ذهب بطرس إلى العُلية بعدما أنقذه الملاك من السجن (سبق دراسته).
- أخبر تلاميذك بأن بيت مار مرقس صار - منذ ذلك اليوم - هو أول كنيسة في العالم؛ لأن السيد المسيح أقام فيه مع تلاميذه أول قداس في العالم وأسس التناول.



وَأَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ؛ لأَنَّ هٰذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا».



أَكَلَ التَّلَامِيذُ مِنَ الْخُبْزِ (الْجَسَدِ) وَشَرِبُوا مِنَ الْكَأْسِ (الدَّمِ) وَسَبَّحُوا اللهَ، وَظَلُّوا مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ كُلَّمَا أَكَلُوا مِنَ الْخُبْزِ وَشَرِبُوا مِنَ الْكَأْسِ ثَبَتُوا فِيهِ وَهُوَ فِيهِمْ.



فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ بَدَأَ اللهُ مَعَنَا عَهْدًا جَدِيدًا؛ عَهْدًا قَدَّمَ فِيهِ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنَّا عَلَى الصَّلِيبِ وَغُفْرَانًا لِخَطَايَانَا.. لَمْ نَعُدْ نَحْتَاجُ لأَنْ نُعِيدَ الْفِصْحَ وَنَأْكُلَ مِنَ الْخَرُوفِ مَرَّةً ثَانِيَةً؛ لأَنَّهُ أَعْطَانَا جَسَدَهُ وَدَمَهُ بَدَلًا مِنْهُ، وَسُمِّيَ ذٰلِكَ الْيَوْمُ خَمِيسَ الْعَهْدِ.

١٦

أهداف الدرس

- يذكر مَن الذي أسس التناول (الإفخارستيا).
- يفهم نصوصًا من الكتاب المقدس عن التناول ويرددها.
- يستنتج القيم الناجمة عن ممارسة التناول.

مفردات الدرس

- يسفك: يصب - يبذل.
- الخبز: القربانة.
- الكأس: عصير العنب.
- عهد: اتفاق بين طرفين.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

– قسِّم تلاميذك إلى ثلاث مجموعات واجعل أفراد كل مجموعة يبتكرون عملًا إبداعيًّا عن رمز من رموز الإفخارستيا في العهد القديم.

– اطلب من أفراد كل مجموعة أن يعرضوا ما أبدعوه من عمل أمام زملائهم بالفصل.

– بعد أن يفرغوا من عرض عملهم ادعُهم إلى استكمال القصة.

تابع: خميس العهد

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤).
- قل لهم إن الرب يسوع أسس التناول في خطوتين: مباركة الخبز - مباركة الخمر (عصير العنب غير المُسكر).
- اعرض عليهم قربانة أو صورة لها بأية وسيلة ممكنة، ثم أثْرِ معلوماتهم بإجراء نقاشٍ معهم حول ما يلي:

١- ماذا ترى في الصورة؟

٢- مِمَّ تُصنع القربانة؟ تُصنع من دقيق القمح النقي؛ إشارةً إلى طهارة السيد المسيح ونقاوته.

٣- لِمَ تُصنع القربانة على شكل دائرة؟ لأن الدائرة ليس لها بداية أو نهاية إشارةً إلى أن الله لا بداية ولا نهاية له.

٤- لِمَ يوجد صليب كبير في منتصف القربانة؟ يوضع في منتصفها صليب كبير إشارةً للسيد المسيح ويُسمَّى (إسباديقون)؛ أي (الذي للسيد).

٥- لِمَ يوضع ١٢ صليبًا صغيرًا في القربانة حول الصليب الكبير؟ إشارةً لتلاميذ السيد المسيح.

٦- ما العبارة التي تُكتب حول الصلبان؟ (أجيوس أوثيئوس)؛ أي (قدوس الله قدوس القوي قدوس الحي الذي لا يموت)؛ إشارةً إلى أن الله يحيط بكنيسته ويرعاها.

٧- كم ثَقْبًا موجودًا في القربانة؟ وإلامَ يشير؟ تثقب خمسة ثقوب في القربانة؛ كرمز لآلام السيد المسيح (الجراحات الخمس) منها اثنتان عبارة عن مسمارين لليدين وواحد للرجليْن + إكليل الشوك + الحربة في جنب السيد المسيح.

٨- أين تصنع القربانة؟ ومَن يصنعها؟ يقوم صانع القربان (القرابني) بصُنعها في مكان بالكنيسة يُسمَّى (بيت لحم) ولا يجوز إعداد شيء أو طعام آخر بفرن القربانة، وبينما هو يصنع القربانة يتلو المزامير كلها.

- اعرض عليهم - بأية وسيلة ممكنة - كيفية صُنع القربانة (فيديو أو رسوم توضيحية) من شبكة الإنترنت الدولية، وناقشهم فيما يرونه من أحداث.
- اطلب منهم - بمساعدة خدامهم في التربية الكنسية - أن يزوروا مكان صُنع القربانة (بيت لحم) بالكنيسة ويكتبوا في خمسة أسطر ما يرونه من أحداث (اختياري).
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥).
- قِفْ مع تلاميذك بالفصل وصلوا معًا هذه الصلاة: آمين آمين آمين بموتك يا رب نبشر وبقيامتك المقدسة وصعودك إلى السماوات نعترف، نسبحك، نباركك، نشكرك يا رب ونتضرع إليك يا إلهنا.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦).
- قل لهم إنه منذ اليوم الذي أسس فيه الرب يسوع التناول (خميس العهد) لم يعد الشعب في احتياج إلى ذبح خروف الفصح تمامًا، ولم نعد في احتياج لأن نعيد عيد الفصح (العهد القديم)؛ لأننا نستطيع الآن أن نتناول كل يوم من جسد الرب ودمه غفرانًا للخطايا وحياة أبدية (العهد الجديد).



أهداف الدرس

- يُقدِّر ضرورة التناول وبركاته.
- يواظب على التناول ويفهم معانيه.

مفردات الدرس

- خدمة: تعليم الناس طريق الله.
- كرازة: إخبار الناس عن الرب يسوع.
- الإفخارستيا: كلمة يونانية معناها الشكر، وتطلق على التناول.
- أتناول: آكل.
- أبشر: أخبر.
- أعترف: أقر بـ(شيء ما) أو بـ(إيماني).

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



٧

بَعْدَ صُعُودِ الرَّبِّ يَسُوعَ إِلَى السَّمَاءِ وَحُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى التَّلَامِيذِ فِي عُلِّيَّةِ صِهْيَوْن بَدَأَ التَّلَامِيذُ خِدْمَتَهُمْ وَكِرَازَتَهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ وَمَارَسُوا الإِفْخَارِسْتِيَا (التَّنَاوُلَ) كَمَا سَلَّمَهَا الرَّبُّ لَهُمْ.



٨

كُلَّ مَرَّةٍ أَتَنَاوَلُ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ وَأَشْرَبُ مِنْ هَذِهِ الْكَأْسِ أُبَشِّرُ بِمَوْتِ الرَّبِّ، وَأَعْتَرِفُ بِقِيَامَتِهِ الْمُقَدَّسَةِ وَصُعُودِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَأَنْتَظِرُ مَجِيئَهُ الثَّانِي الآتِي مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَأَتَذَكَّرُ يَوْمَ عَهْدِهِ مَعِي يَوْمَ خَمِيسِ الْعَهْدِ.

مَاذَا تَعَلَّمْتُ؟

- أَبْذُلَ نَفْسِي عَنِ الآخَرِينَ، كَمَا بَذَلَ الرَّبُّ يَسُوعُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِنَا.
- أَغْفِرَ لِكُلِّ مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ، كَمَا غَفَرَ الرَّبُّ يَسُوعُ لِلعَالَمِ خَطَايَاهُمْ.
- أَصْنَعَ سَلَامًا مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، كَمَا صَالَحَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْعَالَمَ بِدَمِ صَلِيبِهِ.



هَيَّا نُصَلِّ

- آمِين آمِين آمِين، بِمَوْتِكَ يَا رَبُّ نُبَشِّرُ وَبِقِيَامَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ وَصُعُودِكَ إِلَى السَّمَاوَاتِ نَعْتَرِفُ، نُسَبِّحُكَ، نُبَارِكُكَ، نَشْكُرُكَ يَا رَبُّ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ يَا إِلَهَنَا.



١٧

التهيئة

- اطلب منهم - بأية وسيلة ممكنة - أن يبحثوا عن أسماء تلاميذ السيد المسيح الذين حضروا تأسيس التناول.
- اطلب منهم أن يعرضوا ما توصلوا إليه أمام زملائهم بالفصل.
- أثْرِ معلوماتهم وعرِّفْهم أسماءهم، وهم:

١- بطرس	٢- أندراوس أخو بطرس	٣- يعقوب بن زبدي	٤- يوحنا أخو يعقوب
٥- فيلبس	٦- برثولماوس (نثنائيل)	٧- توما	٨- مَتَّى
٩- يعقوب بن حلفي	١٠- لباوس (تداوس)	١١- سمعان القناوي	



تابع: خميس العهد

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٧).
- اشرح لهم معنى كلمة إفخارستيا، إف: تعني (جيدًا وحلوًا)، خاريس: تعني (نعمةً - شُكرًا)،
- ويصير المعنى أن الإفخارستيا = الشكر = عطية ونعمة مقبولة من يدك يا رب = التناول = المائدة.
- أخبرهم بأن التلاميذ (الكنيسة) مارسوا التناول بعد حلول الروح القدس عليهم يوم الخمسين كما سلمها لهم الرب يسوع، ثم أعطوه الرسل ولمن بعدهم، واستمر من جيل إلى جيل حتى وصل إلينا نحن؛ فأين نراه الآن؟ وكيف؟
- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وصوِّب المفاهيم التي يجب أن تصوَّب، ثم علِّق في نهاية المناقشة قائلًا: إن هذا الحدث نراه الآن كل يوم في صلوات القداس عندما نتناول من جسد الرب ودمه.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٨).
- اسألهم: ماذا يحدث في كل مرة نتناول فيها؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، وفي النهاية أكد لهم أنه في كل مرة نتناول فيها أن: ١- نبشر بموت الرب يسوع. ٢- نعترف بقيامة الرب يسوع. ٣- نؤمن بصعود الرب يسوع إلى السماوات. ٤- ننتظر مجيء الرب يسوع من السماء.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يذكر الأمثال الأربعة (موت، قيامة، صعود، مجيء) وكرر الأمر عدة مرات.
- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:

١- ما قصة خروف الفصح؟ ولماذا أمر الرب موسى بأن يعيد الفصح؟ ٢- متى أسس الرب يسوع التناول؟ ٣- أين أسس الرب يسوع التناول؟ ٤- ماذا ناول الرب يسوع تلاميذه؟ ٥- ماذا يحدث في كل مرة نتناول فيها؟ ٦- ما معنى العهد الجديد؟ ٧- كيف تستعد للتناول؟

- في نهاية النقاش، اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو:

١- أن خروف الفصح في العهد القديم رمز من رموز التناول في العهد الجديد. ٢- الرب يسوع هو مؤسس التناول. ٣- بالتناول بدأنا عهدًا جديدًا مع الله. ٤- سر التناول يُسمَّى سر الشكر والشركة المقدسة ومائدة الرب. ٥- أن التلاميذ مارسوا التناول كما سلمه لهم الرب. ٦- من بركات التناول أن نتذكر الرب يسوع وفداءه لنا بدمه على الصليب والثبات في الرب وغفران الخطايا ومذاق الحياة الأبدية. ٧- أن أستعد روحيًّا للتناول؛ كي أستفيد من بركاته.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجِّعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ» (يو ٦: ٥٤).
- اطلب منهم أن يقفوا في دائرة، ثم أشر لأحدهم بأن يبدأ بأول كلمة من الآية، ثم يكمل التلميذ الذي على يمينه الكلمة التالية من الآية، وهكذا حتى يتم استكمالها.. وكلما أخطأ تلميذ في كلمته خرج من الدائرة، ثم أشِر إلى تلميذ آخر ليبدأ الآية، وهكذا حتى يقل عددهم في الدائرة والتلميذ الذي يبقى في النهاية يحصل على جائزة.
- القصة من الكتاب المقدس: أخبرهم بأن قصة تأسيس التناول من قصص الكتاب المقدس، واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح الثاني عشر من إنجيل (مرقس ١٢-٢٤).

هيَّا نُصَلِّ

- اكتب، **عزيزي المعلم**، نص الصلاة على السبورة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مُطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة، وشكر الرب:

آمين آمين آمين، بِمَوْتِكَ يَا رَبُّ نُبَشِّرُ وَبِقِيَامَتِكَ المُقَدَّسَةِ وَصُعُودِكَ إِلَى السَّمَاوَاتِ نَعْتَرِفُ، نُسَبِّحُكَ، نُبَارِكُكَ، نَشْكُرُكَ يَا رَبُّ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ يَا إِلَهَنَا.





أهداف الدرس

- يتعرف ما خبز الحياة.
- يعدد صفات وبركات خبز الحياة.
- يعدد بركات التناول.



١ خُبزُ الحَياة

«اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. هذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الإِنْسَانُ وَلاَ يَمُوتَ. أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ» (يوحنا ٦: ٤٧-٥١).

١. كَمْ مَرّةً وَرَدَتْ كَلِمَةُ الخُبزِ بالنّص؟ ....

٢. ماذا يَعني الخُبزُ؟
- الخُبزُ الَّذِي أَنَا أُعطِي هُوَ .... الَّذي .... مِنْ أَجلِ حَياةِ العالَم.

٣. صِفاتُ الخُبزِ:
- خُبزُ ....
- الخُبزُ النّازِلُ مِنَ ....
- الخُبزُ ....

٤. بَرَكاتُ الخُبزِ:
- يَأْكُلُ مِنْهُ الإِنْسانُ وَلا ....
- إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْهُ ....

٢ بَرَكاتُ التَّناوُلِ

- استَخرِجْ نَصَّ الشّاهِدِ مِنَ الكِتابِ المُقدَّسِ واستَكمِلِ الآياتِ الآتيةَ لِتَتَعرَّفَ بَرَكاتِ التَّناوُلِ:

«لأَنَّ هذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ ......» (متّى ٢٦: ٢٨).

«مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ ....» (يوحنا ٦: ٥٦).

«مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا............ ....» (يوحنا ٦: ٥٤).

«مَنْ يَأْكُلْ هذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ ....» (يوحنا ٦: ٥٨).

«كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ .... الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ» (كورنثوس الأولى ١١: ٢٦).

- مِنْ بَرَكاتِ التَّناوُلِ .... وَ............ وَ............ وَ............ وَ............

١٨

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قل لتلاميذك: تخيلوا أن الكأس التي كانت موجودة في يوم خميس العهد تحكي ما تراه في ذلك اليوم؛ فماذا ستقول الكأس؟ أطلِق لخيالهم العِنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن آرائهم وفِكَرهم بلا قيد أو شرط، تقبّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم قل لهم: هيّا بنا نستكمل قصتنا.



تابع الدرس الثاني: تأسيس التناول

نشاط: خبز الحياة

الهدف: – يتعرف ما خبز الحياة. – يعدد صفات وبركات خبز الحياة.

الشرح:

- اقرأ لهم النص المكتوب بالنشاط بصوت عالٍ وواضح.
- اختر أحدهم واسأله: كم مرةً وردت كلمة الخبز في النص؟ تلقَّ إجابته وصوِّبها إذا لزم الأمر، والإجابة الصحيحة هي (٥ مرات).
- اختر تلميذًا آخر واسأله: ما الخبز كما فهمت من النص؟ تلقَّ إجابته وصوِّبها إذا لزم الأمر، والإجابة الصحيحة هي الخبز الذي أنا أعطي هو جسدي الذي أبذله من أجل حياة العالم.
- اختر تلميذًا ثالثًا واسأله: ما صفات الخبز؟ تلقَّ إجابته وصوِّبها إذا لزم الأمر، والإجابة الصحيحة هي: خبز الحياة – الخبز النازل من السماء – الخبز الحي.
- اختر تلميذًا رابعًا واسأله: ما بركات الخبز؟ تلقَّ إجابته وصوِّبها إذا لزم الأمر، الإجابة الصحيحة هي: يأكل منه الإنسان ولا يموت – إن أكل أحد منه يحيا إلى الأبد.
- أتح لهم متسعًا من الوقت ليحُلوا أسئلة النشاط.

نشاط: بركات التناول

الهدف: يعدد بركات التناول.

الشرح:

- اقرأ لهم آيات النشاط بصوت عالٍ وواضح، وساعِدْهم في أن يستخدموا الشواهد الكتابية لاستكمال الآيات.
- اطلب منهم أن يستكملوا عبارة النشاط، وهي: من بركات التناول: مغفرة الخطايا، الثبات في الله، القيامة في اليوم الأخير، الحياة إلى الأبد، البشارة بموت الرب.
- اطلب من أحدهم أن يردد آية من الآيات الخمس غيبًا، بعدها اسأله: كيف تستفيد من هذه الآية في حياتك؟ كرر الأمر مع تلميذ آخر وآية أخرى، وهكذا حتى بقية الآيات.
- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يذكروا أكبر عدد من الآيات التي بها خبز وخمر، واطلب من أفراد المجموعة الثانية أن يذكروا أكبر عدد من الآيات عن التناول، واطلب من أفراد المجموعة الثالثة أن يذكروا أكبر عدد من الآيات عن بركات التناول.
- اختر أحدهم واسأله: ماذا تشعر بعد التناول؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، كرر الأمر عدة مرات، وفي النهاية ادعُهم قائلًا: هيَّا بنا إلى النشاط التالي.



٣ قُرْبَانَةٌ وَزَيْتٌ وَمَاءٌ

- صِلْ مِنَ الصَّفِّ (أ) بِمَا يُنَاسِبُ مِنَ الصَّفِّ (ب) و (جـ):

(أ)

(ب)
- «مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ» (مرقس ١٦:١٦).
- «مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ» (يوحنا ٦ :٥٦).
- «أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ» (يعقوب ٥ :١٤).

(جـ)

٤ اسْتِعْدَادُ التَّنَاوُلِ

- مَا الاسْتِعْدَادَاتُ الَّتِي تَقُومُ بِهَا قَبْلَ التَّنَاوُلِ؟

ماذا يجب أن تفعل قبل التناول؟	ماذا يجب أن تفعل وقت صلاة التناول؟	ماذا يجب أن تفعل بعد التناول؟
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

١٩



أهداف الدرس

- يستنبط أن بركات الروح القدس نأخذها بواسطة المادة.
- يستنبط آداب الحضور بالكنيسة.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- أجرِ معهم حوارًا حول كيفية الاستعداد الروحي والنفسي والجسدي في ليلة التناول.
- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها ودوِّن أهم النقاط على السبورة، ثم ادعُهم لاستكمال الأنشطة.
- في النهاية، لخِّص ما قالوه وضعه لهم كلائحة يلتزمون بها.

تابع الدرس الثاني: تأسيس التناول

نشاط: قربانة وزيت ومياه

الهدف: يستنبط أن بركات الروح القدس نأخذها بواسطة المادة.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط واطلب منهم أن يصفوا كل صورة.
- اقرأ لهم عبارات النشاط بصوت عالٍ وواضح.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يصف أول صورة في الصف (أ) وبعد أن يصف الصورة اسأله: ما الآية التي تناسبها في الصف (ب)؟ بعدها اسأله مرة أخرى: ما الصورة التي تناسبها في الصف (جـ)؟
- كرر الأمر مع تلميذ آخر وصورة أخرى حتى تنتهي من صور النشاط.
- صورة القربانة في الصف (أ) تمثل التناول وتقابلها آية «مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ» (يوحنا ٦:٥٦) في الصف (ب) وتقابلها صورة التناول في الصف (جـ) ونحن نتناول جسد الرب ودمه من خلال مادة ملموسة هي الخبز الذي يتحول إلى جسد وعصير العنب الذي يتحول إلى دم.
- صورة الماء في الصف (أ) تمثل المعمودية وتقابلها آية «مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ» (مرقس ١٦:١٦) في الصف (ب) وتقابلها صورة المعمودية في الصف (جـ) ونحن نؤمن بأن خطايانا التي ورثناها من آدم تغفر لنا بنزولنا في جرن المعمودية من خلال مادة ملموسة هي المياه التي حل فيها الروح القدس ليجعلها مياهًا طاهرةً.
- صورة الزيت في الصف (أ) تمثل زيت مسحة المرضى وتقابلها آية «أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ» (يعقوب ٥:١٤) في الصف (ب) وتقابلها صورة المريض في الصف (جـ) والرسول يعقوب هنا يشرح لنا أنه إذا مرض أحد فليدعَ شيوخ (قُسُوس) الكنيسة ليدهنوه بزيت (مادة ملموسة) وينال المريض الشفاء بعمل الروح القدس في الزيت ليجعله زيت شفاء.
- اسألهم عن أمثلة أخرى عن مواد ملموسة ننال منها البركات.
- بعد أن يفرغوا من النقاش ادعُهم لاستكمال الأنشطة.

نشاط: استعداد التناول

الهدف: يستنبط آداب الحضور إلى الكنيسة.

الشرح:

- أجرِ معهم نقاشًا حول الاستعدادات التي ينبغي أن يقوموا بها من أجل التناول.
- اطلب من أحدهم أن يُمثِّل اليوم الذي سيتناول فيه منذ استيقاظه حتى بعد التناول.
- كرر الأمر مع تلميذ آخر وهكذا، وفي النهاية علِّق قائلًا: إن يوم التناول يوم غير عادي، ولذلك يجب أن تستعد له استعدادًا خاصًّا.
- اطلب منهم أن يكتبوا بالمكان المخصص في النشاط (العمود الأول) عن الاستعدادات التي ينبغي أن يقوموا بها قبل التناول و(العمود الثاني) عن آداب التناول و(العمود الثالث) عما ينبغي القيام به بعد التناول.

الاستعداد ليلة التناول:

١ – نقرأ في الكتاب المقدس ونصلي إلى الله أن يُعطينا استعدادًا للتناول. ٢– نستعد للتناول بالصوم الانقطاعي (حوالى ٩ ساعات) بَدءًا من منتصف الليل. ٣– نحرص على ألَّا يكون هناك خصام مع أي شخص. ٤ – نحرص على أن تكون أجسادنا وملابسنا نظيفة. ٥ – نَنام مبكرًا ليلة التناول.

الاستعداد يوم التناول:

١ – نستيقظ باكرًا من النوم ونذهب إلى الكنيسة. ٢ – نصلي بخشوع في الكنيسة. ٣– نسير في طابور التناول بهدوء مُمسكين بلفافة التناول. ٤– نميل رءوسنا إلى الوراء وفي أيدينا اللفافة، وبعد أن نتناول نضع اللفافة على أفواهنا. ٥– نذهب لنتناول من الماستير (المِلعقة).

بعد التناول:

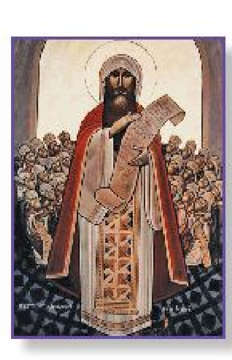
١ – نشرب قليلًا من الماء. ٢ – نقف بهدوء في الكنيسة بدون كلام ونشكر الله. ٣– نحفظ في قلوبنا ما أخذناه من التناول وكيف نسلك بحسب ما تعلمناه في الصلوات التي صليناها بالقداس.



٦ أقوال الآباء

- رَتِّب الكلمات باللون الأزرق حتى تحصل على قول للقديس "أثناسيوس الرسولي" عن التناول مبتدئًا بكلمة (إن):
- رَتِّب الكلمات باللون الأصفر لتحصل على آية جميلة عن التناول مبتدئًا بكلمة (من):
- ناقش مع زملائك قول القديس "أثناسيوس الرسولي" عن التناول وكيف تطبقه في حياتك.
- ابحث مع زملائك عن أقوال أخرى للآباء عن التناول وكيف تطبقها في حياتك.





القول الآبائي: .... القديس أثناسيوس الرسولي

الآيـة: .... يوحنا (٦ : ٥٦)

أسئلة الدرس ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة

- ضَرَبَ اللهُ فِرْعَوْنَ (٨ - ١٠) ضَرَبَاتٍ؛ لِيُخْرِجَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ (مِصْرَ - إِسْرَائِيلَ) وَأَمَرَ اللهُ (موسى - إبراهيم) وَالشَّعْبَ بِأَنْ يُعِيدُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ كُلِّ (شَهْرٍ - سَنَةٍ) تَذْكَارَ خَلاصِهِمْ مِنْ يَدِ (فِرْعَوْنَ - السَّحَرَةِ)، وَفِي يَوْمِ (الأَرْبِعَاءِ - الْخَمِيسِ) وَقَبْلَ الصَّلِيبِ بِيَوْمٍ أَرْسَلَ الرَّبُّ يَسُوعُ تِلْمِيذَيْهِ بطرس وَ(يعقوب - يوحنا) إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُعِدَّا (الْفِصْحَ - الطَّعَامَ)، فَذَهَبَا وَفَعَلا ذَلِكَ.. فِي الْمَسَاءِ جَمَعَ الرَّبُّ يَسُوعُ تَلامِيذَهُ فِي عُلِّيَّةِ (صِهْيَوْنَ - بطرس) وَأَسَّسَ (التَّنَاوُلَ - الْكَهَنُوتَ)، وَبَدَأَ اللهُ مَعَنَا عَهْدًا (جَدِيدًا - قَدِيمًا) وَسُمِّيَ ذَلِكَ الْيَوْمُ (أَرْبِعَاءَ - خَمِيسَ) الْعَهْدِ، وَمَارَسَ التَّلامِيذُ (التَّنَاوُلَ - الْكَهَنُوتَ) كَمَا سَلَّمَهَا لَهُمُ الرَّبُّ وَنَحْنُ أَيْضًا نَفْعَلُ مِثْلَهُمْ وَنَتَذَكَّرُ خَمِيسَ الْعَهْدِ.

٢٠

أهداف الدرس

- يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن التناول.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اطلب منهم - بأية وسيلة ممكنة - أن يستخرجوا بعض أقوال الآباء عن التناول.
- دعهم يستعرضوا ما استخرجوه من أقوال عن التناول.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد أحد الأقوال التي استخرجها غيبًا أمام زملائه بالفصل، وناقشه في المعاني الواردة به وكيف يطبقها في حياته.



تابع الدرس الثاني: تأسيس التناول

نشاط: أقوال الآباء

الهدف: يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن التناول.

الشرح:

- اقرأ لهم كلمات النشاط بصوت عالٍ وواضح.
- اطلب منهم أن يأخذوا الكلمات الملونة بالأزرق مبتدئين بكلمة (إن)، ثم يكتبوا العبارة كاملة في المكان المخصص بالنشاط، والقول الآبائي هو: إن اتحادنا بالمسيح بتناولنا من جسده ودمه أسمَى من كل اتحاد.
- بعد أن يفرغوا من كتابة القول الآبائي ساعِدْهم في أن يكتبوا الكلمات الملونة بالأصفر لاستكمال الآية الموجودة بالنشاط، والتي تشير إلى فاعلية التناول.
- العبارة الملونة بالأصفر: من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيَّ وأنا فيه.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول غيبًا أمام زملائه بالفصل، ثم ناقشهم في المعاني الواردة بالقول الآبائي للقديس أثناسيوس الرسولي وكيف يطبقونه في حياتهم، كرر الأمر بالطريقة نفسها مع الآية الواردة بالنشاط.

أسئلة الدرس:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس، وقدم التعزيز المناسب، وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس:

- ١٠ - مصر - موسى - سنة - فرعون - الخميس - يوحنا - الفصح - صهيون - التناول - جديدًا - خميس - التناول.
- وجِّه الشكر إلى تلاميذك لاجتهادهم، واطلب من كل تلميذ أن يلتفت إلى زميله المجاور ليشكره على مشاركة فِكَره.
- قل ما يلي: لقد تشاركنا الفِكَر اليوم، ماذا تعلَّم كل منكم من زميله المجاور؟ اشكره على مساعدته لك في التعلم.
- يوجِّه كل تلميذ الشكر لزميله.

أهداف الدرس

- يتعرف أن الله خلقنا متنوعين.
- يقدر خليقة الله التي خلقها من أجله.
- يتدرب كيف يتعامل مع المختلف عنه باحترام ومودة.

القيم والمهارات

- الحب – التعاطف – احترام الآخر – التسامح.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ اِحْتِرَامُ الآخَرِ
السَّيِّدُ المَسِيحُ وَالسَّامِرِيَّةُ

١. مَاذَا تَرَى فِي كُلِّ صُورَةٍ؟
٢. مَنْ خَلَقَ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ؟
٣. مَا رَأْيُكَ فِي خَلِيقَةِ اللهِ؟ وَلِمَاذَا خَلَقَنَا مُخْتَلِفِينَ؟
٤. كَيْفَ تَتَعَامَلُ مَعَ هَؤُلَاءِ؟
٥. تَخَيَّلْ أَنَّكَ تَقَابَلْتَ مَعَ شَخْصِيَّةٍ مِنْهُمْ؛ مَا العِبَارَةُ الجَمِيلَةُ الَّتِي سَتَقُولُهَا لَهُ / لَهَا؟

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١. يحدد المكان والوقت الذي قابل فيهما الرب يسوع السامرية.
٢. يستنتج أسباب اختار الرب يسوع أن يمر من السامرة.
٣. يحدد سبب خروج المرأة السامرية في وقت الظهيرة لتملأ جرتها ماء.
٤. يسرد الحوار الذي دار بين السيد المسيح والسامرية.
٥. يحكي موقفًا حافظ على مشاعر الآخرين.
٦. يعبّر عن احترام المسيحية لحرية الشخصية، وأنها لا تتعارض مع حرية الآخرين.
٧. يدلل على حث المسيحية على التعاطف مع الجميع دون تمييز.
٨. يخبر أهله وجيرانه وزملاءه المسيحيين عن الرب يسوع.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«...الْجَوَابُ اللَّيِّنُ يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلَامُ الْمُوجِعُ يُهَيِّجُ السَّخَطَ...» (أمثال ١٥:١).

٢١

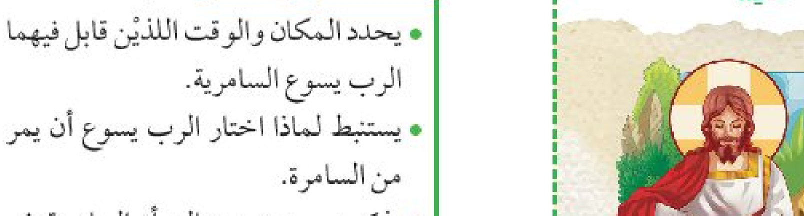
التهيئة

– ذكِّر تلاميذك بما تعلموه أنه في يوم الخميس أعطانا الرب يسوع عهدًا جديدًا فيه أسس التناول وسلمه لتلاميذه الذين مارسوه وسلموه لنا ونحن نمارسه حتى هذا اليوم، وإننا بالتناول نثبت في الله والله يثبت فينا وبه ننال الحياة الأبدية.

الدرس الثالث: احترام الآخر

التعمق

- في البداية استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط، ثم اختر أحدهم واسأله: ماذا ترى في الصورة الأولى؟ وبعد أن يجيب اختر تلميذًا آخر واسأله: ماذا ترى في الصورة الثانية؟ وبعد أن يجيب كرر الأمر مع تلاميذ آخرين وصور أخرى حتى آخر صورة.
- اختر أحدهم واسأله: مَن خلق هؤلاء كلهم؟ وبعد أن يجيب أكد له قائلًا: بالفعل، الله هو الذي خلق هؤلاء جميعًا.
- اختر تلميذًا آخر واسأله: ما رأيك في خليقة الله؟ وبعد أن يجيب كرر الأمر مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية علِّق قائلًا: كل خليقة الله حسنة جدًّا، وأن كل ما خلقه الله جميل جدًّا.
- اطرح عليهم هذا السؤال: لماذا خلقنا الله مختلفين؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم اطرح سؤالًا ثانيًا: كيف تتعامل مع كل هؤلاء؟ وضع أمامهم اختيارات، مثل: أتجاهلهم، أضربهم، أستهزئ بهم، أحاول أن أفهمهم، أحاول أن أوقعهم في مشكلات، أصلي لكي أستطيع أن أحتملهم، أصادقهم ... إلخ، دوِّن إجاباتهم الإيجابية على السبورة، وفي النهاية لخِّص ما قالوه وضع أمامهم سمات التعامل الإيجابية مع المختلف عنا، وقل لهم إن هذا ميثاق بيننا نتعامل به مع كل مَن يختلف عنا.
- اختر أحدهم وقل له: تخيَّل أنك تقابلت مع صاحب أول صورة؛ تُرَى ما العبارة الجميلة التي ستقولها له؟ أطلِق لخياله العِنان وأتح له متسعًا من الوقت حتى يُعبِّر عن آرائه بحُرية، ثمِّن ما يقوله التلميذ من عبارات جميلة وأثنِ عليها، كرر الأمر مع تلميذ آخر وصورة أخرى، في النهاية امتدحهم جميعًا قائلًا: أنا فخور بكم وبكلامكم وتصرفاتكم، أنتم ستكونون رجالًا صالحين في المستقبل وتفرِّحون قلب الله وقلوب أُسركم، شكرًا.
- في نهاية النقاش، أخبرهم بأن قصتهم اليوم عن امرأة تقابلت مع الرب يسوع، هيَّا بنا نرَ كيف تعامل الرب يسوع معها رغم أنها كانت خاطئة وغير محبوبة وأهلها على خلاف مع البلد الذي ينتمي إليه الرب يسوع في ذاك الوقت.



اِحْتِرَامُ الآخَرِ - السَّيِّدُ المَسِيحُ وَالسَّامِرِيَّةُ

المَكَانُ: بِئْرُ «يعقوب» بِمَدِينَةِ السَّامِرَةِ
الزَّمَانُ: السَّاعَةُ (الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظُهْرًا)
كَانَتِ العَدَاوَةُ شَدِيدَةً بَيْنَ اليَهُودِ وَالسَّامِرِيِّينَ، وَرَغْمَ ذَلِكَ اخْتَارَ الرَّبُّ يَسُوعُ أَنْ يَمُرَّ مَعَ تَلامِيذِهِ فِي طَرِيقِهِ مِنَ «الجليل» لـ«اليهودية» عَبْرَ السَّامِرَةِ.. ذَهَبَ التَّلامِيذُ لِيَبْتَاعُوا طَعَامًا، وَجَلَسَ الرَّبُّ لِيَسْتَرِيحَ عِنْدَ بِئْرِ «يعقوب».

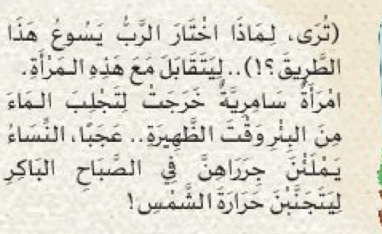


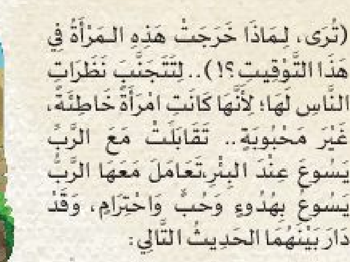
١



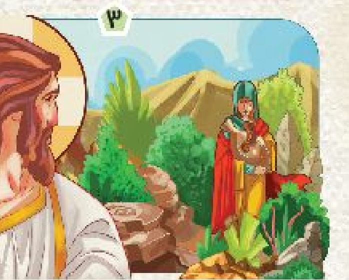
٢

(تُرَى، لِمَاذَا اخْتَارَ الرَّبُّ يَسُوعُ هَذَا الطَّرِيقَ؟!).. لِيَتَقَابَلَ مَعَ هَذِهِ المَرْأَةِ. امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ خَرَجَتْ لِتَجْلِبَ المَاءَ مِنَ البِئْرِ وَقْتَ الظَّهِيرَةِ.. عَجَبًا، النِّسَاءُ يَمْلَأْنَ جِرَارَهُنَّ فِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ لِيَتَجَنَّبْنَ حَرَارَةَ الشَّمْسِ!





٣





(تُرَى، لِمَاذَا خَرَجَتْ هَذِهِ المَرْأَةُ فِي هَذَا التَّوْقِيتِ؟!).. لِتَتَجَنَّبَ نَظَرَاتِ النَّاسِ لَهَا؛ لِأَنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً خَاطِئَةً، غَيْرَ مَحْبُوبَةٍ.. تَقَابَلَتْ مَعَ الرَّبِّ يَسُوعَ عِنْدَ البِئْرِ، تَعَامَلَ مَعَهَا الرَّبُّ يَسُوعُ بِهُدُوءٍ وَحُبٍّ وَاحْتِرَامٍ، وَقَدْ دَارَ بَيْنَهُمَا الحَدِيثُ التَّالِي:

٢٢

أهداف الدرس

- يحدد المكان والوقت اللذيْن قابل فيهما الرب يسوع السامرية.
- يستنبط لماذا اختار الرب يسوع أن يمر من السامرة.
- يذكر سبب خروج المرأة السامرية في عز الظهر لتملأ جرتها ماءً.

مفردات الدرس

- يعقوب: اسم شخص ومعناه (يعقب - يمسك بالعقب).
- السامرة: اسم مدينة ومعناه (مركز الحارس).
- اليهود: اسم شعب ومعناه (مكرم - تسبيح).
- الجليل: اسم مدينة ومعناه (دائرة).
- تجلب: تحضر.
- جرة: إناء من الفخار يُستخدم قديمًا في حفظ الماء.
- يتجنب: يبتعد عن.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- مستخدمًا أية وسيلة ممكنة، استعرض صورًا للآبار قديمًا وبعدها أثْرِ تلاميذك بالمعلومات الآتية: في الماضي لم تكن البيوت بها صنابير (حنفيات) تنزل منها الماء، فكان الناس يخرجون من بيوتهم ويمشون مسافات بعيدة إلى البئر لجلب الماء، وكان لا بُدَّ أن يكون معهم دلو (جردل، إناء) به حبل حتى يستطيعوا أن ينزلوا بالحبل الذي به الدلو في البئر لجلب الماء.
- في النهاية، قل لهم إن بطلة قصتنا امرأة تعيش في الزمن القديم معها دلو ذهبت عند البئر لتملأ جرتها ماءً، هيَّا نتعرف قصتها.

السيد المسيح والسامرية

التعمق

- استعرض معهم مجموعة الصور الموجودة بالدرس، واقرأ لهم القصة بصوت عالٍ وواضح (مشهد رقم ١).
- قل لهم: كان الرب يسوع في رحلة مع تلاميذه، وكان عليه أن يمر في مدينة السامرة وكان اليهود لا يعاملون السامريين.
- اسألهم: تُرَى ما المخاطر المتوقعة من عبور السيد المسيح وتلاميذه في هذا الطريق؟ أتح لهم متسعًا من الوقت ليفكروا ويعبروا عن آرائهم بلا قيد أو شرط، وفي النهاية علّق قائلًا: إن الطريق بالفعل محفوفٌ بالمخاطر لأنه طريق صحراوي بين جبال، ويمكن أن يواجهوا لصوصًا، كما أن الشعب السامري لا يعاملونهم.
- اختر مجموعة من تلاميذك واطلب منهم أن يتخيلوا حوارًا حدث بين كل التلاميذ مع السيد المسيح عندما علموا أنه قرر أن يعبر من طريق السامرة رغم المخاطر التي يمكن أن يواجهها، وبعد أن يفرغوا من الحوار أثْنِ على ما قالوه وشجعهم.
- اسأل تلاميذك: لِمَ عَبَرَ السيد المسيح طريق السامرة؟ أطلِق لخيالهم العِنان وأعطِهم الحُرية في التعبير عن آرائهم ولا تعلق على شيء، وبعد أن يفرغوا من ذلك قل لهم: هيَّا نستكمل قصتنا لنتعرف لِمَ عبر السيد المسيح من هذا الطريق وتحمَّل هذه المخاطر كلها.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢).
- قل لهم: اختار الرب يسوع هذا الطريق ومشى لمدة ٦ ساعات وتحمَّل المخاطر ليقابل امرأة من مدينة السامرة وجلس عند البئر لينتظرها في وقت الظهيرة والشمس شديدة الحرارة للغاية.
- أخبرهم بأن الرجل اليهودي لم يكن يتعامل مع امرأة، وكان يقول في صلاته: أشكرك يا رب؛ لأنك خلقتني رجلًا لا امرأة.
- قل لهم مُظهِرًا على وجهك علامات الحَيْرة: تخرج النساء إلى البئر في الصباح الباكر ليملئن الأوعية بالماء حتى يتجنبن حرارة الشمس لكن هذه المرأة جاءت في وقت الظهيرة، واسألهم: لِمَ فعلت ذلك؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم قل لهم: هيَّا بنا نستكمل قصتنا؛ لنرى لِمَ خرجت هذه المرأة وقت الظهيرة.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣).
- قل لهم: كانت المرأة خاطئة، ومعروف ذلك لدى جميع الناس ولذلك فلم تكن محبوبة، وكانت تخرج في التوقيت الذي لا يوجد فيه ناس حتى تتجنب مضايقاتهم ومعايرتهم لها.
- قل لهم إن الرب يسوع أحب المرأة السامرية، واسألهم: ما التصرفات التي تدل على ذلك مما فهمتوه من القصة؟ لخص ما يقولونه، ثم أكد في النهاية ما يلي:

١ – كانت المرأة من مدينة السامرة والرب يسوع من اليهودية وهم لا يعاملون بعضهم لأن بينهم عداوة، ومع ذلك تعامل معها الرب يسوع.

٢ – السامرية امرأة وحسب العادات اليهودية لا يتعامل الرجل مع المرأة في مكان عام، وكانت المرأة محتقرة عند الرجل، ومع ذلك تعامل الرب يسوع معها.

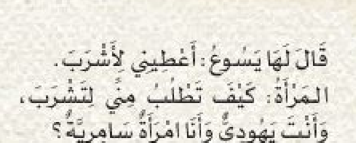
٣ – كانت امرأة خاطئة واليهود يحذرون من التعامل مع الخُطاة، وتعامل الرب يسوع معها.

٤ – المسافة بعيدة مسافة سير ٦ ساعات، ومع ذلك سار إليها الرب يسوع.

٥ – الطريق صحراوي به مخاطر ولصوص ولم يهتم الرب يسوع بالمخاطر.

٦ – الوقت في الظهيرة وتحمل الرب يسوع الحر الشديد.





قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ.
الْمَرْأَةُ: كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟

الرَّبُّ يَسُوعُ: لَوْ كُنْتِ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللهِ، وَمَنِ الَّذِي يَقُولُ لَكِ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا.
السَّامِرِيَّةُ: مَاءٌ حَيٌّ؟! كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَأْتِيَ بِهَذَا الْمَاءِ؟ لَيْسَ لَكَ دَلْوٌ وَالْبِئْرُ عَمِيقَةٌ؛ هَلْ أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا «يعقوب» الَّذِي حَفَرَ هَذِهِ الْبِئْرَ وَأَعْطَانَا الْمَاءَ لِنَشْرَبَ؟





الرَّبُّ يَسُوعُ: كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هذَا الْمَاءِ (الَّذِي فِي الْبِئْرِ) يَعْطَشُ أَيْضًا، وَلكِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ.
الْمَرْأَةُ: أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ؛ كَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِيَ إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِيَ.

(تُرَى، مَا هَذَا الْمَاءُ الَّذِي إِذَا شَرِبَهُ أَحَدٌ لَا يَعْطَشُ أَبَدًا؟!).. هَذَا الْمَاءُ هُوَ كَلَامُ اللهِ.. لَمْ تَفْهَمِ السَّامِرِيَّةُ كَلَامَ الرَّبِّ، فَأَوْضَحَ لَهَا الرَّبُّ يَسُوعُ أُمُورًا كَثِيرَةً عَنِ الْآبِ.



٢٣

أهداف الدرس

- يسرد الحوار الذي دار بين السيد المسيح والسامرية.
- يتدرب على أن يحافظ على مشاعر الآخرين في الحوار معهم.
- يُعبِّر عن احترام المسيحية للحرية الشخصية، وأنها لا تتعارض مع حُرية الآخرين.

مفردات الدرس

- عطية: هبة - منحة - ما يُعطَى دون مقابل.
- ماءً حيًّا: يُقصد به الروح القدس.
- دلو: جردل.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- أحضِرْ جرة من الورق أو من أية مادة بسيطة، وضع بها آيات متنوعة واطلب من كل تلميذ أن يسحب ورقة ثم يفتحها ويقرأها أمام زملائه بالفصل ويشرح كيف يطبق هذه الآية في حياته.



تابع: السيد المسيح والسامرية

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤).
- اسألهم: كيف عرفت السامرية أن الرب يسوع رجل يهودي الجنسية وقالت له: كيف تطلب مني لتشرب وأنت يهودى وأنا امرأة سامرية؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها بلا قيد أو شرط، وعزز المنطقية منها، ثم علِّق في النهاية قائلًا: لقد عرفت المرأة السامرية الرب يسوع من ملابسه وشكله ولغته، وقد كانت كل مدينة وكل شعب له زيه (ثوبه) الخاص وكذلك لغته ولهجته التي تُميِّزه عن باقي الشعوب.
- أثْرِ تلاميذك بالمعلومات الآتية: كان شعب السامرة يعتقدون أن أبانا يعقوب (ابن إسحق) عندما وقف عند هذه البئر وهو في عطش شديد هو ومن معه صلى عند البئر لكي يعطيه الرب ماءً ففاضت البئر بالماء وشرب هو ومن معه، ولذا فقد قالت له السامرية: (هل أنت أعظم من أبينا يعقوب الذي جلب لنا هذا الماء وتعطينا أنت ماءً أفضل منه).
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥).
- أجرِ معهم نقاشًا حول ما يلي:
  ١- لِمَ طلبت السامرية ماءً من الرب يسوع؟
  ٢- هل فهمت المرأة السامرية المقصود بالماء الذي يعطيه الرب يسوع؟ ولماذا؟
  ٣- تُرَى، ماذا كان يقصد الرب يسوع بالماء الذي إذا شرب منه أحد لا يعطش أبدًا؟
- بعد أن تفرغوا من النقاش ادعُهم لاستكمال القصة قائلًا: هيَّا بنا نتعرف ماذا كان يقصد الرب يسوع بالماء الحي.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦).
- قل لهم: كان الرب يسوع يتكلم عن ماء الحياة (الماء الحي)، وكان يقصد بذلك الروح القدس ولكن السامرية لم تكن تفهم ذلك فشرح لها معناه أنه كلام الله.
- اجعلهم يقارنون بين ماء البئر والماء الحي الذي وعد به الرب يسوع المرأة السامرية، أطلِق لخيالهم العِنان ليُعبِّروا عن آرائهم بكل حُرية، ودوِّن هذه المقارنة على السبورة، وفي نهاية النقاش لخِّص لهم أهم النقاط المنطقية بها.
- أثْرِ تلاميذك بالمعلومات الآتية:

ماء البئر	الماء الحي
١- ماء مادي	١- ماء روحي
٢- من يشرب منه يعطش	٢- من يشرب منه لا يعطش إلى الأبد
٣- من يشرب منه يعيش الحياة الأرضية	٣- من يشرب منه يعيش الحياة السماوية
٤- يطهر الأواني	٤- يطهر الجسد
٥- يغسل الأجساد	٥- يغسل الروح والنفس



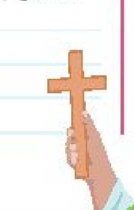
قَالَ لَهَا الرَّبُّ: الخَلاصُ هُوَ مِنَ اليَهُودِ.
المَرْأَةُ: أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ «مسيا» يُقَالُ لَهُ المَسِيحُ، يَأْتِي وَيُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ مَجِيئَهُ.
الرَّبُّ يَسُوعُ: أَنَا الَّذِي أُكَلِّمُكِ هُوَ...



عَادَ التَّلامِيذُ، تَرَكَتِ السَّامِرِيَّةُ جَرَّةَ المَاءِ وَجَرَتْ بِسُرْعَةٍ لِمَدِينَةِ السَّامِرَةِ، نَادَتْ: تَعَالَوْا انْظُرُوا، وَجَدْتُ المَسِيحَ.. آمَنَ شَعْبُ السَّامِرَةِ بِالرَّبِّ بِسَبَبِ كَلامِ المَرْأَةِ، وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَمْكُثَ مَعَهُمْ فَمَكَثَ الرَّبُّ فِي مَدِينَتِهِمْ يَوْمَيْنِ.

مـاذا تعلَّمتُ؟

- تَعَامَلَ مَعَ السَّامِرِيَّةِ رَغْمَ أَنَّهَا اعْتَبَرَتْهُ عَدُوًّا لَهَا.
- تَعَاطَفَ مَعَ السَّامِرِيَّةِ رَغْمَ أَنَّهَا خَاطِئَةٌ مَنْبُوذَةٌ.
- احْتَرَمَ المَرْأَةَ رَغْمَ أَنَّ اليَهُودَ أَنْقَصُوا مِنْ قَدْرِهَا.



هيّا نصلِّ

أَشْكُرُكَ يَا رَبُّ لأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي كَيْفَ أَتَعَامَلُ بِاحْتِرَامٍ مَعَ الجَمِيعِ مِثْلَمَا تَعَامَلْتَ مَعَ السَّامِرِيَّةِ الخَاطِئَةِ وَ«زكا» القَصِيرِ وَالمَوْلُودِ أَعْمَى وَالمَرِيضِ الأَبْرَصِ، عَلِّمْنِي يَا رَبُّ أَنْ أَحْتَرِمَ الكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ القَرِيبَ وَالبَعِيدَ، وَأَحْتَرِمَ كُلَّ إِنْسَانٍ أَيًّا كَانَ، وَأُفَرِّحَ قَلْبَكَ وَقُلُوبَ الجَمِيعِ، آمِين.

٣٤

أهداف الدرس

- يُدلل على حث المسيحية على التعاطف مع الجميع بلا تمييز.
- يُخبر أهله وجيرانه وزملاءه المسيحيين عن الرب يسوع.

مفردات الدرس

- أوضح: شرح.
- أمورًا: موضوعات - مفاهيم.
- الخلاص: النجاة من الموت والخَطية.
- مسيا: المسيح، وتعني الشخص الممسوح أو المختار.
- يُخبرنا: يعلمنا.
- يمكث: يبقى.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- قل لتلاميذك إن المرأة كانت منبوذة عند اليهود، وأن السيد المسيح رفع مكانتها وقيمتها.
- قسِّمهم إلى مجموعتين: الأولى تأخذ شخصيات المرأة السامرية والمرأة الخاطئة ومريم المجدلية.. الثانية تأخذ شخصيات العذراء مريم وأخوات لعازر (مريم ومرثا)، واطلب منهم أن يبحثوا كيف تعامل الرب يسوع معهن.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه، ووجِّه أنظارهم كيف يتعلمون من أسلوب الرب يسوع في تعامله مع الآخرين باحترام.

تابع: السيد المسيح والسامرية

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٧).
- دعهم يقارنوا بين موقف السامرية في بداية لقائها بالرب يسوع وموقفها الآن بعد الحوار معه، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها بلا قيد أو شرط، دوِّن الإجابات المنطقية على السبورة، في نهاية النقاش لخص ما قالوه على أن تتضمن الإجابات ما يلي: في بداية الحوار كانت السامرية تنظر على أن السيد المسيح: ١- يهودي (عدو). ٢- رجل. ٣- ليس له دلو (جردل) يجلب به الماء، ولكن بعد الحوار رأت أنه المسيا (مخلص العالم) الآتي إلى العالم والصديق المحبوب الذي عاملها بكل احترام ولطف.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٨).
- قل لهم إن السامرية جاءت إلى البئر في وقت الظهيرة هاربةً من عيون الناس والآن تذهب لتنادي على الناس تُعلن لهم أنها وجدت مخلص العالم، اسألهم: لماذا هذا التغيير؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، وأكد في النهاية أن قبول الرب يسوع لها واحترامه لضعفها وتقبُّل توبتها هو السبب.
- ناقشهم في كيف يتكلمون عن الرب يسوع مع كل من: ١- الأقرباء. ٢- الجيران المسيحيين. ٣- الأصدقاء المسيحيين.
- أتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا فيه عن فِكَرهم وآرائهم وتقبَّلها كلها بلا قيد أو شرط، واطلب منهم أن يُجروا حوارًا حول الحديث الذي دار بين الرب يسوع والسامرية، وذلك أن تختار منهم تلميذيْن يقومان بالحوار أمام زملائهما بالفصل، ناقشهما فيما يقولانه، كرر الأمر عدة مرات، ثم اسأل كل تلميذ: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها: ١- ما اسم المدينة التي كانت تعيش فيها المرأة الخاطئة؟ ٢- لِمَ اختار الرب يسوع أن يمر من السامرة؟ ٣- ما اسم البئر التي جلس عليها السيد المسيح؟ وما قصتها؟ ٤- كان الرب يسوع يحب السامرية، كيف توضح ذلك من القصة؟ ٥- ما المقصود بالماء الحي الذي وعد به الرب يسوع السامرية؟ ٦- قارن بين ماء البئر والماء الحي. ٧- ماذا فعلت السامرية بعد أن عرفت أن الرب يسوع هو المسيا؟
- في نهاية النقاش، اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو:

١- أحب الجميع وأعدائي أيضًا وأصلي من أجلهم. ٢- أحترم مشاعر الآخرين وأقدرها. ٣- أحترم الحرية الشخصية للآخرين مهما كانت تصرفاتهم وأفعالهم. ٤- أتكلم بلُطف مع الجميع ولا أقول كلمة جارحة لأحد كالرب يسوع الذي لم يجرح السامرية. ٥- أتعامل بصبر مع الناس كما صبر الرب يسوع على السامرية في حواره الطويل معها. ٦- أستر على خطايا الناس ولا أفضح أحدًا، كما ستر الرب يسوع خطايا السامرية. ٧- أتكلم مع أهلي وجيراني وزملائي المسيحيين عن الرب يسوع، كما تكلمت السامرية عن الرب يسوع.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجِّعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «اَلْجَوَابُ اللَّيِّنُ يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلاَمُ الْمُوجِعُ يُهَيِّجُ السَّخَطَ» (أم ١٥ : ١).
- اجعلهم يقفون في صف عمودي، ثم يركع أول تلميذ ويردد أول كلمة من الآية ويليه الثاني مع ترديد الكلمة الثانية وهكذا حتى نهاية الآية، ثم يتلو أول تلميذ الآية كاملة، كرر الأمر ليتلو التلميذ الثاني الآية كاملة وهكذا مع باقي التلاميذ حتى تتأكد من أنهم حفظوا الآية تمامًا.
- القصة من الكتاب المقدس: أخبرهم بأن قصة السامرية من قصص الكتاب المقدس، واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح الرابع من إنجيل يوحنا (يو ٤ : ٤ - ٣٠).

هيَّا نُصلِّ

- اكتب، **عزيزي المعلم**، نص الصلاة على السبورة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مُطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة، وشكر الرب:

أَشْكُرُكَ يَا رَبّ لأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي كَيْفَ أَتَعَامَلُ بِاحْتِرَامٍ مَعَ الْجَمِيعِ مِثْلَمَا تَعَامَلْتَ مَعَ السَّامِرِيَّةِ الْخَاطِئَةِ وَ«زكا» الْقَصِيرِ وَالْمَوْلُودِ أَعْمَى وَالْمَرِيضِ الأَبْرَصِ، عَلِّمْنِي يَا رَبّ أَنْ أَحْتَرِمَ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، وَأَحْتَرِمَ كُلَّ إِنْسَانٍ أَيًّا كَانَ، وَأُفَرِّحَ قَلْبَكَ وَقُلُوبَ الْجَمِيعِ، آمين.



١ رتِّبِ الصُّوَرَ

افْتَحْ كِتابَكَ المُقَدَّسَ واسْتَخْرِجِ الشَّواهِدَ التّالِيَةَ مِنْ إنْجيلِ «يوحنا» الإصْحاحِ الرّابِعِ:

- رَتِّبِ الصُّوَرَ بِحَسَبِ أَحْداثِ القِصَّةِ كَما دَرَسْتَها بِكِتابَةِ الرَّقْمِ داخِلَ كُلِّ صورَةٍ.
- احْكِ مَعَ زُمَلائِكَ وَمُعَلِّمِكَ قِصَّةَ كُلِّ صورَةٍ مِنْ هَذِهِ الصُّوَرِ كَما تَعَلَّمْتَها مِنَ الدَّرْسِ:

يوحنا ٤:٦ | يوحنا ٤:٦-٧ | يوحنا ٤:٧ | يوحنا ٤:١١ | يوحنا ٤:١٧ | يوحنا ٤:١٥

- ضَعْ كُلَّ آيَةٍ وَالشّاهِدَ الخاصَّ بِها تَحْتَ الصّورَةِ المُناسِبَةِ:

....

٢ أسئلةُ السامريةِ

- إِلَيْكَ بَعْضَ الأَسْئِلَةِ الَّتي طَرَحَتْها السّامِرِيَّةُ عَلى السَّيِّدِ المَسيحِ، اكْتُبْ إِجاباتِ الرَّبِّ يَسوعَ عَنْها مُسْتَعينًا بِالشَّواهِدِ الكِتابِيَّةِ:

السّامِرِيَّةُ تَسْأَلُ:	والرَّبُّ يَسوعُ يُجيبُ:
«كَيْفَ تَطْلُبُ مِنّي لِتَشْرَبَ وَأَنْتَ يَهودِيٌّ وَأَنا امْرَأَةٌ سامِرِيَّةٌ؟» (يوحنا ٤:٩).	.... (يوحنا ٤:١٠)
«يا سَيِّدُ، لا دَلْوَ لَكَ وَالبِئْرُ عَميقَةٌ، فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الماءُ الحَيُّ؟» (يوحنا ٤:١١).	.... (يوحنا ٤:١٣-١٤)
«يا سَيِّدُ أَعْطِني هَذا الماءَ؛ لِكَيْلا أَعْطَشَ وَلا آتِيَ إِلى هُنا لِأَسْتَقِيَ» (يوحنا ٤:١٥).	.... (يوحنا ٤:١٦)
«أَنا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيّا الَّذي يُقالُ لَهُ المَسيحُ يَأْتي، فَمَتى جاءَ ذاكَ يُخْبِرُنا بِكُلِّ شَيْءٍ» (يوحنا ٤:٢٥).	.... (يوحنا ٤:٢٦)

٣ خطابٌ منَ السامريةِ

ساعِدِ السّامِرِيَّةَ في كِتابَةِ خِطابٍ لِلرَّبِّ يَسوعَ تَشْكُرُهُ فيهِ عَلى مُعامَلَتِهِ مَعَها بِاحْتِرامٍ وَإِرْشادِهِ لَها لِطَريقِ اللهِ:

رَبّي وَمُعَلِّمي يَسوعَ المَسيحَ

أَشْكُرُكَ ....

....

....

....

....

ابْنَتُكَ

السّامِرِيَّةُ

٢٥



أهداف الدرس

- يرتب الأحداث الرئيسة لقصة السامرية حسب تسلسلها.
- يذكر إجابات الرب يسوع عن أسئلة السامرية.
- يكتب خطاب شكر على لسان السامرية للرب يسوع.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- أجرِ معهم نقاشًا حول هذا السؤال: إذا جاء السيد المسيح ودخل الكنيسة اليوم؛ فمن أول شخص سوف يتكلم معه؟ وما الموضوعات التي سيتحدث فيها معه؟
- أطلِق لخيالهم العِنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن آرائهم وفِكَرهم بحُرية بلا قيد أو شرط.
- في نهاية النقاش، أكد لهم أن الرب يسوع يبحث عن الخُطاة والضعفاء والمنبوذين كالسامرية وزكا العشار ومَتَّى العشار ... إلخ.

نشاط: رتب الصور

الهدف: يرتب الأحداث الرئيسة لقصة السامرية حسب تسلسلها.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط وأخبرهم بأن كل شاهد من شواهد الآيات الواردة بالصف (أ) يعبر عن صورة من الصور الواردة بالصف (ب).
- اختر أحدهم واطلب منه أن يستخرج الشاهد الأول (يوحنا ٤ :٦) وبعد أن يفرغ من ذلك اسأله: ما الصورة المناسبة لهذا الشاهد من الصف (ب)؟ وبعد أن يجيب اطلب منهم أن يكتبوا الشاهد أسفل الصورة الخاصة به، كرر الأمر مع شاهد آخر وتلميذ آخر وهكذا مع باقي شواهد النشاط.
- اختر تلميذًا واطلب منه أن يضع نفسه مكان الصورة الأولى ويحكي قصتها بحسب ما تعلمه من القصة، كرر الأمر مع بقية الصور حتى يفرغوا جميعًا من حكي قصص صور النشاط.
- ساعِدهم في ترتيب الصور بحسب تسلسل أحداث القصة، وذلك بوضع أرقام على الصورة.

إجابة استرشادية:

١- صورة البئر (بئر يعقوب)، (يوحنا ٤ :٦).
٢- صورة الساعة: الساعة السادسة بالتوقيت اليهودي (يوحنا ٤ :٦-٧).
٣- صورة العين (امرأة سامرية)، (يوحنا ٤ :٧).
٤- صورة الجردل/ الدلو (النساء يملئن جرارهن في الصباح)، (يوحنا ٤ :١١).
٥- علامة ✓ - حسنًا قلت ليس لي زوج (يوحنا ٤ :١٧).
٦- صورة الماء (يا سيد، أعطني هذا الماء)، (يوحنا ٤ :١٥).

نشاط: أسئلة السامرية

الهدف: يذكر إجابات الرب يسوع عن أسئلة السامرية.

الشرح:

- أخبر تلاميذك بأن الحوار الذي دار بين الرب يسوع والسامرية أثار تساؤلات كثيرة لديها، وكان الرب يسوع يجيب عن أسئلتها بصبر ووداعة، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول سؤال للسامرية بصوت عالٍ وواضح، ثم اطلب منه أن يستخرج الشاهد في العمود (ب) ويقرأه بصوت عالٍ وواضح، بعدها اطلب منهم أن يكتبوا الآية في المكان المخصص بالنشاط، كرر الأمر مع تلاميذ آخرين وهكذا حتى باقي أسئلة السامرية.
- إجابة الرب يسوع:

١- «لَوْ كُنْتِ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكِ أَعْطِينِي لأَشْرَبَ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا» (يوحنا ٤ :١٠)
٢- «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. وَلكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ» (يوحنا ٤ :١٣-١٤)
٣- «اذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكِ وَتَعَالَيْ إِلَى ههُنَا» (يوحنا ٤ :١٦)
٤- «أَنَا الَّذِي أُكَلِّمُكِ هُوَ» (يوحنا ٤ :٢٦)

نشاط: خطاب من السامرية

الهدف: يكتب خطاب شكر على لسان السامرية للرب يسوع.

الشرح:

- قل لتلاميذك إن السامرية فرحت بمعاملة الرب يسوع لها باحترام وإرشاده لها لطريق الله، وهي تريد أن تكتب له خطاب تشكره فيه ويمكنك أن تساعدها في ذلك؛ هيًّا بنا نكتب معها الخطاب.
- أتح لهم متسعًا من الوقت حتى يكتبوا فيه الرسالة، وبعد أن يفرغوا من ذلك اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ الرسالة التي كتبها أمام زملائه بالفصل، ناقشه فيما كتب، أثْنِ على ما كتبه وشجعه، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.

أهداف الدرس

- يصف مشاعر وسلوك السامرية قبل وبعد لقائها بالرب يسوع.
- يعدد الدروس التي تعلمها من السامرية.
- يردد بفَهم بعض أقوال الآباء.


٥ تعلَّمتُ من السامرية

- صِفْ سُلوكَ ومشاعرَ السامريةِ قبلَ وبعدَ لقاءِ السيدِ المسيحِ.

مشاعرُ وسلوكُ السامريةِ قبلَ لقائها بالربِّ يسوعَ	مشاعرُ وسلوكُ السامريةِ بعدَ لقائها بالربِّ يسوعَ	ماذا تعلَّمتَ من الربِّ يسوعَ في تعامله مع السامريةِ؟
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

٧ أقوالُ الآباءِ

- تتبَّعِ الأَسهُمَ لِتَحصُلَ عَلَى قَوْلِ القِدِّيس «أغسطينوس» في كَيفِيَّةِ التَّعامُلِ بِاحتِرامٍ مَعَ الآخَرِينَ.
- القَوْلُ الآبائِيُّ .... (القديس أغسطينوس)

- ناقِشْ مَعَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ قَوْلَ القِدِّيسِ «أغسطينوس» في كَيفِيَّةِ التَّعامُلِ بِاحتِرامٍ مَعَ الآخَرِينَ.
- ابحَثْ مَعَ زُملائِكَ عَنْ أقوالٍ أُخرَى للآباءِ عَنْ كَيفِيَّةِ التَّعامُلِ بِاحتِرامٍ مَعَ الآخَرِينَ.

أسئلةُ الدَّرسِ ضَعْ علامةَ (✔) أمامَ العِباراتِ التي قالَها الربُّ يسوعُ:

١- «يا سَيِّدُ أعطِني هذا الماءَ، لِكَيْ لا أعطَشَ ولا آتِيَ إلى هُنا لأستَقِيَ» (يو٤:١٥). ( )
٢- «مَنْ يَشرَبُ مِنَ الماءِ الَّذي أُعطِيهِ أنا فلَنْ يَعطَشَ إلى الأبدِ» (يو٤:١٤). ( )
٣- «أنا أعلَمُ أنَّ مَسِيًّا الَّذي يُقالُ لَهُ المَسيحُ يأتي، فمَتَى جاءَ ذاكَ يُخبِرُنا بكُلِّ شَيءٍ» (يو٤:٢٥). ( )
٤- «لَوْ كُنتِ تَعلَمِينَ عَطِيَّةَ اللهِ، ومَنْ هُوَ الَّذي يَقُولُ لَكِ أعطِيني لأشرَبَ» (يو٤:١٠). ( )
٥- «أنا الَّذي أُكَلِّمُكِ هُوَ» (يو٤:٢٦). ( )
٦- «لا دَلْوَ لَكَ والبِئرُ عَمِيقَةٌ» (يو٤:١١). ( )
٧- «كَيفَ تَطلُبُ مِنِّي لِتَشرَبَ، وأنتَ يَهُودِيٌّ وأنا امرأةٌ سامِرِيَّةٌ؟» (يو٤:٩). ( )

٢٦

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قل لتلاميذك: سوف أذكر لكم عبارة دون أن أتكلم، سأحرك شفايفي فقط وعليكم أن تعرفوها.. تلقَّ إجاباتهم، ثم علِّق في النهاية أنه من الصعب أن تعرفوا الإجابة، يمكن تكرار الأمر أكثر من مرة.
- قل لهم مرة ثانية: سوف أذكر لكم عبارة دون أن أتكلم أو أحرك شفايفي، هل تعرفون ما أفكر فيه؟ تلقَّ إجاباتهم، ثم علِّق في النهاية أنه من المستحيل أن تعرفوا ما أفكر فيه.
- اسألهم: من الوحيد الذي يعرف فِكَرنا دون أن نتكلم؟ تلقَّ إجاباتهم، وفي النهاية علِّق قائلًا: الله هو الوحيد الذي يعرف فِكَرنا دون أن نبوح بها كما عرف الرب يسوع فِكَر السامرية دون أن تتكلم.

نشاط: تعلمت من السامرية

الهدف: - يصف مشاعر وسلوك السامرية قبل وبعد لقائها بالرب يسوع. - يعدد الدروس التي تعلمها من السامرية.

الشرح:

- اقرأ لهم عبارات النشاط بصوت عالٍ وواضح.
- أجرِ معهم نقاشًا حول مشاعر وسلوك السامرية قبل وبعد لقائها بالرب يسوع، وبعد أن تفرغوا من النقاش أتح لهم متسعًا من الوقت ليستكملوا النشاط ويكتبوا ما تناقشوا فيه بالمكان المخصص للنشاط.
- أثْرِ معلوماتهم بما يلي:

١- أن مشاعر السامرية قبل لقائها بالرب يسوع كانت في خجل من الناس ولا تريد أن يراها أحد، ولكن بعد لقائها به ذهبت إلى هؤلاء الناس تكرز لهم بالرب يسوع.

٢- كانت السامرية تهتم بالأمور الأرضية ومعها الجرة لتملأ ماءً، وبعد اللقاء تركت الجرة واهتمت بالأمور السمائية.

٣- كانت السامرية تعيش في الخَطية، وبعد اللقاء تابت وصارت كارزة.

٤- كانت السامرية تنظر إلى السيد المسيح نظرة عدائية، وبعد اللقاء صارت كارزة باسمه.

نشاط: أقوال الآباء

الهدف: يردد بفَهم بعض أقوال الآباء.

الشرح:

- اطلب منهم أن يتتبعوا الأسهم مبتدئين بـ(لا يضايق) حتى يتعرَّفوا قول القديس أغسطينوس، ثم يكتبوا العبارة كاملة في المكان المخصص للنشاط، والقول الآبائي هو: لا يضايق أحدكم أخاه بكلمة صعبة، بل صالحوا بعضكم بعضًا بحلاوة المحبة.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي غيبًا أمام زملائه، ثم ناقشهم في المعاني الواردة به.
- اطلب منهم أن يبحثوا -بأية وسيلة ممكنة- عن أقوال أخرى للآباء عن «احترام الآخرين»، وناقشهم فيها وكيف يطبقونها في حياتهم.

أسئلة الدرس:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس، وقدم التعزيز المناسب، وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس:

٢- ✓   ٤- ✓   ٥- ✓

- وجِّه الشكر إلى تلاميذك لاجتهادهم، واطلب من كل تلميذ أن يلتفت إلى زميله المجاور ليشكره على مشاركة فِكَره.
- قل ما يلي: لقد تشاركنا الفِكَر اليوم، ماذا تعلَّم كل منكم من زميله المجاور؟ اشكره على مساعدته لك في التعلم.
- يوجِّه كل تلميذ الشكر لزميله.

أهداف الدرس

- يتعرف ثمار الروح القدس.
- يتدرب على السلوك بثمار الروح القدس.



الدَّرْسُ الرابع المَحَبَّةُ - "يوحنا" الحَبِيبُ

١ مَاذَا تَرَى فِي الصُّورَةِ؟
٢ مُسْتَخْدِمًا كِتَابَكَ الـمُقَدَّسَ اسْتَخْرِجِ الشَّاهِدَ التَّالِي (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣)
٣ اكْتُبْ كُلَّ ثَمَرَةٍ مِنْ ثِمَارِ الرُّوحِ القُدُسِ التِّسْعِ عَلَى أَوْرَاقِ الشَّجَرَةِ.
٤ مَا الَّذِي يَتَحَكَّمُ فِي قَرَارَاتِ وَتَصَرُّفَاتِ الإِنْسَانِ؟
٥ نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ كُلَّ ثَمَرَةٍ مِنْ ثَمَرِ الرُّوحِ.
٦ مَا أَكْثَرُ ثَمَرَةٍ أَعْجَبَتْكَ؟ وَلِمَاذَا؟ وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يعدد ألقاب «يوحنا» الحبيب.
٢- يحدد أماكن كرازة بعض تلاميذ السيد المسيح.
٣- يعبر عن شعوره بأهميته وأنه مقبول لدى الله.
٤- يعدد ثمار الروح القدس.
٥- يقدر دور «يوحنا» الحبيب في افتقاد الخطاة.
٦- يضع خطة لافتقاد أصدقائه في جميع ظروفهم.
٧- يسرد قصة افتقاد «يوحنا» تلميذه.
٨- يفسر المقصود بالمحبة والسلام كثمر للروح القدس.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«...هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ...» (يوحنا ١٥: ١٢).

القيم والمهارات

- المحبة - التسامح - التعاطف - المبادرة.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- ذكِّرهم بما تعلموه من قبل، وهو أن الرب يسوع تعب من أجل لقائه بالسامرية، ومشى لها مسافة ٦ ساعات رغم أنها كانت امرأة (وكانت منبوذة) وأنها خاطئة وأن شعبها عدو لشعبه، ومع ذلك عاملها بكل تقدير واحترام، وعلمنا أن نفعل مثله.

الدرس الرابع: المحبة

التعمق

- في البداية استعرض معهم الصورة الموجودة بالنشاط، واسألهم: ماذا ترون في الصورة؟ وبعد أن يفرغوا من الإجابة ساعِدهم في أن يستخدموا الكتاب المقدس في استخراج الشاهد التالي (غلاطية ٥:٢٢-٢٣).
- اطلب من أحدهم أن يقرأ نص الشاهد بصوت عالٍ وواضح، وعدِّل له إذا لزم الأمر.
- اسأل تلاميذك: ما عدد ثمار الروح القدس؟ وبعد أن يجيبوا (الإجابة الصحيحة: ٩ ثمرات)، أتح لهم متسعًا من الوقت ليكتبوا هذه الثمار على أوراق الشجرة التسعة الموجودة بصورة النشاط.
- اختر أحدهم واسأله: ما أول ثمرة؟ وبعد أن يجيب (المحبة) اسأله مرة ثانية: ماذا تعني المحبة؟ تلقَّ إجاباته كلها وعزز المنطقية منها، كرر الأمر مع ثمرة أخرى وتلميذ آخر حتى تنتهي من ثمار الروح القدس التسعة.
- اسأل أحد تلاميذك: ما أكثر ثمرة أعجبتك؟ وبعد أن يجيب اسأله مرة أخرى: لِمَ اخترت هذه الثمرة بالذات؟ ثم اسأله أخيرًا: كيف تطبق هذه الثمرة في حياتك؟ أتح له متسعًا من الوقت ليعبر عن آرائه وفِكَره وتقبَّلها كلها بلا قيد أو شرط وعزز الإيجابية منها، كرر الأمر عدة مرات.
- أثْرِ معلوماتهم عن كل ثمرة من ثمار الروح القدس على النحو التالي:

١- المحبة: هي قمة الفضائل، وهي أن تحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل قدرتك، وتحب قريبك كنفسك، وهي رسالة السيد المسيح لنا (مَتَّى ٢٢:٣٧) وهي آخر وصية أعطى السيد المسيح تلاميذه إياها (يوحنا ١٣:٣٤-٣٥).

٢- الفرح: أن نحب الله، ونسلك بحسب وصاياه، ونبعد عن الخَطية (مصدر الحزن) فنعيش في فرح دائم.

٣- السلام: أن نحب كل الناس بلا تمييز، ونعيش معهم في سلام حتى لو كانوا أعداءنا.

٤- طول الأناة: أن نتمتع بالصبر وطول البال في تعاملنا مع الآخرين.

٥- اللطف: أن نتعامل بلُطف مع كل إنسان.

٦- الصلاح: أن نسلك حسب وصايا الله بكل أمانة.

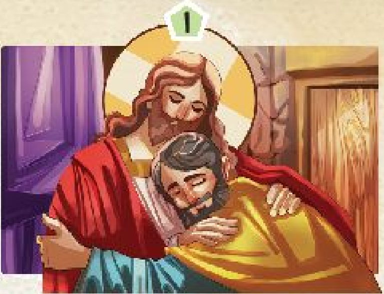
٧- الإيمان: أن نؤمن بأن الله هو صانع الخيرات، وضابط الكل، ويعمل كل شيء لصالحنا.

٨- الوداعة: أن نتعامل بود ومحبة مع كل إنسان، ونتمثل بالسيد المسيح الذي قال: تعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب.

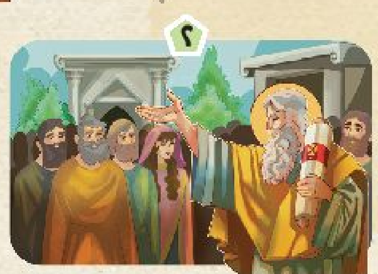
٩- التعفف: ألَّا نشتهي ما في يد الغير، وتكون نظرتنا طاهرةً لكل الأمور والأشياء، وأن نكون أمناء على مال الغير.

- في نهاية النقاش، أخبرهم بأن قصتنا اليوم عن أحد تلاميذ الرب يسوع؛ شخصية مشهورة بالمحبة، وأطلقوا عليه رسول المحبة.. هيَّا بنا نتعرف هذه الشخصية ولِمَ أطلقوا عليه هذا اللقب.

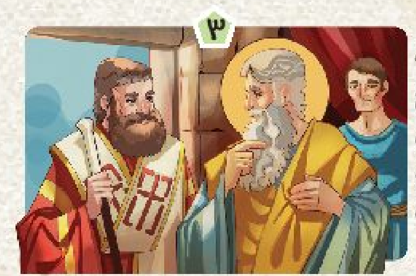
الـمَحَبَّةُ - "يوحنا" الحَبِيبُ



هُوَ أَحَدُ تَلامِيذِ الرَّبِّ يَسُوعَ الاثْنَيْ عَشَرَ، كَانَ يَتَّكِئُ عَلَى صَدْرِهِ وَرَافَقَهُ فِي خِدْمَتِهِ بِكُلِّ مَكَانٍ حَتَّى إِلَى الصَّلِيبِ؛ إِنَّهُ القِدِّيسُ «يوحنا» الحَبِيبُ الَّذِي اشْتُهِرَ بِالـمَحَبَّةِ وَدُعِيَ رَسُولَ الـمَحَبَّةِ.



بَعْدَ صُعُودِ الرَّبِّ يَسُوعَ إِلَى السَّمَاءِ وَحُلُولِ الرُّوحِ القُدُسِ عَلَى التَّلامِيذِ فِي «علية صهيون» سَافَرَ القِدِّيسُ «يوحنا» إِلَى أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ يَكْرِزُ بَيْنَ النَّاسِ بِالإِنْجِيلِ .



كَرَزَ القِدِّيسُ «يوحنا» بِمَدِينَةِ «أفسس»، وَهُنَاكَ تَقَابَلَ مَعَ شَابٍّ آمَنَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَصَارَ تِلْمِيذًا لَهُ.. بَعْدَ فَتْرَةٍ، أَرَادَ القِدِّيسُ «يوحنا» أَنْ يُغَادِرَ المَدِينَةَ لِيَكْرِزَ فِي مَدِينَةٍ أُخْرَى فَأَوْصَى أُسْقُفَهَا بِأَنْ يَرْعَى الشَّابَّ وَيَهْتَمَّ بِهِ.

٢٨

أهداف الدرس

- يعدد ألقاب يوحنا الحبيب.
- يحدد أماكن كرازة بعض تلاميذ السيد المسيح.
- يعبر عن شعوره بأهميته، وأنه مقبول لدى الله.

مفردات الدرس

- الاثنى عشر: الـ١٢ تلميذًا (تلاميذ الرب يسوع).
- يتكئ: يسند رأسه إلى صدره.
- رافقه: سار معه.
- عُلية: بيت.
- يكرز: يُخبر الناس عن الرب يسوع.
- الإنجيل: أخبار مفرحة.
- أفسس: اسم مدينة معناه (المرغوبة).
- يغادر: يترك.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- اعرض على تلاميذك المواقف الآتية:

١- كان يعمل لدى رجل غني، وسافر الرجل الغني إلى بلدة بعيدة وترك كل أمواله معه بدون دليل أو شاهد؛ فكان أمينًا وسلمها له عند عودته.

٢- كان يسير ناحية البحر فوجد طفلة صغيرة تغرق والأمواج عالية، فألقى بنفسه في البحر فخاطر بحياته وأنقذها.

٣- كان يسير بجوار الحقل فوجد النار تقترب من حظيرة جاره عدوه وهو نائم، فأدرك أنها فرصته التي ينال فيها من جاره لكنه أسرع إليه وأيقظه وتعاون معه في إطفاء الحريق.

- ناقشهم في كل موقف من المواقف السابقة، واسألهم: ما أكثر موقف أعجبهم؟ ولماذا؟
- اسألهم: ماذا تفعلون بكل موقف من المواقف السابقة؟



يوحنا الحبيب

التعمق

- في البداية استعرض معهم مجموعة الصور الموجودة بالدرس، واقرأ لهم القصة بصوت عالٍ وواضح (مشهد رقم ١).
- اسألهم: هل تتذكرون أسماء تلاميذ السيد المسيح الاثني عشر؟ مَن هم؟ أتح لهم متسعًا من الوقت ليعددوا أسماءهم (حفظوها من قبل في الدروس السابقة)، وفي النهاية أكدها على النحو التالي: بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس وفيلبس وتوما وبرثولماوس ومَتَّى ويعقوب بن حلفي وسمعان الغيور ويهوذا أخو يعقوب ويهوذا الإسخريوطي.
- أخبرهم بأن يوحنا الحبيب هو أحد تلاميذ السيد المسيح ورافقه في كثير من خدمته على الأرض، واطلب منهم أن يبحثوا -بأية وسيلة ممكنة- عن خدمة يوحنا الحبيب مع الرب يسوع، وبعد أن يفرغوا اطلب منهم أن يستعرضوا نتائج البحث أمام زملائهم بالفصل، وفي النهاية أثْرِ تلاميذك بالمعلومات الآتية:

١- يوحنا الحبيب هو ابن زبدي وشقيقه يعقوب وكانوا جميعهم يعملون في مهنة الصيد.

٢- دعا الرب يسوع يوحنا وأخاه يعقوب للخدمة عند بحيرة جينسارت في معجزة صيد السمك الكثير.

٣- رافق يوحنا الحبيب السيد المسيح في كثير من معجزاته كإقامة ابنة يايرس وحادثة التجلي وغيرها.

٤- اتكأ يوحنا الحبيب على صدر السيد المسيح في خميس العهد وقت تأسيس التناول.

٥- الوحيد الذي رافق السيد المسيح حتى الصليب مع المريمات.

٦- ذهب يوحنا الحبيب إلى القبر مع بطرس بعد القيامة ليريا الرب يسوع.

٧- اضطهده الإمبراطور دوميتيانوس وعذبه عذابات شديدة.

٨- نُفي إلى جزيرة بطمس ورأى رؤياه هناك وكتب سِفر الرؤيا، وبعدها كتب إنجيل يوحنا وثلاث رسائل تحمل اسمه.

٩- اعتنى بالعذراء مريم حتى موتها كوصية الرب يسوع له.

١٠- تنيَّح وهو شيخ كبير في عام ١٠٠ م.

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢).
- قل لهم إن بعد صعود الرب يسوع إلى السماء وحلول الروح القدس على التلاميذ في عُلية صهيون، ذهب كل منهم إلى مكان مختلف ليكرز بالإنجيل، وأن يوحنا ذهب إلى أماكن كثيرة يكرز بين الناس بالإنجيل.
- اطلب منهم أن يبحثوا -بأية وسيلة ممكنة- عن أماكن كرازة القديس يوحنا، ثم يعرضوا نتائج بحثهم أمام زملائهم بالفصل، بعد العرض أثْرِ معلوماتهم بما يلي: كرز يوحنا في بلاد آسيا الصغرى مثل أفسس وساردس وفلادلفيا وبرغاميس وغيرها من البلاد التي وردت بسِفر الرؤيا، وأخبرهم بأن كل هذه المدن ذُكرت في سِفر الرؤيا الإصحاحات الثلاثة الأولى.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣).
- قل لهم: كرز القديس يوحنا في بلاد كثيرة، وكان يخبر الناس عن الإنجيل.. اختر أحدهم واسأله: تُرَى، ماذا كان يقول لهم؟ تقبَّل رأيه بلا قيد أو شرط وعزز إجاباته المنطقية ودوِّن ما يقوله على السبورة، كرر الأمر مع تلميذ آخر وهكذا، في النهاية لخِّص الإجابات المنطقية التي دونتها وعزز إجاباتهم بما يلي:
- كانت الكرازة باسم الرب يسوع تدور حول أن:

١- الله أحبنا وخلقنا.

٢- الله تجسد وصلب لأجل خلاصِنا.

٣- قام من الأموات في اليوم الثالث وصعد إلى السماوات وأرسل لنا الروح القدس المعزى.

٤- من يؤمن به ينَل الخلاص.

٥- بالمعمودية نغتسل من خطايانا وبالإفخارستيا نثبت فيه.



عَادَ القِدِّيسُ «يوحنا» بَعْدَ فَتْرَةٍ إِلَى مَدِينَةِ «أفسس»، وَسَأَلَ الأَبَ الأَسْقُفَ عَنْ ذَلِكَ الشَّابِّ الَّذِي أَوْصَاهُ بِأَنْ يَهْتَمَّ بِهِ، فَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ عَادَ إِلَى شَرِّهِ وَلَا يَعْلَمُ عَنْهُ شَيْئًا فَحَزِنَ كَثِيرًا.



بَحَثَ القِدِّيسُ «يوحنا» عَنِ الشَّابِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَلَمْ يَجِدْهُ، وَأَخِيرًا عَرَفَ أَنَّهُ يَعِيشُ بِالجَبَلِ مَعَ اللُّصُوصِ.. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ كِبَرِ سِنِّ القِدِّيسِ «يوحنا» رَكِبَ دَابَّةً وَذَهَبَ لِلجَبَلِ لِيَبْحَثَ عَنْهُ، وَهُنَاكَ أَمْسَكَهُ اللُّصُوصُ فَسَأَلَهُمْ عَنِ الشَّابِّ وَكَانَتِ المُفَاجَأَةُ!



اسْتَهْزَأَ اللُّصُوصُ بِالقِدِّيسِ «يوحنا» وَقَالُوا لَهُ: إِنَّ الشَّخْصَ الَّذِي تَبْحَثُ عَنْهُ هُوَ رَئِيسُنَا، فَطَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَرَاهُ فَقَادُوهُ إِلَى زَعِيمِ العِصَابَةِ.

٢٩

أهداف الدرس

- يتعرف ثمار الروح القدس.
- يقدر دور يوحنا الحبيب في افتقاد الخُطاة.
- يتدرب على افتقاد أصدقائه في جميع ظروفهم.



مفردات الدرس

- الأسقف: هو رئيس كهنة (قُسُوس) ومعناه الناظر من فوق.
- أوصاه: طلب منه.
- دابة: كل ما يدب على الأرض – الحيوان الذي يمكن ركوبه.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



التهيئة

- اطلب من كل تلميذ أن يكتب أسماء أكثر ثلاث شخصيات يحبها، ولماذا؟
- ناقش كل تلميذ فيما كتب.
- اسألهم: كيف تُعبِّرون عن محبتكم للذين يحبونكم بطريقة عملية؟





تابع: يوحنا الحبيب

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤).
- اختر أحدهم واسأله: اذكر أسماء زملائك الذين تغيبوا اليوم بالفصل (مسيحيين ومسلمين).. وبعد أن يجيب اسأله مرة ثانية: ماذا ستفعل جرَّاء ذلك؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها ووجِّه نظره إلى أن يُعبِّر عن محبته لهم بسؤالهم عليهم، ثم كرر الأمر بسؤاله: ما أسماء زملائك الذين تغيبوا في فصل مدارس الأحد يوم الجمعة الماضي؟ شجعه على التذكر وأثْنِ على ما يقوله، ثم علِّق قائلًا: هذا ما فعله «يوحنا» عندما عاد إلى مدينة أفسس مرة ثانية، وذهب إلى الأب الأسقف وسأله عن الشاب الذي أوصاه بأن يهتم به.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يصف مشاعر يوحنا الحبيب عندما سمع أن تلميذه الشاب عاد إلى شره ولا يعلم عنه شيئًا، وأطلِق لفكره العِنان ليُعبِّر عن تلك المشاعر بلا قيد، كرر الأمر مع تلاميذ آخرين.
- اسألهم: مَن الذين يجب أن نفتقدهم ونسأل عنهم؟ أتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن آرائهم وعن الفئات التي يجب أن يفتقدوهم، في النهاية علِّق قائلًا: إن الله أوصانا أن نفتقد المريض والحزين والمتألم ... إلخ.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥).
- اجعلهم يمثلون هذا المشهد بأن يقوم أحدهم بدور يوحنا الحبيب وهو يبحث عن الشاب، فيسأل كل واحد من زملائه بالفصل: هل رأيت تلميذي؟ ويرد زميله بحسب فكره ورأيه، وبعد أن يفرغوا من التمثيل ناقشهم فيما قاموا به من أداء.
- قل لهم: يوحنا عرف أخيرًا أن تلميذه يعيش في الجبل مع اللصوص، واسألهم: هل يتراجع يوحنا عن البحث أم ماذا سيفعل؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها وأكد في النهاية أن يوحنا لم ييئس بل صمم على الاستمرار في البحث وذهب إلى الجبل الذي يقيم فيه تلميذه.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦).
- أخبرهم بأن يوحنا الحبيب تعلَّم المحبة من الرب يسوع، فيوحنا كان يبحث عن الخُطاة مثل الرب يسوع الذي كان يبحث عنهم، ثم قسِّمهم إلى فريقين وجهز بطاقاتٍ مكتوبًا عليها أسماء شخصيات خاطئة والرب يسوع كان يذهب إليها ليعودوا عن خطاياهم.
- اجعل كل فريق يختار أحدهم ليبدأ تمثيل الموقف المكتوب بإحدى البطاقات في مدة زمنية محددة ولتكن دقيقة واحدة.
- يحصل الفريق الفائز على نقطة لمعرفته الموقف قبل نهاية الوقت المحدد.
- الفريق الفائز هو الذي يحصل على نقط أكثر.
- يمكن أن تحوي البطاقات على هذه الأسماء (السامرية، زكا، متى، المخلع ... إلخ).
- بعد الانتهاء من النشاط ادعُهم لاستكمال القصة.



أهداف الدرس



- يسرد قصة افتقاد «يوحنا» تلميذه.
- يفسر المقصود بالمحبة والسلام كثمر للروح القدس.

مفردات الدرس

- فَرَّ: هرب.
- يرجوه: يترجاه.
- شيخوختي: كبر سني.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



تَعَرَّفَ الشَّابُّ إِلَى القِدِّيسِ «يوحنا» وَلِلحَالِ فَرَّ مِنْ وَجْهِهِ.. أَسْرَعَ «يوحنا» وَرَاءَهُ وَهُوَ يَرْجُوهُ أَنْ يَقِفَ قَائِلًا: «أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ الجَرْيَ، ارْحَمْ شَيْخُوخَتِي وَسِنِّي الكَبِيرَةَ يَا بُنَيَّ، لَنْ أَتْرُكَكَ حَتَّى تَعُودَ».. وَوَقَعَ «يوحنا» عَلَى الأَرْضِ.

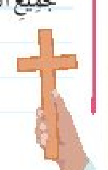




نَظَرَ الشَّابُّ وَرَاءَهُ وَرَأَى القِدِّيسَ «يوحنا» سَاقِطًا عَلَى وَجْهِهِ، فَتَحَنَّنَ قَلْبُهُ وَتَوَقَّفَ عَنِ الجَرْيِ وَعَادَ إِلَيْهِ مُرْتَمِيًا فِي حِضْنِهِ بَاكِيًا، فَكَلَّمَهُ القِدِّيسُ «يوحنا» عَنْ مَحَبَّةِ اللهِ وَغُفْرَانِهِ لِلخَاطِئِينَ فَتَابَ عَنْ شَرِّهِ وَعَادَ إِلَى اللهِ.

مَاذَا تَعَلَّمْتُ؟

- أَنَّ المَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ وَاللُّطْفَ مِنْ ثَمَرِ الرُّوحِ القُدُسِ.
- أَنْ أُحِبَّ اللهَ وَالخَيْرَ لِكُلِّ النَّاسِ بِدُونِ تَمْيِيزٍ.
- أَنْ أَحْيَا فِي سَلَامٍ وَوَدَاعَةٍ وَهُدُوءٍ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ.



هَيَّا نُصَلِّ

- إِلَهَنَا الصَّالِحَ الطَّوِيلَ الرُّوحِ الكَثِيرَ الرَّحْمَةِ الجَزِيلَ التَّحَنُّنِ الَّذِي لَا يَشَاءُ مَوْتَ الخَاطِئِ مِثْلَ أَنْ يَرْجِعَ وَتَحْيَا نَفْسُهُ عَلِّمْنَا أَنْ نَكُونَ رُحَمَاءَ مِثْلَكَ، وَأَنْ نُحِبَّ كُلَّ النَّاسِ كَمَا أَحْبَبْتَنَا أَنْتَ، وَأَرْشِدْنَا إِلَى العَمَلِ بِوَصَايَاكَ لِأَنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ آمِين.



٣٠

التهيئة

- قُصَّ عليهم هذه القصة:
- قال القديس الأنبا أنطونيوس: يا أولادي، أنا لا أخاف الله فنظروا إليه في استغراب وقالوا: هذا كلام صعب يا أبانا، فأجابهم: «ذلك لأني أحبه والمحبة الكاملة تطرد الخوف إلى الخارج».
- بعد أن تفرغ من الحكي، قل لهم: لقد أحب الأنبا أنطونيوس الله وأطاعه في كل وصاياه، ولذلك لم يكن يخاف الله.

تابع: يوحنا الحبيب

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٧).
- اسألهم: لماذا فر الشاب عندما رأى القديس يوحنا الحبيب؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علّق في النهاية أن الشاب خجل من أن يراه يوحنا وهو على هذه الحال (رئيس عصابة وسط اللصوص في الجبل).
- اجعل التلاميذ يقارنون بين حالة الشاب وهو مع يوحنا بالكنيسة وحالته وهو مع اللصوص بالجبل، أطلِق لخيالهم العِنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن آرائهم بكل حُرية، ثم ادعُهم لاستكمال القصة.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٨).
- اطلب منهم أن يصفوا مشاعر الشاب حين رأى القديس يوحنا ساقطًا على وجهه؟ أطلِق لخيالهم العِنان ليُعبِّروا عن آرائهم بحُرية بلا قيد أو شرط.
- اختر تلميذيْن واطلب منهما أن يتخيلا حوارًا حدث بين القديس يوحنا وتلميذه الشاب بعد أن ارتمى الشاب في حضن يوحنا الحبيب، وناقشهما فيما يقولانه وكرر الأمر مع تلميذيْن آخريْن وهكذا مع باقي التلاميذ.
- قل لتلاميذك: لقد كلم يوحنا الحبيب تلميذه عن محبة الله وغفرانه للخُطاة، تُرَى ماذا قال يوحنا لتلميذه؟ تلقَّ إجاباتهم وأتح له متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن فِكَرهم.
- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمتَ من القصة؟ ودعهم يفكروا ويجيبوا، وعزز كل إجابة صحيحة، ثم ناقشهم في أهم الدروس التي تعلموها من خلال طرح أسئلة عامة حول أحداثها وشخصياتها:

١- مَن تلاميذ الرب يسوع الاثنا عشر؟ ٢- ما لقب القديس يوحنا؟ ولِمَ لُقب به؟ ٣- ما أهم الأحداث التي رافق فيها القديس يوحنا الرب يسوع في خدمته؟ ٤- كيف وجد القديس يوحنا حال تلميذه عندما عاد إلى «أفسس»؟ ٥- ماذا فعل القديس يوحنا ليُعيد تلميذه إليه؟ ٦- ما رأيك في تصرف القديس يوحنا مع تلميذه؟ ٧- اذكر بعض الوسائل التي تعبر بها عن محبتك للآخرين.

- في نهاية النقاش، اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو:

١- أن الله أحبنا وتجسَّد وصُلب لأجل خلاصِنا. ٢- أن أحب الرب من كل قلبي وفكري، وأن أحب قريبي كنفسي. ٣- أن الله أوصانا بأن نكون رحماء في تعاملاتنا مع الآخرين بلا تمييز. ٤- أن المحبة هي أم الفضائل. ٥- أن المحبة والسلام واللطف من ثمر الروح القدس. ٦- أن نفتقد زملاءنا ونُلبي احتياجاتهم. ٧- أن أحيا في سلام ووداعة وهدوء مع جميع الناس.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجِّعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «هذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ» (يو ١٥: ١٢).
- اكتب كل كلمة من كلمات الآية على ورقة كبيرة، واطلب من كل تلميذ أن يرتبها ترتيبًا صحيحًا، ردد معهم الآية مع تحفيظ الشاهد.

هيّا نُصلِّ

- اكتب، **عزيزي المعلم**، نص الصلاة على السبورة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مُطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة، وشكر الرب:

إلهنا الصالح الطويل الروح الكثير الرحمة الجزيل التحنن الذي لا يشاء موت الخاطئ مثل أن يرجع ويحيا نفسه علمنا أن نكون رحماء مثلك، وأن نحب كل الناس كما أحببتنا أنت، وأرشدنا إلى العمل بوصاياك لأنك مبارك إلى الأبد، آمين.



أهداف الدرس

- يتعرف بعض الأماكن التي كرز فيها بعض الرسل.
- يذكر بعض الشخصيات التي قدمت محبة رغم إساءات الآخرين لها.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

١ أَماكِنُ كِرازَةِ الرُّسُلِ

- رَتِّبِ الحُرُوفَ داخِلَ كُلِّ مُرَبَّعٍ مُبتَدِئًا بِاللَّوْنِ الأَحمَرِ ثُمَّ الأَصفَرِ ثُمَّ الأَخضَرِ ثُمَّ الأَزرَقِ ثُمَّ البُنِّيِّ ثُمَّ البَنَفسَجِيِّ ثُمَّ الأَسوَدِ لِتَتَعَرَّفَ المَكانَ الَّذِي كَرَزَ فِيهِ الرُّسُلُ وَاكتُبْهُ فِي المَوْضِعِ المُخَصَّصِ بِالنَّشاطِ:

ب ن ا ي ا س ا	ا س ف س	ا م ر و
«سمعان» القانوي بشر في	«يوحنا» الحبيب بشر في ...تركيا...	«بولس» الرَّسولُ بشر في ....
ر ا ق ا ع ل	ل ه ن ا د	ص م ر
«متّى» الرَّسولُ بشر في	«توما» الرَّسولُ بشر في	«مارمرقس» الرَّسولُ بشر في ....

٢ أَحِبَّكَ عَلَى الرَّغْمِ مِن

- أَمامَكَ شَخصِيَّاتٌ قَدَّمَتْ مَحَبَّةً كَبِيرَةً عَلَى الرَّغْمِ مِنْ إِساءاتِ الآخَرِينَ لَهُمْ.
- أَكمِلِ العِباراتِ النَّاقِصَةَ مُستَعِينًا بِالكَلِماتِ التَّالِيَةِ لِتَتَعَرَّفَ إِلَى هَذِهِ الشَّخصِيَّاتِ:

(دقلديانوس - إِخْوَتَهُ - يَهُوذَا - بُطرُس - شاوُل - اليَهُود)



أَحَبَّ الرَّبُّ يَسُوعُ .... عَلَى الرَّغْمِ مِنْ إِنكارِهِ لَهُ.



أَحَبَّ الرَّبُّ يَسُوعُ .... عَلَى الرَّغْمِ مِنْ خِيانَتِهِ لَهُ.

أَحَبَّ الرَّبُّ يَسُوعُ .... عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُمْ أَسلَمُوهُ لِلصَّلْبِ



أَحَبَّ داوُدُ .... عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ أَرادَ قَتْلَهُ.



أَحَبَّ يُوسُفُ .... عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُمْ أَلقَوهُ فِي البِئْرِ.



أَحَبَّ أَبانُوبُ .... عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَعذِيبِهِ لَهُ.

٣١

التهيئة

- اقرأ معهم قصة «الأرملة والفِلسان» من إنجيل معلمنا مرقس البشير، الإصحاح ١٢ عدد (٤١ - ٤٤).
- أجرِ معهم نقاشًا حول ما يلي:
  ١- ماذا قدم كل من الأرملة والأثرياء من عطايا؟
  ٢- لِمَ امتدح الرب يسوع فِلسي الأرملة أكثر من أموال الأثرياء؟
- في نهاية النقاش، أكد لهم أن قيمة العطاء تتحدد بالحب الذي يقدم به العطاء، وأن فِلسي الأرملة صارا أموالًا كثيرة في عين الرب يسوع؛ من أجل محبة الأرملة التي قدمت بها الفلسيْنِ في الخفاء ولا تريد أن يراها أحد إلا الله.

تابع الدرس الرابع: المحبة

نشاط: أماكن كرازة الرسل

الهدف: يتعرف بعض الأماكن التي كرز فيها بعض الرسل.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط، ثم أخبرهم بأن كل صورة تحكي عن أهم مَعْلَم في بلد ما، واختر أحدهم واسأله عن أول صورة قائلًا: ماذا ترى في هذه الصورة؟ وبعد أن يجيب عزز الإجابات المنطقية وعدِّل ما يلزم، ثم اطلب منه أن يرتب الحروف أسفل الصورة وساعده في ترتيبها، وأخيرًا اطلب منهم جميعًا أن يستكملوا العبارة أسفل الصورة ليتعرَّفوا الرسول والبلد الذي بشر فيه، كرر الأمر مع تلميذ آخر وصورة أخرى وهكذا حتى آخر صورة.

إجابة استرشادية للنشاط على النحو التالي:

١ - سمعان القانوي بشر في إسبانيا وغيرها من البلاد.

٢ - يوحنا الحبيب بشر في أفسس (تركيا) وغيرها من البلاد.

٣- بولس الرسول بشر في روما وغيرها من البلاد.

٤ - مَتَّى الرسول بشر في العراق وغيرها من البلاد.

٥- توما الرسول بشر في الهند وغيرها من البلاد.

٦ - مرقس الرسول بشر في مصر وغيرها من البلاد.

- اجعلهم يبحثون في شبكة الإنترنت الدولية عن رسُل آخرين بشروا في أماكن أخرى، بعد أن يفرغوا من البحث اطلب منهم أن يعرضوا ما توصلوا إليه من نتائج أمام باقي زملائهم بالفصل.

نشاط: أحبك على الرغم من ...

الهدف: يذكر بعض الشخصيات التي قدمت محبة رغم إساءات الآخرين لها.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط واختر أحدهم واطلب منه أن يصف أول صورة، ثم يقص ما يعرفه من أحداثها، بعدها أثْرِه بمعلومات أكثر عن القصة، ثم اطلب منه أن يستكمل العبارة أسفل الصورة مستعينًا بالكلمة المناسبة أعلى النشاط.

إجابات استرشادية:

١ - أحب الرب يسوع بطرس على الرغم من إنكاره له.

٢ - أحب الرب يسوع يهوذا على الرغم من خيانته له.

٣- أحب الرب يسوع اليهود على الرغم من أنهم أسلموه للصلب.

٤ - أحب داود «شاول» على الرغم من أنه أراد قتله.

٥- أحب يوسف إخوته على الرغم من أنهم ألقوه في البئر.

٦ - أحب أبانوب «دقلديانوس» على الرغم من تعذيبه له.

- اطلب منهم أن يذكروا أمثلة أخرى عن شخصيات أحبت على الرغم من الإساءات التي تعرضوا لها، وذلك مما درسوه في السنوات السابقة ومما يعرفونه من ثقافتهم الخاصة.





أهداف الدرس

- يتعرف بعض جوانب المحبة العملية التي أوصانا بها الله.
- يشعر بالمُعاناة التي عاناها يوحنا الحبيب ليصل إلى تلميذه.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

٣ المَحَبَّةُ العَمَلِيَّةُ

- مُسْتَخْدِمًا كِتَابَكَ المُقَدَّسَ استَخْرِجِ النَّصَّ التَّالِي مِنْ إِنْجِيلِ مُعَلِّمِنَا مَتَّى البَشِيرِ الإِصْحَاحِ ٢٥ الأَعْدَادِ (٣٤ - ٣٦) لِتَتَعَرَّفَ جَوَانِبَ المَحَبَّةِ العَمَلِيَّةِ الَّتِي أَوْصَانَا بِهَا اللهُ، واكْتُبْهُ فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ.

"ثُمَّ يَقُولُ المَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: ______________________

____

______________________ فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ" (مت ٢٥ : ٣٤ - ٣٦).

- مُسْتَخْدِمًا النَّصَّ السَّابِقَ، مَاذَا تَفْعَلُ مَعَ هَؤُلَاءِ؟

مينا جائــع
جُعْتُ ______

ميار عطشانة
عطشتُ ______

كيرلس ليس له مأوى
غريبًا ______

يوسف في السجن
محبوسًا ______

عمرو مريض
مريضًا ______

٤ يوحنا "يبحث عن تلميذه"

التهيئة

- اطلب من كل تلميذ أن يصمم شجرة بها أوراق بعدد زملائه بالفصل، وأن يكتب اسم كل تلميذ على كل ورقة.
- يعرض كل تلميذ ما قام به من عمل أمام زملائه بالفصل، أَثْنِ على عمله وشجعه بكلمات مناسبة.



تابع الدرس الرابع: المحبة

نشاط: المحبة العملية

الهدف: يتعرف بعض جوانب المحبة العملية التي أوصانا بها الله.

الشرح:

- اطلب منهم أن يفتحوا كتبهم المقدسة من إنجيل معلمنا مَتَّى، الإصحاح (٢٥)، وساعدهم في استخراج نص الشاهد (الأعداد من ٣٤-٣٦)، اقرأ لهم النص بصوت عالٍ وواضح، ناقشهم في معاني الفِكَر الرئيسة للنص، وفي النهاية أتح لهم متسعًا من الوقت ليكتبوا النص في المكان المخصص بالنشاط.
- اختر أحدهم واسأله: ماذا ترى في أول صورة؟ وبعد أن يجيب اطلب منه أن يقرأ العبارة أسفل النشاط بصوت عالٍ وواضح، وبعد أن يفرغ من ذلك اسأله عن الكلمة الناقصة بالعبارة في ضوء ما فهمه من النص الذي قرأه أولًا، ثم أخيرًا ناقشه: كيف يتعامل مع هذا الشخص الجائع؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها بلا قيد وعزز المنطقية منها، كرر الأمر مع صورة أخرى وتلميذ آخر حتى آخر صورة.
- أتح لهم متسعًا من الوقت حتى يستكملوا عبارات النشاط بكتابة الكلمات الناقصة في كل عبارة.

إجابات النشاط:

١- جعت فأطعمتموني. ٢- عطشت فسقيتموني. ٣- غريبًا فأويتموني.
٤- محبوسًا فزرتموني. ٥- مريضًا فأتيتم إليَّ.

- اطلب منهم أن يذكروا مجالات أخرى يمكن أن يُظهروا فيها محبتهم للآخرين ويساعدوهم بطريقة عملية.

نشاط: يوحنا يبحث عن تلميذه

الهدف: يشعر بالمُعاناة التي عاناها يوحنا الحبيب ليصل إلى تلميذه.

الشرح:

- قل لهم: أمامنا متاهة في بدايتها القديس يوحنا الحبيب وهو في طريقه للبحث عن تلميذه الشاب.
- ساعدهم في حل المتاهة قائلًا: هيَّا بنا نساعد القديس يوحنا الحبيب في البحث عن تلميذه حتى يصل إليه.
- أجرِ معهم نقاشًا حول الصعوبات والمخاطر التي واجهها يوحنا في البحث عن تلميذه وتقبَّلها كلها.
- دوِّن الإجابات المنطقية على السبورة، وفي نهاية النقاش لخِّص ما يقولونه وأكد لهم أن القديس يوحنا ذهب إلى أماكن كثيرة ليبحث عن تلميذه، وأخيرًا سلك طريقًا خطِرًا وعرَّض نفسه للموت عندما ذهب إلى أماكن اللصوص بالجبل، ثم اسألهم: ما رأيكم في تصرف القديس يوحنا الحبيب؟ وماذا كنتم ستفعلون لو كنتم مكانه؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم ادعُهم لاستكمال الأنشطة.

أهداف الدرس

- يعدد بعض ألقاب القديس يوحنا الحبيب.
- يحفظ بعض أقوال الآباء عن المحبة.

٥ ألقاب "يوحنا"

- صِل من الصف (أ) بما يناسبه من الصف (ب) لتتعرَّف ألقاب "يوحنا"



٦ أقوال الآبـــاء

- رتِّب الكلماتِ داخل القلوبِ لتحصل على قول الشَّيخِ الرُّوحاني عن المحبّة مُبتدِئًا بكلمة "القلب".

الأعداء – القلب – أن – كالأصدقاء – يستطيع – يحب – النقي

- القول الآتي: .... (الشَّيخ الرُّوحاني)
- ناقِشْ مع مُعلِّمك وزملائك قول الشَّيخ الرُّوحاني وكيف تُطبِّقه في حياتك.
- ابحثْ مع زملائك عن أقوالٍ أخرى عن المحبّة.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ: رتِّب أحداث القصة من (١:٧) ترتيبًا منطقيًا، واكتُب الرقم في الدائرة:

١- حَلَّ الرُّوحُ القُدُسُ عَلَى التَّلاميذِ يَوْمَ الخَمْسِينَ فِي عُلِّيَّةِ صِهْيَوْنَ. ◯
٢- تَقابَلَ «يوحنا» الحَبيبُ مَعَ شابٍّ بِمَدينَةِ «أفسس» وَصارَ تِلْميذًا لَهُ. ◯
٣- صَعِدَ الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَى السَّماءِ بَعْدَ ٤٠ يَوْمًا مِنْ قِيامَتِهِ. ◯
٤- بَحَثَ «يوحنا» الحَبيبُ عَنْ تِلْميذِهِ فِي كُلِّ مَكانٍ حَتَّى أَعادَ تِلْميذَهُ إِلَيْهِ مَرَّةً ثانِيَةً. ◯
٥- سافَرَ «يوحنا» الحَبيبُ إِلَى أَماكِنَ كَثيرَةٍ يَكْرِزُ بَيْنَ النّاسِ بِالإِنْجيلِ. ◯
٦- عادَ «يوحنا» الحَبيبُ إِلَى «أفسس» وَعَرَفَ أَنَّ تِلْميذَهُ صارَ مَعَ اللُّصُوصِ وَحَزِنَ كَثيرًا. ◯
٧- عِنْدَ مُغادَرَةِ «يوحنا» الحَبيبِ «أفسس» أَوْصَى أُسْقُفَها بِأَنْ يَرْعَى تِلْميذَهُ الشّابَّ. ◯

٣٣

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- أخبرهم بأن الكنيسة منذ نشأتها من ألفي سنة كان بها آباء قديسون شرحوا لنا الكتاب المقدس، وأن أقوالهم صارت لنا مُرشدًا منيرًا في فَهمنا الكتاب.
- اطلب منهم – بأية وسيلة ممكنة – أن يستخرجوا بعض أقوال الآباء عن المحبة، وبعد أن يستعرضوها كلها وجِّههم للنشاط التالي.



تابع الدرس الرابع: المحبة

نشاط: ألقاب يوحنا

الهدف: يعدد بعض ألقاب القديس يوحنا الحبيب.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط، ثم اقرأ لهم الكلمات بصوت عالٍ وواضح.
- وضِّح لهم أن الصف الأول يحتوي على كلمات هي ألقاب للقديس يوحنا، وأن الصف الثاني يضم صورًا تُعبِّر عن هذه الألقاب.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول كلمة (لقب) بالصف الأول، وبعد أن يفرغ من قراءتها اسأله: ما الصورة المناسبة لهذا اللقب؟ وعدِّل الإجابة إذا لزم الأمر.
- اطلب منهم جميعًا أن يوصلوا (الكلمة) بالصف الأول بما يناسبها من (صورة) في الصف الثاني، ثم ناقشهم في اللقب وكيف يستفيدون منه ويطبقونه في حياتهم.
- أثْرِ معلوماتهم بمعنى كل لقب من ألقاب القديس يوحنا الحبيب على النحو التالي:
  ١- الرسول: لأن يوحنا كان من رسُل الرب يسوع يكرز ببشارة الملكوت وتعاليم الرب يسوع.
  ٢- الإنجيلي: لأن يوحنا كتب إنجيله المُسمَّى (إنجيل يوحنا) كما أنه كتب ثلاث رسائل.
  ٣- الرائي: لأن الإمبراطور نفاه في جزيرة بطمس، وهناك اختطفه الروح ورأى رؤيا عجيبة كتبها في سِفر الرؤيا.
  ٤- الحبيب: لأن القديس يوحنا اشتهر بالمحبة، وكان ينادي بها في كل تعاليمه متشبهًا بالرب يسوع في محبته.
  ٥- تلميذ المسيح: لأن يوحنا كان من الاثني عشر تلميذًا الذين اختارهم الرب يسوع، ورافقه في كل خدمته.

نشاط: أقوال الآباء

الهدف: يحفظ بعض أقوال الآباء عن المحبة.

الشرح:

- اقرأ لهم كلمات النشاط، ثم ساعدهم في ترتيبها مبتدئًا بكلمة (القلب) حتى يتعرَّفوا قول الشيخ الروحاني عن المحبة، ثم يكتبوا القول كاملًا: القلب النقي يستطيع أن يحب الأعداء كالأصدقاء.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول غيبًا أمام زملائه بالفصل، ثم ناقشهم في المعاني الواردة به وكيف يطبقونه في حياتهم، وأكد لهم أن محبة الأعداء هي أهم وصية أوصانا بها الله، وأنها اختبار المسيحية كلها وقوتها، وأن القلب النقي فقط هو الذي يحب أعداءه كأصدقائه.

أسئلة الدرس:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس، وقدم التعزيز المناسب، وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل أسئلة الدرس:

- ٣- ١ - ٥ - ٢ - ٧ - ٦ - ٤
- وجِّه الشكر إلى تلاميذك لاجتهادهم، واطلب من كل تلميذ أن يلتفت إلى زميله المجاور ليشكره على مشاركة فِكَره.
- قل ما يلي: لقد تشاركنا الفِكَر اليوم، ماذا تعلَّم كل منكم من زميله المجاور؟ اشكره على مساعدته لك في التعلم.
- يوجِّه كل تلميذ الشكر لزميله.



أهداف الدرس

- يتعرف أنواعًا من المناسبات التي يجب أن يشارك فيها الآخرين.
- يُعبِّر عن تعاطفه مع الآخرين في المواقف المختلفة.

القيم والمهارات

- التعاطـف – الحـب – تقديـر العـلـم والعمل.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

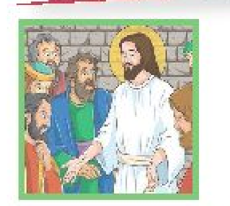
الدَّرْسُ الخَامِسُ التَّعَاطُفُ - الأَنْبَا شنودة "رَئِيسُ المُتَوَحِّدِينَ"



ديفيد يَحْتَفِلُ بِعِيدِ مِيلَادِهِ

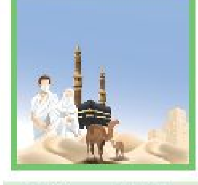


نور تَحْتَفِلُ بِنَجَاحِهَا



مارك يَحْتَفِلُ بِعِيدِ القِيَامَةِ المَجِيدِ



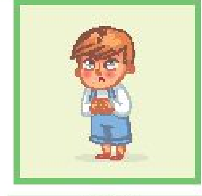


حمزة يَحْتَفِلُ بِعِيدِ الأَضْحَى المُبَارَكِ





يوسف رَسَبَ فِي الامْتِحَانِ



سارة حَزِينَةٌ لِوَفَاةِ وَالِدِهَا

١. مَاذَا تَرَى فِي كُلِّ صُورَةٍ؟
٢. اقْتَرِحْ وَسَائِلَ تُشَارِكُ بِهَا أَصْدِقَاءَكَ مَشَاعِرَهُمْ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ مِنَ المَوَاقِفِ السَّابِقَةِ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يحدد الزمان والمكان الذي ولد فيه الأنبا «شنودة».
٢- يثمن عطف الأنبا شنودة على الرعاة.
٣- يفسر كيف كان الأنبا شنودة إناء مختارًا لله.
٤- يشرح كيف صار الأنبا شنودة رئيسًا للمتوحدين.
٥- يقيم نفسه في ضوء حب واحترام الآخر والتسامح معه وتقدير العلم والعمل.
٦- يدلل على التعامل بتسامح وسلام واستقلالية مع الجيران.
٧- يعدد أهم أعمال الأنبا شنودة.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«...كُونُوا لُطَفَاءَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ...» (أفسس ٤: ٣٢).

التهيئة

– ذكِّر تلاميذك بما تعلموه من قبل وهو أن الله محبة، وقد أحبنا وتجسَّد وصُلب لأجل خلاصِنا، وأن المحبة هي أم الفضائل وثمرة من ثمر الروح القدس، وأن الله أوصانا بأن نحب الجميع بلا تمييز، وأن نشعر بآلامهم واحتياجاتهم ونشاركهم أعيادهم ومناسباتهم.



الدرس الخامس: التعاطف

التعمق

- في البداية استعرض معهم «عزيزي المعلم» مجموعة الصور الموجودة بالدرس.
- اسأل أحدهم عن أول صورة قائلًا: ماذا ترى في الصورة؟ وبعد أن يجيب اسأله: كيف تشارك «ديفيد» عيد ميلاده؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها بلا قيد أو شرط، ثم كرر الأمر مع تلميذ آخر وصورة أخرى وهكذا حتى آخر صورة.
- اختر أحدهم واسأله: ما المناسبات التي يمكن أن تشارك فيها أفراح ونجاحات الآخرين؟ أطلِق لخياله العِنان وأتح له متسعًا من الوقت ليفكر ويُعبِّر عن آرائه وفِكَره.
- كرر الأمر مع تلاميذ آخرين، واطرح عليهم الأسئلة الآتية:
  ١- ما المناسبات التي يمكن أن تشارك فيها آلام الآخرين؟
  ٢- ما أعياد المسيحيين التي يمكن أن تشارك بها زملاءك المسيحيين؟
- أثْرِ معلوماتهم بالأعياد الآتية: عيد الميلاد، عيد الغطاس، عيد الشعانين (أحد السعف)، عيد خميس العهد، عيد الجمعة العظيمة، عيد القيامة، عيد الصعود، عيد دخول السيد المسيح أرض مصر ... إلخ.
  ٣- ما أعياد المسلمين التي يمكن أن تشارك بها زملاءك المسلمين؟
- أثْرِ معلوماتهم بالأعياد الآتية: عيد الفطر المبارك، عيد الأضحى المبارك، عيد المولد النبوي، عيد رأس السنة الهجرية ... إلخ.
- قسِّم تلاميذك إلى أربع مجموعات، بحيث تأخذ المجموعة الأولى المناسبات التي يمكن أن تشارك فيها آلام الآخرين، والثانية تأخذ المناسبات التي يمكن أن تشارك فيها أفراح ونجاحات الآخرين، والثالثة تأخذ المناسبات التي تشارك زملاءهم المسيحيين أعيادهم، والرابعة تأخذ المناسبات التي يمكن أن تشارك زملاءهم المسلمين أعيادهم، ثم اطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا عملًا إبداعيًّا عن تلك المناسبات والمشاركات مستخدمين أية وسيلة ممكنة (قد يكون العمل رسمًا أو تمثيلًا أو شِعرًا ... إلخ).
- اطلب من أفراد كل مجموعة أن يعرضوا إبداعاتهم أمام زملائهم بالفصل، أثْنِ على ما يقومون به من عمل بكلمات وعبارات مناسبة.
- في نهاية النقاش، أخبرهم بأن قصتنا اليوم عن شخصية قبطية مصرية أصيلة أحب بلاده وشعبه، عطف على الفقراء والمساكين، دافع عن المظلومين، قاوم الاحتلال الأجنبي، غرس حب الوطن في نفوس الشعب؛ هيَّا بنا نتعرف هذه الشخصية وقصته.





أهداف الدرس

- يحدد الزمان والمكان اللذيْن ولد فيهما الأنبا «شنودة».
- يثمِّن عطف شنودة على الرعاة.
- يفسر كيف كان شنودة إناءً مختارًا لله.

مفردات الدرس

- شنودة اسم شخص ومعناه (الابن الصغير لله).
- سوهاج: اسم محافظة في صعيد مصر.
- شندويل: اسم مدينة في سوهاج ومعناه (خشب الكروم).
- تَقيين: يسلكان حسب وصايا الله.
- قطعانًا من الغنم: مجموعة من الغنم.
- خلاء: فضاء واسع لا يحتوي على شيء.
- بيجول: اسم شخص ومعناه (شهد أو عسل).

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

الأَنْبَا شنودة "رَئِيسُ الْمُتَوَحِّدِينَ"

١

وُلِدَ الأَنْبَا شنودة بِقَرْيَةِ «شندويل» بِمُحَافَظَةِ «سوهاج» فِي صَعِيدِ مِصْرَ عَامَ ٣٣٣م، مِنْ أَبَوَيْنِ تَقِيَّيْنِ رَبَّيَاهُ تَرْبِيَةً حَسَنَةً، كَانَ وَالِدُهُ مُزَارِعًا لَدَيْهِ قُطْعَانٌ مِنَ الْغَنَمِ، يُسَاعِدُهُ «شنودة» فِي رِعَايَتِهَا وَهُوَ فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ عُمْرِهِ.



٢

أَحَبَّ الأَنْبَا شنودة الرُّعَاةَ، وَكَانَ يَعْطِفُ عَلَيْهِمْ وَيُعْطِيهِمْ طَعَامَهُ وَيَصُومُ هُوَ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ، بَعْدَهَا يَعُودُ إِلَى بَيْتِهِ مُتَأَخِّرًا، قَالَ أَبُوهُ مُحَدِّثًا نَفْسَهُ: لِمَاذَا يَعُودُ «شنودة» مُتَأَخِّرًا؟ وَسَأَلَ الرُّعَاةَ عَنْ ذَلِكَ.





٣

قَالَ الرُّعَاةُ لِوَالِدِ الأَنْبَا شنودة: «ابْنُكَ يَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ الْعَمَلِ إِلَى مَكَانٍ خَلَاءٍ يَقْضِي الْوَقْتَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ، وَرَأَيْنَا أَصَابِعَهُ تُضِيءُ مِثْلَ الشَّمْعِ وَقْتَ الصَّلَاةِ»! فَرِحَ وَالِدُهُ بِهِ وَأَخَذَهُ إِلَى خَالِهِ الأَنْبَا «بيجول» رَئِيسِ الدَّيْرِ الأَحْمَرِ.

٣٥

التهيئة

- اعرض على تلاميذك - بأية وسيلة ممكنة - صورة لأحد المراعي به غنم، وناقشهم في دور الراعي، وأثْرِ معلوماتهم بما يلي:

١- الراعي يدبر للغنم مكانًا تأكل وتشرب فيه، فيأخذها إلى أماكن بها خضرة وماء.

٢- الراعي يعالج الغنم إذا مرضت أو أُصيبت ويعطف عليها ويخفف من آلامها.

٣- الراعي يحمي الغنم من الذئاب والوحوش المفترسة.

٤- الراعي يدبر للغنم مكانًا آمنًا تنام به.

- بعد النقاش، قل لهم: بطل قصتنا كان راعيًا يهتم بغنمه ويعطف عليها، وادعُهم قائلًا: هيَّا نتعرَّف قصته.

الأنبا «شنودة» رئيس المتوحدين

التعمق

- استعرض معهم مجموعة الصور الموجودة بالدرس واقرأ لهم بصوت عالٍ وواضح (مشهد رقم ١).
- قل لهم إنه في قرية شندويل بمحافظة سوهاج في صعيد مصر وُلِد طفل جميل اسمه شنودة وكان أبواه تقيين يحبان الله ويسلكان حسب وصاياه، ورُبياه تربية حسنة، وكانت هذه التربية إعدادًا لإنسان عظيم.
- قسّم تلاميذك إلى فريقين وجهِّز بطاقات مكتوبًا عليها أسماء أُسَر تقية من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة قامت بتربية أبنائها تربية حسنة.
- اجعل كل فريق يختار أحدهم ليبدأ تمثيل اسم الأسرة المكتوب بإحدى البطاقات في مدة زمنية محددة.
- يحصل الفريق الفائز على نقطة لمعرفته الموقف قبل نهاية الوقت المحدد.
- الفريق الفائز هو الذي يحصل على نقط أكثر.
- يمكن أن تتضمن البطاقات الأسر الآتية: أسرة يوحنا المعمدان، أسرة العذراء مريم، أسرة أبينا إسحاق، أسرة الأنبا أنطونيوس، أسرة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين، أسرة مار مرقس ... إلخ.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢).
- أخبرهم بأن شنودة وهو صبي صغير كان يساعد والديْه في رعي الغنم ويقضي فترات طويلة وسط أغنامه، اسألهم عن أمثلة لشخصيات من الكتاب المقدس كانت ترعى الغنم.
- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم في النهاية أثْرِ معلوماتهم بما يلي: (كان الآباء هابيل وموسى وداود ويعقوب وغيرهم من الذين يشتغلون برعي الغنم، وكانت هذه المهنة إعدادًا مهمًّا لهم لرعاية شعبهم).
- قل لهم إن شنودة كان يعطف على الرعاة ويعطيهم طعامه الخاص ويصوم حتى غروب الشمس، ثم اسألهم: ما رأيكم في تصرُّف شنودة؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق في النهاية أن شنودة كان يشعر بتعب الرعاة ويعطف عليهم ولكن بما لا يضر صحته؛ لأن الصحة من عند الله ويجب أن نحافظ على أجسادنا ونموها.
- قل لهم إن والده لاحظ أن ابنه شنودة يعود متأخرًا كل يوم عن الرعاة ولا يعرف سبب ذلك، تُرَى ما السبب؟ أطلِق لخيالهم العِنان ليُعبِّروا عن آرائهم وفِكَرهم بحُرية تامة بلا قيد أو شرط، وفي النهاية ادعُهم لاستكمال القصة قائلًا: هيَّا بنا نستكمل قصتنا ونتعرَّف سبب تأخير شنودة كل يوم.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣).
- أخبرهم بأن سبب عودة الصبي شنودة متأخرًا كل يوم هو أنه بعدما يفرغ الرعاة من عملهم ويعودون إلى منازلهم، كان يظل هو في البرية يقضي وقته كله في الصلاة وقد رآه الرعاة وهو يصلي وأصابعه تضيء كالشمع، ثم اسأل أحدهم: صِف مشاعر أبيه عندما علم بذلك.
- تلقَّ إجابته وتقبَّلها وعلِّق قائلًا: فرح والد شنودة به وأخذه إلى خاله الأنبا بيجول رئيس الدير الأحمر.
- اعرض عليهم جميعًا - بأية وسيلة ممكنة - معالم الدير الأحمر واشرح لهم بإيجاز الدير وأثْرِ معلوماتهم بما يلي: يقع الدير الأحمر في مدينة سوهاج، وتم إنشاؤه في أوائل القرن الرابع الميلادي (بداية نشأة الرهبنة) وبناه الأنبا بيشاي، وقد سُمِّي «الأحمر» حيث تم استخدام الطوب الأحمر في بنائه وهو الآن قريب من دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين.

أهداف الدرس

- يشرح كيف صار شنودة رئيسًا للمتوحدين.
- يقيِّم نفسه في ضوء حب واحترام الآخر والتسامح معه وتقدير العِلم والعمل.
- يُدلل على التعامل بتسامح وسلام واستقلالية مع الجيران.

مفردات الدرس

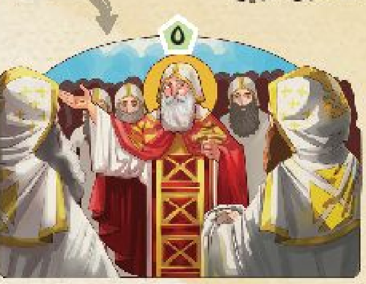
- إناء: وعاء.
- راهب: شخص يترك كل شيء ويتفرَّغ لعبادة الله.
- المتوحد: راهب يترك الدير ويعيش في مغارة وحده.
- يتعبد: يقضي وقته كله في الصلاة.
- تنيَّح: مات.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



طَلَبَ وَالِدُ الأَنْبَا شنودة مِنَ الأَنْبَا «بيجول» أَنْ يُبَارِكَ ابْنَهُ، فَأَخَذَ الأَنْبَا «بيجول» يَدَ الأَنْبَا شنودة وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ: هُوَ يُبَارِكُنِي لِأَنَّهُ إِنَاءٌ مُخْتَارٌ للهِ.. أَحَبَّ الأَنْبَا شنودة الدَّيْرَ وَمَكَثَ مَعَ خَالِهِ الَّذِي تَعَلَّمَ مِنْهُ فَضَائِلَ كَثِيرَةً.



رَسَمَ الأَنْبَا بيجول الأَنْبَا شنودة رَاهِبًا.. ذَاتَ يَوْمٍ، سَمِعَ الرُّهْبَانُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «الْيَوْمَ قَدْ صَارَ الأَنْبَا شنودة رَئِيسًا لِلْمُتَوَحِّدِينَ» وَصَارَ ذَلِكَ بِالفِعْلِ؛ فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ نِظَامَ الوَحْدَةِ (أَنْ يَتَعَبَّدَ الرَّاهِبُ فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ وَحْدَهُ).. تَنَيَّحَ الأَنْبَا بيجول وَاخْتَارَ الرُّهْبَانُ الأَنْبَا شنودة رَئِيسًا لِلدَّيْرِ.



أَنْشَأَ الأَنْبَا شنودة مَدْرَسَتَيْنِ بِالدَّيْرِ وَشَجَّعَ الرُّهْبَانَ عَلَى التَّعَلُّمِ، وَعَطَفَ عَلَى الشَّعْبِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الأَدْيِرَةِ أَمَامَهُمْ، وَأَنْشَأَ لَهُمْ مَدَارِسَ بِالقُرَى، وَكَانَ يُطْعِمُ الجَائِعَ وَيَكْسُو العُرْيَانَ وَيُدَاوِي المَرِيضَ وَيَأْوِي الغَرِيبَ.



اهْتَمَّ بِاللُّغَةِ القِبْطِيَّةِ (المِصْرِيَّةِ القَدِيمَةِ) وَغَرَسَ فِي الشَّعْبِ حُبَّ الوَطَنِ، قَاوَمَ الاحْتِلَالَ البِيزَنْطِيَّ فِي ذَاكَ الوَقْتِ، وَدَافَعَ عَنِ الشَّعْبِ أَمَامَ الحُكَّامِ؛ لِيُعِيدَ لِلْمَظْلُومِ حَقَّهُ وَشَجَّعَ النَّاسَ عَلَى المُطَالَبَةِ بِحُقُوقِهِمْ.

٣٦

التهيئة

- استعرض معهم بأية وسيلة ممكنة (صور، رسومات، فيديو ... إلخ) درجات الرهبنة، وأثْرِ معلوماتهم بما يلي:

١- طالب رهبنة: الشاب (أو الشابة) بعد أن ينهي دراسته الجامعية يترك كل شيء ويذهب إلى الدير ليتفرغ للعبادة وغالبًا ما يلبس جِلبابًا ملوَّنًا.

٢- راهب: بعد أن ينجح في اختبارات الدير يصير راهبًا بالدير ويلبس جلبابًا أسود.

٣- راهب قس: بعد فترة يُرسَّم هذا الراهب قِسًّا ليقدم الذبيحة المقدسة ويناول.

٤- راهب قمص: بعد فترة يُرقَّى الراهب القِس إلى راهب قمص (مدبر).

٥- رئيس الدير: يختار الرهبان أحدهم ليكون رئيسًا للدير كـ(الأنبا شنودة رئيس المتوحدين)، والآن غالبًا ما يكون رئيس الدير في رتبة أسقُف.

تابع: الأنبا «شنودة» رئيس المتوحدين

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤).
- قل لهم إن الأنبا بيجول (خال الأنبا شنودة) قال عن شنودة إنه إناء مختار لله، واسألهم: ماذا يعني هذا الأمر؟
- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق في النهاية قائلًا: الإناء في العهد القديم كان يُصنع من الطين كآنية الفخار التي نستعملها حتى الآن، وكانت تُستخدم في طهي الطعام وتخزين الحبوب والشرب أيضًا، واستخدم الكتاب المقدس تعبير الإناء عن الإنسان ليشير إلى أن هذا الإنسان يكون مكرسًا لله لعمل عظيم (مثل بولس الرسول)، وشنودة مكرس لله لعمل عظيم سنتعرَّفه في قصتنا هذه.
- قسِّم تلاميذك إلى مجموعتين، واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يبحثوا في الكتاب المقدس عن أوانٍ مختارة لله، وما العمل العظيم الذي كُرِّست له، ومن أفراد المجموعة الثانية البحث في تاريخ الكنيسة عن أوانٍ مختارة لله أيضًا والعمل العظيم الذي كُرِّست له، وبعد أن يفرغوا من البحث تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه أمام زملائهم بالفصل، ناقشهم فيما يقولونه وأثْرِ معلوماتهم بالأمثلة الآتية:
- في الكتاب المقدس:
  ١- كان شاول (بولس الرسول) إناءً مختارًا ينشر الكرازة في ربوع العالم كله.
  ٢- كان يوحنا المعمدان إناءً مختارًا ليعد شعبًا مستعدًّا لمجيء السيد المسيح.
  ٣- كانت العذراء إناءً مختارًا ليأخذ منه الرب يسوع جسدًا ... إلخ.
- في تاريخ الكنيسة:
  ١- كان الأنبا أنطونيوس إناءً مختارًا ليؤسس الرهبنة في العالم.
  ٢- كان البابا أثناسيوس إناءً مختارًا ليدافع عن الإيمان السليم.
  ٣- كان الأنبا شنودة إناءً مختارًا ليحافظ على إيمان كنيسته ويرعى شعب الكنيسة.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥).
- استعرض معهم بعض نُظم الرهبنة على النحو التالي:

١- نظام الشركة: يعيش الرهبان معًا في الدير، ولكل راهب قلايته (حجرته الخاصة) ويشتركون معًا في بعض الصلوات والطعام.

٢- نظام الوحدة: يعيش الراهب في قلاية منفردة وحده، وقد صار الأنبا شنودة رئيسًا لهؤلاء الرهبان المتوحدين.

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦).
- قل لهم: كان الأنبا شنودة يهتم بالتعليم وأنشأ المدارس في الأديرة والقُرَى، واسألهم: لِمَ اهتم الأنبا شنودة بالتعليم؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، وعلِّق في النهاية قائلًا: إن التعليم يبني الإنسان روحيًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا ... إلخ، وشجعهم على أن يكونوا جادين في دراستهم، وأن التعليم وصية الإنجيل لنا، فقد كان الرب يسوع يجول المدن والقرى يُعلِّم الشعب، وأن الآباء الرسل والقديسين فعلوا الأمر نفسه.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٧).
- قل لهم: كان الأنبا شنودة يحب الوطن، وغرس ذلك في نفوس الشعب، وهكذا فعل الآباء عبر العصور حتى صارت الكنيسة هي مدرسة حب الوطن، ثم اسألهم: كيف صارت الكنيسة مدرسة حب الوطن؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، وعلِّق قائلًا: إن الكنيسة تصلي من أجل الوطن في معظم صلواتها وتعمل على إنمائه وازدهاره.

أهداف الدرس

- يعدد أهم أعمال الأنبا شنودة.
- يردد بعض الترانيم التي تؤكد بعض معاني الرحمة والتعاطف والتسامح والأُخوَّة والحب.

مفردات الدرس

- غرس: ما يُزرع ويثبت في الأرض.
- البيزنطيين: شعوب الإمبراطورية الرومانية القديمة.
- يداويهم: يعالجهم من أمراضهم.
- يطعمهم: يعطيهم ما يلزمهم من طعام وشراب.
- ويصا: اسم شخص ومعناه (جذر).

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

هَجَمَ الغُزَاةُ (اللُّصُوصُ) عَلَى الشَّعْبِ وَنَهَبُوا مُمْتَلَكَاتِهِمْ، فَعَطَفَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَضَافَهُمْ بِدَيْرِهِ وَخَدَمَهُمْ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، يُدَاوِيهِمْ وَيُطْعِمُهُمْ وَيَشْرَحُ لَهُمُ الكِتَابَ المُقَدَّسَ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ يُقَدَّرُ بِالأُلُوفِ.



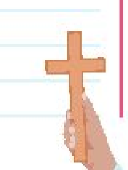


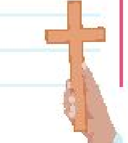
قَبْلَ نِيَاحَتِهِ أَوْصَى تِلْمِيذَهُ «ويصا» بِأَنْ يَرْعَى الرُّهْبَانَ مِنْ بَعْدِهِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ ٢٢٠٠ رَاهِبٍ وَ١٨٠٠ رَاهِبَةٍ، وَأَنْ يَعْطِفَ عَلَى جُمُوعِ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ يَرْعَاهُمْ مِنَ الدَّيْرِ، وَتَنَيَّحَ بِسَلَامٍ وَعُمْرُهُ ١١٨ عَامًا، وَدَيْرُهُ بَاقٍ حَتَّى الآنَ بِمُحَافَظَةِ «سوهاج»؛ إِنَّهُ القِبْطِيُّ المِصْرِيُّ الأَنْبَا شنودة وَالمَعْرُوفُ بِرَئِيسِ المُتَوَحِّدِينَ.



ماذا تعلمت؟

- أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ كَانَ يَتَحَنَّنُ عَلَى الشَّعْبِ يُعَلِّمُهُمْ وَيَشْفِي مَرْضَاهُمْ.
- أَنْ أَشْعُرَ بِآلَامِ الآخَرِينَ وَأُسَاعِدَ فِي تَخْفِيفِ آلَامِهِمْ وَتَلْبِيَةِ احْتِيَاجَاتِهِمْ.





هيا نصلي

رَبِّي يَسُوعَ المَسِيحَ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ إِلَهٌ مُحِبٌّ، رَءُوفٌ وَمُتَحَنِّنٌ، امْلَأْنِي مِنْ حُبِّكَ وَلُطْفِكَ وَحَنَانِكَ، وَأَعْطِنِي أَنْ أَتَعَاطَفَ مَعَ الجَمِيعِ فِي آلَامِهِمْ وَأَحْزَانِهِمْ، وَأُشَارِكَهُمْ أَفْرَاحَهُمْ وَضِيقَاتِهِمْ، وَأُسَاعِدَ فِي تَلْبِيَةِ احْتِيَاجَاتِهِمْ وَأَكُونَ ابْنًا مُطِيعًا لِوَصَايَاكَ آمــــين.

٣٧

التهيئة

- اعرض عليهم شكل ثوب المُحاماة -بأية وسيلة ممكنة- ثم أجرِ معهم نقاشًا على النحو التالي:

١- ماذا ترون في الصورة؟

٢- مَن يرتدي هذا الثوب؟

٣- متى يرتديه؟

- بعد أن يفرغوا من النقاش، أخبرهم بأن بطل قصتنا الأنبا شنودة قام بالوظيفة نفسها لكنه لم يرتدِ الثوب نفسه، ثم ادعُهم قائلًا: هيَّا بنا نرَ ماذا فعل.



تابع: الأنبا «شنودة» رئيس المتوحدين

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٨).
- قُصَّ عليهم ما يلي: في يوم من الأيام هجم اللصوص على شعب مدينة أخميم بسوهاج، ونهبوا ممتلكاتهم وأسروا أناسًا كثيرين، فأسرع الأنبا شنودة إليهم وتقابل مع رؤسائهم وأقنعهم بأن يأخذ الناس الذين تم أسرهم ولأنه كان شخصية قوية فقد سمعوا له وتركوا له الناس وكانوا يقدرون بالآلاف وأخذهم إلى ديره المسمى الدير الأبيض (دير الأنبا شنودة بسوهاج)، وأمر الرهبان بأن يخدموهم ويطعموهم ويعالجوا مرضاهم، وكان يشرح لهم الكتاب المقدس وظلوا هناك لمدة ثلاثة أشهر، وبعد أن تفرغ من الحكي اسأل كلًّا منهم: ما رأيك في تصرُّف الأنبا شنودة؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وأثْنِ على ما يقولونه من آراء.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٩).
- اختر أحدهم واطلب منه أن يذكر عملًا من أعمال الأنبا شنودة كما تعلمها من الدرس، وبعد أن يجيب ناقشه فيما قاله، وبعد المناقشة اسأله: ماذا تعلمت من هذا التصرف؟ وكيف تطبقه في حياتك؟ كرر معهم الأمر عدة مرات، في نهاية النقاش عَدِّد لهم أهم أعمال الأنبا شنودة وهي كما يلي: ١- أنشأ مدرستين بالدير لتعليم الرهبان. ٢- أنشأ مدارس بالقُرَى لتعليم الشعب. ٣- فتح أبواب الأديرة للشعب؛ ليرعاهم هناك. ٤- اهتم باللغة القبطية في الوعظ والتعليم والكتابة. ٥- غرس في الشعب حب الوطن. ٦- قاوم الاحتلال البيزنطي. ٧- دافع عن الشعب أمام الحُكام. ٨- شجع الناس على المطالبة بحقوقهم. ٩- اهتم بشرح الكتاب المقدس للشعب أسبوعيًّا. ١٠- تلمذ ٢٢٠٠ راهب و١٨٠٠ راهبة.
- اسأل كل تلميذ: ماذا تعلمت من القصة؟ ودعهم ليفكروا ويجيبوا معززًا الإجابات المنطقية، ثم ناقشهم فيها وأهم الدروس التي تعلموها من خلال طرح أسئلة عامة حول أحداثها وشخصياتها: ١- متى وأين وُلِد الأنبا شنودة؟ ٢- كيف كانت عَلاقة الصبي شنودة بالرعاة الذين يعملون لدى والده؟ ٣- مَن خال الأنبا شنودة؟ وماذا يعمل؟ ٤- لِمَ أرسل والد الأنبا شنودة ابنه إلى الدير؟ ٥- كيف كان الأنبا شنودة مثالًا لحب الوطن؟ ٦- لِمَ يُسمَّى الأنبا شنودة «رئيس المتوحدين»؟ ٧- اذكر أهم أعمال الأنبا شنودة رئيس المتوحدين.
- في نهاية النقاش، اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو أن: ١- الرب يسوع مثالٌ في التعاطف؛ فقد كان يتحنن على الشعب يُعلمهم ويُشفي مرضاهم. ٢- أشعر بآلام الآخرين وأساعد في تخفيفها وألبي احتياجاتهم. ٣- أشارك الجميع أعيادهم وأفراحهم ومناسباتهم بلا تمييز وبكل حب. ٤- أحب الوطن وأدافع عنه وأعمل على رفعته وتنميته. ٥- أنصف المظلوم وأدافع عنه قدر الإمكان. ٦- أعرف تاريخ كنيستي وآبائها وتعاليمهم. ٧- أعطف على المساكين وأضيف الغرباء وأزور المرضى.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجِّعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «كُونُوا لُطَفَاءَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ» (أف ٤: ٣٢).
- اكتب كل كلمة من كلمات الآية على ورقة كبيرة، واطلب من كل تلميذ أن يرتبها ترتيبًا صحيحًا، ردد معهم الآية مع تحفيظ الشاهد.

هَيَّا نُصَلِّ

- اكتب، **عزيزي المعلم**، نص الصلاة على السبورة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مُطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة، وشكر الرب:

رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ إِلَهٌ مُحِبٌّ، رَءُوفٌ وَمُتَحَنِّنٌ، امْلَأْنِي مِنْ حُبِّكَ وَلُطْفِكَ وَحَنَانِكَ، وَأَعْطِنِي أَنْ أَتَعَاطَفَ مَعَ الْجَمِيعِ فِي آلامِهِمْ وَأَحْزَانِهِم ، وَأُشَارِكَهُمْ أَفْرَاحَهُمْ وَضِيقَاتِهِمْ، وَأُسَاعِدَ فِي تَلْبِيَةِ احْتِيَاجَاتِهِمْ وَأَكُونَ ابْنًا مُطِيعًا لِوَصَايَاكَ آمِــــين.





١ بطاقة تعارف

الاسم: .... تاريخ الميلاد: ....
الحالة الاجتماعية: .... القرية (الحال): ....
المحافظة: .... المهنة: ....
اللقب: .... تلميذه: ....
عدد رهبانه: .... عدد راهباته: ....
مكان الدير: .... اسم ديره الآن: ....

٢ تعاطف الرب يسوع

- كان الرب يسوع يتعاطف مع الجميع ويتعامل معهم بلطف وحنان. استخرج الشواهد الآتية من كتابك المقدس لتتعرف كيف تعاطف في كل موقف من هذه المواقف واكتبها في المكان المخصص بالنشاط:

(لوقا ٧: ١١-١٥) ....
(مرقس ٥: ٢١-٤٣) ....
(يوحنا ٩: ٦-٧) ....

- ناقش مع معلمك وزملائك الدروس المستفادة من كل موقف وكيف تطبقها في حياتك.

٣ أنا أتعاطف مع الجميع

- ماذا تفعل في كل موقف مما يلي؟

جدو اسحق يريد النظارة
توني يريد ربط حذائه
مارينا لا تستطيع فهم الدرس

٤ أنا أساعد الجميع

- أشخاص قدمت لهم المساعدة ....
- ما نوع المساعدة؟ ....
- ما شعورك بعد تقديم المساعدة؟ ....

أهداف الدرس

- يصمم بطاقة تعارُف للقديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين.
- يذكر أمثلة عن تعاطف الرب يسوع مع البشر.
- يقترح وسائل يتعاطف بها مع الآخرين.
- يعدد الإسهامات التي قام بها في مساعدة الآخرين.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- نظم زيارة ميدانية لدير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بسوهاج أو لكنيسة على اسم القديس الأنبا شنودة، اجعل تلاميذك يتعاونون في الإعداد، جمع الاشتراكات، اختيار المكان، جمع المعلومات عن المكان لشرح معالم الزيارة، ترتيب بَرنامج اليوم.
- بعد العودة من الرحلة أجرِ معهم نقاشًا حول أهم الدروس المستفادة من الزيارة، وكيفية تطبيق هذه الدروس في حياتهم.



تـابع الدرس الخامس: التـعاطف

نشاط: بطاقة تعارف

الهدف: يصمم بطاقة تعارُف للقديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين.

الشرح:

- قل لهم إننا نريد أن نصمم سيرة ذاتية للقديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين (بطاقة تحكي قصة حياته) وأمامنا عدة أسئلة إذا ما أجبنا عنها سنحصل على بطاقة الأنبا شنودة.
- ساعدهم في تصميم السيرة الذاتية واختر أحدهم وأطرح عليه أول سؤال، وبعد أن يجيب اختر تلميذًا آخر وأطرح عليه السؤال الثاني، وهكذا حتى آخر سؤال.
- أتح لهم الفرصة لحل النشاط واكتبه في المكان المخصص.

– الاسم: شنودة
– تاريخ الميلاد: ٣٣٣م
– الحالة الاجتماعية: أعزب
– الأقرباء: الخال (الأنبا بيجول)
– المحافظة: سوهاج
– المهنة: راهب
– اللقب: رئيس المتوحدين
– تلميذه: الأنبا ويصا
– عدد رهبانه: ٢٢٠٠
– عدد راهباته: ١٨٠٠
– اسم ديره الآن: الأنبا شنودة
– مكان الدير: سوهاج

نشاط: تعاطف الرب يسوع

الهدف: يذكر أمثلة من تعاطف الرب يسوع مع البشر.

الشرح:

- قل لهم: كان الرب يسوع يتعاطف مع الجميع ويتعامل معهم بلُطف وحنان، اختر أحدهم وساعده في استخراج الشاهد الأول بالنشاط، واطلب منه أن يقرأ النص بصوت عالٍ وواضح، ثم يحكي قصة الصورة التي مع الشاهد، بعدها اسأله: كيف تعاطف الرب يسوع في هذا الموقف؟ وبعد أن يجيب اسأله مرة أخرى: وماذا تتعلم من هذا الموقف؟ وكيف تطبقه في حياتك؟ تلقَّ إجاباته وعزز المنطقية منها، كرر الأمر مع تلميذ آخر وصورة أخرى حتى نهاية النشاط.

نشاط: أنا أتعاطف مع الجميع

الهدف: يقترح وسائل يتعاطف بها مع الآخرين.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط واطلب من أحدهم أن يصف الصورة الأولى، بعدها اطلب منه أن يقرأ العبارة التي أسفل الصورة، ثم ناقشه حول ماذا تفعل لو كنت في هذا الموقف؟ تلقَّ إجاباته وثمِّن الإيجابية منها، كرر الأمر مع تلميذ آخر وصورة أخرى حتى آخر صورة.
- اطلب منهم أن يذكروا مواقف أخرى تعاطفوا فيها مع الآخرين ويقترحوا وسائل لمساعدة الآخرين.

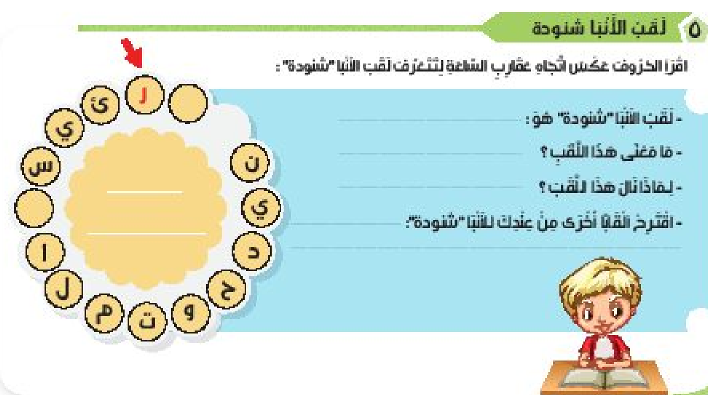
نشاط: أنا أساعد الجميع

الهدف: يعدد الإسهامات التي قام بها في مساندة الآخرين.

الشرح:

- اختر أحدهم واسأله: هل ساعدت أحدًا من قبل؟ وبعد أن يجيب اسأله مرة ثانية: وما نوع المساعدة؟ وبعد أن يجيب اسأله أخيرًا: وما شعورك بعد تقديم المساعدة؟ كرر الأمر عدة مرات وبعد أن تفرغ من النقاش أتح لهم متسعًا من الوقت ليستكملوا النشاط.

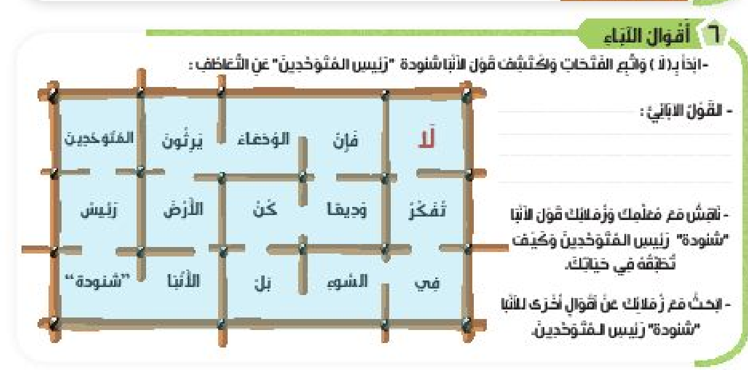





٥ لقب الأنبا شنودة

اقرأ الحروف عكس اتجاه عقارب الساعة لتتعرف لقب الأنبا "شنودة":

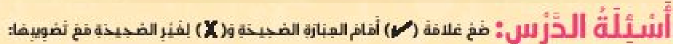
- لقب الأنبا "شنودة" هو: ....
- ما معنى هذا اللقب؟ ....
- لماذا نال هذا اللقب؟ ....
- اقترح ألقابًا أخرى من عندك للأنبا "شنودة": ....



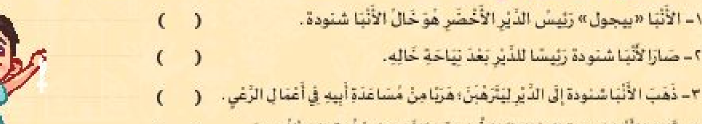
٦ أقوال الآباء

- ابدأ بـ(لا) واتبع الفتحات واكتشف قول الأنبا شنودة "رئيس المتوحدين" عن التعاطف:

- القول الآبائي: ....
- ناقش مع معلمك وزملائك قول الأنبا "شنودة" رئيس المتوحدين وكيف تطبقه في حياتك.
- ابحث مع زملائك عن أقوال أخرى للأنبا "شنودة" رئيس المتوحدين.



أسئلة الدرس: ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة و(✘) لغير الصحيحة مع تصويبها:



١- الأنبا «بيجول» رئيس الدير الأخضر هو خال الأنبا شنودة. ( )

٢- صار الأنبا شنودة رئيسًا للدير بعد نياحة خاله. ( )

٣- ذهب الأنبا شنودة إلى الدير ليترهبن؛ هربًا من مساعدة أبيه في أعمال الرعي. ( )

٤- قاوم الأنبا شنودة الاحتلال الإنجليزي ودافع عن حقوق المظلومين. ( )

٥- قيل عن الأنبا شنودة أنه إناء مختار لله. ( )

٦- كان الأنبا شنودة يعود متأخرًا إلى البيت بعدما يفرغ من اللعب في الشارع. ( )

٧- اهتم الأنبا شنودة بالتعليم واللغة القبطية. ( )




٣٩

أهداف الدرس

- يعدد ألقاب الأنبا شنودة.
- يشرح كيف صار الأنبا شنودة رئيس المتوحدين.
- يحفظ بعض أقوال الآباء.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قسّم تلاميذك إلى ثلاث مجموعات، واجعل كل مجموعة تختار أكثر موقف أعجبها في قصة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين وتمثله.
- اسأل أفراد كل مجموعة: لِمَ اخترتم هذا الموقف؟ وما أكثر شيء أعجبكم فيه؟ وما الشيء الذي تعلمتموه منه؟





تابع الدرس الخامس: التعاطف

نشاط: لقب الأنبا شنودة

الهدف: - يعدد ألقاب الأنبا شنودة. - يشرح كيف صار الأنبا شنودة رئيس المتوحدين.

الشرح:

- لُقب الأنبا شنودة بلقب مهم وجميل، وهذا النشاط يُخبرنا به، هيَّا بنا نتعرف لقب الأنبا شنودة.
- استعرض معهم الصورة الموجودة بالنشاط، اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ الحروف بعكس اتجاه عقارب الساعة مبتدئًا بالحرف (ر).
- اطلب منهم أن يكتبوا اللقب في المكان المخصص بالنشاط، وهو رئيس المتوحدين.
- اختر تلميذًا آخر واسأله عن معنى اللقب، وبعد أن يجيب علِّق قائلًا: إن الراهب المتوحد هو الذي يعيش في قلاية أو حجرة خاصة وحده، والأنبا شنودة هو المرشد الخاص لهؤلاء المتوحدين في ذاك الوقت.
- اطلب منهم أن يقترحوا ألقابًا أخرى للأنبا شنودة ودوِّن ما يقولونه على السبورة، وفي النهاية لخِّص ما ذكروه من ألقاب أمام باقي تلاميذ الفصل.

نشاط: أقوال الآباء

الهدف: يحفظ بعض أقوال الآباء.

الشرح:

- اقرأ لهم كلمات النشاط، ثم ساعدهم في أن يتتبعوا الفتحات مبتدئين بكلمة (لا) حتى يحصلوا على قول القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين عن التعاطف.
- القول الآبائي: «لا تفكر في السوء بل كن وديعًا فإن الودعاء يرثون الأرض» (الأنبا شنودة رئيس المتوحدين).
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول غيبًا أمام زملائه بالفصل، ثم ناقشهم في المعاني الواردة به وكيف يطبقونها في حياتهم.
- اطلب منهم - بأية وسيلة ممكنة - أن يستخرجوا أقوالًا أخرى للآباء عن التعاطف، وناقشهم في المعاني الواردة بهذه الأقوال وكيف يطبقونها في حياتهم.
- اشرح لهم أن التعاطف يجب أن يكون لكل إنسان بلا تمييز، ونفرح لأفراح الناس، ونشعر بآلامهم ونواسيهم، ونتشبه بالرب يسوع الذي كان يحنو على الجميع.

أسئلة الدرس:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس، وقدم التعزيز المناسب، وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل أسئلة الدرس:

١- (✓) ٢- (✓) ٣- (✗) ٤- (✗) ٥- (✓) ٦- (✗) ٧- (✓)

- وجِّه الشكر إلى تلاميذك لاجتهادهم، واطلب من كل تلميذ أن يلتفت إلى زميله المجاور ليشكره على مشاركة فِكَره.
- قل ما يلي: لقد تشاركنا الفِكَر اليوم، ماذا تعلَّم كل منكم من زميله المجاور؟ اشكره على مساعدته لك في التعلم.
- يوجِّه كل تلميذ الشكر لزميله.



أهداف الدرس

- يتعرف أهم المعالم السياحية بمدينة أسوان.
- يعدد أهم المعالم المسيحية بمدينة أسوان.

القيم والمهارات

- الحب – التعاطف – احترام الآخر.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



الدَّرْسُ السَّادِسُ الْأَنْبَا هدرا

أَسْوَانُ مَدِينَةٌ جَمِيلَةٌ

١. مَاذَا تَرَى فِي كُلِّ صُورَةٍ؟
٢. هَلْ زُرْتَ مَدِينَةَ أَسْوَانَ مِنْ قَبْلُ؟
٣. فِي حَالَةِ زِيَارَتِكَ لِلْمَدِينَةِ، مَا أَهَمُّ مَعَالِمِهَا؟
٤. مُسْتَخْدِمًا شَبَكَةَ «الإنترنت» الدَّوْلِيَّةَ، ابْحَثْ عَنْ كُلِّ مَعْلَمٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَالِمِ.
٥. مَا أَهَمُّ الْمَعَالِمِ الْمَسِيحِيَّةِ بِمَدِينَةِ أَسْوَانَ؟

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١. يعبر عن اشتياق الأنبا هدرا للرهبنة منذ صغره.
٢. يقتدي بـ الأنبا هدرا الذي كان يستشير الله في كل أمر.
٣. يستنتج القيم التي تحلى بها من أسهموا في بناء أديرة وكنائس النوبة وأسوان.
٤. يثمن طاعة الأنبا هدرا لمعلمه الأنبا بيمن.
٥. يشرح كيف صار الأنبا هدرا أسقفًا لأسوان.
٦. يدلل بمواقف من حياة الأنبا هدرا تبرز قيمتي التسامح والاحترام.
٧. يصف دير الأنبا هدرا غرب أسوان.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«...تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ...» (لوقا ١٠: ٢٧).

٤٠

التهيئة

– ذكِّرهم – عزيزي المعلم – بما درسوه من قبل، وهو أن الرب يسوع علمنا التعاطف، وأن نشارك الناس آلامهم واحتياجاتهم، وأن الأنبا شنودة رئيس المتوحدين كان يعطف على المساكين والفقراء ويدافع عن المظلومين ويقاوم الاحتلال الأجنبي ويغرس حب الوطن في نفوس الشعب.

الدرس السادس: الأنبا هدرا

التعمق

- في البداية استعرض معهم – عزيزي المعلم – مجموعة الصور الموجودة بالنشاط.
- اسأل أحدهم عن أول شكل بالنشاط قائلًا: ماذا ترى في الصورة؟ تلقَّ إجاباته، وعدِّل إذا لزم الأمر، وبعد أن يجيب كرر الأمر مع صورة أخرى وتلميذ آخر وهكذا حتى آخر صورة.
- اسألهم: أين توجد هذه الأماكن؟ وبعد أن يجيبوا (عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر) وأكد لهم أن هذه المعالم موجودة بمدينة أسوان.
- اختر أحدهم واسأله: هل زُرت مدينة أسوان من قبل؟ في حالة الإجابة بنعم اسأله ثانيةً: صِف ما رأيته بمدينة أسوان في أثناء زيارتك، وماذا أعجبك مما شاهدته؟ في حالة الإجابة بـ(لا) اسأله مرة أخرى: هل تريد أن تزورها في المستقبل؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- قسِّم تلاميذك إلى مجموعتين، واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يبحثوا في شبكة الإنترنت الدولية عن أهم المعالم الأثرية بأسوان، على أن يبحث أفراد المجموعة الثانية عن أهم المعالم الدينية هناك، ثم تصمم كل مجموعة وسيلة إيضاح مناسبة مبتكرة لعرض هذه المعالم أمام باقي زملائهم بالفصل.
- المجموعة الفائزة تكرم في الفصل بطريقة مناسبة.
- أثْرِ معلومات تلاميذك بأهم المعالم الأثرية والدينية السياحية بأسوان:

١ – السد العالي: سد مائي على نهر النيل تم بناؤه في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، وساعد في إنقاذ البلاد من الفيضانات التي كانت تهددها كل عام وتغرق مئات القرى، وساعد أيضًا في توليد الكهرباء.

٢ – دير الأنبا سمعان: تم بناؤه في القرن السادس الميلادي، ويقع على ربوة عالية وتحيط به الصحراء الممتدة من كل جانب، ويطلق عليه دير الأنبا هدرا لأن الأنبا هدرا هو نفسه الأنبا سمعان.

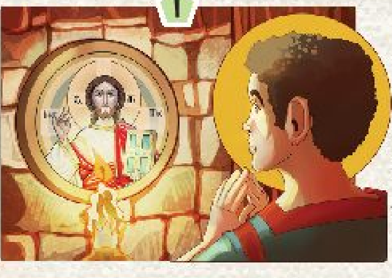
٣ – جزيرة النباتات: جزيرة وسط النيل مليئة بجميع أنواع النباتات والأشجار النادرة في العالم، وقد زارتها الملكة إليزابيث ونهرو رئيس وزراء الهند.

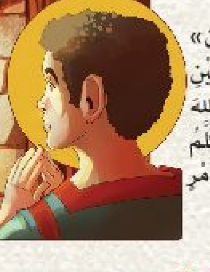
٤ – معبد فيلة: بُني على جزيرة فيلة وتم نقله إلى جزيرة أجيليكا حتى تحميه من الغرق بعد بناء السد العالي.

٥ – مطرانية أسوان: كنيسة كبيرة ضخمة بُنيت في القرن العشرين، وهي تحفة معمارية مقر أسقُف أسوان.

- في نهاية النقاش، أخبرهم بأن قصتنا اليوم تحكي عن شخص من جنوب الصعيد أحب الله منذ صغره وصار راهبًا، ثم أسقُفًا على مدينة أسوان؛ هيَّا نتعرف قصته.

الأنْبَـــــا هدرا





١

الزَّمَانُ: القَرْنُ الرَّابِعُ المِيلادِيُّ.
المَكَانُ: مَدِينَةُ أَسْوَانَ.. وُلِدَ «سمعان» (يُنَادُونَهُ هيدرا) مِنْ أَبَوَيْنِ مَسِيحِيَّيْنِ رَبَّيَاهُ تَرْبِيَةً حَسَنَةً، «هيدرا» يُحِبُّ اللهَ وَيَسْلُكُ حَسَبَ وَصَايَاهُ.. «هيدرا» يَتَكَلَّمُ مَعَ اللهِ كَثِيرًا، وَيَسْأَلُهُ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ أَيَّ أَمْرٍ.

٢

أَرَادَ وَالِدَاهُ أَنْ يُزَوِّجَاهُ وَهُوَ فِي الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، فَوَقَفَ يُصَلِّي كَعَادَتِهِ وَسَأَلَ اللهَ قَائِلًا: مَاذَا تُرِيدُ يَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ؟! سَمِعَ صَوْتًا يُنَادِيهِ: الأَنْبَا «هيدرا.. هيدرا.. قُمْ مُسْرِعًا وَتَمِّمْ رَغْبَتَكَ»، كَانَ هَذَا كَلامَ المَلاكِ لِـ الأَنْبَا «هيدرا».



٣

رَأَى الأَنْبَا «هيدرا» رَجُلًا مَيِّتًا يَحْمِلُهُ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الدَّيْرِ لِيَدْفِنُوهُ هُنَاكَ، وَسَارَ مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «يَا (هيدرا)، لَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ هُوَ فَقَطْ مَنْ مَاتَ.. بَلْ أَنْتَ أَيْضًا قَدْ مُتَّ عَنْ هَذَا العَالَمِ الزَّائِلِ».

٤١



أهداف الدرس

- يستنبط اشتياق الأنبا هدرا للرهبنة منذ صغره.
- يقتدي بالأنبا (هدرا) الذي كان يستشير الله في كل أمر.
- يستنتج القيم التي تحلَّى بها من أسهمه في بناء أديرة وكنائس النوبة بأسوان.

مفردات الدرس

- القرن الرابع: الفترة من اليوم الأول لعام ٣٠١م إلى اليوم الأخير من عام ٤٠٠م.
- أسوان: اسم مدينة بجنوب الصعيد ومعناه (الشلال - جنوب النهر العالي).
- سمعان: اسم شخص ومعناه (يسمع - يطيع).
- هدرا: اسم شخص ومعناه (جرة).
- يسلك: يسير.
- الزائل: الفاني - الماضي.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- قسِّم تلاميذك إلى مجموعتين، واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يبحثوا عن أسماء قديسين متزوجين، ويبحث أفراد المجموعة الثانية عن أسماء قديسين بتوليين (غير متزوجين).
- يعرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه من نتائج أمام زملائهم بالفصل، المجموعة التي تذكر أعداد أسماء أكثر يتم تكريمها بطريقة مناسبة.
- أثْرِ معلوماتهم بأسماء آباء قديسين متزوجين، مثل (أبينا إبراهيم، أبينا إسحاق، أبينا يعقوب، داود النبي، بطرس الرسول ... إلخ) وأسماء قديسين غير متزوجين، مثل (بولس الرسول، مرقس الرسول، يوحنا الرسول، الأنبا بولا، الأنبا أنطونيوس ... إلخ).

الأنبا هدرا

التعمق

- استعرض معهم مجموعة الصور بالدرس واقرأ لهم القصة بصوت عالٍ وواضح (مشهد رقم١).
- قل لهم إن الأنبا هدرا كان يحب الله منذ صغره، ويحب أن يتكلم معه دائمًا في كل الأوقات ويستشيره في كل أمور حياته، وأن الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يحكيان لنا قصصًا كثيرة عن قديسين أطفال في مثل أعمارهم، هيَّا بنا نتعرَّف إلى بعض هؤلاء القديسين الأطفال.
- قسِّم تلاميذك إلى مجموعتين، واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يبحثوا في شبكة المعلومات الدولية عن أطفال قديسين من الكتاب المقدس، على أن يبحث أفراد المجموعة الثانية عن أطفال قديسين في تاريخ الكنيسة.
- بعدما يفرغون من البحث يعرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه من نتائج أمام باقي زملائهم بالفصل، المجموعة التي تذكر أكبر عدد من القديسين تُكرَّم في الفصل بطريقة مناسبة.
- اختر تلميذًا من المجموعة الأولى يحكي قصة أحد القديسين الأطفال الذين بحثوا عنهم من الكتاب المقدس، وكذلك مع المجموعة الثانية يقوم أحد أفرادها بحكي قصة أحد القديسين الذين بحثوا عنهم من تاريخ الكنيسة.
- بعد أن يفرغوا من الحكي أثْرِ معلوماتهم بذكر بعض أمثلة من القديسين الأطفال من الكتاب المقدس كالعذراء مريم، صموئيل النبي، داود النبي، يوناثان، يوحنا المعمدان ... إلخ، ومن تاريخ الكنيسة مثل القديسين: أبانوب، شنودة، هدرا، مهرائيل، كرياكوس ... إلخ.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢).
- قل لهم إن الأنبا هدرا عندما سأل الله استجاب لطلبه وأرشده على الطريق الذي يجب أن يسلك فيه.
- اسألهم عن شخصيات تكلم معها الله مثل الأنبا هدرا، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- عزز معلوماتهم بأمثلة من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة عن شخصيات تكلم معها الله، مثل:
  ١ – كلام الله مع أبينا إبراهيم ليُخبره بميلاد إسحاق.
  ٢ – كلام الله مع جدعون ليُخبره بمساندته له ضد أعداء شعب الله.
  ٣– كلام الله مع صموئيل ليُخبره برسالته لعالي الكاهن.
  ٤ – كلام الله مع شاول الطرسوسي ليحذره من اضطهاد الكنيسة ويدعوه للإيمان به.
  ٥– كلام الله مع نوح يُخبره ببناء الفلك (السفينة).
- اطلب من أحدهم أن يحكي قصة من قصص كلام الله مع الإنسان من دروس السنوات السابقة مثل كلام الله مع (نوح، صموئيل،... إلخ).
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣).
- قل لهم إن الأنبا هدرا قال عن نفسه إنه قد مات عن العالم، واسألهم: ماذا يقصد الأنبا هدرا بذلك؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، ثم علِّق في النهاية قائلًا: إن الموت عن العالم هو البُعد عن الخطية والاشتياق دائمًا إلى الحياة مع الله وملائكته.



٤

مَكَثَ الأَنْبَا «هيدرا» بِالدَّيْرِ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَعَ الرُّهْبَانِ يَقْضِي وَقْتَهُ كُلَّهُ فِي صَلَوَاتٍ وَأَصْوَامٍ، وَرَأَى رَئِيسُ الدَّيْرِ الأَنْبَا «يبمن» مَحَبَّتَهُ للهِ وَطَاعَتَهُ لِوَصَايَاهُ فَرَسَمَهُ رَاهِبًا وَصَارَ «هيدرا» تِلْمِيذًا لَهُ وَتَعَلَّمَ مِنْهُ الفَضِيلَةَ.



٥

صَارَ الأَنْبَا «هيدرا» يَنْمُو فِي النِّعْمَةِ أَمَامَ اللهِ وَالنَّاسِ، وَجَاءَتِ الجُمُوعُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ تَسْمَعُ تَعَالِيمَهُ النَّافِعَةَ، بَعْدَهَا تَرَكَ الدَّيْرَ وَذَهَبَ إِلَى البَرِّيَّةِ، وَهُنَاكَ خَضَعَتْ لَهُ الحَيَوَانَاتُ وَالوُحُوشُ فَعَاشَ مَعَهَا، وَلَمَّا تَقَدَّمَتْ بِهِ السِّنُّ تَرَكَ البَرِّيَّةَ.





٦

ذَهَبَ الأَنْبَا «هيدرا» إِلَى أَحَدِ الأَدْيِرَةِ وَعَاشَ فِي قَلايَةٍ (حُجْرَةٍ) خَاصَّةٍ بِهِ، وَعِنْدَمَا تَنَيَّحَ أُسْقُفُ مَدِينَةِ أَسْوَانَ اخْتَارَ الشَّعْبُ الأَنْبَا «هيدرا» وَرَسَمُوهُ رَغْمًا عَنْهُ أُسْقُفًا عَلَى المَدِينَةِ.

٤٢

أهداف الدرس

- يثمِّن طاعة الأنبا هدرا لمُعلمه الأنبا بيمن.
- يردد بعض الترانيم التي تؤكد معاني الرحمة.
- يشرح كيف صار الأنبا هدرا أسقُفًا لأسوان.

مفردات الدرس

- مكث: بقي.
- الدير: مكان يعيش فيه الرهبان يتفرغون فيه للصلاة والعبادة.
- أقام: عاش.
- الرهبان: أناس تركوا العالم بما فيه ليتفرغوا للعبادة.
- رئيس الدير: رئيس الرهبان.
- الفضيلة: السلوك الحسن.
- النعمة: الحياة مع الله.
- البرية: مكان فيه آبار مياه وعُشب، ولكن يصعب الحياة فيها.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- اجعلهم يقارنون بين الراهب والمتزوج من حيث الحياة مع الله، وكيف يُرضي كل منهم الله ويخدمه ويمجد اسمه، واسمح لأكبر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة.
- أطلِق لتفكيرهم العِنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا بلا قيد عن آرائهم وفِكَرهم.
- في النهاية علِّق قائلًا: إن الراهب والمتزوج كلاهما مقبول أمام الله، وكلاهما يخدمان ويمجدان الله ولا فرق بينهما إلا بقدر أمانتهما في الحياة بحسب الوصية.

تابع: الأنبا هدرا

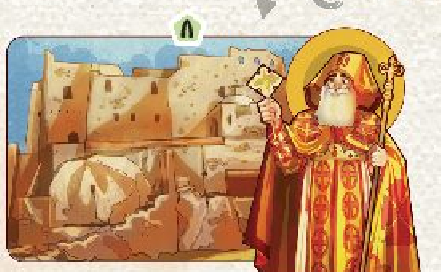
التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤).
- قل لهم إن الأنبا هدرا صار راهبًا بالدير يقضي وقته في الصلاة والصوم والعبادة، اسألهم: تُرَى ما بَرنامج حياة الراهب اليومية؟ أطلِق لخيالهم العِنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن فِكَرهم بلا قيد أو شرط، بعد أن يفرغوا من النقاش أثْرِ معلوماتهم بما يلي: يصحو الراهب مبكرًا الساعة الثالثة صباحًا يصلي صلاة التسبحة مع الرهبان بالكنيسة، ثم يصلي القداس، بعدها يذهب كل راهب إلى عمله (حيث إن لكل منهم عملًا خاصًّا به داخل الدير) وبعدها يقضي فترات التأمل والدراسة بالكتاب المقدس.
- قل لهم إن الأنبا هدرا صار تلميذًا لرئيس الدير الأنبا بيمن وتعلم منه الفضائل، اسألهم: تُرَى ماذا تعلَّم الأنبا هدرا من مُعلمه؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها ودوِّن ما يقولونه على السبورة، وفي النهاية لخِّص ما قالوه أمام باقي زملائهم بالفصل.
- اختر أحدهم واسأله: هل لك مرشد روحي (أب روحي، خادم في مدارس الأحد)؟ ولماذا؟ وماذا تعلمت منه؟ وهل تطبق ما تعلمته منه في حياتك؟ كرر الأمر عدة مرات.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥).
- قل لهم إن الأنبا هدرا عاش في البرية وإن الحيوانات والوحوش خضعت له وإن كثيرًا من القديسين حدث لهم المواقف نفسها، واختر أحدهم واسأله: مَن عاش مع الثعبان ولم يؤذِه؟ تلقَّ إجاباته وعدِّلها إذا لزم الأمر (الأنبا برسوم العريان)، اختر تلميذًا آخر واسأله: مَن تعامل مع أسد ولم يؤذِه؟ تلقَّ إجاباته وعززها (دانيال نجا من الأسود ومرقس انتصر على الأسد وكذلك داود النبي). اختر تلميذًا آخر واسأله: ما حكاية الغراب مع القديسين؟ تلقَّ إجاباته وأثْرِ معلوماتهم بقصة غراب إيليا وقصة غراب الأنبا بولا، وهكذا مع أمثلة أخرى للحيوانات والطيور.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦).
- استعرض معهم – بأية وسيلة ممكنة – الشكل الخارجي لقلالي الرهبان، بعدها أثْرِ معلوماتهم بما يلي: قلاية (حجرة الراهب) تنقسم إلى قسمين: القسم الأول داخلي وهي حجرة خاصة جدًّا للراهب وتسمى (محبسة) وسميت هذا الاسم لأن الراهب يحبس فيها نفسه للصلاة والصوم والقراءات الروحية ولا يدخلها أحد غيره، أما القسم الثاني الخارجي فيطلق عليه (المضيفة) وهي المكان الذي يستضيف فيه الراهب مَن يأتون لزيارته من الآباء الرهبان.
- قل لهم إن شعب مدينة أسوان اختار الأنبا هدرا ليكون أسقُفًا على المدينة لكنه رفض، اسألهم: تُرَى لماذا رفض الأنبا هدرا أن يكون أسقُفًا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وفي نهاية النقاش علِّق قائلًا: إن الأنبا هدرا فضل أن يقضي وقته كله في الصلاة والعبادة.
- قل لهم إن شعب أسوان عندما رفض الأنبا هدرا أن يكون أسقُفًا رسَّموه رغمًا عنه أسقُفًا، واختر أحدهم واطلب منه أن يصف مشاعر الأنبا هدرا والشعب يمسك به ويرسِّموه أسقُفًا رغمًا عنه، وأتح له متسعًا من الوقت ليُعبِّر عن رأيه وفِكَره بلا قيد أو شرط.





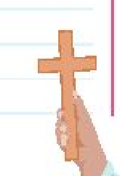
أَحَبَّ الأَنْبَا «هيدرا» شَعْبَهُ، عَلَّمَهُمْ طَرِيقَ الحَيَاةِ مَعَ اللهِ، شَرَحَ لَهُمُ الإِيمَانَ الصَّحِيحَ.. وَاهْتَمَّ بِالفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ وَالغُرَبَاءِ وَالمَحْبُوسِينَ، وَوَهَبَهُ اللهُ مَوْهِبَةَ شِفَاءِ المَرْضَى وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ فَصَنَعَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ.



أَكْمَلَ حَيَاتَهُ بِسِيرَةٍ حَسَنَةٍ، ثُمَّ تَنَيَّحَ بِسَلامٍ.. وَمَا زَالَتْ آثَارُ دَيْرِهِ مَوْجُودَةً بِأَسْوَانَ هُنَاكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا، وَتَمَّ إِنْشَاءُ دَيْرٍ جَدِيدٍ بِاسْمِ القِدِّيسِ بِالقُرْبِ مِنَ الدَّيْرِ القَدِيمِ، بَرَكَةُ صَلَوَاتِهِ فَلْتَكُنْ مَعَنَا، آمِين.

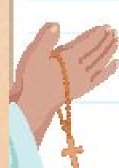
مَاذَا تَعَلَّمْتُ؟

- أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُسَاعِدَنِي قَبْلَ المُذَاكَرَةِ وَقَبْلَ أَيِّ عَمَلٍ.
- أَحْيَا بِحَسَبِ الوَصِيَّةِ وَأَسْلُكُ بِالمَحَبَّةِ وَالرَّحْمَةِ.
- أُحِبُّ وَطَنِي مِصْرَ وَأَعْمَلُ عَلَى ازْدِهَارِهِ وَنُمُوِّهِ.



هَيَّا نُصَلِّ

- إِلَهَنَا الصَّالِحَ كَمَا كُنْتَ مَعَ الأَنْبَا «هدرا» فِي كُلِّ حَيَاتِهِ وَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا، كُنْ مَعَنَا نَحْنُ أَيْضًا فِي صَلَوَاتِنَا وَمُذَاكَرَتِنَا وَكُلِّ أَوْقَاتِ حَيَاتِنَا.. وباركنا أُسَرَنَا وَأَقَارِبَنَا وَأَصْدِقَاءَنَا وَأَعْدَاءَنَا، وَفَرِّحْ قُلُوبَنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، آمِين.



٤٣



أهداف الدرس

- يُدلل بمواقف من حياة الأنبا هدرا تبرز قيمتي التسامح والاحترام.
- يصف دير الأنبا (هدرا) غرب أسوان.

مفردات الدرس

- آيات: معجزات.
- عجائب: معجزات مبهرة.
- سيرة حسنة: يسير بسلوك طيب وصالح.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.
- استراتيجية لعب الأدوار

التهيئة

- استعرض معهم -بأية وسيلة متاحة- شرح معالم دير الأنبا هدرا بأسوان.
- اطلب منهم أن يبحثوا عن قصة بنائه من خلال البحث في شبكة المعلومات الدولية.
- حفِّزهم على زيارة الدير مع كنيستهم أو أسرهم.



تابع: الأنبا هدرا

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٧).
- قل لهم إن الأنبا هدرا كان يهتم بتعليم شعبه طريق الله ويعطيهم النصائح ليعيشوا بحسب الوصية، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يمثل دور الأنبا هدرا وهو يعظ الشعب، وقل له: تكلم مع الشعب (الفصل) عن الرب يسوع وأعطهم نصائح ليعيشوا في طريق الله، كرر الأمر عدة مرات.
- قل لهم: اهتم الأنبا هدرا بالمرضى والفقراء والمساكين والغرباء والمحبوسين بحسب وصية الله، وقسِّم تلاميذك إلى خمس مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا في شبكة المعلومات الدولية عن حياة ومواقف من الكتاب المقدس توصينا بالاهتمام بهذه الفئات، ثم يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة ويعرضوها أمام باقي زملائهم بالفصل.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٨).
- اجعلهم يقفون في دائرة ويحكون قصة الأنبا هدرا بالتناوب، التلميذ الأول يقول: أنا اسمي سمعان وينادونني هدرا، والثاني يضيف معلومة أخرى مثلًا: ولدت في أسوان، والثالث يقول: من أبوين مسيحيين، والرابع يقول: أحب الله وأقضي معه وقتًا طويلًا في الصلاة، وهكذا مع باقي التلاميذ حتى نهاية القصة.
- اطلب من أحدهم أن يلخص قصة الأنبا هدرا أمام زملائه بالفصل، وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين.
- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات، واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يذكروا أكبر عدد من الأديرة، ويذكر أفراد المجموعة الثانية أكبر عدد من القديسين، ويذكر أفراد المجموعة الثالثة أكبر عدد من القديسات، وفي النهاية أَثْنِ على عملهم وشجعهم.
- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ودعهم يفكروا ويجيبوا، وعزز كل إجابة منطقية، ثم ناقشهم في القصة وأهم الدروس التي تعلموها من خلال طرح أسئلة عامة حول أحداثها وشخصياتها: ١- متى وأين وُلِد الأنبا هدرا؟ ٢- لِمَ رفض الأنبا هدرا الزواج؟ ٣- ما الرؤيا التي غيَّرت حياة الأنبا هدرا؟ ٤- كيف ترهبن الأنبا هدرا؟ ٥- صِف حياة الأنبا هدرا في الدير. ٦- كيف اختير الأنبا هدرا ليكون أسقفًا لأسوان؟ ٧- اذكر أهم أعمال الأنبا هدرا.
- في نهاية المناقشة، اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو: ١- أن أنتظم في الصلاة والكتاب المقدس وحضور صلوات الكنيسة. ٢- أن أستشير الله قبل أي أمر. ٣- أن أطيع الكبار وأتعلم منهم ما يفيدني في حياتي. ٤- أن أهتم بالفقراء والمساكين وأعطف عليهم. ٥- أن أبعد عن الخَطية وأنظر إلى الحياة السماوية. ٦- أن أعيش بحسب الوصية منذ صغري، مثل: القديسين هدرا وأبانوب وصموئيل وغيرهم. ٧- أن أزور الأديرة وأتعلم من آبائها.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «... تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ ...» (لو ١٠:٢٧).
- رتب كلمات الآية على شكل بازل وقُصَّ كل كلمة على حدة، ثم اطلب منهم أن يعيدوا ترتيبها.

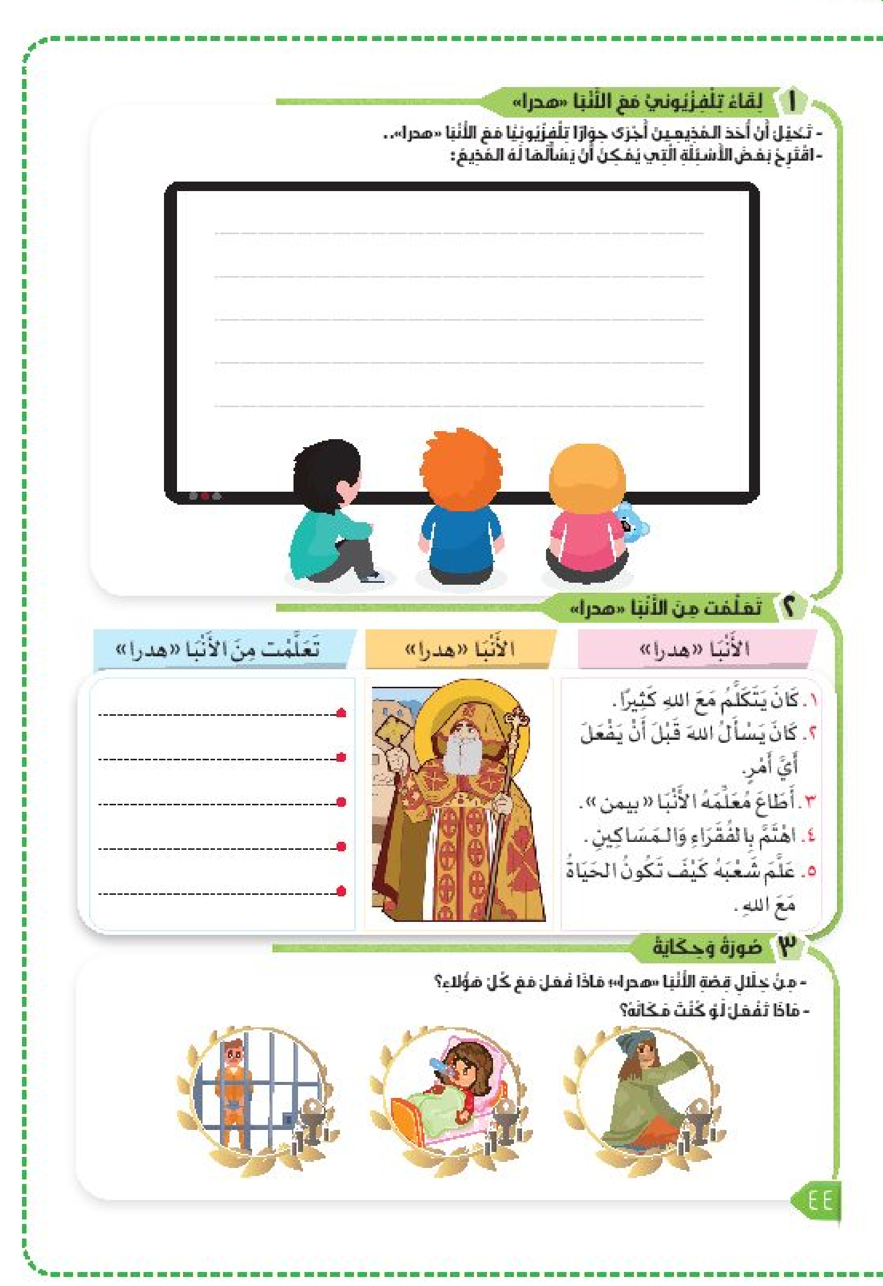
هَيَّا نُصَلِّ

- اكتب، **عزيزي المعلم**، نص الصلاة على السبورة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مُطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة، وشكر الرب:



إِلَهَنَا الصَّالِحَ كَمَا كُنْتَ مَعَ الأَنْبَا «هدرا» فِي كُلِّ حَيَاتِهِ وَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا، كُنْ مَعَنَا نَحْنُ أَيْضًا فِي صَلَوَاتِنَا وَمُذَاكَرَتِنَا وَكُلِّ أَوْقَاتِ حَيَاتِنَا.. بَارِكْ أُسَرَنَا وَأَقَارِبَنَا وَأَصْدِقَاءَنَا وَأَعْدَاءَنَا، وباركنا، وَفَرِّحْ قُلُوبَنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، آمِين.





١ لِقَاءٌ تِلْفِزْيُونِيٌّ مَعَ الْأَنْبَا «هِدْرَا»

- تَخَيَّلْ أَنَّ أَحَدَ الْمُذِيعِينَ أَجْرَى حِوَارًا تِلْفِزْيُونِيًّا مَعَ الْأَنْبَا «هِدْرَا».
- اقْتَرِحْ بَعْضَ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَسْأَلَهَا لَهُ الْمُذِيعُ:

٢ تَعَلَّمْتُ مِنَ الْأَنْبَا «هِدْرَا»

الْأَنْبَا «هدرا»	الْأَنْبَا «هدرا»	تَعَلَّمْتُ مِنَ الْأَنْبَا «هدرا»
١. كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعَ اللهِ كَثِيرًا. ٢. كَانَ يَسْأَلُ اللهَ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ أَيَّ أَمْرٍ. ٣. أَطَاعَ مُعَلِّمَهُ الْأَنْبَا «بيمن». ٤. اهْتَمَّ بِالْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ. ٥. عَلَّمَ شَعْبَهُ كَيْفَ تَكُونُ الْحَيَاةُ مَعَ اللهِ.		....

٣ صُورَةٌ وَحِكَايَةٌ

- مِنْ خِلَالِ قِصَّةِ الْأَنْبَا «هدرا» مَاذَا فَعَلَ مَعَ كُلِّ هَؤُلَاءِ؟
- مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُ؟

٤٤

أهداف الدرس

- يُجري لقاءً تلفزيونيًّا مع الأنبا هدرا من خياله.
- يعدد الدروس التي تعلَّمها من الأنبا هدرا.
- يذكر كيف تعامل الأنبا هدرا مع شخصيات القصة المختلفة.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

– اختر تلميذيْن أحدهما يسأل الآخر حول الدرس ثم يجيب الآخر، ثم أجرِ مناقشة حول الإجابة، وهكذا كرر الأمر مع تلميذين آخرين.
– بعد أن يفرغوا من الأسئلة والنقاش ادعُهم إلى حل الأنشطة.

نشاط: لقاء تلفزيوني مع الأنبا هدرا

الهدف: يُجري لقاءً تلفزيونيًّا مع الأنبا هدرا من خياله.

الشرح:

- اختر اثنيْن من تلاميذك، وقل لأحدهما: تخيل أنك أحد المذيعين، وأنك ستُجري حِوارًا مع الأنبا (هدرا) على أن يقوم التلميذ الثاني بدور الأنبا هدرا نفسه.. إليك بعض الأسئلة الاسترشادية وإجابات عنها: ١- ما اسمك الذي سمَّاك به والداك؟ (سمعان). ٢- متى وُلِدت؟ (القرن الرابع الميلادي)، أين ولدت؟ (مدينة أسوان). ٣- كنت دائمًا تسأل الله قبل فعل أي أمر؛ فلماذا كنت تفعل ذلك؟ (كنت أستشير الله قبل كل عمل حتى أسير في الطريق الصحيح). ٤- احكِ لنا عن الرؤيا التي رأيتها وغيرت حياتك؟ (كنت أصلي وسمعت صوت يناديني هدرا.. هدرا، قُم مسرعًا وتمم رغبتك). ٥- كيف اتخذت قرار الرهبنة؟ رأيت رجلًا ميتًا في نعش يحمله جمعٌ من الناس في طريقهم إلى الدير ليدفنوه هناك وسرت معهم إلى الدير ومكثت هناك وترهبنت. ٦- صِف لنا حياتك بالدير، كيف كنت تقضي حياتك هناك؟ (كنت أقسِّم وقتي بالدير بين الصلاة والعمل اليدوى الذي أبيعه وأشتري بثمنه احتياجات المعيشة). ٧- اشرح لنا طبيعة عَلاقتك بمعلمك الأنبا بيمن؟ (كنت ابنًا مطيعًا للأنبا بيمن وصرت تلميذًا له وسلكت بحسب إرشاده). ٨- كيف تم اختيارك أسقُفًا؟ (عندما تنيَّح أسقُف مدينة أسوان اختارني الشعب بدلاً منه، وهل كنت تريد ذلك؟ (بالطبع لا، لكنهم أرغموني على ذلك). ٩- اشرح لنا كيف كنت ترعى شعبك؟ (علمتهم الإيمان الصحيح واهتممت بالمساكين والفقراء وشرحت للشعب الوصايا والكتاب المقدس). ١٠- هل تريد أن تضيف لنا أية معلومات أخرى عن حياتك؟ (عشت في الدير الموجود بأسوان ولا تزال آثاره باقية حتى اليوم).

نشاط: تعلمت من الأنبا هدرا

الهدف: يعدد الدروس التي تعلمها من الأنبا هدرا.

الشرح:

- اقرأ لهم عبارات النشاط بصوت عالٍ وواضح.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ العبارة الأولى في العمود (أ)، ثم اسأله: ماذا تعلمت من الأنبا هدرا؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم اطلب منهم أن يكتب كل منهم ماذا تعلم بالمكان المخصص في النشاط، كرر الأمر مرة ثانية مع تلميذ آخر وعبارة أخرى وهكذا حتى آخر النشاط.
- اسألهم: هل هناك أمور أخرى تعلمتموها من الأنبا هدرا؟ ما هي؟ وكيف تطبقونها في حياتكم؟
- في نهاية النشاط، لخِّص لهم الدروس المستفادة التي نتعلمها من حياة الأنبا هدرا، ومنها:

١- أن أصلي كثيرًا في البيت، الكنيسة، وأن أتلو بعض الصلوات القصيرة في سِري. ٢- أن أستشير الله قبل أي أمر من خلال الصلاة. ٣- أن أطيع القِس والوالديْن والخادم والمدرسين. ٤- أن أهتم بالفقراء والمساكين وأعطف عليهم. ٥- أن أفتقد زملائي الذين تغيبوا في حضور مدارس الأحد، وأخبرهم بالدرس الذي لم يسمعوه.

نشاط: صورة وحكاية

الهدف: يذكر كيف تعامل الأنبا هدرا مع شخصيات القصة المختلفة.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط، ثم أخبرهم بأن كل صورة منها تحكي موقفًا مهمًّا من قصة الأنبا هدرا، واختر أحدهم واسأله عن أول صورة قائلًا: تُرَى لو تكلمت الصورة وحكت الحكاية؛ فماذا تقول؟ وأتح لهم متسعًا من الوقت ليحكي من وجهة نظره كما يتخيلها، وعاود سؤاله مرة أخرى: ماذا فعل الأنبا هدرا معها؟ وبعد أن يجيب اسأله ثانيةً: ما أكثر شيء أعجبك في هذه الصورة؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وكرر الأمر نفسه مع صورة أخرى وتلميذ آخر وهكذا حتى آخر صورة.
- أثْرِ تلاميذك بالمعلومات الآتية وكيف تعامل الأنبا هدرا مع:

١- الفقيرة: كان الأنبا هدرا عطوفًا على الفقراء والمساكين ويهتم بهم اهتمامًا خاصًا.

٢- المحبوس: كان الأنبا هدرا ينفذ وصية المحبة التي أوصانا بها الرب يسوع في زيارة المسجونين.

٣- المريضة: أعطى الله الأنبا هدرا موهبة شفاء المرضى؛ فكان يصلي لكل من يلتجئ إليه منهم وكان الرب يستجيب لصلواته.



أهداف الدرس

- يذكر أمثلة من الكتاب المقدس عن استجابة الله للصلاة.
- يحفظ بعض أقوال الآباء عن المحبة.



٤ الله يستجيب

- أكمل ما يلي: صموئيل – السّجن – الأسود – جليات – الرّهبنة

صَلّى «هدرا» فأرشَدَهُ اللهُ إلى طَريقِ ....

صَلّى «دانيال» فأنقذَهُ اللهُ مِن ....

أنا صَلّيتُ ....

ارْسِمْ صُورَتَكَ

٥ أقوال الآباء - تتبّع الحروف واكتشف قول القدّيس «أغسطينوس» عن المحبّة:

القول الآبائي: ....

القدّيس «أغسطينوس»

- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ قَوْلَ القِدّيسِ «أغسطينوس»، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟
- ابْحَثْ مَعَ زُمَلائِكَ عَنْ أَقْوالٍ أُخْرَى للآبَاءِ عَنِ المَحَبَّةِ.

أسئلة الدرس

أكمل العبارات بما يناسبها من بنك الكلمات التالية:

(١- الإيمان / ٢- بيمن / ٣- أسوان / ٤- الرهبنة / ٥- المساكين / ٦- الفضيلة / ٧- الحيوانات / ٨- الله)

أَحَبَّ «هدرا» الصَّلاةَ وَكَانَ يَسْأَلُ ...... قَبْلَ فِعْلِ أَيِّ أَمْرٍ، وَأَرْشَدَهُ اللهُ إِلَى طَرِيقِ .... وَالْتَحَقَ بِالدَّيْرِ وَصَارَ تِلْمِيذًا للأَنْبَا .... وَتَعَلَّمَ مِنْهُ .... وَبَعْدَهَا انْطَلَقَ إِلَى البَرِّيَّةِ، وَهُنَاكَ خَضَعَتْ لَهُ .... وَالوُحُوشُ، صَارَ أَسْقُفًا عَلَى مَدِينَةِ .... رَغْمًا عَنْهُ، عَلَّمَ الأَنْبَا «هدرا» شَعْبَهُ طَرِيقَ الحَيَاةِ مَعَ اللهِ وَشَرَحَ لَهُمْ .... الصَّحِيحَ، وَاهْتَمَّ بِالفُقَرَاءِ وَ.......... وَتَنَيَّحَ بِسَلَامٍ.

٤٥

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اطلب منهم – بأية وسيلة ممكنة – أن يبحثوا عن بعض أقوال الآباء عن المحبة.
- اجعلهم يعرضون ما توصلوا إليه منها أمام باقي زملائهم بالفصل.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد أحد الأقوال التي حصل عليها غيبًا أمام زملائه بالفصل، وناقشه في المعاني الواردة به وكيف يطبقها في حياته.

نشاط: الله يستجيب

الهدف: يذكر أمثلة من الكتاب المقدس عن استجابة الله للصلاة.

الشرح:

- استعرض معهم صور النشاط، واقرأ لهم العبارة التي أسفل كل صورة.
- اختر أحدهم واسأله عن أول صورة بالنشاط وبعد أن يجيب (عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر) اطلب منه أن يحكي قصة الصورة أمام زملائه بالفصل، وبعد أن يفرغ من الحكي اطلب منهم أن يستكملوا العبارة التي أسفل النشاط على أن يستعينوا بالكلمات الإرشادية الموجودة أعلى النشاط ويختاروا منها الكلمة المناسبة، كرر الأمر مع تلميذ آخر وصورة أخرى.
- اطلب منهم أن يذكروا أمثلة أخرى غير الموجودة بالنشاط، وماذا يتعلمون منها، وكيف يطبقون ذلك في حياتهم.

إجابات إرشادية:

١- صلى هدرا؛ فأرشده الله إلى طريق الرهبنة.

٢- صلى دانيال؛ فأنقذه الله من جُب الأسود.

- اسألهم عن أمثلة أخرى لأناس صلوا والله استجاب لهم.
- اسألهم: وأنتم، هل صليتم من أجل أمر ما والله استجاب لصلواتكم؟ ما هو؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وشجعهم على التعبير وثمِّن ما يقولونه.

نشاط: أقوال الآباء

الهدف: يحفظ بعض أقوال الآباء عن المحبة.

الشرح:

- قل لهم إن الله محبة وإنه أوصانا بالمحبة للجميع وإن آباءنا القديسين عاشوا المحبة كما أوصاهم بها الله، وعلمونا كيف تكون المحبة، وهذا النشاط يكشف لنا قولًا رائعًا عن المحبة للقديس أغسطينوس، هيَّا بنا نفك رموز النشاط ونتعرف القول الآبائي.
- استعرض معهم صور النشاط واقرأ لهم الكلمات بصوت عالٍ وواضح.
- اطلب منهم أن يكتبوا تحت كل شكل الحرف الخاص به، وبعدما يفرغون من ذلك اختر أحدهم ليقرأ أول كلمة في النشاط، وهكذا مع تلميذ آخر وكلمة أخرى حتى آخر كلمة.
- أتح لهم متسعًا من الوقت ليكتبوا العبارة كاملة في المكان المخصص بالنشاط.
- القول الآبائي: النفس التي تعيش بالمحبة أكثر اتساعًا من السماء.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول غيبًا أمام زملائه بالفصل، ثم ناقشه في المعاني الواردة بالقول الآبائي وكيف يطبقه في حياته.

أسئلة الدرس:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس، وقدم التعزيز المناسب، وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل أسئلة الدرس:

- الله، الرهبنة، بيمن، الفضيلة، الحيوانات، أسوان، الإيمان، المساكين.
- وجِّه الشكر إلى تلاميذك لاجتهادهم، واطلب من كل تلميذ أن يلتفت إلى زميله المجاور ليشكره على مشاركة فِكَره.
- قل ما يلي: لقد تشاركنا الفِكَر اليوم، ماذا تعلَّم كل منكم من زميله المجاور؟ اشكره على مساعدته لك في التعلم.
- يوجِّه كل تلميذ الشكر لزميله.

أهداف الدرس

- يردد بفهم آيات عن المحبة من الكتاب المقدس.
- يشرح سمات المحبة كما جاءت بالآيات.
- يعبر عن المحبة التي هي أغلى القيم؛ كونها طبيعة الله (المحبة).

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

الدَّرْسُ السَّابِعُ
مَحْفُوظَاتٌ: رِسَالَةُ «بولس» الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كورنثوس الأُولَى (١٣: ١-٨)

«إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَلكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ نُحَاسًا يَطِنُّ أَوْ صَنْجًا يَرِنُّ. وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ، وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الأَسْرَارِ وَكُلَّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الإِيمَانِ حَتَّى أَنْقُلَ الْجِبَالَ، وَلكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ فَلَسْتُ شَيْئًا. وَإِنْ أَطْعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ، وَلكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ فَلاَ أَنْتَفِعُ شَيْئًا.. الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ.. الْمَحَبَّةُ لاَ تَحْسِدُ.. الْمَحَبَّةُ لاَ تَتَفَاخَرُ، وَلاَ تَنْتَفِخُ، وَلاَ تُقَبِّحُ، وَلاَ تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلاَ تَحْتَدُّ، وَلاَ تَظُنُّ السُّوءَ، وَلاَ تَفْرَحُ بِالإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.. الْمَحَبَّةُ لاَ تَسْقُطُ أَبَدًا.. وَأَمَّا النُّبُوَّاتُ فَسَتُبْطَلُ، وَالأَلْسِنَةُ فَسَتَنْتَهِي، وَالْعِلْمُ فَسَيُبْطَلُ». (١كو ١٣: ١-٨)

الشَّرْحُ

- أَلْسِنَةِ النَّاسِ: لغات الناس (آلاف اللغات). - أَلسنة الملائكة: لغة الملائكة (التسبيح).
- نُحَاسًا يَطِنُّ أَوْ صَنْجًا يَرِنُّ: كان صوت النُّحاس والصنوج بهياكل الأوثان في أثناء العبادة قويًّا ومزعجًا (كدق الأجراس)، وكانت عبادتهم كأصوات فارغة بلا معنى، والمقصود هنا: إذا امتلأ الإنسان بالمواهب دون محبة صار مزعجًا للناس كنُحاس يطنُّ دون فائدة.
- إِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ: إن كانت لي القدرة على التنبؤ (مثل قيافا رئيس الكهنة الذي تنبأ ومع ذلك هلك) وليست لي محبة؛ فماذا أستفيد؟
- أَعْلَمُ جَمِيعَ الأَسْرَارِ: كتلاميذ السيد المسيح الذين علموا بأسرار الملكوت (ويهوذا كان من بينهم) وليس لي محبة؛ فماذا أستفيد؟
- أَطْعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي: إن أعطيت كل أموالي للفقراء وليست لي محبة؛ فماذا أستفيد؟
- إِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ: إن دافعت عن الإيمان حتى النفس الأخير وليست لي محبة؛ فماذا أستفيد؟
- تَتَأَنَّى: ألا تغضب من الناس وتصبر على أخطائهم.
- تَرْفُقُ: أن تتعامل مع إساءات الناس بلطف.
- لاَ تَحْسِدُ: ألا تكره الخير للناس.
- لاَ تَتَفَاخَرُ: ألا تتباهى بما تمتلكه من مال أو مواهب أو إمكانيات.
- لاَ تَنْتَفِخُ: ألا تتعالى أو تتكبر.
- لاَ تُقَبِّحُ: ألا تسلك سلوكًا منحرفًا غير سليم.
- لاَ تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا: ألا تكون أنانيًا. - لاَ تَحْتَدُّ: ألا تغضب بشدة.
- لاَ تَظُنُّ السُّوءَ: ألا تتوهم أخطاء في الآخرين.
- لاَ تَفْرَحُ بِالإِثْمِ: ألا تفرح بالخطية أو بالباطل، بل افرح بِالْحَقِّ.
- تَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ: أن تصبر على سلوكيات الناس الخاطئة.
- تُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ: أن تثق بكلام الله ووصاياه.
- تَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ: أن تصبر في مواجهة ضيقات العالم.
- الْمَحَبَّةُ لاَ تَسْقُطُ أَبَدًا وَأَمَّا النُّبُوَّاتُ فَسَتُبْطَلُ، وَالأَلْسِنَةُ فَسَتَنْتَهِي، وَالْعِلْمُ فَسَيُبْطَلُ: أي أنه لن يفيد الإنسان أي شيء سوى المحبة.

٤٦

التهيئة

- ذكِّرهم - عزيزي المعلم - بما درسوه من قبل، وأن الله أوصانا بالمحبة له من كل القلب والفكر، وأن نبعد عن الخطية ونهتم بالأمور السماوية، وأن نقتدي بأولاده الآباء القديسين وننظر إلى نهاية سيرتهم ونتمثل بإيمانهم.

الدرس السابع: محفوظات: رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس الأولى (١٣: ١-٨)

«إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَلكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ نُحَاسًا يَطِنُّ أَوْ صَنْجًا يَرِنُّ. وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الأَسْرَارِ وَكُلَّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الإِيمَانِ حَتَّى أَنْقُلَ الْجِبَالَ، وَلكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ فَلَسْتُ شَيْئًا، وَإِنْ أَطْعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ، وَلكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلاَ أَنْتَفِعُ شَيْئًا. الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لاَ تَحْسِدُ. الْمَحَبَّةُ لاَ تَتَفَاخَرُ، وَلاَ تَنْتَفِخُ، وَلاَ تُقَبِّحُ، وَلاَ تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلاَ تَحْتَدُّ، وَلاَ تَظُنُّ السُّوءَ، وَلاَ تَفْرَحُ بِالإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.اَلْمَحَبَّةُ لاَ تَسْقُطُ أَبَدًا. وَأَمَّا النُّبُوَّاتُ فَسَتُبْطَلُ، وَالأَلْسِنَةُ فَسَتَنْتَهِي، وَالْعِلْمُ فَسَيُبْطَلُ» (كو١٣:١-٨).

الشرح:

- أَلْسِنَةِ النَّاسِ: لغات الناس (آلاف اللغات).
- ألسنة الملائكة: لغة الملائكة (التسبيح).
- نُحَاسًا يَطِنُّ أَوْ صَنْجًا يَرِنُّ: كان صوت النُّحاس والصنوج في هياكل الأوثان في أثناء العبادة قويًّا ومزعجًا (كدق الأجراس) وكانت عبادتهم كأصوات فارغة بلا معنى، والمقصود هنا: إذا امتلأ الإنسان بالمواهب دون محبة صار مزعجًا للناس كنُحاس يطن دون فائدة.
- إِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ: إن كانت لي القدرة على التنبؤ (مثل قيافا رئيس الكهنة الذي تنبأ ومع ذلك هلك) وليست لي محبة؛ فماذا استفاد؟
- أَعْلَمُ جَمِيعَ الأَسْرَارِ: مثل تلاميذ السيد المسيح الذين علموا بأسرار الملكوت (ويهوذا كان من بينهم) وليس لي محبة؛ فماذا استفاد؟
- أَطْعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي: إن أعطيت كل أموالي للفقراء وليست لي محبة فماذا استفاد.
- إِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ: إن دافعت عّن الإيمان حتي النفس الأخير، وليست لي محبة؛ فماذا استفاد؟
- تَتَأَنَّى: ألَّا نغضب من الناس ونصبر على أخطائهم.
- تَرْفُقُ: أن نتعامل مع إساءات الناس بلطف.
- لَا تَحْسِدُ: ألَّا نكره الخير للناس.
- لاَ تَتَفَاخَرُ: ألَّا نتباهى بما نمتلكه من مال أو مواهب أو إمكانيات.
- لا تَنْتَفِخُ: ألَّا نتباهى أو نتعالى أو نتكبر.
- لا تُقَبِّحُ: ألَّا نسلك بسلوك منحرف غير سليم.
- لا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا: ألَّا نكون أنانيين.
- لاَ تَحْتَدُّ: ألَّا نغضب بشدة.
- لا تَظُنُّ السُّوءَ: ألَّا نتوهم أخطاء في الآخرين.
- لا تَفْرَحُ بِالإِثْمِ: ألَّا نفرح بالخطية أو بالباطل، بَلْ نفرح بِالْحَقِّ.
- تَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ: أن نصبر على سلوكيات الناس الخاطئة.
- تُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ: أن نثق بكلام الله ووصاياه.
- تَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ: أن نصبر في مواجهة ضيقات العالم.
- اَلْمَحَبَّةُ لاَ تَسْقُطُ أَبَدًا وَأَمَّا النُّبُوَّاتُ فَسَتُبْطَلُ، وَالأَلْسِنَةُ فَسَتَنْتَهِي، وَالْعِلْمُ فَسَيُبْطَلُ: أي أنه لن يفيد الإنسان أي شيء سوى المحبة.



أهداف الدرس

- ينفذ تصميم شجرة المحبة بكل تفصيلاتها بحسب ما تم دراسته.
- يردد بفَهم آيات عن المحبة من الكتاب المقدس.
- يتدرب على السلوك والمحبة مع الجميع بلا تمييز.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

أَهْدافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١. يردد بفهم آيات عن المحبة من الكتاب المقدس.
٢. يشرح سمات المحبة كما جاءت بالآيات.
٣. يعبر عن المحبة التي هي أعلى القيم، كونها طبيعة الله المحبة.
٤. يسرد موقف من حياته الشخصية يوضح محبته للجميع دون تمييز.
٥. يصمم شجرة المحبة بكل تفصيلاتها بحسب ما تم دراسته.
٦. يستنتج من الآيات أثر عدم وجود المحبة بين الناس مهما كانت كثرة الأعمال أو التبرع بالمال.

١ شَجَرَةُ المَحَبَّةِ

اكْتُبْ سِمَاتِ المَحَبَّةِ كَمَا دَرَسْتَهَا عَلَى شَجَرَةِ المَحَبَّةِ.

لَا تَحْسِدُ
لَا .... (×٨)
تَتَأَنَّى
المَحَبَّةُ

٢ احْفَظْ وَافْهَمْ

صِلْ مِنَ العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ العَمُودِ (ب):

(أ) لَا تَظُنُّ – لَا تَطْلُبُ – لَا تَفْرَحُ – تَصْبِرُ – تَتَأَنَّى – تَحْتَمِلُ – تَفْرَحُ

(ب) مَا لِنَفْسِهَا – عَلَى كُلِّ شَيْءٍ – وَتَرْفُقُ – بِالإِثْمِ – السُّوءَ – بِالحَقِّ – كُلَّ شَيْءٍ

- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ مَفْهُومَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ العِبَارَاتِ السَّابِقَةِ.

٣ اسْلُكْ بِمَحَبَّةٍ

اخْتَرْ جُمَلًا تُعَبِّرُ بِهَا عَنْ مَحَبَّتِكَ بَدَلًا مِنْ هَذِهِ الجُمَلِ الوَارِدَةِ بِالنَّشَاطِ، وَاكْتُبْهَا فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ لِذَلِكَ:

أَنَا أَقْوَى مِنْكَ، لَا تُحَاوِلْ إِزْعَاجِي وَإِلَّا سَوْفَ أَضْرِبُكَ
....

لَا أُرِيدُ أَنْ أُشَارِكَكَ لُعْبَتِي، اذْهَبْ بَعِيدًا عَنِّي
....

٤٧

التهيئة

– قف مع تلاميذك بالفصل وصلوا معًا بما حفظوه من سنوات سابقة، فلنشكر صانع الخيرات ومزمور ارحمني يا الله كعظيم رحمتك، الموعظة على الجبل (متَّى ٥: ١-١٢)، ثم الآيات الخاصة عن المحبة وذلك بصوت عالٍ وواضح.

– بعدما تفرغون من الصلاة، اطلب من كل تلميذ أن يردد صلاة ارتجالية من عنده، وفي الختام صلوا جميعًا الصلاة الربانية.



تابع الدرس السابع: محفوظات: رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس الأولى (١٣: ١-٨)

نشاط: شجرة المحبة

الهدف: ينفذ تصميم شجرة المحبة بكل تفصيلاتها بحسب ما تم دراسته.

الشرح:

- استعرض معهم الصورة الموجودة بالنشاط، وقل لهم إنها شجرة جميلة تسمى شجرة المحبة، وإن كلمة المحبة مكتوبة في ساق الشجرة، وجذر الشجرة مكتوب فيها سمات المحبة الإيجابية وعددها (٧ جذور)، أمَّا أوراق الشجر فمكتوب فيها سمات المحبة التي تبدأ بـ(لا) وعددهم (٩ أوراق).
- اختر أحدهم واطلب منه أن يكتب صفة من صفات المحبة في جذور الشجرة، ثم تلميذًا آخر وصفة أخرى وهكذا.
- كرر الأمر نفسه مع أوراق الشجر وصفات المحبة التي تبدأ بـ(لا).
- ساعدهم في حل النشاط، وأتح لهم متسعًا من الوقت لاستكمال النشاط.

حل استرشادي:

- جذور الشجرة: المحبة (تتأنى، ترفق، تحتمل كل شيء، تصدق كل شيء، تصبر على كل شيء، تفرح بالحق، ترجو كل شيء).
- المحبة لا (تحسد، تتفاخر، تنتفخ، تقبح، تطلب ما لنفسها، تحقد، تظن السوء، تفرح بالإثم، تسقط أبدًا).

نشاط: احفظ وافهم

الهدف: يردد بفَهم آيات عن المحبة من الكتاب المقدس.

الشرح:

- قل لهم إن العمود (أ) يحوي كلمات من رسالة معلمنا بولس الرسول إلى أهل كورنثوس الأولى عن المحبة وهناك ما يكملها من كلمات في العمود (ب)، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول كلمة بالعمود (أ) من النشاط، ثم يصل الكلمة بما يكملها من كلمات الصف (ب)، ثم يردد العبارة غيبًا أمام زملائه بالفصل، وناقشه فيما تتضمنه العبارة من معانٍ، وكيف يطبقها في حياته، كرر الأمر مع عبارة أخرى وتلميذ آخر حتى آخر عبارة بالنشاط.

حل استرشادي:

١- المحبة لا تظن السوء.
٢- المحبة لا تطلب ما لنفسها.
٣- المحبة لا تفرح بالاسم.
٤- المحبة تصبر على كل شيء.
٥- المحبة تتأنى وترفق.
٦- المحبة تفرح بالحق.
٧- المحبة تحتمل كل شيء.

- اطلب منهم أن يستكملوا النشاط ويوصلوا الكلمات من العمود (أ) بما يناسبها من كلمات في العمود (ب).

نشاط: اسلك بمحبة

الهدف: يتدرب على السلوك بمحبة مع الجميع بلا تمييز.

الشرح:

- قل لهم إن هذا النشاط يُخبرنا كيف نُعبِّر عن محبتنا للآخرين بكلمات مشجعة وإيجابية كما أوصانا الرب يسوع.
- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط واقرأ معهم عبارات النشاط بصوت عالٍ وواضح، بعدها اختر أحدهم واسأله عن أول صورة، وبعد أن يجيب اطلب منه أن يقرأ العبارة الموجودة أسفل الصورة بصوت عالٍ أمام باقي التلاميذ بالفصل، واطرح عليه هذا السؤال: ما رأيك في العبارة الموجودة بالنشاط؟ ولماذا؟ وجِّهه إلى أن يرفض هذه العبارة، ثم اسأله: ما الجملة المناسبة التي تُعبِّر بها عن محبتك بدلًا من هذه الجملة؟ ثم اختر تلميذًا آخر واسأله عن الصورة الثانية وهكذا مع بقية الصورة.
- اطلب منهم أن يستكملوا النشاط بكتابة الجُمل الإيجابية التي تُعبِّر عن المحبة بدلًا من الجُمل السلبية الواردة بالنشاط.

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

١ ضَعْ خطًّا تحْتَ الإجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

١. مِنْ رُمُوزِ الصَّلِيبِ (الحَيَّةُ النُّحَاسِيَّةُ - ذَبْحُ إسحق - خَرُوفُ الفِصْحِ - كُلُّ مَا سَبَقَ).

٢. لَقَبٌ لَا يَنْطَبِقُ عَلَى القِدِّيسِ يُوحَنَّا (الحَبِيبُ - الإِنْجِيلِيُّ - الرَّسُولُ - الشَّهِيدُ).

٣. كَلَّمَ الرَّبُّ يَسُوعُ السَّامِرِيَّةَ عَنِ المَاءِ الحَيِّ وَالَّذِي يُقْصَدُ بِهِ (كَلَامُ اللهِ - مَاءُ البِئْرِ - مَاءُ النَّهْرِ).

٤. كَانَ الأَنْبَا «هدرا» هُوَ أَسْقُفَ (أَسْوَانَ - الأَقْصُرَ - نقادة وقوص).

٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (×):

١. لَمْ يَحْتَرِمِ الرَّبُّ يَسُوعُ المَرْأَةَ السَّامِرِيَّةَ؛ لأَنَّهَا كَانَتْ خَاطِئَةً. ( )

٢. عَلَّمَ الأَنْبَا «هدرا» شَعْبَهُ الإِيمَانَ الصَّحِيحَ وَاهْتَمَّ بِالفُقَرَاءِ. ( )

٣. وَافَقَ فِرْعَوْنُ عَلَى خُرُوجِ شَعْبِ اللهِ بَعْدَ الضَّرْبَةِ التَّاسِعَةِ. ( )

٤. لُقِّبَ يُوحَنَّا تِلْمِيذُ السَّيِّدِ المَسِيحِ بِرَسُولِ المَحَبَّةِ. ( )

٣ أَكْمِلْ مَا يَلِي:

- «الجَوَابُ .... يَصْرِفُ الْغَضَبَ» (أَمْثَال ١٥:١).
- «هَذِهِ هِيَ .... أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ» يُوحَنَّا (١٥:١٢)
- «كُونُوا .... بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ» (أفسس ٤:٣٢)
- «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ .... » (لُوقَا ١٠:٢٧)

التقييم التكويني

نَشَاط (١): ضع خطًا تحت الإجابة الصحيحة:

- **الإجابة:** ١- كل ما سبق ٢- الشهيد ٣- كلام الله ٤- أسوان

نَشَاط (٢): ضع علامة (✓) أو (✗):

- **الإجابة:** ١- ✗ ٢- ✓ ٣- ✗ ٤- ✓

الدمج في نشاطي (١، ٢)

أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	- يطلب المعلم من التلميذ أن ينظر للسؤال رقم (١) مع إخفاء بقية الأسئلة. - يقرأ المعلم السؤال بهدوء وبطء. - يطلب المعلم من التلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة)؛ حتى يتأكد من مدى فَهمه الصحيح. - يكمل المعلم بقية الأسئلة بطريقة العرض والاستجابة نفسها. - يكرر المعلم سؤاله، ويتحدث بهدوء وبطء وبصوت عالٍ بعض الشيء إذا استدعى الأمر.
	- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. - يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص»؛ شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الاختبار للتلميذ.
	- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. - يقدم المعلم للتلميذ اختيارات ، مستخدمًا البطاقات.

نَشَاط (٣): أكمل ما يلي:

- **الإجابة:** - (اللين) - (وصيتي) - (لُطفاء) - (نفسك)

أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	- يُذكر المعلم تلاميذه بما جاء في الدروس السابقة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يعيد سَرد الأحداث والمفاهيم وما تعلمه من خلال جُمل بسيطة أو كلمات. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن ينظر للسؤال رقم (١) مع إخفاء بقية الأسئلة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة). - ينتقل المعلم للسؤال رقم (٢).
	- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. - يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص»؛ شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الاختبار.
	- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. - يتيح المعلم للتلميذ الوقت الكافي للإجابة عن الأنشطة.



٤ أسّس الرّبّ يسوعُ التّناوُل :

- متى؟ ....

- أين؟ ....

- كيف؟ ....

٥ رتّب أحداثَ القصّةِ ترتيبًا منطقيًا واكتُبِ الرّقمَ بالدّائرة كالمثال:

- حَلَّ الرُّوحُ القُدُسُ عَلَى التَّلامِيذِ يَوْمَ الخَمْسِينَ فِي عُلِّيَّةِ صِهْيُونَ. ◯
- تَقَابَلَ «يوحنا» الحَبِيبُ مَعَ شَابٍّ بِمَدِينَةِ «أفسس» وَصَارَ تِلْمِيذًا لَهُ. ◯
- صَعِدَ الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَى السَّمَاءِ بَعْدَ ٤٠ يَوْمًا مِنْ قِيَامَتِهِ. ◯
- بَحَثَ «يوحنا» الحَبِيبُ عَنْ تِلْمِيذِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى أَعَادَ تِلْمِيذَهُ إِلَيْهِ مَرَّةً ثَانِيَةً. ◯
- سَافَرَ «يوحنا» الحَبِيبُ إِلَى أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ يَكْرِزُ بَيْنَ النَّاسِ بِالإِنْجِيلِ. ◯
- عَادَ «يوحنا» الحَبِيبُ إِلَى «أفسس» وَعَرَفَ أَنَّ تِلْمِيذَهُ صَارَ مَعَ اللُّصُوصِ وَحَزِنَ كَثِيرًا. ◯
- عِنْدَ مُغَادَرَةِ «يوحنا» الحَبِيبِ «أفسس» أَوْصَى أَسْقُفَهَا بِأَنْ يَرْعَى تِلْمِيذَهُ الشَّابَّ. ◯

٦ لِمَ لُقّبَ القدّيسُ يوحنّا بالحبيبِ ؟

....

....

٧ اذكرْ ثلاثةً من أعمالِ القدّيسِ الأنبا «شنودة» رئيسِ المتوحّدين.

....

....

....

....

....

....

نشاط (٤): أسس الرب يسوع التناول:

- **الإجابة:**

- متى؟ يوم خميس العهد
- أين؟ عُلية صهيون
- كيف؟ أخذ خبزًا وبارك وقال: خذوا كلوا، هذا جسدي وكذلك الكأس قال: خذوا اشربوا، هذا هو دمي.

نشاط (٥): رتب أحداث القصة ترتيبًا منطقيًا واكتب الرقم بالدائرة كالمثال:

- **الإجابة:** ٢ - ٤ - ١ - ٧ - ٣ - ٦ - ٥

نشاط (٦): لِمَ لُقب القديس يوحنا بالحبيب؟

- **الإجابة:** لأن معظم تعاليمه كانت عن محبة الله ومحبة الآخرين، وأحب الخُطاة كالشاب الذي صار لصًا.

نشاط (٧): اذكر ثلاثة من أعمال القديس الأنبا «شنودة» رئيس المتوحدين:

- **الإجابة:**

- أنشأ مدرستين بالدير لتعليم الرهبان.
- فتح أبواب الأديرة للشعب؛ ليرعاهم هناك.
- قاوم الاحتلال البيزنطي.
- شجع الناس على المطالبة بحقوقهم.
- تلمذ ٢٢٠٠ راهب و١٨٠٠ راهبة.
- أنشا مدارس بالقُرى لتعليم الشعب.
- اهتم باللغة القبطية.
- غرس في الشعب حب الوطن.
- دافع عن الشعب أمام الحكام.

الدمج في الأنشطة (٤، ٥، ٦، ٧)

أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	- يُذكر المعلم تلاميذه بما جاء في الدروس السابقة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يعيد سَرد الأحداث والمفاهيم وما تعلمه من خلال جُمل بسيطة أو كلمات. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن ينظر للسؤال رقم (١) مع إخفاء بقية الأسئلة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة). - ينتقل المعلم للسؤال رقم (٢).
	- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. - يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص»؛ شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الاختبار. - يقدم المعلم للتلميذ خرائط ذهنية.
	- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. - يتيح المعلم للتلميذ الوقت الكافي للإجابة عن الأنشطة.





المَشْـرُوعُ

تَصْمِيمُ وَتَنْفِيذُ عَرْضٍ تَقْدِيمِيٍّ عَنِ المَحَبَّةِ:

١ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الكِتَابِ المُقَدَّسِ آيَتَيْنِ تَدُلَّانِ عَلَى قِيمَةِ المَحَبَّةِ:

الآيَةُ (١)	....
قِيمَةِ (١)	....
الآيَةُ (٢)	....
قِيمَةِ (٢)	....



٢ مُسْتَخْدِمًا شَبَكَةَ «الإنترنت»، اكْتُبْ قِصَّةً مِنْ تَارِيخِ الكَنِيسَةِ تُبَرِّرُ قِيمَةَ المَحَبَّةِ:

اكْتُبْ قِصَّةً

....

....

....

....









- **عنوان المشروع:**

- تصميم وتنفيذ عرض تقديمي عن المحبة.

- **أهداف المشروع:**

- يذكر أن الله محبة – يُعبِّر عن إيمانه بقيمة المحبة في حياة الإنسان – يشارك في توعية زملائه بقيمة المحبة وتأثيرها على الفرد والمجتمع والعالم.

- **الأدوات المستخدمة:**

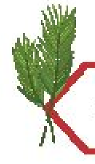
- حاسوب – بَرنامج باور بوينت – صور .

مرحلة جمع المعلومات والبحث



١ استخرج من الكتاب المقدس آيتين تدلان على قيمة المحبة:

- يذكِّرهم المعلم قبل البَدء في المشروع بالقواعد العامة التي تم وضعها واتباعها في المشروع بالفصل الدراسي الأول.
- العمل في مجموعات من أربعة أفراد يبدءون العمل معًا في المشروع حتى استكماله.
- يتفق التلاميذ، فيما بينهم، على كيفية اتخاذ القرار بكل مراحل المشروع، وذلك بالتصويت على القرارات كلها، والاقتراح الذي يحصل على أغلب الأصوات هو ما يتم تنفيذه، ثم يوضح لهم المعلم أن مشروع هذا المحور هو تصميم وتنفيذ عرض تقديمي عن قيمة المحبة، يستخدمون فيه بَرنامج الباور بوينت على الحاسوب عند تقديمه لزملائهم بالفصل.
- يطلب منهم المعلم أن يبدءوا في العمل؛ بأن يستخرج كل تلميذ من الكتاب المقدس آيتين على الأقل عن المحبة، وذلك بالبحث على شبكة الإنترنت أو بمكتبة المدرسة.
- يدوِّن كل تلميذ الآية – الآيات التي استخرجها في المكان المخصص لها.





مستخدمًا شبكة الإنترنت، اكتب قصة من تاريخ الكنيسة تبرز قيمة المحبة:

- يطلب منهم المعلم باستخدام شبكة الإنترنت أن يستخرجوا قصة من تاريخ الكنيسة تبرز قيمة المحبة.
- يوضح لهم المعلم أن كلًّا منهم عليه أن يكتب معلومات كافية عن الموقف وكيف تُمثِّل هذه القيمة ولِمَ اختارها تحديدًا.
- يشجعهم المعلم على استخدام مصادر متنوعة، ككتاب التلميذ والإنترنت، لاستخراج معلومات عن الموقف الذي وقع عليه الاختيار.
- يُبيِّن لهم المعلم أن استخدام الصور سواء تلك التي يرسمونها أو المتاحة على شبكة الإنترنت تساعد القارئ على فَهم المعلومات وتذكُّرها.

٣ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ بِالمِحْوَرِ، كَيْفَ تُمَارِسُ المَحَبَّةَ فِي كُلٍّ مِن ...؟

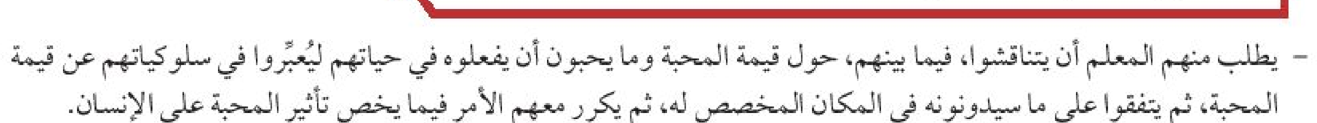
المَنْزِلِ	المَدْرَسَةِ	الكَنِيسَةِ
....	....	....
....	....	....
....	....	....

٤ ارْسُمْ شَجَرَةً تُوَضِّحُ بِهَا ثَمَرَ الرُّوحِ القُدُسِ كَمَا هُوَ وَارِدٌ بِرِسَالَةِ مُعَلِّمِنَا «بولس» الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ «غلاطية» (غل ٥: ٢٢-٢٣).

٥ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الفِكَرِ وَالمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتَقْدِيمِ العَرْضِ الخَاصِّ بِمَجْمُوعَتِكُمْ.

....	....	....	....	....
....	....	....	....	....
....	....	....	....	....

شَارِكْ زُمَلَاءَكَ بِالفَصْلِ الكُتَيِّبَ وَاعْرِضْهُ عَلَيْهِمْ.

٣ مما تعلمت بالمحور، كيف تمارس المحبة في كل من ...؟ المنزل، المدرسة، الكنيسة.

- يطلب منهم المعلم أن يتناقشوا، فيما بينهم، حول قيمة المحبة وما يحبون أن يفعلوه في حياتهم ليُعبِّروا في سلوكياتهم عن قيمة المحبة، ثم يتفقوا على ما سيدونونه في المكان المخصص له، ثم يكرر معهم الأمر فيما يخص تأثير المحبة على الإنسان.
- يقسم التلاميذ النشاط فيما بينهم: التلميذ (١) مسئول عن المنزل، التلميذ (٢) مسئول عن المدرسة، التلميذ (٣) مسئول عن الكنيسة، التلميذ (٤) يتأكد من أن المعلومات المطلوبة كلها تمت كتابتها في المكان المخصص لها.
- يشجعهم المعلم على استخدام مصادر متنوعة، كالكتاب والإنترنت، لاستخراج المعلومات المطلوبة.
- يوضح لهم المعلم أيضًا أن استخدام الصور يساعدهم على فَهم المعلومات وتذكُّرها، وكذلك يساعد زملاءهم بالفصل في متابعة وفَهم العرض التقديمي بالمرحلة النهائية من المشروع.

٤ ارسم شجرة توضح بها ثمر الروح القدس كما هو وارد برسالة معلمنا بولس الرسول إلى أهل غلاطية (غل٥: ٢٢–٢٣).

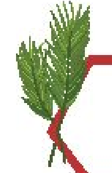
- يطلب منهم المعلم أن يستخرجوا النص السابق من الكتاب المقدس ويرسموا شجرة بها ٩ ثمرات يكتبون عليها ثمر الروح القدس لتكون إحدى شرائح تصميم الإعلان.

مرحلة التخطيط والتنسيق

- يوضح لهم المعلم أنهم في هذه المرحلة سيصممون لزملائهم إعلانًا بسيطًا يُخبرونهم فيه بأنهم سيقدمون عرضًا تقديميًّا عن أهمية المحبة، يتفق التلاميذ –فيما بينهم– على أفضل طريقة لصياغة الإعلان بحيث تكون مستوفية الشروط الآتية:

١– سهولة اللغة. ٢– وضوح المعنى. ٣– إعطاء سبب مُقنع للزملاء كي يشجعوهم على حضور العرض.

مرحلة التنفيذ



٥ ناقش مع زملائك كيف سيتم تنسيق الفِكَر والمعلومات التي جمعتموها لتقديم العرض الخاص بمجموعتكم.

- في هذه المرحلة تجمع من التلاميذ كل المعلومات التي كتبوها.
- يراجع التلاميذ معًا المعلومات كلها ويقررون، فيما بينهم، ما إذا كانت هناك بعض الفِكَر المكررة فيحذفونها.
- يتفق التلاميذ على أن يقسموا العمل بينهم فيما يخص الكتابة على شرائح الباور بوينت؛ بحيث يكون كل تلميذ مسئولًا عن نقطة واحدة مما يلي:

١– المقدمة: (معنى المحبة في الكتاب المقدس). ٢– النقطة الرئيسة الأولى: (أهمية المحبة في حياتنا + أمثلة من الكتاب المقدس).
٣– النقطة الرئيسة الثانية: (تأثير المحبة في حياتنا + أمثلة شخصية للتلاميذ). ٤– الخاتمة: ملخص ما سبق.

- اعرض على زملائك بالفصل مشروعك عن أهمية المحبة.
- يكتب لهم المعلم على السبورة المعايير الخاصة بتقييم العرض التقديمي كما يلي:

١– صحة المعلومات ودقتها. ٢– استخدام لُغة عربية سليمة في الشرائح المكتوبة.
٣– كتابة نقطتين أو ثلاث على الأكثر بكل شريحة. ٤– دعم كل شريحة بصورة مناسبة.
٥– النظر لجميع الزملاء بالفصل عند التقديم.

- يعرض أفراد كل مجموعة مشروعهم على باقي زملائهم بالفصل.





- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكِّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمُعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	



- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكِّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك – عزيزي المعلم – بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك – كمُعلم – اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	





- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكِّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد ؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمُعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	





- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكِّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك – عزيزي المعلم – بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك – كمُعلم – اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	





- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكِّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد ؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمُعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	



تقييم أداء

- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكِّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمُعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	





المحور الرابع

مسئولياتي تجاه نفسي وعالمي

قيم المحور

الحب - التعاطف - الاستقلالية - احترام الآخر - تقدير العِلم والعمل - التسامح والسلام.


ملاحظات

أهداف الدرس

- يقدر نِعم الحواس التي وهبه الله إياها ويشكره عليها.
- يفسر كيف يسمح الله بأمور قد يظن الناس أنها سيئة.

القيم والمهارات

- الحب – التعاطف – تقدير الآخر – الاستقلالية.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ سُلْطَانُ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي الخَلْقِ - شِفَاءُ المَوْلُودِ أَعْمَى

قَمَرٌ

١ مَاذَا تَرَى فِي كُلِّ صُورَةٍ؟
٢ اكْتُبِ اسْمَ كُلِّ شَكْلٍ مِنْ هَذِهِ الأَشْكَالِ فِي الدَّائِرَةِ الخَاصَّةِ بِهَا.
٣ ابْحَثْ عَنْ "هيلين كيلر" بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ مُمْكِنَةٍ، وَنَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ.
٤ كَيْفَ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَكُونَ شَخْصِيَّةً نَاجِحَةً وَمُتَمَيِّزَةً بِحَاسَّةِ اللَّمْسِ فَقَطْ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يحدد النقاط الرئيسة لأحداث شفاء المولود أعمى.
٢- يفسر كيف يسمح الله بأمور قد يظن الناس أنها سيئة، كالأعمى منذ ولادته.
٣- يعبّر عن تعاطفه مع المولود أعمى.
٤- يستنتج أن السيد المسيح له القدرة والقوة على الخلق.
٥- يدلل على حب واحترام المولود أعمى للرب يسوع.
٦- يحلل الحوار الذي دار بين الرب يسوع والمولود أعمى بعد المعجزة.
٧- يبدي رأيًا فيما قام به المولود أعمى عندما طلب منه الرب يسوع أن يؤمن به.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«...مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مَوْلُودٍ أَعْمَى...» (يوحنا ٩:٣٢).

٥٣

التهيئة

- ذكِّرهم، عزيزي المعلم، بما تعلموه من دروس المحور السابق.
- اسألهم عن كيفية تطبيق هذه الدروس في حياتهم وتلقَّ إجاباتهم مُعززًا الإيجابية منها.
- اجعلهم يُعددون القيم التي تعلموها من دروس المحور السابق.

الدرس الأول: سلطان الرب يسوع في الخلق

التعمق

- في البداية استعرض معهم، عزيزي المعلم، مجموعة الصور الموجودة بالنشاط.
- اسأل تلاميذك: ما حواس الإنسان الخمس؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق في النهاية قائلًا: الله أعطى الإنسان خمس حواس هي:

١- حاسة البصر. ٢- حاسة السمع. ٣- حاسة التذوق.
٤- حاسة اللمس. ٥- حاسة الشم.

- اسأل أحدهم عن أول صورة بالنشاط قائلًا: ماذا ترى في الصورة؟ وبعد أن يجيب اسأله: إلى أي حاسة تنتمي هذه الصورة؟ تلقَّ إجاباته وعدِّلها إذا لزم الأمر وكرر الأمر مع صورة أخرى وتلميذ آخر، وهكذا حتى آخر صورة بالنشاط.
- ساعدهم في أن يكتبوا أمام كل حاسة (أمام صورة الطفل المرسوم بالنشاط) أسماء الأشكال التي تنتمي لكل حاسة.

إجابات استرشادية

- حاسة البصر: أيقونة - قمر. - حاسة السمع: جرس الكنيسة - جيتار (آلة موسيقية).
- حاسة الشم: بَخور - وردة. - حاسة اللمس: قلم - كتاب مقدس.
- حاسة التذوق: آيس كريم - فلفل أحمر.

- قُل لهم: تخيلوا أن الحواس الخمس دار بينها حِوار حول مَن منها الأفضل، اختر خمسة تلاميذ بحيث يقوم كل منهم بدور حاسة منها، ناقشهم فيما يقولونه وكرر الأمر عدة مرات.
- اطلب منهم أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن «هيلين كيلر» وكيف استطاعت أن تكون شخصية ناجحة ومتميزة بحاسة اللمس فقط؟! وبعد أن يفرغوا من البحث أتح لهم متسعًا من الوقت ليعرضوا ما توصلوا إليه من نتائج، وبعد ذلك اشكرهم على ما بذلوه من جهود وأثنِ على ما قاموا به من عمل.
- أثرِ تلاميذك بمعلومات عن «هيلين كيلر»، وذلك على النحو التالي:

وُلدت في ٢٧/ ٦/ ١٨٨٠م بولاية ألاباما بالولايات المتحدة الأمريكية وأُصيبت بمرض أدى لفقدانها حاستي البصر والسمع وسِنها ١٩ شهرًا، وعندما بلغت السابعة من عمرها أرسلها أبوها إلى مدرسةٍ للمكفوفين وكان لها مُعلمة خاصة تُدْعَى «آن ساليفان»، والتي ساعدتها في أن تتواصل مع الآخرين عبر اللمس بدلًا من (البصر والسمع والكلام) والتحقت «هيلين» بالجامعة وتعلمت الفرنسية واليونانية واللاتينية والألمانية وتخرَّجت وعمرها ٢٤ عامًا بتقدير امتياز، ثم نالت الدراسات العُليا والماجستير والدكتوراه وألَّفت ١٨ كتابًا وخدمت البشرية والمجتمع في مجالات عديدة.

- قُل لهم: فقدت «هيلين» حواس السمع والبصر والكلام ولم يعد لديها إلا اللمس، لكن الله يعوض الإنسان عن أي حاسة فقدها بأن يزيد كفاءة بقية الحواس، واستطاعت أن تصبح - من خلال اللمس فقط - دكتورة ناجحة تخدم المجتمع والبشرية في مجالات عديدة، وأطلقوا عليها لقب (المرأة المُعجزة).
- في نهاية النقاش أخبرهم بأن قصتنا اليوم عن شخص فقد حاسة البصر منذ أن كان جنينًا في بطن أمه ولم يرَ أي شيء في حياته وقد تقابل مع الرب يسوع، فهيًّا نتعرَّف قصته.



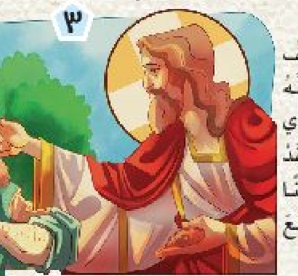
سُلْطَانُ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي الخَلْقِ - شِفَاءُ المَوْلُودِ أَعْمَى



أَنَا شَحَّاتٌ فَقِيرٌ، لَا أَمْلِكُ شَيْئًا، وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ، النَّاسُ يُعْطُونَنِي طَعَامًا لآكُلَ.. أَنَا كَفِيفٌ مُنْذُ أَنْ كُنْتُ جَنِينًا فِي بَطْنِ أُمِّي، لَا أَرَى إِلَّا ظُلْمَةً، سَمِعْتُ النَّاسَ يَهْتِفُونَ: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ قَادِمٌ»، عَبَرَ مِنْ جَانِبِي هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.



سَمِعْتُ تَلَامِيذَ الرَّبِّ يَسُوعَ يَسْأَلُونَهُ عَنِّي: «يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟»، فَأَجَابَهُم: «لَا هَذَا أَخْطَأَ وَلَا أَبَوَاهُ، لكِنْ لِتَظْهَرَ أَعْمَالُ (قُوَّة) اللهِ فِيهِ».. كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ المَرَضَ هُوَ عِقَابٌ مِنَ اللهِ بِسَبَبِ خَطِيَّةٍ فَعَلَهَا الشَّخْصُ نَفْسُهُ أَوْ أَبَوَاهُ.



عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ يُحِبُّ النَّاسَ وَيَعْطِفُ عَلَيْهِمْ، هَا هُوَ قَادِمٌ أَنَا أَسْمَعُ صَوْتَهُ، إِنَّهُ يَقْتَرِبُ مِنِّي، هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ.. مَا هَذَا الَّذِي يَضَعُهُ عَلَى عَيْنَيَّ؟! إِنَّهُ طِينٌ. يَا إِلَهِي، لَقَدْ تَفَلَ عَلَى الأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيَّ! مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يَصْنَعَ بِي؟!

٥٤

أهداف الدرس

- يحدد النقاط الرئيسة لأحداث شفاء المولود أعمى.
- يفسر كيف يسمح الله بأمور قد يظن الناس أنها سيئة؛ كالأعمى.
- يُعبِّر عن تعاطفه مع المولود أعمى.

مفردات الدرس

- كفيف: لا يُبصر.
- يسوع: اسم ومعناه (الله يخلص).
- الناصري: كلمة تنسب لبلد الناصرة، ومعناها (غصن - فرع).
- يعتقدون: يظنون.
- طلى: غطى.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- اطلب من كل تلميذ أن يُصمم بطاقة هدية للرب يسوع بأية وسيلة مبتكرة، ويشكره فيها على محبته وخلق عينين له.
- يعلق كل تلميذ البطاقة التي صممها في ركن من أركان الفصل مُعد خصيصًا لذلك، وبعد انتهاء الحصة يأخذ كل منهم بطاقته ويعلقها بمنزله.
- وجِّههم إلى أن يشكروا الله من أجل نِعمة البصر.



شفاء المولود أعمى

التعمق

- استعرض معهم مجموعة الصور الموجودة بالدرس واقرأ لهم القصة بصوت عالٍ وواضح (مشهد رقم ١).
- أخبرهم بأن الرب يسوع كان يذهب إلى المُدن والقُرى ليبشر بالملكوت ويصنع الآيات والعجائب ويشفي كل مرض عند الشعب، وبينما كان يسير في الطريق مع تلاميذه كان هناك رجل مولود أعمى (حتى أن تجويف العينين لم يكن بهما مكونات عينيْه) منذ أن كان جنينًا في بطن أمه، فعاش طيلة حياته في الظُّلمة وكان هذا الرجل شحاتًا فقيرًا يطلب عطايا من الناس.
- قُل لهم إن المولود أعمى يمر بثلاث مشكلات، ثم اسألهم: تُرَى، ما هي؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علِّق في النهاية قائلًا: كان هذا الشاب ...

  ١- أعمى لا يُبصر منذ ولادته. ٢- فقيرًا لا يملك طعامه. ٣- بلا وظيفة؛ لذا فقد كان يتسول بين الناس يطلب احتياجاته.
- اطلب من تلاميذك أن يعملوا في ثنائيات ويتخيلوا معًا لو كانوا مكان المولود أعمى فيمَ كانوا سيشعرون، ومرة أخرى لو كانوا مكان الناس الذين يساعدونه فيمَ كان سيشعرون، وبعد أن تستمع لإجاباتهم أثنِ عليهم وعلِّق قائلًا: هذا الشاب وُلد أعمى ولا يرى منذ ولادته ولذلك كان يجلس في الشارع ينتظر مساعدة الناس له، فكان بعضهم يعطفون عليه وبعضهم الآخر يعاملونه معاملة سيئة.. وفجأةً، سمع الناس يهتفون أن يسوع الناصري قادم؛ هيَّا نتعرف ما حدث.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢).
- قُل لهم: كان اليهود يعتقدون أن المرض هو عقاب من الله لكل إنسان بسبب خطية ارتكبها هو أو أبواه من قبل، ولذلك سأل التلاميذ الرب يسوع: من أخطأ؛ هذا أم أبواه؟ والرب أجابهم بأن لا هذا أخطأ ولا أبواه ولكن لتظهر أعمال الله فيه، اسألهم: ما معنى أن تظهر أعمال الله فيه؟ أطلق لخيالهم العنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن فِكَرهم وآرائهم بحُرية بلا قيد أو شرط، في النهاية قل لهم: الله يحب كل البشر ويحنو عليهم، حتى الخُطاة يفرح بتوبتهم، ثم اسألهم عن أمثلة مما تعلموها في دروس سابقة أو بمعلوماتهم العامة عن محبة الله للخُطاة، تلقَّ إجاباتهم ودوِّن الصحيحة منها على السبورة، وفي ختام النقاش عدِّد لهم ما ذكروه من أمثلة وأثرِ معلوماتهم بهذه الأمثلة: زكا العشار، مريم المجدلية، متَّى العشار، بطرس الذي أنكره، الابن الضال، ... إلخ.
- قُل لهم إن الرب يسوع ذهب إلى المولود أعمى (دون أن يطلب منه)، اسألهم عن أمثلة أخرى توضح محبة الله للإنسان وإعطاءه احتياجاته حتى دون أن يطلب، تلقَّ إجاباتهم وعزز المنطقية منها، ثم أثرِ معلوماتهم بما يلي: ذهب الرب يسوع إلى السامرية ومتَّى العشار وزكا العشار ومريض بيت حسدا والمولود أعمى ... إلخ دون أن يطلبوا منه، وأشبع احتياجاتهم.
- في النهاية قُل لهم: هيَّا بنا نستكمل قصتنا لنتعرف كيف ظهرت أعمال الله في المولود أعمى.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣).
- قُل لهم إن المولود أعمى سمع أن الرب يسوع سوف يمر من الطريق الذي يجلس فيه، اختر أحدهم واطلب منه أن يصف مشاعر المولود أعمى حين سمع ذلك الخبر، أطلق لخيال كل منهم العنان ليُعبِّر عن فِكَره وآرائه بحُرية بلا قيد أو شرط، ثم قُل لهم جميعًا: تخيلوا أن الرب يسوع سيأتي إلينا هنا بالفصل اليوم؛ ماذا ستفعلون؟ ناقشهم في الاستعدادات التي يجب أن يتأهبوا بها من حيث:

  ١- نظافة الفصل وترتيبه. ٢- طريقة وشكل الملابس التي سوف يرتدونها.

  ٣- الترنيمة التي سيستقبلونه بها. ٤- أية استعدادات أخرى يقترحونها.
- بعد النقاش ادعُهم لنظافة الفصل وتزيينه قائلًا: هيَّا بنا نجعل المكان لائقًا ونستعد لمجيء الرب يسوع، دعهم يتصرفوا بحُرية ويُعبِّروا عن مدى استعداداتهم لذلك، وأجرِ معهم بروفة على الطريقة التي سيستقبلونه بها وكذلك ترتيب الألحان والترانيم التي سيرددونها عند دخوله.
- قُل لهم: ذهب الرب يسوع إلى المولود أعمى وصنع شيئًا مذهلًا! اسألهم: هل تستطيعون أن تخمنوا ماذا صنع الرب يسوع؟ أطلق لخيالهم العنان وتقبَّل آراءهم وفِكَرهم، وفي النهاية قُل لهم: وضع الرب يسوع طينًا على عيني المولود أعمى.. ولكن، هل يمكن أن يكون الطين دواءً لشفاء الأعمى؟! تلقَّ إجاباتهم وعزز المنطقية منها، ثم ادعُهم قائلًا: هيَّا بنا نستكمل قصتنا؛ لنرى ما حدث للمولود أعمى.

أهداف الدرس

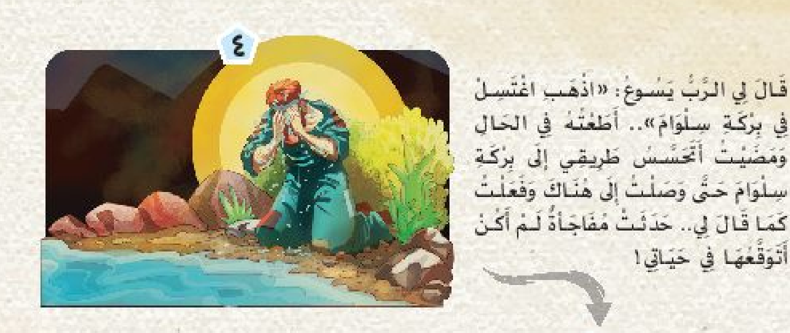
- يقدر نِعمة البصر التي وهبه الله إياها ويشكره عليها.
- يستنتج أن السيد المسيح له القدرة والقوة على الخلق.
- يُدلل على حب واحترام المولود أعمى للرب يسوع.

مفردات الدرس

- اغتسل: اغسل.
- سلوام: اسم شخص معناه (مرسل – أرسل).
- أتحسس: أمشي بهدوء.
- الفريسيين: تعني المنعزلين (وتطلق على إحدى فئات اليهود).

استراتيجيات التدريس

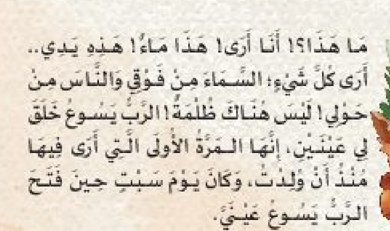
- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



٤

قَالَ لِي الرَّبُّ يَسُوعُ: «اذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ سِلْوَامَ».. أَطَعْتُهُ فِي الحَالِ وَمَضَيْتُ أَتَحَسَّسُ طَرِيقِي إِلَى بِرْكَةِ سِلْوَامَ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى هُنَاكَ وَفَعَلْتُ كَمَا قَالَ لِي.. حَدَثَتْ مُفَاجَأَةٌ لَمْ أَكُنْ أَتَوَقَّعُهَا فِي حَيَاتِي!

٥



مَا هَذَا؟! أَنَا أَرَى! هَذَا مَاءٌ! هَذِهِ يَدِي.. أَرَى كُلَّ شَيْءٍ؛ السَّمَاءَ مِنْ فَوْقٍ وَالنَّاسَ مِنْ حَوْلِي! لَيْسَ هُنَاكَ ظُلْمَةٌ! الرَّبُّ يَسُوعُ خَلَقَ لِي عَيْنَيْنِ، إِنَّهَا المَرَّةُ الأُولَى الَّتِي أَرَى فِيهَا مُنْذُ أَنْ وُلِدْتُ، وَكَانَ يَوْمَ سَبْتٍ حِينَ فَتَحَ الرَّبُّ يَسُوعُ عَيْنَيَّ.

٦



سَأَلَنِي الجِيرَانُ: كَيْفَ أَبْصَرْتَ بَعْدَمَا كُنْتَ أَعْمَى؟ أَجَبْتُهُمْ: إِنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ يَسُوعُ تَحَنَّنَ عَلَيَّ وَفَعَلَ لِي هَذَا، تَحَيَّرُوا مِنَ الأَمْرِ، وَأَخَذُونِي إِلَى الفَرِّيسِيِّينَ فَسَأَلُونِي هُمْ أَيْضًا السُّؤَالَ نَفْسَهُ وَأَجَبْتُهُمْ أَنَا أَيْضًا الإِجَابَةَ نَفْسَهَا.



التهيئة

- أجرِ معهم نقاشًا حول: كيف تتصرف في المواقف الآتية؟

١- كنت تسير مع والدك ورأيت إنسانًا أعمى يريد أن يَعبُر الطريق.

٢- طلب منك إنسان كفيف (تعرفه شخصيًّا) أن تقرأ له كتابًا.

٣- طلب منك إنسان كفيف أن تصطحبه معك إلى مدارس الأحد.

- بعد أن تفرغوا من النقاش ادعُهم إلى استكمال القصة.

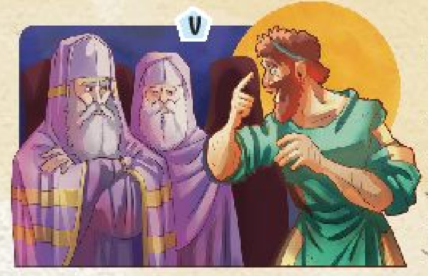
تابع: شفاء المولود أعمى

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤).
- قل لهم إن الرب يسوع بعدما وضع طينًا على عيني المولود أعمى، قال له: اذهب اغتسل في بركة سلوام؛ فهل يطيع المولود أعمى هذا الأمر غير المنطقي وغير المعقول؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق قائلًا: أطاعه المولود أعمى وذهب إلى بركة سلوام.
- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن أمثلة لأُناسٍ أطاعوا في أمور تبدو مستحيلة، وبعد أن يفرغوا من البحث تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه من نتائج، علِّق في النهاية: أنه لا يستحيل على الرب شيء، وعدِّد لهم أمثلة مما درسوه من قبل على النحو التالي: ١- أطاع نوح الله وأخذ يبني فُلكًا على الأرض لمدة ١٠٠ عام وليس بجواره بحر أو نهر. ٢- أطاعت العذراء مريم كلام الملاك أنها ستلد الطفل يسوع بدون زواج. ٣- أطاع يحنس القصير مُعلمه الأنبا بموا وزرع عصا لمدة ثلاث سنوات. ٤- أطاعت أرملة صرفة صيدا كلام الله على فم إيليا النبي أن الدقيق والزيت لن ينقص منهما شيء حتى نهاية المجاعة.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يسترجع قصة نوح كما درسها من قبل ويحكيها أمام زملائه بالفصل وناقشه في الأمر المستحيل الذي طلبه الله منه، وكيف أطاع؟ اجعله يثمِّن ما قام به نوح من طاعة وإيمان بالمستحيل، كرر الأمر مع تلميذ آخر وقصة أخرى مما درسوه من قبل لأناسٍ آمنوا بأنه لا يستحيل على الرب شيء.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥).
- قُل لهم: فتح الشاب عينيه فأبصر كل شيء من حوله: الناس، السماء، الطيور، الأشجار، الألوان.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يمثل مشهد المولود أعمى وهو يبصر لأول مرة، وبعد أن يفرغ من أداء هذا الدور اسأله: صِف مشاعر المولود أعمى حين أبصر لأول مرة في حياته؟ أطلق لخياله العنان ليُعبِّر عن فِكَره وآرائه بحُرية بلا قيد أو شرط وكرر الأمر عدة مرات.
- قل لهم إن أعمال الله ظهرت هنا مع المولود أعمى؛ لأنه تقابل مع الرب يسوع الذي شفاه وظهرت قوة الله في خلق عينيْن له.
- اسألهم: مَن الذي شفى عين المولود أعمى؟ وضع لهم اختيارات: ١- قوة الطين. ٢- قوة ماء بركة سلوام. ٣- قوة كلمة الرب يسوع.
- تلقَّ إجاباتهم ووجِّههم للإجابة الصحيحة وهي أن قوة الكلمة التي خرجت من فم الرب يسوع هي التي جعلت المولود أعمى يُبصر.
- اسألهم: هل هذه المعجزة معجزة شفاء أم خلق؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباتهم، ثم علِّق في النهاية قائلًا: كانت معجزة خلق؛ لأن الرب يسوع خلق عينيْن من العدم بكل ما تشمله من أنسجة وأعصاب.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦).
- قُل لهم: بعد أن شُفي المولود أعمى رجع من البركة فرحانَ، فرآه الناس جميعًا (الذين كانوا يرونه من قبل أعمى جالسًا على الطريق يتسول) فتعجبوا وسألوه: مَن الذي شفاك؟ فأخبرهم عن الرب يسوع، وحدث الأمر نفسه مع الفريسيين، واسأل كلًّا منهم: ما رأيك في موقف المولود أعمى؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- أثرِ معلوماتهم عن الفريسيين بأنهم جماعة يهودية متشددون في تعاليمهم، يُعلمون الناس حسب فكرهم وليس وَفْقَ الكتاب المقدس.
- أجرِ معهم نقاشًا حول ما يلي:
  ١- ماذا لو لم يمر الرب يسوع في طريق المولود أعمى؟
  ٢- ماذا لو رفض المولود أعمى أن يضع الرب يسوع طينًا على عينيْه؟
  ٣- ماذ لو لم يُطِع المولود أعمى ويذهب إلى بركة سلوام؟
- بعد أن تفرغ من النقاش ادعُهم لاستكمال القصة.

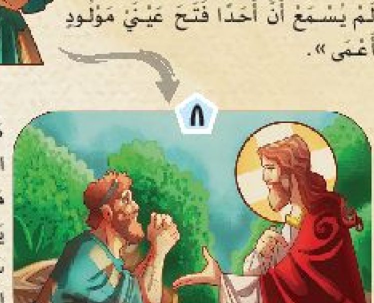






٧

سَأَلَنِي الفَرِّيسِيُّونَ ثَانِيَةً: «مَاذَا تَقُولُ عَنْهُ؟» قُلْتُ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!».
فَقَالُوا: هُوَ رَجُلٌ خَاطِئٌ، لَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ يَوْمَ سَبْتٍ فَأَجَبْتُهُمْ: «كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أُبْصِرُ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مَوْلُودٍ أَعْمَى».



٨

طَرَدَنِي الفَرِّيسِيُّونَ.. جَاءَ الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَيَّ، احْتَضَنَنِي وَسَأَلَنِي: أَتُؤْمِنُ بِابْنِ اللهِ؟ أَجَبْتُهُ: مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لأُومِنَ بِهِ؟ قَالَ لِي: «الَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ.. أَنَا هُوَ»، فَأَجَبْتُهُ: «أُومِنُ يَا سَيِّدُ وَسَجَدْتُ لَهُ».. الآنَ رَأَتْ عَيْنَايَ ذَاكَ الَّذِي عَطَفَ عَلَيَّ وَخَلَقَ لِي عَيْنَيْنِ؛ إِنَّهُ أَبْرَعُ جَمَالًا مِنْ بَنِي البَشَرِ.

مَاذَا تَعَلَّمْتُ؟

- أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ هُوَ الخَالِقُ وَالقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
- أَلَّا أَتَنَمَّرَ عَلَى إِنْسَانٍ؛ لأَنَّهُ خَلِيقَةُ اللهِ وَصُورَتُهُ وَمِثَالُهُ.
- أَنْ أَتَعَامَلَ بِلُطْفٍ وَوَدَاعَةٍ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ وَأُخَفِّفَ مِنْ آلامِهِ.



هَيَّا نُصَلِّ

- أَيُّهَا النُّورُ السَّمَاوِيُّ الَّذِي يُضِيءُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، يَا مَنْ بِقُوَّتِهِ وَسُلْطَانِهِ فَتَحَ المَوْلُودَ أَعْمَى.. فَتِّحْ يَا رَبُّ عُيُونَنَا لِنَرَاكَ فِي حَيَاتِنَا وَنَعْرِفَ طَرِيقَكَ وَنَسْلُكَ حَسَبَ وَصَايَاكَ وَنُسَبِّحَكَ فِي كُلِّ حِينٍ.. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الأَدْهَارِ، آمِينَ.



٥٦

أهداف الدرس

- يحلل الحِوار الذي دار بين الرب يسوع والمولود أعمى بعد المعجزة.
- يُبدي رأيًا فيما قام به المولود أعمى عندما طلب منه الرب يسوع أن يؤمن به.



مفردات الدرس

- ثانية: مرة ثانية.
- الدهر: أول الحياة – بَدء الحياة.
- أبرع جمالًا: بارع الجمال.
- بني البشر: الإنسان.







استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- لخِّص لهم الدرس من خلال تعبيرات الوجه، اختر منهم ستة واطلب أن يُظهروا تعبيرات وجه المولود أعمى في المواقف التي تذكرها لهم:
  - قل للتلميذ الأول: الآن يمر بجوار المولود أعمى شخصٌ ويعطيه قطعة من النقود.
  - قل للثاني: الآن يمر بجوار المولود أعمى شخصٌ ولم يُعطِه أي شيء.
  - قل للثالث: المولود أعمى سمع أن الرب يسوع مرَّ بجواره.
  - قل للرابع: المولود أعمى سمع أن الرب يسوع يناديه.
  - قل للخامس: الرب يسوع وضع الطين على عيني المولود أعمى.
  - قل للسادس: المولود أعمى يُبصر.
- ناقشهم فيما يُظهرونه من تعبيرات وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين، ثم ادعُهم لاستكمال النشاط.

تابع: شفاء المولود أعمى



التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٧).
- اسألهم: ما رأيكم في شجاعة المولود أعمى؟ تلقَّ إجاباتهم وأتح لهم فرصة أن يُعبِّروا عن آرائهم، ووجِّههم إلى أن يُثمِّنوا شجاعة المولود أعمى في شهادته للرب يسوع، ثم اسألهم: كيف تشهدون للرب في حياتكم؟ وبعد أن يجيبوا علِّق قائلًا: نستطيع أن نشهد لله في مذاكرتنا وأمانتنا نحو عَلاقتنا بالناس والمجتمع والوطن.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٨).
- قل لهم إن المولود أعمى رأى الرب يسوع ونحن أيضًا نستطيع أن نراه، ثم أجرِ معهم نقاشًا حول كيف يرون الرب يسوع في: ١- مَخدعهم الخاص (الصلاة). ٢- التناول في الكنيسة. ٣- التعامل مع الناس. ٤- العطف على الفقراء. ٥- جَمال الطبيعة ولمسات القدير.
- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم اختر أحدهم واسأله: ما مشاعرك إذا أغمضت عينيْك الآن ثم فتحتهما ورأيت الرب يسوع أمامك؟ أطلق لخياله العنان ليُعبِّر عن مشاعره بكل حُرية بلا قيد أو شرط وكرر الأمر عدة مرات.
- اطلب منهم أن يتخيلوا حِوارًا دار بين الرب يسوع والمولود أعمى بعد أن شُفي، وذلك بأن تختار منهم تلميذيْن يؤديان الحوار أمام زملائهما بالفصل وكرر الأمر عدة مرات.
- اسأل كل تلميذ: ماذا تعلمت من القصة؟ ودعهم يفكروا ويجيبوا وعزز كل إجابة منطقية منها، ثم ناقشهم في أحداثها وأهم الدروس التي تعلموها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها: ١- صِف مشاعر المولود أعمى حين سمع بمرور الرب يسوع. ٢- ماذا قال التلاميذ للرب يسوع عن المولود أعمى؟ ٣- ماذا فعل الرب يسوع لكي يشفي المولود أعمى؟ ٤- صِف الحوار الذي دار بين المولود أعمى والفريسيين. ٥- لِمَ رفض الفريسيون معجزة المولود أعمى؟ ٦- صِف مشاعر المولود أعمى حين أبصر لأول مرة؟ ٧- كيف شهد المولود أعمى للرب يسوع؟
- في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو: ١- أنَّ الرب يسوع هو الخالق والقادر على كل شيء وصانع المستحيلات. ٢- أنَّ الذي خلق آدم من تراب الأرض يستطيع أن يخلق للمولود أعمى عينيْن منه أيضًا. ٣- ألَّا أحكم على تصرفات إنسان ولا أتنمَّر على أحد؛ لأنه خليقة الله وصورته ومثاله. ٤- أنَّ الرب يقبل الجميع بلا تمييز ويحنو على الخُطاة والمساكين ويقبل توبتهم. ٥- أنْ أتعامل بلطف ووداعة مع كل إنسان وأخفف من آلامه. ٦- أنْ أطيع الله حتى لو بدا الأمر غير معقول وغير منطقي. ٧- أنْ أشهد لله بأعماله في حياتي أمام أسرتي والمجتمع.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مَوْلُودٍ أَعْمَى» (يو٩: ٣٢).
- اكتب كل كلمة من كلمات الآية في ورقة ملفوفة على شكل شمعة وأعطِ كل تلميذ ورقة واطلب منهم أن يقفوا صفًّا واحدًا بطريقة غير مُرتبة، ثم يقفوا بترتيب الآية الصحيح وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين، والمجموعة الأسرع تستحق مكافأة.
- القصة من الكتاب المقدس: أخبرهم بأن قصة شفاء المولود أعمى من قصص الكتاب المقدس، واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح التاسع من إنجيل يوحنا - الأعداد (١-١٥).

هيَّا نُصلِّ

- اكتب، **عزيزي المعلم**، نص الصلاة على السبورة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مُطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة، وشكر الرب:

أَيُّهَا النُّورُ السَّمَاوِيُّ الَّذِي يُضِيءُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، يَا مَنْ بِقُوَّتِهِ وَسُلْطَانِهِ فَتَحَ الْمَوْلُودَ أَعْمَى.. فَتِّحْ يَا رَبُّ عُيُونَنَا لِنَرَاكَ فِي حَيَاتِنَا وَنَعْرِفَ طَرِيقَكَ وَنَسْلُكَ حَسَبَ وَصَايَاكَ وَنُسَبِّحَكَ فِي كُلِّ حِينٍ.. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، آمِينَ.





١ سُلْطانُ الرَّبِّ يَسوعَ في الخَلْقِ

- ضَعِ الشّاهِدَ المُناسِبَ أعْلى كُلِّ صورَةٍ مِنْ هذِهِ الصُّوَرِ.
- اكْتُبِ اسْمَ المُعْجِزَةِ أسْفَلَ كُلِّ صورَةٍ مِنْها.
- ناقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ سُلْطانَ الرَّبِّ يَسوعَ في الخَلْقِ بِكُلِّ مُعْجِزَةٍ مِنْ هذِهِ المُعْجِزاتِ.

(يوحنا ٩: ٦ - ٧ ، يوحنا ٢: ٧ - ٨ ، لوقا ٩: ١٦ - ١٧)

٢ آدَمُ وَالمَوْلودُ أعْمى

- مُسْتَخْدِمًا كِتابَكَ المُقَدَّسَ أكْمِلِ الآياتِ مُسْتَعينًا بِالشَّواهِدِ.

"وَجَبَلَ الرَّبُّ الإلهُ آدَمَ مِنَ .... وَنَفَخَ في أنْفِهِ نَسَمَةَ حَياةٍ، فَصارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً" (تكوين ٢: ٧)

"وَتَفَلَ عَلى .... وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ وَطَلى عَيْنَيِ الأعْمى" (يوحنا ٩: ٦)

- ما الفائِدَةُ المُشْتَرَكَةُ في خَلْقِ آدَمَ وَعَيْنَيِ المَوْلودِ أعْمى ؟
- ما سُلْطانُ اللهِ في كِلا المَوْقِفَيْنِ ؟

٥٧



أهداف الدرس

- يذكر أمثلةً عن سلطان الرب يسوع في الخلق.
- يقارن بين خلق آدم وحواء وخلق عينيْن للمولود أعمى.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة، بأية وسيلة ممكنة، أن يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة ليوضحوا فيها فضائل المولود أعمى.
- يصمم أفراد كل مجموعة وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة ليعرضوا ما قاموا به من عمل.
- علِّق في النهاية بأن فضائل المولود أعمى كانت:

١- الطاعة. ٢- الإيمان. ٣- الشجاعة. ٤- الكرازة.

نشاط: سلطان الرب يسوع في الخلق

الهدف:

- يذكر أمثلة عن سلطان الرب يسوع في الخلق.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط.
- ساعِدهم في استخراج نصوص الشواهد الكتابية (الموجودة بالنشاط) من الكتاب المقدس، اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول نص وبعد أن يفرغ من القراءة اسأله عن الصورة التي تناسب هذا النص، وبعد أن يختار الصورة (عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر) اسأله عن اسم المعجزة الموجودة في الصورة، وأخيرًا اطلب منه أن يحكي قصة المعجزة أمام زملائه بالفصل، ثم تناقش معهم جميعًا عن سلطان الرب يسوع في تلك المعجزة، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها وكرر الأمر مع شاهد وتلميذ آخريْنِ حتى نهاية النشاط.
- أتح لهم فرصة أن يكتبوا الشاهد أعلى الصورة التي تناسبه واسم المعجزة أسفل الصورة، وبعد أن يفرغوا من ذلك اطلب منهم أن يذكروا أمثلة أخرى على سلطان الرب يسوع في الخلق غير الواردة بالنشاط.

إجابات إرشادية للمُعلم

١- الشاهد (يوحنا ٩ :٦-٧) مع صورة معجزة تفتيح عيني المولود أعمى.
٢- الشاهد (يوحنا ٢ :٧-٨) مع صورة معجزة عرس قانا الجليل.
٣- الشاهد (لوقا ٩ :١٦-١٧) مع صورة معجزة إشباع الجموع.

نشاط: آدم والمولود أعمى

الهدف:

- يقارن بين خلق آدم وحواء وخلق عينيْن للمولود أعمى.

الشرح:

- اختر أحدهم وساعده في استخراج الشاهد الأول بالنشاط، ثم اطلب منه أن يستكمل الآية، ثم اختر تلميذًا ثانيًا وساعده في استخراج الشاهد الثاني، ثم اطلب منه أن يستكمل الآية.
- اسألهم: ما المادة المشتركة في خلق آدم وعيني المولود أعمى؟ تلقَّ إجاباتهم (عدِّل الإجابات إذا لزم الأمر) وفي النهاية أكد لهم أن المادة المشتركة هي تراب الأرض.
- اسأله مرة أخرى: ما سلطان الله في كلا الموقفيْن؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وفي النهاية علِّق قائلًا: إن سلطان الله في خلق آدم أنه أخذ من تراب الأرض ونفخ فيه فصار نفسًا حيًّا، بينما مع المولود أعمى أخذ من تراب الأرض وتفل وصنع طينًا وطلى به عيني المولود أعمى وخلق له عينيْن.



أهداف الدرس

- يذكر أمثلة من رموز المعمودية في الكتاب المقدس.
- يصف حالة المولود أعمى قبل وبعد لقائه بالرب يسوع.
- يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن سلطان الرب يسوع في الخلق.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



٣ مِيَاهٌ وَمَعْمُودِيَّاتٌ

- صِلْ كُلَّ آيَةٍ بِالحَدَثِ المُنَاسِبِ لَهَا.

"قُمِ. احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ" (يُوحَنَّا ٥:٨).

"اِصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكًا" (تَكْوِين ٦:١٤).

"اذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ سِلْوَامَ" (يُوحَنَّا ٩:٧)

"وَارْفَعْ أَنْتَ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى البَحْرِ وَشُقَّهُ" (خُرُوج ١٤:١٦).

٤ قَبْلَ وَبَعْدَ

- تَخْتَلِفُ حَالَةُ المَوْلُودِ أَعْمَى قَبْلَ لِقَائِهِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ عَنْ بَعْدِ اللِّقَاءِ، اكْتُبْ أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ (بَعْدَ) أَوْ (قَبْلَ) لِتَصِفَ حَالَةَ المَوْلُودِ أَعْمَى كَمَا فِي المِثَالِ:

١- أَنَا فَرْحَانٌ وَمَسْرُورٌ. (بعد) ٢- أَنَا لَا أَرَى شَيْئًا. (   ) ٣- أَنَا أَرَى كُلَّ مَنْ حَوْلِي. (   )

٤- أَنَا شَحَاتٌ مِسْكِينٌ. (   ) ٥- أَنَا حَزِينٌ وَمُتَأَلِّمٌ. (   ) ٦- أَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَعْمَلَ. (   )

٧- أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ يَسُوعَ. (   ) ٨- أَنَا آمَنْتُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. (   )

٥ أَقْوَالُ الآبَاءِ

- تَتَبَّعِ السَّهْمَ وَاكْتُبِ الكَلِمَةَ بِالفَرَاغِ الخَالِي لِتَحْصُلَ عَلَى قَوْلِ القِدِّيسِ يُوحَنَّا ذَهَبِيِّ الفَمِ عَنْ سُلْطَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي الخَلْقِ:

- القَوْلُ الآبَائِي: ".." (يُوحَنَّا ذَهَبِيُّ الفَمِ)
- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ قَوْلَ القِدِّيسِ يُوحَنَّا ذَهَبِيِّ الفَمِ وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ.
- مُسْتَخْدِمًا أَيَّةَ وَسِيلَةٍ مُمْكِنَةٍ ابْحَثْ مَعَ زُمَلَائِكَ عَنْ أَقْوَالٍ أُخْرَى حَوْلَ سُلْطَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي الخَلْقِ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ: مَنْ قَائِلُ هَذِهِ العِبَارَةِ ؟ وَلِمَنْ قِيلَتْ ؟

١- يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى ؟	القَائِلُ	لِمَن ....
٢- كَيْفَ أَبْصَرْتَ بَعْدَمَا كُنْتَ أَعْمَى ؟	القَائِلُ	لِمَن ....
٣- هُوَ رَجُلٌ خَاطِئٌ، لَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ يَوْمَ سَبْتٍ.	القَائِلُ	لِمَن ....
٤- أَتُؤْمِنُ بِابْنِ اللهِ ؟	القَائِلُ	لِمَن ....
٥- اذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ «سلوام».	القَائِلُ	لِمَن ....
٦- أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ وَسَجَدَ لَهُ.	القَائِلُ	لِمَن ....
٧- مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مَوْلُودٍ أَعْمَى.	القَائِلُ	لِمَن ....

٥٨



التهيئة

– اختر تلميذيْنِ؛ بحيث يقوم أحدهما بدور صحفي يُجري حِوارًا مع الآخر (المولود أعمى)، على أن تُطرح ضمن الحوار أسئلةٌ عن مشاعر المولود أعمى قبل وبعد المعجزة.

– بعد أن يفرغا من الحوار أثنِ على ما قاما به وكرر الأمر عدة مرات.

نشاط: مياه ومعموديات

الهدف: يذكر أمثلة من رموز المعمودية في الكتاب المقدس.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الواردة بالنشاط واقرأ لهم العبارات بصوت عالٍ وواضح.
- وضّح أن الكتاب المقدس به تشبيهات كثيرة عن المعمودية، وقُل لهم: هيَّا نتعرَّفها.
- اختر أحدهم واجعله يقرأ أول آية في النشاط، ثم اطلب منه أن يصل هذه الآية بالصورة التي تناسبها، كرر الأمر مع تلميذ وآية آخريْنِ، وهكذا حتى نهاية آيات النشاط، أتح لهم متسعًا من الوقت ليوصلوا الآيات بما يناسبها من صور بالنشاط.
- أخبرهم بأن الصور كلها الموجودة بالنشاط تحكي دروسًا تعلموها من قبل في السنوات السابقة، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يحكي قصة أول صورة بالنشاط، وبعد أن يفرغ من الحكي اسأله عن قوة الماء في القصة ورمزيتها للمعمودية، كرر الأمر مع صورة وتلميذ آخريْنِ وهكذا حتى نهاية النشاط.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يُعدد رموز المعمودية كما وردت بالنشاط وكرر الأمر مع تلميذ آخر، وهكذا مع باقي التلاميذ.

نشاط: قبل وبعد

الهدف: يصف حالة المولود أعمى قبل وبعد لقائه بالرب يسوع.

الشرح:

- قُل لهم إن حالة المولود أعمى قبل لقائه بالرب يسوع اختلفت عن بعد لقائه به، هيَّا بنا نتعرَّف ذلك من النشاط.
- اقرأ لهم العبارات الواردة بالنشاط بصوت عالٍ وواضح، وقُل لهم إن هذه العبارات قالها المولود أعمى.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بصوت عالٍ وواضح، وبعد أن يفرغ من ذلك اسأله: هل هذا كان قبل لقائه بالرب يسوع أم بعده؟ تلقَّ إجاباته وعدِّل ما يلزم منها وكرر الأمر مع تلميذ آخر وهكذا حتى نهاية النشاط.
- قسِّم تلاميذك إلى مجموعتين واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يذكروا أكبر عدد من المشاعر التي كان يمر بها المولود أعمى قبل لقائه بالرب يسوع ومن أفراد المجموعة الثانية أن يذكروا أكبر عدد من المشاعر التي كان يمر بها المولود أعمى بعد لقائه بالرب يسوع.

نشاط: أقوال الآباء

الهدف: يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن سلطان الرب يسوع في الخلق.

الشرح:

- اقرأ معهم كلمات النشاط بصوت عالٍ وواضح وساعِدْهم في أن يتتبعوا الأسهم ليكتبوا الكلمة التي يشير إليها السهم في المربع الخالي بالنشاط؛ ليحصلوا على قول القديس يوحنا ذهبي الفم عن سلطان الرب يسوع في الخلق.
- اطلب منهم أن يكتبوا القول في المكان المخصص بالنشاط.
- القول الآبائي هو: القوة الظاهرة من فمه هي التي أبرأت عيني الأعمى وفتحتهما (القديس يوحنا ذهبي الفم).
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول أمام زملائه، ثم ناقشهم في المعاني الواردة بالقول الآبائي للقديس يوحنا ذهبي الفم وكيف يطبقونه في حياتهم.

أسئلة الدرس

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدِّم التعزيز المناسب وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

١- القائل: التلاميذ	للرب يسوع.	٢- القائل: الجيران	للمولود أعمى.
٣- القائل: الفريسيون	للمولود أعمى.	٤- القائل: الرب يسوع	للمولود أعمى.
٥- القائل: الرب يسوع	للمولود أعمى.	٦- القائل: المولود أعمى	للرب يسوع.
٧- القائل: المولود أعمى	للفريسيين.		



أهداف الدرس

- يتعرف بعض وسائل صيد السمك.
- يشرح رمزية السمكة للرب يسوع.

القيم والمهارات

- تقدير العلم و العمل - التعاون - الطاعة - حل المشكلات.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

الدَّرْسُ الثَّانِي سُلْطَانُ الرَّبِّ المَسِيحِ فِي الخَلْقِ - مُعْجِزَةُ صَيْدِ السَّمَكِ الكَثِيرِ

١ مَاذَا تَرَى فِي كُلِّ صُورَةٍ؟

٢ هَلْ تُحِبُّ صَيْدَ الأَسْمَاكِ؟ وَلِمَاذَا؟

٣ مُسْتَخْدِمًا أَيَّةَ وَسِيلَةٍ مُمْكِنَةٍ ابْحَثْ كَيْفَ كَانَتِ السَّمَكَةُ تَرْمُزُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ، وَنَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ فِي ذَلِكَ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يستنتج مهنة بطرس وأندراوس ويعقوب ويوحنا.
٢- يعبر عن بمعاناة الصيادين الأربعة وفشلهم في صيد السمك رغم عملهم طيلة الليل.
٣- يثمن طاعة بطرس الرسول للرب يسوع.
٤- يستنتج أن تكرار المحاولة طريق للنجاح.
٥- يعبر عن ثمار التعاون بين بطرس وأندراوس وشريكيه يعقوب ويوحنا.
٦- يستنتج أن السيد المسيح له القدرة على الخلق.
٧- يتعرف دعوة الرب يسوع لبطرس للخدمة.
٨- يعبر عن طلب المعونة من الله وقت المعاناة أو الفشل.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«... قَدْ تَعِبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا، وَلكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أُلْقِي الشَّبَكَةَ...» (لوقا ٥:٥).

التهيئة

- ذكِّر تلاميذك بما تعلموه من قبل، وهو أن الذي أخذ من تراب الأرض ونفخ فيه فصار نفسًا حيًّا (آدم) هو الذي أخذ من تراب الأرض وتفل فيه وصنع طينًا وطلى عينَي المولود أعمى فخلق له عينيْن وأن الرب يسوع صنع معجزات عديدة تثبت أنه ذو سلطان في الخلق.



الدرس الثاني: سلطان الرب يسوع في الخلق

التعمق

- في البداية استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط، ثم اختر أحدهم واسأله: ماذا ترى في أول صورة؟ وبعد أن يُجيب اسأله: هل تحب صيد السمك؟ ولماذا؟ ناقشه فيما يقول وتقبَّل كل آرائه وعزز المنطقي منها.
- كرر الأمر مع تلميذ وصورة آخريْنِ بالنشاط، وهكذا مع بقية الصور.
- اطلب منهم أن يذكروا أمثلة أخرى غير الواردة بالنشاط.
- قسّم تلاميذك إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة، بأية وسيلة ممكنة، أن يبحثوا عن رمزية السمكة للرب يسوع، ثم يُعبِّروا عما توصلوا إليه من معلومات بكلمة أو رسم أو تمثيل أو ترنيمة ... إلخ، وبعد أن يفرغوا من البحث يعرضون ما توصلوا إليه من أعمال أمام باقي زملائهم بالفصل.

معلومات إثرائية للمُعلم

- الأحرف اليونانية لكلمة (سمكة) تحوي الحروف الأولى لكلمات عبارة (يسوع المسيح ابن الله المخلص) والكلمة تنطق (إخثيس) وأحيانًا (إخثوس).
- في العصور الأولى للمسيحية كان الحكام الوثنيون يضطهدون المسيحيين، فكان المسيحيون يتعرفون إلى بعضهم برسم إشارة الصليب على الأرض، ولكن تم اكتشاف هذا الرسم فكان السمك علامة التعارُف الجديدة بينهم؛ حيث كان عندما يتقابل المسيحي مع مسيحي آخر يرسم له رأسًا ونصف جسم سمكة فيبادله الآخر برسم نصفها الثاني مع ذيلها فيتعارف أنهما مسيحيان.
- اطلب من كل تلميذ أن يصنع نماذج من السمك مستخدمًا الأدوات والخامات الطبيعية المتاحة، على أن تشمل عبارة (يسوع المسيح ابن الله المخلص)، ثم يشرح كل منهم ما قام به أمام زملائه بالفصل.
- ألصق أو علِّق ما صنعوه من نماذج للسمك في جوانب الفصل حتى نهاية الحصة، ثم يأخذ كل تلميذ السمكة التي صنعها معه إلى منزله.
- حفِّزهم في نهاية النقاش على القصة قائلًا: كان هناك صيادون أربعة ظلوا طيلة الليل يصطادون سمكًا وحدثت معهم مفاجآت مثيرة؛ هيَّا بنا نتعرَّف قصة هؤلاء الصيادين الأربعة.

سُلْطَانُ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي الخَلْقِ - مُعْجِزَةُ صَيْدِ السَّمَكِ الكَثِيرِ



«سمعان» صَيَّادُ سَمَكٍ مَاهِرٌ، أَبُوهُ «يونا»، أَخُوهُ «أندراوس» يَعْمَلُ مَعَهُ فِي صَيْدِ السَّمَكِ.. «سمعان» يَعِيشُ مَعَ أُسْرَتِهِ بِبَلْدَةِ «بيت صيدا» فِي مِنْطَقَةِ الجَلِيلِ.. أَعْطَى الرَّبُّ يَسُوعُ «سمعان» اسْمًا آخَرَ هُوَ «بطرس».



«يعقوب» وَ«يوحنا» أَخَوَانِ، أَبُوهُمَا "زبدي"، يَعْمَلَانِ فِي مِهْنَةِ الصَّيْدِ مَعَ "بطرس" وَ«أندراوس»، قَضَى الجَمِيعُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّيْدِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَلَمْ يَصْطَادُوا شَيْئًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَلَمَّا يَئِسَ الجَمِيعُ غَسَلُوا شِبَاكَهُمْ.



طَلَبَ الرَّبُّ يَسُوعُ مِنْ «بطرس» أَنْ يَدْخُلَ بِسَفِينَتِهِ إِلَى عُمْقِ بَحْرِ الجَلِيلِ وَيَصْطَادَ.. «بطرس» صَيَّادٌ مَاهِرٌ وَيَعْرِفُ أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ سَمَكٌ، وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ تَعِبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَصْطَدْ شَيْئًا، وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أُلْقِي الشَّبَكَةَ».

٦٠

أهداف الدرس

- يذكر مهنة بطرس وأندراوس ويعقوب ويوحنا.
- يشعر بمُعاناة الصيادين الأربعة وفشلهم في صيد السمك رغم عملهم طيلة الليل.
- يُثمِّن طاعة بطرس الرسول للرب يسوع.

مفردات الدرس

- سمعان: اسم شخص ومعناه (يسمع).
- يونا: اسم شخص ومعناه (يمامة).
- أندراوس: اسم شخص ومعناه (قوي).
- بيت صيدا: اسم بلد ومعناه (بيت الصيد).
- كفر ناحوم: اسم بلد ومعناه (قرية التعزية).
- الجليل: اسم منطقة ومعناه (حلقة).
- يعقوب: اسم شخص ومعناه (يحل محل).
- يوحنا: اسم شخص ومعناه (الله يتحنن).

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- استعرض معهم بأية وسيلة ممكنة (فيديو، صور، ... إلخ) كيفية صيد الأسماك بالطرائق المختلفة (سنارة، قارب وشبكة، مركب ... إلخ).
- ناقشهم في الصعوبات التي تواجه الصيادين وكيف يبذل الصيادون جهدًا شديدًا في صيد السمك، ثم ادعُهم قائلًا: هيَّا بنا نرَ قصة الصيادين الأربعة وماذا فعلوا بشبكتهم في البحر.



معجزة صيد السمك الكثير

التعمق

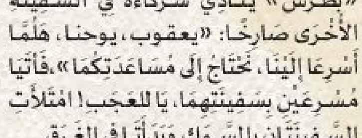
- استعرض معهم مجموعة الصور الموجودة بالدرس واقرأ لهم القصة بصوت عالٍ وواضح (مشهد رقم ١).
- «بيت صيدا» أي بيت الصيد؛ لأن معظم أهل هذه البلدة كانوا يشتغلون بصيد السمك وهي الحرفة الأساسية لمعظم سكان فلسطين؛ حيث يكثر السمك هناك لا سيما في بحر الجليل.
- قل لهم إن الرب يسوع احترم الأعمال أيًّا كان نوعها؛ فحين كان صبيًّا ساعد يوسف النجار في أعمال النجارة، وأبطال قصتنا الأربعة هم صيادو سمك، ثم اطلب منهم أمثلةً عن شخصيات من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة ووظائفهم، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وفي النهاية أثرِ معلوماتهم بما يلي: «داود» كان يعمل راعي غنم، «لوقا» كان يعمل طبيبًا، «طابيثا» كانت تعمل خياطة، «عاموس» كان يعمل جاني جُمَّيز، «دانيال» كان مشيرًا (استشاريًّا)، «سليمان» الحكيم كان ملكًا، «زكريا» كان كاهنًا وهكذا.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢).
- قُل لهم: عند بُحيرة «جينسارت» في بحر الجليل (وهي بُحيرة يكثر فيها السمك ويذهب إليها الصيادون كل يوم).. كان هناك أربعة صيادين قضوا الليل كله في الصيد حتى صباح اليوم التالي لكنهم لم يصطادوا شيئًا، اسألهم: تُرَى، بِمَ سيشعر هؤلاء الصيادون؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها.
- قُل لهم إن الصيادين بعدما يفرغون من عملية الصيد يغسلون شباكهم، اسألهم: لماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علِّق قائلًا: بعد عملية الصيد تتعلق الأعشاب البحْرية في الشبكة وكذلك أية قاذورات، ولذلك يغسل الصيادون الشباك حتى لا يعوق الصيد في المرات المُقبلة.
- قل لهم: كان الرب يسوع يجول المُدن والقُرَى ليعلِّم الناس الوصايا وطريق الله ويشفي مرضاهم، وكانت الجموع تتزاحم حوله في كل مكان يذهب إليه، وفي صباح أحد الأيام ذهب إلى بُحيرة «جينسارت» وتجمع حوله عدد كبير من الناس يريدون سماع تعاليمه وشفاء مرضاهم ولم يجد مكانًا مناسبًا ليعلمهم، فطلب من سمعان بطرس أن يدخل سفينته ليعلم منها الجموع فوافق بطرس وأخذ الرب يسوع يعلِّم الشعب.. ثم اختر أحد تلاميذك واطلب منه أن يقف أمام زملائه بالفصل ويتخيل ما قاله الرب يسوع للجموع ويحكي لهم، ناقشه فيما يقول وأثنِ عليه، ثم كرر الأمر عدة مرات.
- قل لهم إن الرب يسوع بعدما فرغ من تعليم الشعب نظر إلى بطرس وطلب منه طلبًا غريبًا، اسألهم: تُرَى، ما هذا الطلب؟ أطلق لخيالهم العنان ليُعبِّروا عن فِكَرهم وآرائهم دون تعليق، وبعدما يفرغون من ذلك ادعُهم لاستكمال القصة قائلًا: هيًّا بنا نتعرف الطلب العجيب الذي طلبه الرب يسوع من «بطرس».
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣).
- قل لهم: طلب الرب يسوع من «بطرس» أن يدخل بسفينته إلى عُمق البحر ويكرر محاولة الصيد مرة ثانية رغم أن بطرس والذين معه قضوا الليل كله في محاولات لكي يصطادوا شيئًا ولم ينجحوا، اسألهم: هل سيطيع «بطرس»؟ تلقَّ إجاباتهم وعزز المنطقية منها وقُل لهم: لقد أطاع بطرس رغم أنه يعلم أنه قد استنفد محاولات الصيد كلها ولم ينجح، ثم اختر أحدهم واسأله: ما رأيك في موقف الصياد الماهر بطرس الرسول؟ ولماذا؟ وبعد أن يجيب اسأله: ماذا كنت ستفعل لو كنت مكانه؟ تقبَّل إجاباته كلها بدون تعليق وكرر الأمر عدة مرات، وفي النهاية ثمِّن طاعة «بطرس» للرب يسوع.
- يشعر الطفل بالإحباط حين يفشل، ويجب علينا أن نشجعه ليعرف أن الفشل الحقيقي هو عندما نكف عن العمل وليس عند عدم حصولنا على نتائج سريعة، الفرق بين الطفل والشخص البالغ هو أن الطفل يريد الإشباع والنجاح الفوريَّيْنِ.



أَلْقَى «بطرس» وَ«أندراوس» الشَّبَكَةَ فِي الـمَاءِ، يَا لِلْمُفَاجَأَةِ! إِنَّهَا مُعْجِزَةٌ، الشَّبَكَةُ امْتَلأَتْ فِي الحَالِ وَصَارَتْ ثَقِيلَةً مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ، وَلَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَجْذِبَاهَا.. الشَّبَكَةُ كَادَتْ تَتَمَزَّقُ، مَا العَمَلُ؟



«بطرس» يُنَادِي شُرَكَاءَهُ فِي السَّفِينَةِ الأُخْرَى صَارِخًا: «يعقوب، يوحنا، هَلُمَّا أَسْرِعَا إِلَيْنَا، نَحْتَاجُ إِلَى مُسَاعَدَتِكُمَا»، فَأَتَيَا مُسْرِعَيْنِ بِسَفِينَتِهِمَا، يَا لِلْعَجَبِ! امْتَلأَتِ السَّفِينَتَانِ بِالسَّمَكِ وَبَدَأَتَا فِي الغَرَقِ.





نَجَحَ الأَرْبَعَةُ بَعْدَ جُهْدٍ شَاقٍّ أَنْ يَجْذِبُوا الشَّبَكَةَ إِلَى الشَّاطِئِ، الشَّبَكَةُ مُمْتَلِئَةٌ بِالسَّمَكِ الكَثِيرِ.. انْدَهَشَ «بطرس» وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ تَعَجَّبُوا وَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: مِنْ أَيْنَ أَتَى هَذَا السَّمَكُ كُلُّهُ؟ وَمَجَّدُوا اللهَ فِي عَمَلِهِ العَظِيمِ.

٦١

أهداف الدرس

- يستنتج أن تكرار المحاولات هو طريق النجاح.
- يقدر التعاون بين «بطرس» و«أندراوس» وشريكَيْهما «يعقوب» و«يوحنا».
- يستنتج أن السيد المسيح له القدرة والقوة على الخلق.

مفردات الدرس

- ألقي: رمى.
- معجزة: شيء لا يفعله سوى الله.
- يجذب: يشد - يجر.
- جهد شاق: مجهود كبير.
- مجدوا: سبحوا - شكروا.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- ذكِّرهم، عزيزي المعلم، بما درسوه من قبل في السنوات السابقة عن أمثلة لشخصيات أطاعوا الله؛ كطاعة إبراهيم في تقديم ابنه إسحق، طاعة القديس يحنس القصير لمُعلمه الأنبا بموا وزرع العصا التي صارت شجرة كبيرة ... إلخ.
- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن شخصيات أخرى أطاعت الله غير التي درسوها وكيف نالت هذه الشخصيات بركة الطاعة.
- اطلب منهم أن يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة (رسم، تمثيل، شعر، باور بوينت ... إلخ) لعرض أعمالهم أمام باقي زملائهم بالفصل.

تابع: معجزة صيد السمك الكثير

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤).
- قل لهم إن «بطرس» أطاع الرب يسوع رغم أنه صياد ماهر ويعلم أنه استنفد محاولات الصيد كلها وألقى الشبكة في الماء، اختر أحدهم واسأله: تُرى، هل سينجح «بطرس» ويصطاد سمكًا؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، ثم قل لهم: هيَّا نستكمل قصتنا؛ لنرى هل سينجح بطرس أم سيفشل كالليلة الماضية؟
- قل لهم أيضًا: نجح «بطرس» وامتلأت شبكته بالسمك الكثير، واختر أحدهم واسأله: هل مهارة «بطرس» هي التي جعلته ينجح في صيد السمك؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، ثم علِّق في النهاية قائلًا إن مهارة «بطرس» لم تفلح معه طيلة الليل لكن قوة الكلمة التي خرجت من فم الرب يسوع هي التي جعلت الشبكة تمتلئ بالسمك.
- قل لهم: الشبكة امتلأت سمكًا كثيرًا جدًّا؛ سمكًا من كل نوع؛ الشبكة تكاد تتمزق؛ السمك سوف يخرج من الشبكة ويعود إلى البحر، اسألهم: ماذا تقترحون على «بطرس» حتى لا يفقد كل هذا السمك؟ أطلق لخيالهم العنان ليُعبِّروا عن فِكَرهم وآرائهم بدون تعليق، ثم ادعُهم لاستكمال القصة قائلًا: هيَّا بنا نستكمل قصتنا لنتعرَّف ما فعله «بطرس» تجاه هذه المشكلة.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥).
- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا في شبكة الإنترنت الدولية عن التعاون في الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة، ثم يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة ليعرضوها أمام باقي زملائهم بالفصل، ثمِّن ما قاموا به من عمل وشجِّعهم.
- قل لهم: وجد «بطرس» الحل في صديقيْه (يعقوب ويوحنا) فنادى عليهما وأسرعا إليه ليساعداه، لكن السمك الموجود بالشبكة ملأ السفينتين وأخذتا في الغرق؛ تُرَى ماذا سيحدث؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم ادعُهم لاستكمال القصة قائلًا: هيَّا بنا نتعرَّف ما حدث للصيادين الأربعة والسفينة.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦).
- قل لهم: لقد نجح الصيادون الأربعة في الوصول بالسفينة إلى الشاطئ، ثم أجر معهم نقاشًا حول ما يلي:
- ١- ماذا كان سيحدث لو لم يستعِنْ «بطرس» بصديقيْه «يعقوب» و«يوحنا»؟
- ٢- ماذا كان سيحدث لو لم يستجِبْ (يعقوب ويوحنا) لنداء صديقهما «بطرس»؟ أطلق لخيالهم العنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن فِكَرهم وآرائهم بلا قيد أو شرط، كرر الأمر عدة مرات ثم علِّق قائلًا: إن تعاون الأصدقاء الأربعة كان سببًا في الوصول بالسفينة إلى الشاطئ ومنعها من الغرق.
- اختر أحدهم واسأله: إذا حاولت أن تعمل شيئًا ما وفشلت فيه؛ فإلى مَن تلجأ؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها وكرر الأمر عدة مرات، وفي نهاية النقاش علِّق قائلًا: عندما نفشل نلجأ إلى الله أولًا، ثم للكبار سواء في الأسرة أو الكنيسة أو المدرسة.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يصف مشاعر التلاميذ الأربعة عندما نجحوا في الوصول بالسفينة إلى الشاطئ، تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اطلب منهم أن يتخيلوا حِوارًا حدث بين بطرس الرسول والرب يسوع بعدما وصل الصيادون الأربعة إلى الشاطئ، واختر تلميذيْن ليُجريا الحوار أمام زملائهما بالفصل وناقشهما فيما يقولانه وأثنِ على ما يقولانه وشجعهما وكرر الأمر عدة مرات.



أهداف الدرس

- يتعرَّف دعوة الرب يسوع لـ«بطرس» للخدمة.
- يتدرب على طلب المعونة من الله وقت المُعاناة أو الفشل.

مفردات الدرس

- ذو السلطان: صاحب الأمر.
- تبعوا الرب يسوع: صاروا تلاميذ الرب يسوع.
- الله جاء لأجلنا: تجسَّد لأجلنا وجاء إلى عالمنا.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.




آمَنَ «بطرس» بِأَنَّ كَلِمَةً مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَسُوعَ جَعَلَتِ الشَّبَكَةَ تَمْتَلِئُ بِالسَّمَكِ، وَعَلِمَ أَنَّ لِلرَّبِّ يَسُوعَ القُدْرَةَ وَالقُوَّةَ فَجَرَى نَحْوَهُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «اخْرُجْ مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبُّ، لأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ!».



أَجَابَ الرَّبُّ يَسُوعُ «بطرس» قَائِلًا: لَا تَخَفْ يَا «سمعان»! مِنَ الآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسَ! (تُخْبِرُ النَّاسَ عَنِ اللهِ).. تَرَكَ الأَرْبَعَةُ مِهْنَةَ الصَّيْدِ وَكُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَصَارُوا تَلَامِيذَ لَهُ وَأَخْبَرُوا العَالَمَ: اللهُ يُحِبُّنَا.. اللهُ جَاءَ لأَجْلِنَا.

مَاذَا تَعَلَّمْتُ؟

- أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ لَهُ القُدْرَةُ وَالقُوَّةُ فِي الخَلْقِ.
- أَنَّ اللهَ قَدَّسَ العَمَلَ بِكُلِّ أَنْوَاعِهِ، وَأَوْصَانَا بِأَنْ نَكُونَ أُمَنَاءَ فِيهِ.
- أَنْ أَتَعَاوَنَ مَعَ أُسْرَتِي وَأَصْدِقَائِي؛ لأَخْدِمَ مُجْتَمَعِي وَوَطَنِي.



هَيَا نُصَلِّ

- يَا رَبُّ يَا ضَابِطَ الكُلِّ يَا صَاحِبَ كُلِّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ البِحَارِ وَكُلِّ مَا فِيهَا.. أَعْطِنَا أَنْ نَتْبَعَكَ بِكُلِّ بكل قلوبنا كما تبعك « بطرس وَأندراوس ويعقوب ».

التهيئة

- اكتب بعض آيات عن سلطان الرب يسوع في الخلق، على أن تكون كل آية في ورقة منفصلة.
- وزِّع على كل تلميذ آية من هذه الآيات، واطلب أن يُعبِّر كل منهم عن الآية بكلمة أو رسم أو تمثيل أو ترنيمة.
- بعدما يفرغون من أعمالهم يعرض كل تلميذ ما قام به أمام زملائه بالفصل، أثنِ على ما يقوم به من عمل وشجِّعه.

تـابع: معجزة صيد السمك الكثير

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٧).
- قل لهم: علم «بطرس» أنه لم يمسك سمكًا طيلة الليل، ليس لأنه لا يعرف كيف يصطاد (لأنه صياد ماهر) أو لأنه لم يكن هناك سمك في البُحيرة لكنه فهم الدرس وعلِم أن الرب يسوع هو الذي أمر بذلك فسجد له.
- اجعل تلاميذك يقارنون بين حال بطرس الرسول قبل وبعد لقائه بالرب يسوع، واسمح لأكبر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٨).
- قل لهم إن الرب يسوع كان يحتاج إلى أُناسٍ يساعدونه ويُخبرون الآخرين عن محبة الله، ولذلك دعا (بطرس وإندراوس ويعقوب ويوحنا) ليساعدوه وصاروا له تلاميذ.. اختر أحدهم واسأله: هل تريد أن تكون تلميذًا للرب يسوع؟ وبعد أن يجيب اسأله ثانيةً: ماذا تفعل؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها وكرر الأمر عدة مرات، ثم علِّق في النهاية بأن كلًّا منا يستطيع أن يساعد الرب يسوع بإمكانياته التي أعطاه الله إياها، ثم اختر تلميذين أحدهما يسأل الآخر حول الدرس فيجيبه، ثم أجرِ مناقشة حول الإجابة وكرر الأمر عدة مرات.
- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ودعهم يفكروا ويُجيبوا وعزز كل إجابة منطقية، ثم ناقشهم في القصة وأهم الدروس التي تعلموها من خلال طرح أسئلة عامة حول أحداثها وشخصياتها: ١- ماذا كان الرب يسوع يفعل عند بُحيرة «جينسارت»؟ ٢- مَن الأصدقاء الأربعة؟ وما عملهم؟ ٣- بِمَ شعروا حين فشلوا في الصيد؟ ٤- ما نتيجة طاعة «بطرس» والتلاميذ للرب يسوع؟ ٥- كيف نجح «بطرس» في الخروج بالسفينة إلى الشاطئ؟ ٦- لِمَ قال «بطرس» للرب يسوع: اخرج من سفينتي لأني رجل خاطئ؟ ٧- كيف تخدم الرب يسوع؟
- في نهاية المناقشة اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو: ١- أنَّ الرب يسوع ذو السلطان على الخليقة والمخلوقات. ٢- أنَّ الله قدس العمل بكل أنواعه، وأوصانا بأن نكون أُمناء فيه. ٣- أنْ أتعاون مع أسرتي وأصدقائي؛ لأخدم مجتمعي ووطني. ٤- أنْ أطيع وصايا الله، ثم الكبار واحترم كلامهم. ٥- أنْ ألجأ إلى الله وقت الفشل واطلب المساعدة. ٦- أنَّ تكرار المحاولة هو طريق للنجاح. ٧- أن أتبع الرب يسوع وأصير له تلميذًا حسب الإمكانيات التي منحني الله إياها.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «قَدْ تَعِبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا، وَلكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أُلْقِي الشَّبَكَةَ» (لو ٥: ٥).
- ارسم على السبورة قاربًا كبيرًا به أشكال سمك على عدد كلمات الآية واطلب من تلاميذك أن يكتبوا كلماتها على هذه الأشكال في القارب بالترتيب.
- القصة من الكتاب المقدس: أخبرهم بأن قصة «صيد السمك الكثير» من قصص الكتاب المقدس واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح الخامس من إنجيل لوقا - الأعداد (١-١١).

هَيَّا نُصَلِّ

- اكتب، **عزيزي المعلم**، نص الصلاة على السبورة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مُطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة، وشكر الرب:

يَا رَبّ يَا ضَابِطَ الكُلّ يَا صَاحِبَ كُلّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ الْبِحَارِ وَكُلّ مَا فِيهَا.. أَعْطِنَا أَنْ نَتْبَعَكَ بِكُلّ قُلُوبِنَا كَمَا تَبِعَكَ «بطرس وَأندراوس وَيعقوب وَيوحنا».

١ آيةٌ وعــــلامَةٌ

- ضعِ الحرفَ (أ - ب - ج - د - هـ - و - ز) المُناسِبَ أمامَ كُلِّ آيةٍ مِن هَذِهِ الآياتِ

(أ) (ب) (ج) (د) (هـ) (و) (ز)

- ( ) «وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جِدًّا، فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَتَخَرَّقُ» (لوقا ٥:٦). ( )
- ( ) «وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسِمْعَانَ: ابْعُدْ إِلَى الْعُمْقِ وَأَلْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ» (لوقا ٥:٤). ( )
- (ج) «فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ» (لوقا ٥:٧). ( )
- ( ) «وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أُلْقِي الشَّبَكَةَ» (لوقا ٥:٥). ( )
- ( ) «إِذِ اعْتَرَتْهُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةٌ عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ» (لوقا ٥:٩). ( )
- ( ) «فَلَمَّا رَأَى سِمْعَانُ بُطْرُسُ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: «اخْرُجْ مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبُّ، لأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ!»» (لوقا ٥:٨). ( )
- ( ) «فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ تَعِبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا» (لوقا ٥:٥). ( )

- رَتِّبِ الآياتِ السابِقَةَ حَسَبَ تَسَلْسُلِها فِي القِصَّةِ.
- اخْتَرْ آيَةً وَحَدِّدْ كَيْفَ تُطَبِّقُها فِي حَياتِكَ:

٢ قالَ النّاسُ وقالَ اللهُ

- قالَ المَرِيضُ: "يا سَيِّدُ، لَيسَ لي إنسانٌ .... في البِرْكَةِ" (يوحنا ٥:٧).
- قالَ الرَّبُّ يَسوعُ: "قُمِ. احْمِلْ .... وَامْشِ" (يوحنا ٥:٨).
- النَّتِيجَةُ:
- اسْمُ المُعجِزَةِ:

- قالَ التَّلاميذُ: "لَيسَ عِندَنا هَهُنا إلّا .... وسَمَكَتانِ" (متى ١٤:١٧).
- قالَ الرَّبُّ يَسوعُ: .... بِها إلى هُنا" (متى ١٤:١٨).
- النَّتِيجَةُ:
- اسْمُ المُعجِزَةِ:

- قالَ: "قَدْ ماتَتِ ابْنَتُكَ. لا .... المُعَلِّمَ" (لوقا ٨:٤٩).
- قالَ الرَّبُّ يَسوعُ: "لا تَخَفْ، آمِنْ فَقَط، فَهِيَ ...." (لوقا ٨:٥٠).
- النَّتِيجَةُ:
- اسْمُ المُعجِزَةِ:

- ناقِشْ مَعَ زُمَلائِكَ وَمُعَلِّمِكَ قُوَّةَ كَلِمَةِ الرَّبِّ يَسوعَ في كُلِّ مُعجِزَةٍ مِنَ المُعجِزاتِ السابِقَةِ.

٦٣

أهداف الدرس

- يستنبط المشاعر التي مرَّت بأبطال القصة.
- يتعرَّف الأحداث الرئيسة لقصة معجزة صيد السمك الكثير.
- يدرك قوة الكلمة التي تخرج من فم الله.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اطلب منهم أن يمثلوا الدرس ويوزعوا الأدوار على النحو التالي (الرب يسوع، بطرس، إندراوس، يعقوب، يوحنا).
- بعد أن يفرغوا من التمثيل اسأل كلًّا منهم عن شعوره وهو يؤدي الدور المخصص له.
- في نهاية النقاش قل لهم هيَّا للنشاط التالي.

تابع الدرس الثاني: سلطان الرب يسوع في الخلق

نشاط: آية وعلامة

الهدف: - يستنبط المشاعر التي مرَّت بأبطال القصة. - يتعرَّف الأحداث الرئيسة لقصة معجزة صيد السمك الكثير.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط واقرأ معهم العبارات بصوت عالٍ وواضح.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بصوت عالٍ وواضح، ثم اطلب منه أن يختار ما يناسب العبارة من تعبيرات (صور) النشاط، عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر، ناقشه في التعبير واسأله عن مشاعره لو كان حاضرًا الحدث بنفسه، كرر الأمر مع تلميذ وعبارة آخريْن حتى نهاية العبارات.
- اختر أحدهم واسأله عن ترتيب عبارات النشاط، واطلب منه أن يختار العبارة التي يجب أن تكون رقم (١) بالنشاط، ثم اختر تلميذًا آخر واطلب منه أن يختار العبارة التي يجب أن تكون رقم (٢) وهكذا مع بقية العبارات.
- أتح لهم متسعًا من الوقت ليضعوا التعبير المناسب (الصورة) أمام كل عبارة، بعدها اطلب منهم أن يضعوا رقْمًا أمام كل عبارة من عبارات النشاط بحسب تسلسلها.

إجابات إرشادية للمُعلم

(أ)	٤
(ب)	١
(جـ)	٥
(د)	٣
(هـ)	٧
(و)	٦
(ز)	٢

- اختر أحدهم واطلب منه أن يختار أكثر آية أعجبته في العبارات (الآيات) السابقة، بعدها اسأله: لِمَ اخترت هذه الآية؟ وبعد أن يُجيب ناقشه فيما يقوله، ثم اسأله مرة أخيرة: كيف تطبق هذه الآية في حياتك؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها وأثنِ على ما يقوله وكرر الأمر عدة مرات.

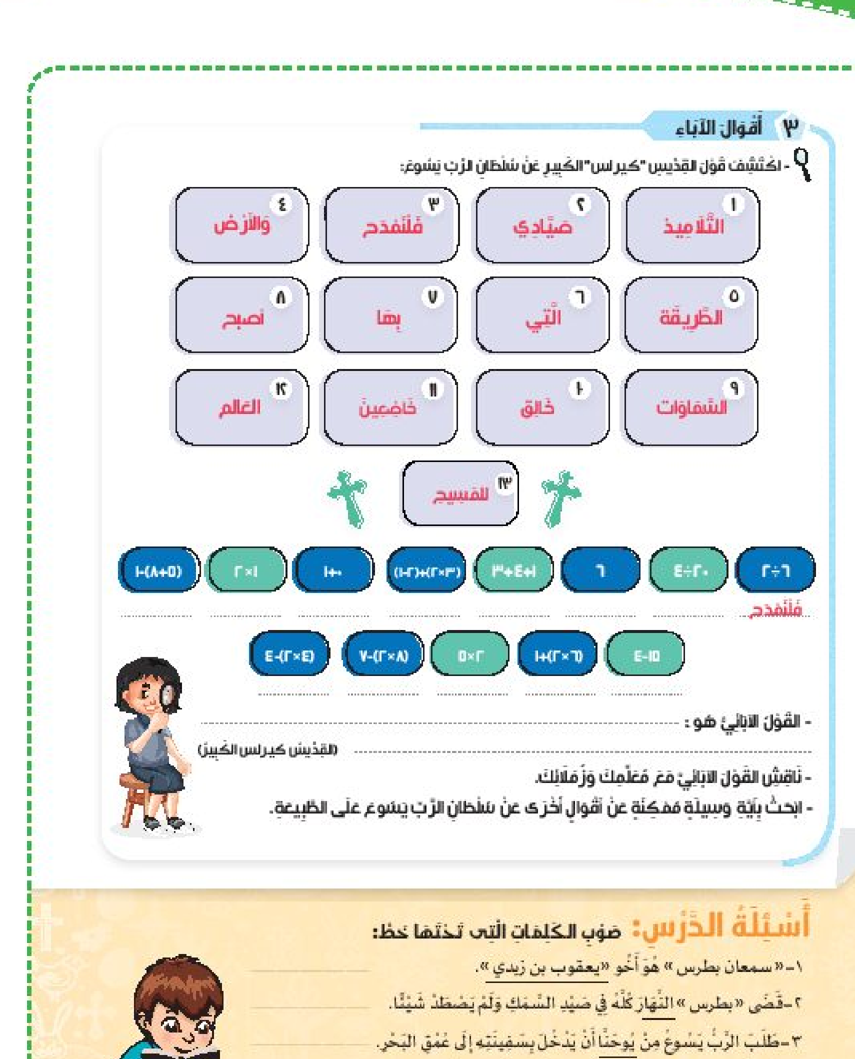
نشاط: قال الناس وقال الله

الهدف: يدرك قوة الكلمة التي تخرج من فم الله.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح.
- اختر أحدهم واسأله عن أول صورة، وبعد أن يُجيب اطلب منه أن يقرأ العبارة أسفل الصورة واسأله: ماذا قال المريض؟ ساعده في أن يستخرج النص الكتابي مستخدمًا الشاهد الموجود مع الآية، وبعد أن يجيب اسأله: وماذا قال الرب يسوع؟ ساعده في أن يستخرج النص الكتابي مستخدمًا الشاهد الموجود مع الآية واسأله مرة أخيرة: وماذا كانت النتيجة؟ وبعد أن يجيب اطلب منه أن يحكي القصة أمام باقي زملائه بالفصل (سبق دراستها في السنوات السابقة)، كرر الأمر مع صورة وتلميذ آخريْن حتى نهاية صور النشاط.
- أتح لهم متسعًا من الوقت ليستكملوا النشاط.





٣ أقوال الآباء

- اكتشف قول القديس "كيرلس" الكبير عن سلطان الرب يسوع:

١	٢	٣	٤
التلاميذ	صيادي	فلتمدح	والأرض

٥	٦	٧	٨
الطريقة	التي	بها	أصبح

٩	١٠	١١	١٢
السماوات	خالق	خاضعين	العالم

١٣
للمسيح

٦ ÷ ٢	٢٠ ÷ ٤	٦	١+٤+٣	(٣×٢)+(٢-١)	١٠+١	١×٢	(٥+٨)-١
فلتمدح	....	....	....	....	....	....	....

١٥-٤	(٦×٢)+١	٢×٥	(٨×٢)-٧	(٤×٢)-٤
....	....	....	....	....

- القول الآبائي هو : ....

.... (القديس كيرلس الكبير)

- ناقش القول الآبائي مع معلمك وزملائك.
- ابحث بأية وسيلة ممكنة عن أقوال أخرى عن سلطان الرب يسوع على الطبيعة.

أسئلة الدرس: صوب الكلمات التي تحتها خط:

١- « سمعان بطرس » هو أخو «يعقوب بن زبدي ». ....

٢- قضى « بطرس » النهار كله في صيد السمك ولم يصطد شيئًا. ....

٣- طلب الرب يسوع من يوحنا أن يدخل بسفينته إلى عمق البحر. ....

٤- شبكة « بطرس » و« أندراوس » كادت تتمزق من كثرة الماء. ....

٥- آمن « بطرس » بأن مهارته جعلت الشبكة تمتلئ بالسمك. ....

٦- قال « بطرس » للرب يسوع: اخرج من سفينتي لأني رجل بار. ....

٧- قال الرب يسوع لـ« بطرس »: من الآن تكون تصطاد الوحوش. ....

٦٤



أهداف الدرس

- يردد بفهم بعض أقوال الآباء.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قسّم تلاميذك إلى أربع مجموعات، يختار أفراد كل مجموعة شخصية (بطرس، إندراوس، يعقوب، يوحنا) ليبحثوا عن تاريخ حياته بأية وسيلة ممكنة، ثم يكتبوا سيرته في نقاط موجزة.
- يعرض أفراد كل مجموعة السيرة الذاتية التي حصلوا عليها أمام باقي زملائهم بالفصل، وناقش ما يقولونه، ثم اسألهم عما تعلموه من السيرة وكيف سيطبقونها في حياتهم.



تابع الدرس الثاني: سلطان الرب يسوع في الخلق

نشاط: أقوال الآباء

الهدف: يردد بفهم بعض أقوال الآباء.

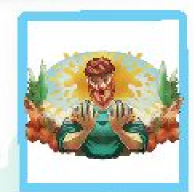
الشرح:

- اقرأ معهم كلمات النشاط بصوت عالٍ وواضح.
- أخبرهم بأن كل كلمة من كلمات النشاط تحمل رقْمًا، وأسفل هذه الكلمات هناك عمليات حسابية إذا أجبنا عنها فسنحصل على قول آبائي جميل للقديس كيرلس الكبير عن سلطان الرب يسوع في الخلق.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يُجري العملية الحسابية الأولى في النشاط ٦ ÷ ٢ =؟ وبعد أن يُجيب عنها (عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر) اسأله عن الكلمة التي تعادل الناتج (عدِّل الإجابات إذا لزم الأمر)، بعدها اطلب منهم أن يكتبوا الكلمة في المكان المخصص بالنشاط، وبعد أن يفرغوا من ذلك اختر تلميذيْنِ واطلب منهما أن يُجريا العملية الحسابية الثانية بالنشاط، وكرر ما فعلته مع التلميذ الأول، وهكذا حتى انتهاء العمليات الحسابية.
- القول الآبائي هو: فلنمدح الطريقة التي أصبح بها التلاميذ صيادو العالم خاضعين للمسيح خالق السماوات والأرض (القديس كيرلس الكبير).
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول أمام زملائه، ثم ناقشه في المعاني الواردة به وكيف يطبقه في حياته.
- اطلب منهم، بأية وسيلة ممكنة، أن يستخرجوا بعض أقوال الآباء عن سلطان الرب يسوع في الخلق.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد قولًا من الأقوال التي استخرجها أيضًا أمام زملائه، وناقشه في المعاني الواردة به وكيف يطبقه في حياته.

أسئلة الدرس

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدِّم التعزيز المناسب وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر:
  - ١- سمعان بطرس هو أخو إندراوس.
  - ٢- قضى بطرس الليل كله في صيد السمك ولم يصطد شيئًا.
  - ٣- طلب الرب يسوع من بطرس أن يدخل بسفينته إلى عُمق البحر.
  - ٤- شبكة بطرس وإندراوس كادت تتخرق من كثرة السمك.
  - ٥- آمن بطرس بأن كلمة الرب يسوع جعلت الشبكة تمتلئ بالسمك.
  - ٦- قال بطرس للرب يسوع: اخرج من سفينتي لأني رجل خاطئ.
  - ٧- قال الرب يسوع لبطرس: الآن تكون تصطاد الناس.





الآية: "مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ______ مَوْلُودٍ أَعْمَى" (يو ٩: ٣٢).
الحَدَثُ: ______
لَقَبُ السَّيِّدِ المَسِيحِ: ______

الآية: "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي فَلَهُ ______ (يو ٦: ٥٤)
الحَدَثُ: ______
لَقَبُ السَّيِّدِ المَسِيحِ: ______



الآية: "هُوَذَا العَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ ______ عِمَّانُوئِيلَ." (مت ١: ٢٣).
الحَدَثُ: ______
لَقَبُ السَّيِّدِ المَسِيحِ: ______

الآية: "قُمِ. احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ. فَخَلَا______ الإِنْسَانُ. (يو ٥: ٨)
الحَدَثُ: ______
لَقَبُ السَّيِّدِ المَسِيحِ: ______

١- مُسْتَخْدِمًا كِتَابَكَ المُقَدَّسَ اسْتَكْمِلِ الآيَاتِ الوَارِدَةَ بِالنَّشَاطِ.
٢- اكْتُبِ اسْمَ الحَدَثِ فِي كُلِّ صُورَةٍ.
٣- اكْتُبْ لَقَبَ السَّيِّدِ المَسِيحِ فِي كُلِّ حَدَثٍ مِنْ هَذِهِ الأَحْدَاثِ مُسْتَعِينًا بِالأَلْقَابِ الآتِيَةِ: "عِمَّانُوئِيل - خُبْزُ الحَيَاةِ - الطَّبِيبُ الشَّافِي - خَالِقُ العَالَمِ"
٤- نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ فِي أَلْقَابٍ أُخْرَى لِلسَّيِّدِ المَسِيحِ

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يثمن صداقة "لعازر" و"مريم" و"مرثا" للرب يسوع.
٢- يستنبط لماذا تأخر الرب يسوع عن المجيء لبيت عنيا.
٣- يجري مع زملائه الحوار الذي دار بين الرب يسوع و"مرثا".
٤- يعدد بعض ألقاب السيد المسيح له المجد.
٥- يشرح لماذا تأثر الرب يسوع وبكى.
٦- يدلل بالآيات على أن السيد المسيح له المجد هو الحياة.
٧- يعبر عن سلطان الرب يسوع على الحياة.
٨- يستنتج المعجزات التي تدل على أن السيد المسيح هو معطي الحياة.
٩- يرسم خريطة ذهنية لأعمال السيد المسيح الإلهية.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«... أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا ...» (يوحنا ١١: ٢٥).

٦٥

أهداف الدرس

- يعدد بعض ألقاب السيد المسيح له المجد.
- يذكر أن ألقاب الرب يسوع ينفرد بها وحده.

القيم والمهارات

- التعاطف - المشاركة - التحليل - حل المشكلات.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



- ذكِّر تلاميذك بما تعلموه من قبل وهو أن الرب يسوع ذو السلطان على الخليقة والمخلوقات، وأنه قدَّس العمل بكل أنواعه، ويجب أن نلجأ إليه وقت الاحتياج أو الفشل ونطيع وصاياه ونتبعه بكل قلوبنا ونصير له تلاميذ ونخدمه بحسب الإمكانيات التي منحنا الله إياها.



الدرس الثالث: سلطان السيد المسيح على الحياة

التعمق

- استعرض معهم مجموعة الصور الموجودة بالنشاط واختر أحدهم واسأله: ماذا ترى في أول صورة بالنشاط؟ وبعد أن يجيب اطلب منه أن يستكمل الآية الموجودة أسفل الصورة مستعينًا بالشاهد الكتابي الموجود مع الآية، وبعد أن يفرغ من ذلك اسأله: ما اسم الحدث الذي تحكيه الصورة؟ وبعد أن يجيب اسأله: ما لقب الرب يسوع الذي تستنتجه من هذا الحدث؟ تلقَّ إجاباته (عدِّلها إذا لزم الأمر)، وفي النهاية اطلب منه أن يحكي قصة الصورة أمام باقي زملائه بالفصل (القصة من دروس سابقة) وكرر الأمر مع تلميذ وصورة آخريْنِ حتى انتهاء صور النشاط.
- أتح لهم متسعًا من الوقت ليستكملوا النشاط.

إجابات إرشادية للمُعلم

- الصورة الأولى: الآية: «مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مَوْلُودٍ أَعْمَى» (يوحنا ٩:٣٢).
  الحدث: فتح عيني المولود أعمى.
  اللقب: خالق العالم.
- الصورة الثانية: الآية: «مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ» (يوحنا٦:٥٤).
  الحدث: تأسيس التناول.
  اللقب: خبز الحياة.
- الصورة الثالثة: الآية: «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ» (متَّى١:٢٣).
  الحدث: بشارة الملاك للعذراء.
  اللقب: عمانوئيل.
- الصورة الرابعة: الآية: «قُمِ احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ، فَحَالًا بَرِئَ الإِنْسَانُ» (يوحنا٥:٨).
  الحدث: شفاء مريض «بيت حسدا».
  اللقب: الطبيب الشافي.
- اختر أحدهم وناقشه في معنى لقب السيد يسوع المسيح خالق العالم، تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وبعد أن تفرغ من النقاش كرر الأمر مع لقب وتلميذ آخريْنِ حتى انتهاء الألقاب الواردة بالنشاط.
- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات، واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يذكروا أكبر عدد من المعجزات التي تدل على لقب الطبيب الشافي، ومن أفراد الثانية أن يذكروا مثلها ما يدل على لقب الخالق، ومن أفراد الثالثة أن يذكروا مثلها ما يدل على لقب واهب الحياة.
- اطلب منهم، بأية وسيلة ممكنة، أن يستخرجوا ألقابًا أخرى للرب يسوع، وبعد أن يفرغوا من ذلك يعرض كل تلميذ ما توصل إليه من ألقاب، وثمِّن ما يقوموا به من عمل.
- في نهاية النقاش أخبرهم بأن قصتنا اليوم عن شخص كان مريضًا ثم مات ودُفن بالقبر، ثم حدث له شيء عجيب؛ هيَّا بنا نتعرَّف من هذا الشخص وما قصته العجيبة.

أهداف الدرس

- يثمِّن صداقة لعازر ومريم ومرثا للرب يسوع.
- يستنبط لماذا تأخر الرب يسوع عن المجيء لبيت عنيا.
- يُجري مع زملائه الحوار الذي دار بين الرب يسوع ومرثا.

مفردات الدرس

- بيت عنيا: اسم قرية ومعناه (بيت العناء).
- لعازر: اسم شخص ومعناه (الله معين).
- مريم: اسم شخص ومعناه (قوي – مر).
- مرثا: اسم شخص ومعناه (سيدة).
- يوم القيامة: نهاية العالم، اليوم الذي يقوم فيه كل الأموات.

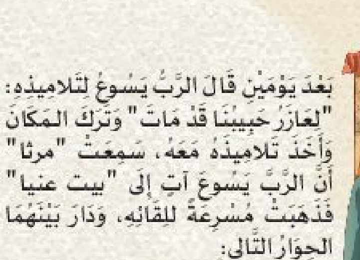
استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

سُلْطَانُ السَّيِّدِ المَسِيحِ عَلَى الحَيَاةِ - إِقَامَةُ «لعازر»



فِي قَرْيَةِ «بيت عنيا» يَعِيشُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ، «لعازر» وَ«مريم» وَ«مرثا».. مَرِضَ «لعازر»، بَحَثَتِ الْأُخْتَانِ عَنْ صَدِيقِهِمَا الرَّبِّ يَسُوعَ لِيَأْتِيَ وَيَشْفِيهِ، وَقَدْ عَلِمَتَا أَنَّهُ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ عَنِ الْقَرْيَةِ فَأَرْسَلَتَا إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: يَا سَيِّدُ، «لعازر» حَبِيبُكَ مَرِيضٌ.



بَعْدَ يَوْمَيْنِ قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: "لِعَازَرُ حَبِيبُنَا قَدْ مَاتَ" وَتَرَكَ الْمَكَانَ وَأَخَذَ تَلَامِيذَهُ مَعَهُ، سَمِعَتْ "مرثا" أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ آتٍ إِلَى "بيت عنيا" فَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً لِلِقَائِهِ، وَدَارَ بَيْنَهُمَا الْحِوَارُ التَّالِي:



«مرثا»: يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا تَأَخَّرْتَ؟ كُنَّا نَحْتَاجُ لِوُجُودِكَ مَعَنَا لِتَشْفِيَ «لعازر» مِنْ مَرَضِهِ، هُوَ الْآنَ مَيِّتٌ فِي الْقَبْرِ مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ.

– الرَّبُّ يَسُوعُ: سَيَقُومُ أَخُوكِ مِنَ الْمَوْتِ.

– «مرثا»: أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٦٦

التهيئة

– قسِّم تلاميذك إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا – بأية وسيلة ممكنة – عن أُسر استضافت الرب يسوع في بيتها.
– اطلب منهم أن يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة.
– يعرض أفراد كل مجموعة ما صمموه أمام باقي زملائهم بالفصل.
– تُكرَّم المجموعة الفائزة بطريقة مناسبة.

إقامة لعازر

التعمق

- استعرض معهم الصور الموجودة بالدرس واقرأ لهم القصة بصوت عالٍ وواضح (مشهد رقم١).
- قرية بيت عنيا: تقع بمنطقة اليهودية قريبة من مدينة أورشليم، ومعنى اسمها (بيت الحزن، العناء).
- قل لهم: قصتنا اليوم تحكي عن أسرة جميلة تعيش في قرية بمنطقة اليهودية اسمها (بيت عنيا)، هذه الأسرة مكوَّنة من رجل اسمه لعازر له أختان هما مريم ومرثا، وكان الرب يسوع يحب هذه الأسرة جدًّا وكانوا يستضيفون الرب يسوع في بيتهم كثيرًا ويجلس معهم ويُعلمهم عن ملكوت الله.
- قل لهم: ذات يوم مرِض لعازر، ثم اسأل كل تلميذ: عندما تكون مريضًا بمَ يشعر أفراد أسرتك؟ وماذا يفعلون؟ أتح لهم مساحة كافية ليُعبِّروا عن فِكَرهم وتصوراتهم، ثم أكد لهم أنه بمجرد أن ترتفع درجة حرارتك تجلس والدتك ساهرةً لعمل كمادات لخفضها ويذهب والدك بك إلى الطبيب ليعطيك الأدوية اللازمة حتى تتماثل للشفاء.
- قل لهم: احتار الأطباء في مرض لعازر، ولا أحد يستطيع أن يساعده واسألهم: تُرَى، ماذا تفعل مريم ومرثا؟ تلقَّ إجابتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وفي النهاية علِّق قائلًا: لم يكن أمام مريم ومرثا إلا أن تطلبا مساعدة صديقهما الرب يسوع وأرسلتا إليه تبلغانه بأن لعازر حبيبه مريض.
- اسألهم: كان الرب يسوع يُعلِّم الناس في مكان بعيد؛ فكيف أبلغته مريم ومرثا عن مرض لعازر؟ أطلق لخيالهم العنان وأتح لهم فرصة كافية ليُعبِّروا عن فِكَرهم وآرائهم، ثم عزز معلوماتهم بما يلي: كانت هناك قوافل من التجار ينتقلون من قرية إلى أخرى فأرسلت مريم ومرثا مع أحد هؤلاء الرجال الرسالة.
- قل لهم: هل علم الرب يسوع من هؤلاء الرجال الرسالة أم عرف من تلقاء نفسه؟ تلقَّ إجاباتهم، ثم أكِّد في النهاية أنه لم يبلغه أحد بل عرف في الحال وقت أن مرِض لعازر لأنه يعرف الأسرار.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢).
- اسألهم: ماذا فعل الرب يسوع عندما علِم بمرض لعازر الذي يحبه؟ وأعطهم اختيارات:

  ١- جاء في الحال. ٢- تأخر يومًا. ٣- تأخر أكثر من يوم.
- تلقَّ إجاباتهم، ثم قُل لهم: لم يذهب الرب يسوع في الحال إلى بيت صديقه لعازر بل تأخر عنه، ثم اسألهم: لماذا تأخر الرب يسوع عن حبيبه لعازر؟ أطلق لخيالهم العنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن فِكَرهم وآرائهم، ثم في النهاية علِّق قائلًا: هيًّا بنا نستكمل قصتنا لنتعرف سبب تأخر الرب يسوع عن حبيبه لعازر.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٣).
- قُل لهم: عندما وصل الرب يسوع إلى (بيت عنيا) كان لعازر قد مات وبقي له في القبر أربعة أيام، ولما علمت مرثا بقدومه تركت الناس الذين أتوا لتعزيتها وقامت مُسرعةً لمقابلته.
- قُل لهم: كانت مرثا تؤمن بأن الرب يسوع قادر على شفاء المرضى؟ اسألهم: لماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم اطلب منهم أن يذكروا بعض معجزات السيد المسيح في شفاء المرضى كما درسوها من قبل، واختر أحدهم واطلب منه أن يحكي قصة شفاء المفلوج وشجِّعه على الحكي، ثم اختر تلميذًا آخر واطلب منه أن يحكي قصة شفاء المخلع، كرر الأمر عدة مرات.
- اسألهم: هل تؤمن مرثا بأن الرب يسوع قادر على أن يفعل أكثر من هذا (شفاء أخيها)؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق في النهاية قائلًا إن مرثا كانت تؤمن بأن الرب يسوع قادر على شفاء أخيها فقط، ولا يستطيع أن يفعل أكثر من ذلك، ثم ادعُهم لاستكمال القصة.

٤



الرَّبُّ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ، مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا.. هَلْ تُؤْمِنِينَ بِهَذَا يَا «مرثا»؟

«مرثا»: نَعَمْ يَا سَيِّدُ، أَنَا أُومِنُ أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ، الآتِي إِلَى الْعَالَمِ.

٥



ذَهَبَتْ «مرثا» إِلَى الْبَيْتِ، وَأَخْبَرَتْ «مريم» أُخْتَهَا قَائِلَةً: «الرَّبُّ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ». فَقَامَتْ «مريم» سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ وَسَجَدَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.

«مريم» بَاكِيَةً: يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتَ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي!

الرَّبُّ يَسُوعُ بَاكِيًا: أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟

٦



«مريم»: يَا سَيِّدُ، تَعَالَ وَانْظُرْ.

الْيَهُودُ: انْظُرُوا، إِنَّهُ يَبْكِي، إِنَّهُ يُحِبُّهُ! أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيِ الْمَوْلُودِ الأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ صَدِيقَهُ «لعازر» لَا يَمُوتُ؟

- جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ كَبِيرٌ.



أهداف الدرس

- يعدد بعض ألقاب السيد المسيح، له المجد.
- يشرح لماذا تأثر الرب يسوع وبكى.
- يُدلل بالآيات على أن السيد المسيح، له المجد، هو الحياة.

مفردات الدرس

- القيامة: القيامة من الموت.
- المسيح: تعني الممسوح من الله، ويُقصد به الرب يسوع.
- الآتي إلى العالم: الذي سوف يأخذ جسد إنسانيتنا، والمقصود به الرب يسوع.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- أجرِ معهم حوارًا حول ما يلي:

١- هل شاركت من قبل في إحدى الجنازات بالكنيسة لأحد أقربائك أو معارفك؟

٢- صِف ما حدث في الجنازة.

٣- ما شعورك في الجنازة؟

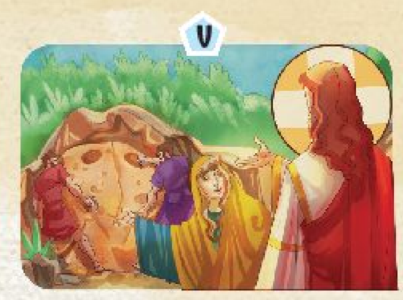
٤- ما شعور المُعزيين في الجنازة؟

- بعد أن تفرغوا من النقاش علّق قائلًا: إن مشاركتنا للآخرين في أحزانهم وصية كتابية يجب أن نعيشها؛ فنحزن لحُزن الآخرين ونفرح لأفراحهم.. ثم قل لهم: تعالوا بنا نستكمل قصتنا؛ لنرى جنازة لعازر.

تابع: إقامة لعازر

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٤).
- استعرض معهم نُبذة مبسطة وموجزة عن الخلاص الذي قدمه لنا الله؛ لتشرح لهم قول مرثا للرب يسوع: «نعم يا سيد، أنا أؤمن بأنك أنت هو المسيح ابن الله الحي الآتي إلى العالم»، وذلك بأن تُثري معلوماتهم بما يلي: بعدما أخطأ أبوانا الأولان آدم وحواء وخرجا من جنة عدن وعدهما الله بأنه سوف يخلصهما هما ونسلهما، وأرسل أنبياء كثيرين ليعلموهم طريق الله ويُخبروهم بأن المخلص (المسيا) سوف يأتي إلى العالم ليخلصهم من خطاياهم، وفي النهاية جاء المخلص وتجسَّد من العذراء مريم وآمنت مرثا به وقالت له: «أنت هو المسيح ابن الله الحي الآتى إلى العالم».
- اطلب منهم أن يُجروا حِوارًا حول الحديث الذي دار بين الرب يسوع ومرثا، وذلك بأن تختار منهم تلميذين يُجريان الحوار أمام زملائهما بالفصل وتكرر الأمر عدة مرات، ثم تدعوهم لاستكمال القصة.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥).
- قسِّم تلاميذك إلى مجموعتين، وجهز بطاقات فيها مواقف حياتية يجب أن يتعاطفوا فيها مع الآخرين (صور لعدد من الأطفال وهم يبكون، وفي كل صورة تظهر الطفل وهو يبكي في موقف ما كطفل يبكي وحده في الظُّلمة؛ طفل يبكي لأن لُعبته مكسورة؛ طفل يبكي لافتقاده والدته ... إلخ).
- اجعل كل مجموعة تختار أحدهم ليبدأ في تمثيل الموقف الموجود بإحدى البطاقات في مدة زمنية محددة، ولتكن دقيقة واحدة، وبعد أن تتعرَّف المجموعة الموقف ناقش أفرادها في كيفية تعاطفهم وتقديمهم المساعدة لهذا الطفل.
- تحصل المجموعة الفائزة على نقطة لمعرفتها الموقف قبل نفاد الوقت المحدد.
- المجموعة الفائزة هي التي تحصل على نقط أكثر.
- يراعى في نهاية الأسئلة أن تكون شاملةً أهم المواقف الحياتية التي يجب أن يشارك فيها التلاميذ.
- اسألهم: كيف تعاطف الرب يسوع مع مرثا في هذا الموقف؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق قائلًا: لقد تعاطف الرب يسوع وبكى من أجل بكاء مرثا، ثم اسألهم: هل سيكتفي الرب يسوع بالتعاطف فقط (البكاء)؟ أطلق لخيالهم العنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا فيه عن فِكَرهم وآرائهم، ثم قُل لهم: هيَّا بنا نستكمل قصتنا لنتعرف ما فعله الرب يسوع من أجل مريم ومرثا.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦).
- قُل لهم إن هناك آيات ذهبية بالكتاب المقدس تُخبرنا عن سلطان الرب يسوع على الموت، وإننا سنكتشفها من خلال النشاط التالي: أعطِ كل شاهد من الشواهد الآتية على ورقة منفصلة (يو١١ :٢٥)، (يو١٤ :٦)، (رؤ١ :١٧–١٨)، (يو٨ :٥٢)، (٢تي١ :١٠).
- اطلب من كل تلميذ أن يستخرج الشاهد من الكتاب المقدس ويُعبِّر عن الآية بكلمة أو رسم أو تمثيل أو ترنيمة، ثم يقدمها أمام زملائه بالفصل.
- أجرِ معهم نقاشًا حول مفهوم كل آية وعَلاقتها بسلطان الرب يسوع على الموت.
- دوِّن إجاباتهم على السبورة ولخِّصها، ثم علِّق قائلًا: إن الرب يسوع له سلطان على الموت، فهو الطريق والحق والحياة والحي إلى الأبد، ويهب كل من يؤمن به الحياة والخلود.
- أخبر تلاميذك: لقد مات لعازر بالفعل وكان الرب يسوع بإمكانه أن يشفيه لو لم يمت، أما الآن فقد مات.. ثم اسألهم: ماذا سيفعل الرب يسوع؟ أطلق لخيالهم العنان ليُعبِّروا عن آرائهم وفِكَرهم، ثم ادعُهم قائلًا: هيَّا بنا نستكمل قصتنا ونتعرَّف ماذا فعل الرب يسوع.



الرَّبُّ يَسُوعُ: ارْفَعُوا الْحَجَرَ!
«مرثا»: يَا سَيِّدُ، قَدْ مَاتَ مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّام وَرَائِحَتُهُ سَتَكُونُ كَرِيهَةً.
الرَّبُّ يَسُوعُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكِ إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنَ مَجْدَ اللهِ؟
- رَفَعَ النَّاسُ الْحَجَرَ وَنَادَى الرَّبُّ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لعازر»، هَلُمَّ خَارِجًا!



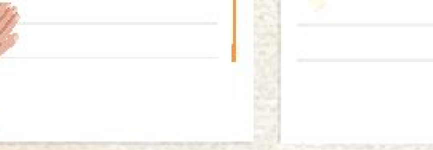
خَرَجَ «لعازر» مِنَ الْقَبْرِ وَهُوَ مَلْفُوفٌ بِأَقْمِشَةٍ، فَقَالَ لَهُمُ الرَّبُّ يَسُوعُ: «حُلُّوا الأَقْمِشَةَ وَدَعُوهُ يَمْضِي»، فَصَرَخَ كَثِيرٌ مِنَ الْجَمْعِ مُتَعَجِّبِينَ: يَا لَهَا مِنْ مُعْجِزَةٍ عَظِيمَةٍ! كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا؟ مَيِّتٌ يَقُومُ مِنَ الْقَبْرِ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، حَقًّا هَذَا هُوَ الْخَالِقُ مُعْطِي الْحَيَاةِ، وآمَنُوا بِهِ وَمَجَّدُوا اللهَ.

مـاذا تعلمت؟

- أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ هُوَ مُعْطِي الْحَيَاة وَلَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الْمَوْتِ.
- أَنْ أَفْرَحَ مَعَ الفَرِحِينَ وَأُشَارِكَ الْمُتَأَلِّمِينَ وَالحَزَانَى آلامَهُمْ.
- أَنَّ اللهَ يُبَارِكُ إِمْكَانِيَاتِي الْبَسِيطَةَ وَيَعْمَلُ بِهَا عَمَلًا عَظِيمًا.

هيا نصـل

- إِلَهَنَا الصَّالِحَ، أَنْتَ هُوَ الطَّرِيقُ وَالحَقُّ وَالحَيَاةُ، أَنْتَ هُوَ مُعْطِي الحَيَاةِ.. فَيَا مَنْ وَهَبْتَ «لعازر» الحَيَاةَ وَأَقَمْتَهُ مِن المَوْتِ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّام، أَعْطِنَا أَنْ نَحْيَا مَعَكَ دَوْمًا لِنَعْرِفَ أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ الحَيَاةُ الحَقِيقِيَّةُ.



٦٨

أهداف الدرس

- يعبر عن سلطان الرب يسوع على الحياة.
- يستنتج المعجزات التي تدل على أن السيد المسيح هو مُعطي الحياة.
- يرسم خريطة ذهنية لأعمال السيد المسيح الإلهية.

مفردات الدرس

- ارفعوا الحجر: حركوا الحجر من على باب القبر.
- مجد الله: قوة الله العظيمة.
- ملفوف بأقمشة: ملابس الدفن.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- اختر أحدهم واطلب من زملائه أن يقوموا بلفه بورق المناديل، ثم اطلب من مجموعة أخرى فك هذه المناديل، كرر الأمر عدة مرات.
- في نهاية النشاط علِّق قائلًا: حدث مثل هذا مع لعازر؛ هيًّا بنا نستكمل قصتنا ونرى ما حدث.



تابع: إقامة لعازر

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٧).
- قل لهم: وقف الرب يسوع أمام القبر وقال: «لعازر، هلم خارجًا»، وناقشهم حول ما يلي: ١- هل الموتى يسمعون النداء (الصوت)؟ ٢- مَن له سلطان على الموت؟ ٣- هل يسمع لعازر أمر الرب يسوع ويقوم من الموت؟
- بعد أن تتلقَّى إجاباتهم أكد لهم أن إقامة الموتى بكلمة وبالأمر لا يمكن أن تصدر إلا من الله فقط.
- اسألهم: لماذا تأخر الرب يسوع عن المجيء حتى مات لعازر؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علِّق قائلًا: لقد تأخر لتظهر قدرة الله العظيمة ويؤمن الناس بأنه المسيح الآتي إلى العالم.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٨).
- اطلب منهم أن يصفوا ردود أفعال جمع الناس الواقف عند القبر حين رأوا لعازر خارجًا من القبر، أطلق لخيالهم العنان ليُعبِّروا عن آرائهم بحُرية، ثم علِّق في النهاية قائلًا: تحيَّر الجمع واندهش من المعجزة العظيمة؛ لأن لعازر قد نتن في القبر، ومع ذلك أقامه الرب يسوع من بين الأموات.
- اسأل كل تلميذ: ماذا تعلمت من القصة؟ ودعهم يفكروا ويجيبوا وعزز كل إجابة منطقية منها، ثم ناقشهم في أهدافها وأهم الدروس التي تعلموها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها: ١- أين تعيش أسرة لعازر؟ وما عَلاقتها بالرب يسوع؟ ٢- ماذا طلبت مريم ومرثا من الرب يسوع حين مرِض أخوهما؟ ٣- لماذا تأخر الرب يسوع عن المجيء لمريم ومرثا؟ ٤- صِف الحوار الذي دار بين الرب يسوع ومرثا. ٥- صِف الحوار الذي دار بين الرب يسوع ومريم. ٦- اذكر مواقف تبين سلطان الرب يسوع على الخلق والحياة. ٧- اذكر مواقف تبين فيها تعاطفك مع الآخرين وكيف تشاركهم.
- في نهاية المناقشة اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو: ١- الرب يسوع هو معطي الحياة وله سلطان على الموت. ٢- اللجوء إلى الله وقت المشكلات والضيقات. ٣- الثقة بقدرة الرب يسوع وعمله في حياتنا. ٤- أثق باستجابة الله لصلاتي وطلباتي حتى لو تأخر في ذلك. ٥- الله يبارك إمكانياتي البسيطة ويعمل فيها عملًا عظيمًا. ٦- أن أفرح مع الفرحين وأشارك المتألمين والحزانى آلامهم. ٧- أن أكوِّن صداقة (أنا وأسرتي) مع الرب يسوع.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا» (يو١١: ٢٥).
- يقف التلاميذ على شكل مربع ويصفقون مرة كبيرة منظمة وبعد انتهائها يردد أول تلميذ الآية، ويتكرر الأمر عدة مرات حتى يتم التأكد من أنهم جميعًا حفظوا الآية.
- القصة من الكتاب المقدس: أخبرهم بأن قصة إقامة لعازر من قصص الكتاب المقدس واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح الحادي عشر من إنجيل يوحنا - الأعداد (١٧-٤٥).

هَيَّا نُصَلِّ

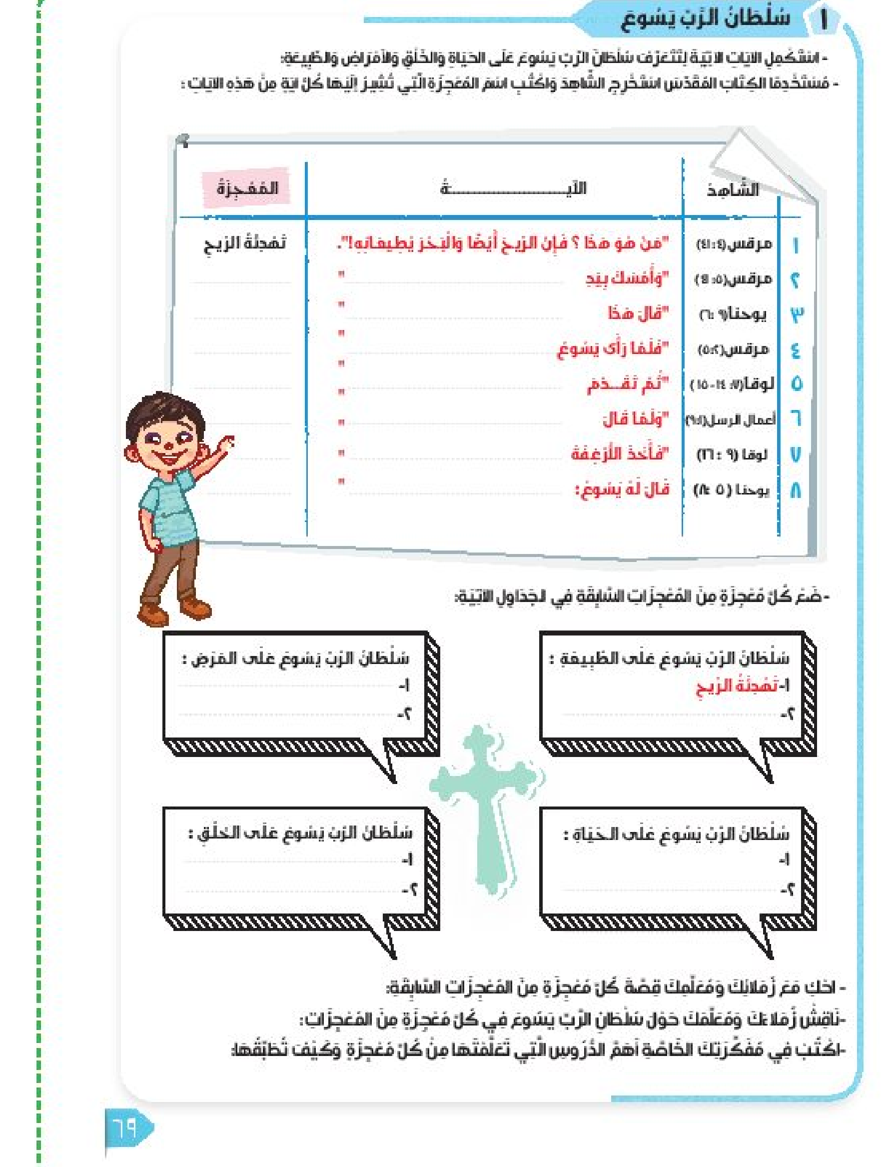
- اكتب، **عزيزي المعلم**، نص الصلاة على السبورة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مُطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتُهيِئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة، وشكر الرب:

إِلَهَنَا الصَّالِحَ، أَنْتَ هُوَ الطَّرِيقُ وَالحَقُّ وَالحَيَاةُ، أَنْتَ هُوَ مُعْطِي.. فَيَا مَنْ وَهَبْتَ «لِعَازَرَ» الحَيَاةَ وَأَمْتَهُ مِنَ المَوْتِ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، أَعْطِنَا أَنْ نَحْيَا مَعَكَ دَوْمًا لِنَعْرِفَ أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ الحَيَاةُ الحَقِيقِيَّةُ.



أهداف الدرس

- يتعرف سلطان الرب يسوع على الحياة والخلق والأمراض والطبيعة.
- يصنف المعجزات بحسب سلطان الرب يسوع.



١ سُلْطَانُ الرَّبِّ يَسُوعَ

- اسْتَكْمِلِ الآيَاتِ الآتِيَةَ لِتَتَعَرَّفَ سُلْطَانَ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى الحَيَاةِ وَالخَلْقِ وَالأَمْرَاضِ وَالطَّبِيعَةِ:
- مُسْتَخْدِمًا الكِتَابَ المُقَدَّسَ اسْتَخْرِجِ الشَّاهِدَ وَاكْتُبِ اسْمَ المُعْجِزَةِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَيْهَا كُلُّ آيَةٍ مِنْ هَذِهِ الآيَاتِ:

	الشَّاهِدُ	الآيَـــــــــــــةُ	المُعْجِزَةُ
١	مرقس(٤: ٤١)	"مَنْ هُوَ هَذَا ؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالبَحْرَ يُطِيعَانِهِ!".	تَهْدِئَةُ الرِّيحِ
٢	مرقس(٥: ٤١)	"وَأَمْسَكَ بِيَدِ .... "	....
٣	يوحنا(٩: ٦)	"قَالَ هَذَا .... "	....
٤	مرقس(٢: ٥)	"فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ .... "	....
٥	لوقا(٧: ١٤-١٥)	"ثُمَّ تَقَدَّمَ .... "	....
٦	أعمال الرسل(٩: ٤٠)	"وَلَمَّا قَالَ .... "	....
٧	لوقا (٩ : ١٦)	"فَأَخَذَ الأَرْغِفَةَ .... "	....
٨	يوحنا (٥ : ٨)	قَالَ لَهُ يَسُوعُ: .... "	....

- ضَعْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ مِنَ المُعْجِزَاتِ السَّابِقَةِ فِي الجَدَاوِلِ الآتِيَةِ:

سُلْطَانُ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى الطَّبِيعَةِ :
١- تَهْدِئَةُ الرِّيحِ
٢- ....

سُلْطَانُ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى المَرَضِ :
١- ....
٢- ....

سُلْطَانُ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى الحَيَاةِ :
١- ....
٢- ....

سُلْطَانُ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى الخَلْقِ :
١- ....
٢- ....

- احْكِ مَعَ زُمَلَائِكَ وَمُعَلِّمِكَ قِصَّةَ كُلِّ مُعْجِزَةٍ مِنَ المُعْجِزَاتِ السَّابِقَةِ:
- نَاقِشْ زُمَلَاءَكَ وَمُعَلِّمَكَ حَوْلَ سُلْطَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي كُلِّ مُعْجِزَةٍ مِنَ المُعْجِزَاتِ:
- اكْتُبْ فِي مُفَكِّرَتِكَ الخَاصَّةِ أَهَمَّ الدُّرُوسِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا مِنْ كُلِّ مُعْجِزَةٍ وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا:

٦٩

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

– اختر أحدهم واطلب منه أن يتخيل أن الحجر الذي على باب قبر لعازر يحكي قصة ما حدث أمام القبر؛ فماذا سيقول الحجر؟ فيمثل التلميذ دور الحجر أمام زملائه بالفصل ويحكي ما حدث أمام القبر، أثنِ على ما يقوله وشجِّعه وكرر الأمر عدة مرات.





تابع الدرس الثالث: سلطان السيد المسيح على الحياة

نشاط: سلطان الرب يسوع

الهدف: - يتعرف سلطان الرب يسوع على الحياة والخلق والأمراض والطبيعة. - يصنف المعجزات بحسب سلطان الرب يسوع.

الشرح:

- قل لهم إننا في هذا النشاط سوف نتعرَّف سلطان الرب يسوع على الحياة والخلق والأمراض والطبيعة.
- ساعِدهم في استخراج الشواهد الكتابية الموجودة بالنشاط، واطلب منهم أن يكتبوا الآيات كاملة بالنشاط.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول آية، بعدها اسأله: ما المعجزة التي تشير إليها هذه الآية؟ وبعد أن يُجيب اطلب منه أن يحكي أمام زملائه بالفصل قصة المعجزة، وبعد أن يفرغ من الحكي ناقشه في الدروس المستفادة منها وكيف يطبقها في حياته، كرر الأمر مع تلميذ وآية آخريْن، وهكذا حتى انتهاء آيات النشاط.

إجابات إرشادية للمُعلم

١- «مَنْ هُوَ هذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ!» (مرقس ٤: ٤١) تشير إلى معجزة تهدئة الريح.

٢- «وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا:«طَلِيثَا، قُومِي!». اَلَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكِ أَقُولُ: قُومِي!» (مرقس ٥: ٤١) تشير إلى معجزة إقامة ابنة يايرس.

٣- «قَالَ هذَا وَتَفَلَ عَلَى الأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيِ الأَعْمَى» (يوحنا ٩: ٦) تشير إلى معجزة خلق عينيْن للمولود أعمى.

٤- «فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ» (مرقس ٢: ٥) تشير إلى معجزة شفاء المفلوج.

٥- «ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!». فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ» (لوقا ٧: ١٤-١٥) تشير إلى معجزة إقامة ابن أرملة نايين.

٦- «وَلَمَّا قَالَ هذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ» (أعمال ١: ٩) تشير إلى معجزة الصعود إلى السماء.

٧- «فَأَخَذَ الأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلاَمِيذَ لِيُقَدِّمُوا لِلْجَمْعِ» (لوقا٩: ١٦) تشير إلى معجزة إشباع الجمع.

٨- «قَالَ لَهُ يَسُوعُ: قُمِ احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ» (يوحنا٥: ٨) تشير إلى معجزة شفاء مريض بيت حسدا.

- اختر أحدهم واطلب منه أن يختار من المعجزات الثماني السابقة ما يدل على سلطان الرب يسوع على الطبيعة (عدِّل الإجابات إذا لزم الأمر) وبعد أن يفرغ من ذلك اسألهم جميعًا عن معجزات أخرى على سلطان الرب يسوع على الطبيعة (ليست موجودة بالنشاط) وكرر الأمر مع تلميذ ثانٍ حول المعجزات التي تدل على سلطان الرب يسوع على المرض وتلميذ ثالث حول المعجزات التي تدل على سلطان الرب يسوع على الحياة وتلميذ رابع حول المعجزات التي تدل على سلطان الرب يسوع على الخلق.

إجابات إرشادية للمُعلم

١- سلطان الرب يسوع على الطبيعة: تهدئة الريح - الصعود إلى السماء.

٢- سلطان الرب يسوع على المرض: شفاء المفلوج - شفاء مريض بيت حسدا.

٣- سلطان الرب يسوع على الحياة: إقامة ابنة يايرس - إقامة ابن أرملة نايين.

٤- سلطان الرب يسوع على الخلق: المولود أعمى - إشباع الجمع.

أهداف الدرس

- يذكر أن السيد المسيح هو خبز الحياة.



٢ فَك الشَّفرَة

- حَدِّدِ الكَلِمَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ كُلِّ آيَةٍ وَفُكَّ الشَّفْرَةَ لِتَحْصُلَ عَلَى عِبَارَةٍ مِفْتَاحِيَّةٍ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ:

١ "يُعْطِيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّانُوئِيلَ»" (إشعياء 14:7).

٢ "يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ" (عبرانيين 13: 8).

٣ "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا" (يوحنا 25:11).

٤ أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ" (يوحنا 35:6).

٥ "لأَنَّ خُبْزَ اللهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ" (يوحنا 33:6).

٦ "لأَنَّ الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رِبْحٌ" (فيلبي 21:1).

العِبَارَةُ هِيَ :

- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ مَفْهُومَ كُلِّ آيَةٍ وَعَلَاقَتَهَا بِالرَّبِّ يَسُوعَ مُعْطِي (وَاهِبِ) الْحَيَاةِ.
- اسْتَخْرِجِ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ الْعِبَارَةِ الْمُتَاحَةِ.
- كَيْفَ تُطَبِّقُ هَذِهِ الدُّرُوسَ فِي حَيَاتِكَ؟

٧٠

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يرسموا شكلًا تخطيطيًّا (خريطة ذهنية) يوضح أعمال السيد المسيح الإلهية في الخلق.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام زملائهم بالفصل وأثنِ على ما يقومون به من عمل.
- تُكَرَّم المجموعة الفائزة بجائزة مناسبة.



تابع الدرس الثالث: سلطان السيد المسيح على الحياة

نشاط: فك الشفرة

الهدف: يذكر أن السيد المسيح هو هو خبز الحياة.

الشرح:

- قل لهم إن هذا النشاط يحكي عبارة جميلة عن الرب يسوع، هيَّا بنا نفك الشفرة لنحصل عليها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ الآية الأولى بصوت عالٍ وواضح، وبعد أن يفرغ من القراءة اطلب منه أن يستخرج الكلمة الثانية من الآية ويكتبها على السبورة، كرر الأمر مع تلميذ ثانٍ والآية الثانية من النشاط وهكذا حتى انتهاء آيات النشاط كلها.

إجابات إرشادية للمُعلم

١- الكلمة الثانية في الآية الأولى هي: السيد.
٢- الكلمة الثانية في الآية الثانية هي: المسيح.
٣- الكلمة الثانية في الآية الثالثة هي: هو.
٤- الكلمة الثانية في الآية الرابعة هي: هو.
٥- الكلمة الثانية في الآية الخامسة هي: خبز
٦- الكلمة الثانية في الآية السادسة هي: الحياة.

- اطلب منهم أن يكتبوا العبارة المِفتاحية في المكان المخصص بالنشاط.
- العبارة المِفتاحية هي: السيد المسيح هو هو خبز الحياة.
- اختر أحدهم واسأله عن مفهوم أول آية، تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم اسأله: كيف تطبق هذه الآية في حياتك؟ لخِّص ما يقوله من دروس وشجِّعه على تطبيق ما ذكره منها، كرر الأمر مع تلميذ وآية آخريْن حتى انتهاء آيات النشاط كلها.
- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا في شبكة الإنترنت الدولية عن الرب يسوع خبز الحياة، ثم يصمموا وسيلة إيضاحية مناسبة ومبتكرة، وبعد أن يفرغوا من البحث وتصميم الوسيلة تعرض كل مجموعة ما قامت به أمام باقي زملائهم بالفصل.
- تُكرَّم المجموعة الفائزة بطريقة مناسبة.

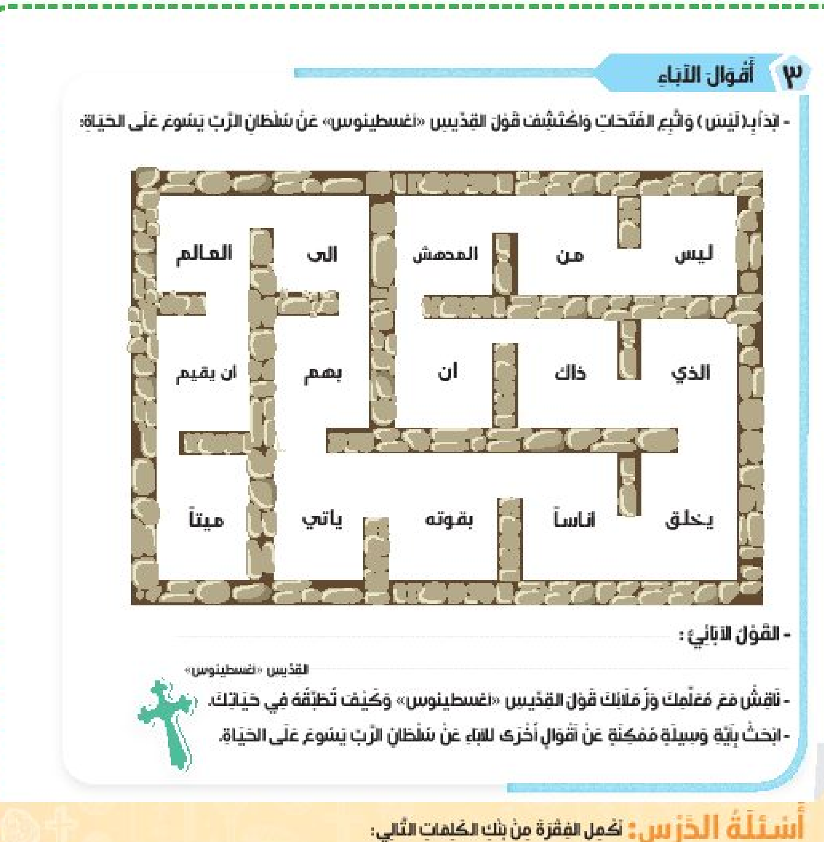
أهداف الدرس

- يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن سلطان الرب يسوع على الحياة.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



٣ أقوال الآباء

- ابدأ بـ(ليس) واتبع الفتحات واكتشف قول القديس «أغسطينوس» عن سلطان الرب يسوع على الحياة:

- القول الآبائي: ....

- ناقش مع معلمك وزملائك قول القديس «أغسطينوس» وكيف تطبقه في حياتك.
- ابحث بأية وسيلة ممكنة عن أقوال أخرى للآباء عن سلطان الرب يسوع على الحياة.

أسئلة الدرس: أكمل الفقرة من بنك الكلمات التالي:

(مرض - يسوع - " لعازر " - أربعة - الحياة - أصدقاء - " مرثا " - القبر - خارجًا - الرب - آمنوا)

- أنا اسمي «مريم» وأخي هو .... وأختي .... نحن .... للـرب يسوع ، في يوم .... أخي وأرسلنا للرب .... ليأتي ويشفيه لكنه لم يأت إلا بعد موته بـ .... أيام، وذهبنا جميعًا إلى .... ونادى .... يسوع وقال: لعازر، هلم .... فخرج في الحال والناس الذين كانوا عند القبر .... بأن الرب يسوع معطي ....

٧١

التهيئة

- اختر أحدهم وقُل له: تخيَّل أنك لعازر وأنت خارج من القبر؛ فماذا تقول لكل من: الرب يسوع، مريم، مرثا، جمع الناس الواقف عند القبر؟ ناقشه فيما يقول.
- كرر الأمر عدة مرات وأثنِ على ما يقولونه.



تابع الدرس الثالث: سلطان السيد المسيح على الحياة

نشاط: أقوال الآباء

الهدف:

- يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن سلطان الرب يسوع على الحياة.

الشرح:

- أخبرهم بأن الكنيسة منذ نشأتها من ألفي عام كان بها آباء قديسون شرحوا الكتاب المقدس، وأقوالهم صارت لنا مرشدًا منيرًا في فَهمنا إياه.
- قل لهم إن في هذا النشاط قولًا لأحد الآباء القديسين عن الشهادة لله بالسلوك، وحفِّزهم قائلًا: هيَّا بنا نتعرف هذا القول ومَن القديس الذي قالها.
- استعرض معهم الصورة الموجودة بالنشاط واقرأ لهم كلمات النشاط بصوت عالٍ وواضح.
- ساعدهم في أن يتتبعوا مسار الفراغات الموجودة بالنشاط؛ ليحصلوا على القول الآبائي، ثم اطلب منهم أن يكتبوه في المكان المخصص بالنشاط.
- القول الآبائي: ليس من المدهش أن ذاك الذي يخلق أناسًا بقوته يأتي بهم إلى العالم أن يقيم ميتًا.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي أمام زملائه، ثم ناقشه في المعاني الواردة به.
- اطلب منهم، بأية وسيلة ممكنة، أن يستخرجوا أقوالًا أخرى عن سلطان الرب يسوع على الحياة.
- اجعلهم يستعرضون ما استخرجوه من أقوال أمام زملائهم.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد قولًا من الأقوال التي استخرجها أمام زملائه بالفصل، وناقشه في المعاني الواردة به وكيف يطبقها في حياته.

أسئلة الدرس

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدِّم التعزيز المناسب وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس: لعازر، مرثا، أصدقاء، مرض، يسوع، أربعة، القبر، الرب، خارجًا، آمنوا، الحياة.

- وجِّه الشكر إلى تلاميذك لاجتهادهم، واطلب من كل تلميذ أن يلتفت للزميل المجاور ليشكره على مشاركة فِكَره.
- قُل ما يلي: لقد تشاركنا الفِكَر اليوم؛ ماذا تعلم كل منكم من زميله المجاور؟ اشكره على مساعدته لك في التعلم.
- يوجه كل تلميذ الشكر إلى زميله.

أهداف الدرس

- يتعـرَّف أنواعًا من وسـائل الإرشـاد في الحياة.

القيم والمهارات

- الطاعة - إدارة الذات - التطوير - إعمال العقل.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ أَهَمِّيَّةُ الوَصِيَّةِ

السَّيِّدُ المَسِيحُ وَالشَّابُّ الغَنِيُّ

١ مَاذَا تَرَى فِي كُلِّ صُورَةٍ؟
٢ مَا فَائِدَةُ كُلِّ شَكْلٍ مِنْ هَذِهِ الأَشْكَالِ؟
٣ مَا الشَّيْءُ الَّذِي يُرْشِدُنَا فِي هَذِهِ الحَيَاةِ؟

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١. يتعرَّف الأحداث الرئيسة لقصة الشاب الغني.
٢. يدلل على أن السيد المسيح هو المعلم الصالح.
٣. يستنتج أن آيات الكتاب المقدس موجَّهة له هو شخصيًا.
٤. يتعرف أن الله يكلمه عن طريق الكتاب المقدس.
٥. يستنبط أن الكتاب المقدس هو كلام موحًى به من الله.
٦. يتدرب على أن يقول: تكلم يا رب فإن عبدك سامع.
٧. يتدرب على السلوكيات السليمة التي يجب مراعاتها في قراءة الكتاب المقدس.
٨. يتدرب على قراءة الكتاب المقدس يوميًا.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«...سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي...» (مزمور ١١٩:١٠٥).

٧٢

التهيئة

- ذكِّر تلاميذك بما تعلموه من قبل، وهو أن الرب يسوع مُعطي الحياة وأن له سلطانًا على الموت وأنه يجب أن نثق بقدرته ونلجأ إليه وقت الضيقات والمشكلات وأن نشارك الآخرين أحزانهم وأفراحهم.

الدرس الرابع: أهمية الوصية

التعمق

- في البداية استعرض معهم، عزيزي المعلم، مجموعة الصور الموجودة بالنشاط.
- اسأل أحدهم عن أول صورة قائلًا: ماذا ترى في الصورة؟ وبعد أن يجيب اسأله مرة ثانية: ما فائدة هذا الشيء؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، كرر الأمر مع صورة وتلميذ آخرينِ حتى آخر صورة.
- اسألهم: كيف تشير هذه الأشياء إلى كلمة الله؟ أطلق لخيالهم العنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن فِكَرهم وآرائهم بلا قيد أو شرط، ثم أثْرِ معلوماتهم بما يلي:

١- الساعة: تُنبهنا إلى الأوقات والأزمنة، كذلك الكتاب المقدس يحدد لنا الأوقات والمواعيد.

٢- اللمبة: تنير لنا الطريق، كذلك الكتاب المقدس ينير لنا الطريق.

٣- الفنار: يرشد السفن إلى الشاطئ حتى لا تتيه عبر البحار، كذلك الكتاب المقدس يرشدنا في الحياة حتى لا نتيه وسط العالم.

- اسألهم عن أمثلة أخرى غير الواردة بالنشاط حول تشبيهات للكتاب المقدس وناقشهم فيها، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم أثْرِ معلوماتهم بما يلي:
- معاني وتشبيهات الكتاب المقدس

١- اللبن: «وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الآنَ، اشْتَهُوا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشِّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ» (١بط٢:٢) فاللبن لازم لنمو الأطفال، وهكذا كلمة الله لازمة لنمو الإنسان.

٢- الخبز: «لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ» (مت٤:٤) فالطعام يحتاج إليه الإنسان يوميًّا ليظل على قيد الحياة، كذلك كلمة الله هي الغذاء الذي تحتاج إليه أرواحنا لنحيا مع الله.

٣- المطر: «لِنَخَفِ الرَّبَّ إِلهَنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ فِي وَقْتِهِ» (إر٥:٢٤) فالمطر هو الذي يجعل البذور التي يغرسها الفلاحون تنمو في الأرض، وهو إشارة لكلمة الله التي تروي الإنسان كما يروي المطر الأرض.

٤- العسل: «أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرِ الشِّهَادِ» (مز١٩:١٠) فكلام الله نتلذذ به ونسبح به اسم الرب، ويكون حُلوًا في شفاهنا أحلى من العسل والشهد.

٥- الرسالة: الكتاب المقدس رسالة من الله للإنسان؛ يكلمه فيها ويتواصل معه ويكون علاقة معه.

٦- نور وسراج: «سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي» (مز ١١٩:١٠٥) فكلمة الله هي النور الذي يضيء لنا الطريق ويرشدنا في حياتنا.

٧- الميزان: «فَقَطْ عِيشُوا كَمَا يَحِقُّ لإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ» (في١:٢٧) فكلمة الله ميزان لتصرُّفاتنا وأعمالنا.

- حفزهم في نهاية النشاط على القصة التالية: تقابل مع الرب يسوع وسأله سؤالًا مهمًّا كان محتارًا فيه وأجابه الرب يسوع عن هذا السؤال؛ هيَّا بِنَا نتعرَّف مَن هذا الشخص وما سؤاله.

أهمِّيَّةُ الوَصِيَّةِ - السَّيِّدُ المَسِيحُ وَالشَّابُّ الغَنِيُّ



١

في مِنطَقةِ اليَهُودِيَّةِ سَمِعَ النَّاسُ أنَّ الرَّبَّ يَسوعَ هُناكَ فَأسْرَعُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَرِحِينَ، وَلَمَّا رَآهُمْ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَأَخْبَرَهُمْ بِبِشارَةِ المَلَكُوتِ (الإِنْجِيلِ)، بَعْدَهَا شَفَى المَرْضَى وَعَطَفَ عَلَى المَسَاكِينِ، ثُمَّ تَرَكَ المَكَانَ صَاعِدًا إِلَى «أورشليمَ».



٢

في الطَّرِيقِ أَسْرَعَ إِلَيْهِ شَابٌّ غَنِيٌّ كَانَ يَسْتَمِعُ إِلَى تَعَالِيمِهِ الجَمِيلَةِ وَسَجَدَ أَمَامَهُ، وَدَارَ الحِوَارُ التَّالِي:

- الشَّابُّ: أَيُّهَا المُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِي الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ؟



٣

الرَّبُّ يَسُوعُ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ لَكَ الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ فَاحْفَظِ الوَصَايَا.

- الشَّابُّ: أَيَّةَ وَصَايَا تَقْصِدُ؟
- الرَّبُّ يَسُوعُ: لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.

٧٣

أهداف الدرس

- يتعرف الأحداث الرئيسة لقصة الشاب الغني.
- يدلل على أن السيد المسيح هو المعلم الصالح.
- يستنتج أن آيات الكتاب المقدس موجهة له هو شخصيًّا.

مفردات الدرس

- المساكين: الفقراء والمحتاجون.
- أورشليم: اسم بلد ومعناه (مؤسس على السلام).
- الحياة الأبدية: الحياة في السماء مع الله.
- تشهد بالزُّور: تكذب.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- اختر تلميذيْن وأخبرهما بأن ركن الفصل الأول هو ركن العهد القديم، وركن الفصل الثاني هو ركن العهد الجديد.
- عندما تنطق بصوت عالٍ اسم إحدى قصص الكتاب المقدس التي درسوها من قبل في السنوات السابقة؛ يجب عليهم أن يتوجهوا إلى الركن الذي به القصة.. مثال: إذا قلتَ بصوت عالٍ قصة (شفاء مريض بيت حسدا) يجب عليهما أن يجريا ناحية ركن العهد الجديد ومن يسبق هو الذي يُحسب له نقطة، والفائز هو الذي يجمع أكبر عدد من النقط.
- كرر الأمر عدة مرات، ثم ادعُهم لاستكمال القصة.

السيد المسيح والشاب الغني

التعمق

- استعرض معهم مجموعة الصور الموجودة بالدرس واقرأ لهم القصة بصوت عالٍ وواضح (مشهد رقم١).
- قل لهم إن الناس عندما يعلمون بوجود الرب يسوع في أي مكان كانوا يأتون إليه من كل مكان وكان يُخبر بعضهم بعضًا ويذهبون إليه، اطلب منهم أن يمثلوا هذا المشهد.
- قُل لهم: جلس الرب يسوع المعلم وسط الجموع وعلم بتعاليم لم يعلم بها أحد سواه، ثم أضف قائلًا: كانت الجموع تعرف وتحفظ التعاليم التي أتى بها موسى إليهم من وصايا وشرائع ولم يكونوا يعملون بها إلا أن الرب يسوع علمهم تعاليم لم يعرفوها من قبل وشجعهم على العمل بها.
- قل لهم: تعليم الرب يسوع وأقواله لا تعتمد على المعرفة الفعلية أو الحفظ بل على الحياة والسلوك بها وتغيير القلب والفكر والسلوك، اسألهم: لماذا أتت جموع من كل مكان للقاء الرب يسوع؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم وجِّه فكرهم إلى أنهم أرادوا أن يسمعوا تعاليمه التي تُغيِّر حياتهم، ثم قسِّمهم إلى ثلاث مجموعات وأعطِ المجموعة الأولى شخصية زكا، والثانية شخصية موسى الأسود، والثالثة شخصية متَّى واطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة لعرض هذه الشخصيات والتغيُّرات التي حدثت لها نتيجة تأثير تعاليم الرب يسوع عليها.
- اطلب من أفراد كل مجموعة أن يعرضوا ما قاموا به من عمل أمام زملائهما بالفصل، والمجموعة الفائزة تُكرَّم بطريقة مناسبة.
- اطلب منهم أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن أمثلة لشخصيات من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة تغيَّرت نتيجة تأثير تعاليم الرب يسوع عليها، وبعد أن يفرغوا من ذلك اطلب من أحدهم أن يُعدِّد أسماء هذه الشخصيات، كرر الأمر أكثر من مرة.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢).
- اسألهم: لِمَ وصف الشاب الرب يسوع بالمُعلم الصالح؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق قائلًا: لأن الرب يسوع كانت تعاليمه غير تعاليم الكهنة والكتبة والفريسيين (مُعلمي اليهود) ولأن حياته كانت مُطابقة لتعاليمه وأن هذا اللقب لا يطلق إلا على الله وأن الشاب الغني آمن بأن الرب يسوع هو الله الكلمة، الظاهر في الجسد.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٣).
- قل لهم إن الرب يسوع قال للشاب الغني: احفظ الوصايا؛ تُرَى ماذا كان يقصد بالوصايا؟ تلقَّ إجاباتهم وعدِّلها إذا لزم الأمر، وفي النهاية علِّق قائلًا: بالفعل كان يقصد بها الوصايا العشر التي سلمها الله لموسى على الجبل، وذكِّرهم بما درسوه من قبل.
- اختر أحدهم واسأله: هل تشاجرتَ مع أحد زملائك من قبل؟ وبعد أن يجيب اسأله مرة أخرى: متى كانت آخر مرة تشاجرت فيها؟ وما سبب المشاجرة؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، ثم اسأله: ماذا حدث نتيجة تلك المشاجرة؟ وبعد أن يجيب اسأله أخيرًا: إذا عاد الزمن للوراء فهل ستفعل الأمر نفسه؟ كرر الأمر عدة مرات، وفي نهاية النقاش علِّق قائلًا: كانت هذه هي وصية (لا تقتل) التي قالها الرب يسوع للشاب الغني وهي إحدى الوصايا العشر، ثم اختر أحدهم واسأله: كيف تقدس حاسة البصر؟ ثم اسأل آخر: كيف تقدس حاسة السمع؟ ثم اسأل ثالثًا: كيف تقدس حاسة الشم؟ ثم اسأل رابعًا: كيف تقدس حاسة اللمس؟ ثم اسأل تلميذًا خامسًا: كيف تقدس لسانك؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علِّق في النهاية قائلًا: كانت هذه هي وصية (لا تزنِ) التي قالها الرب يسوع للشاب الغني وهي إحدى الوصايا العشر.
- أجرِ معهم نقاشًا حول مفهوم السرقة وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، وفي النهاية علِّق قائلًا: إن الحصول على مال الغير دون وجه حق أو اشتهاء مال الغير أو الغَيْرة والحقد على الآخرين بما لديهم من ممتلكات هذا كله عدم أمانة، وهي الوصية التي قالها الرب يسوع للشاب الغني (لا تسرق) وهي إحدى الوصايا العشر، ثم اطلب منهم أن يذكروا مواقف تعرَّضوا لها وقالوا فيها الصدق ولم يكذبوا، ثم علِّق في النهاية قائلًا: إن هذه هي وصية الرب يسوع للشاب الغني (لا تشهد بالزُّور) وهي إحدى الوصايا العشر.
- قل لهم إن الرب يسوع كان يطيع العذراء وأوصَى بها تلميذه يوحنا، وأنه يجب أن نُكرم والدينا لأن هذه هي وصية الرب يسوع للشاب الغني وهي إحدى الوصايا العشر.




٤

الشَّابُّ: وَمَاذَا أَيْضًا؟
- الرَّبُّ يَسُوعُ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.
- الشَّابُّ: هَذِهِ الوَصَايَا كُلُّهَا قَدْ حَفِظْتُهَا مُنْذُ صِغَرِي، فَمَاذَا أَحْتَاجُ غَيْرَهَا؟
- الرَّبُّ يَسُوعُ: تَحْتَاجُ لِأَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا وَاحِدًا.
- الشَّابُّ: مَا هُوَ؟!



٥

الرَّبُّ يَسُوعُ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا أَعْطِ كُلَّ أَمْوَالِكَ لِلفُقَرَاءِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي.
- سَمِعَ الشَّابُّ ذَلِكَ الكَلَامَ وَمَضَى حَزِينًا؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْتَلِكُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً.

٦

الرَّبُّ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ، مَا أَصْعَبَ أَنْ يَدْخُلَ إِنْسَانٌ يَتَّكِلُ عَلَى أَمْوَالِهِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ! وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنَّ مُرُورَ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ إِنْسَانٌ يَتَّكِلُ عَلَى أَمْوَالِهِ مَلَكُوتَ اللهِ!


٧٤

أهداف الدرس

- يتعرَّف أن الله يكلمه عن طريق الكتاب المقدس.
- يستنبط أن الكتاب المقدس هو كلام موحى به من الله.
- يتدرب على أن يقول: تكلم يا رب، فإن عبدك سامع.

مفردات الدرس

- قريبك: كل إنسان تتعامل معه.
- حفظتها: عملت بها (طبقتها).
- كَنز في السماء: الحياة مع الله.
- اتبعني: يصير تلميذًا.
- ملكوت السماوات: الحياة مع الله.
- ملكوت الله: الحياة مع الله.
- ثقب إبرة: بوابة صغيرة لا يستطيع الجمل الدخول منها .

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- أجرِ معهم نقاشًا حول ما يلي:

١ - ما أقسام الكتاب المقدس؟ (عهد قديم وعهد جديد)

٢ - كم سِفرًا بالكتاب المقدس؟ (٤٦ عهد قديم + ٢٧ عهد جديد + ٩ أسفار قانونية ثانية)

٣ - كم كاتبًا كتبَ الكتاب المقدس؟ (٤٠ كاتبًا)

٤ - ما الفترة الزمنية التي كُتب فيها الكتاب المقدس؟ (١٦٠٠ سنة)

تابع: السيد المسيح والشاب الغني

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٤).
- ذكِّرهم بقصة (عنقود العنب)، اختر أحدهم ليحكي القصة أمام زملائه بالفصل وناقشه فيما يقول.
- القصة هي: «في يوم من الأيام، دخل الكرام البستان ووجد عنقودًا من العنب أثمر قبل الأوان ففرح به ولم يأخذه لنفسه، بل قال: سأعطيه للقديس مكاريوس رئيس الدير، ذهب الكرام وأعطى عنقود العنب للقديس مكاريوس ففرح القديس بالعنقود ولكن لم يأخذه لنفسه وقال: سأعطيه للراهب المُسن فهو يحتاج إليه أكثر مني، أرسل القديس مكاريوس عنقود العنب إلى الراهب المُسن ففرح بالعنقود ولكنه لم يُرِد أن يأخذه لنفسه وقال: سأعطيه لأخي الراهب المريض لأنه يحتاج إليه أكثر مني، ظل عنقود العنب يتنقل من راهب إلى راهب، وكل منهم يشعر في نفسه بأن أخاه أحقُّ به حتى عاد إلى رئيس الدير القديس مكاريوس مرة أخرى، جمع القديس مكاريوس الرهبان في الحال وحكى لهم حكاية عنقود العنب الذي وصل إلى كل رهبان الدير ولم ينقص منه حبة ففرح الرهبان وقالوا إنه عنقود المشاركة والمحبة».
- حين قال الشاب الغني للرب يسوع إنه حفظ الوصايا كلها قال له الرب إنه يعوزه شيء واحد؛ تُرَى ما هو؟ أطلق لخيالهم العنان ليُعبِّروا عن آرائهم بحُرية، وبعد أن تفرغوا من النقاش ادعُهم قائلًا: هيَّا بنا نستكمل قصتنا؛ حتى نرى هذا الشيء!
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥).
- قل لهم إن هذا الشيء هو أن يترك الشاب كل أمواله ويعطي الفقراء إياها، واسألهم: هل سيفعل الشاب هذا الأمر؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها بلا قيد وعزز المنطقية منها، وفي نهاية النقاش علِّق قائلًا: لم يفعل الشاب ما طلبه منه الرب يسوع؛ لأنه كان رجلًا غنيًّا ولديه أموال كثيرة ومضى حزينًا.
- اطلب منهم أن يُجروا حوارًا حول الحديث الذي دار بين الشاب الغني والرب يسوع، وذلك بأن تختار منهم تلميذيْن يتحاوران أمام زملائهما بالفصل وكرر الأمر عدة مرات.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦).
- اسألهم: هل كل غني لن يستطيع أن يدخل ملكوت الله؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علِّق قائلًا: المُتكلون على أموالهم هم الذين لن يدخلوا ملكوت الله، أمَّا المال فهو هبة من الله نخدم بها أنفسنا والآخرين.
- قسمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا، بأية وسيلة مبتكرة، بطاقة تعارُف لإحدى الشخصيات الثرية (التي أنفقت أموالها من أجل الخير) كـ(المعلم إبراهيم الجوهري، الأنبا أنطونيوس ... إلخ).
- يُعلِّق أفراد كل مجموعة البطاقة التي صمموها في ركن من أركان الفصل يُعد خصيصًا لذلك.
- يُراعَى في التصميم أهم أعمال الشخصية، وبعدما يفرغون من النشاط يعرضون البطاقة التي صمموها أمام باقي زملائهم بالفصل ويشرحون لماذا اختاروا هذه الشخصية وما الذي أعجبهم فيها من صفات وما الذي تعلموه منها وكيف يطبقونه في حياتهم العملية.



٧

التَّلَامِيذُ فِي تَعَجُّبٍ: يَا مُعَلِّمُ، إِذًا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟

الرَّبُّ يَسُوعُ: عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ هَذَا عِنْدَ اللهِ؛ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللهِ.

«بطرس»: هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ، فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟



٨

الرَّبُّ يَسُوعُ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَرَكْتُمْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِي وَتَبِعْتُمُونِي، هَا أَنَا أُبَارِكُكُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَلَنْ تَحْتَاجُوا إِلَى شَيْءٍ، وَفِي السَّمَاءِ تَكُونُونَ مَعِي وَتَرِثُونَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

مَاذَا تَعَلَّمْتُ؟

- أَنَّ الْوَصِيَّةَ الْإِلَهِيَّةَ تُرْشِدُنِي فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ وَتُنِيرُ لِي الطَّرِيقَ.
- أَنْ أُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِي، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِي.
- أَنْ أُعْلِنَ مَحَبَّتِي للهِ فِي مَحَبَّتِي لِلْآخَرِينَ وَمُسَاعَدَتِهِمْ بِدُونِ تَمْيِيزٍ.



هَيَّا نُصَلِّ

- رَبِّي وَإِلَهِي يَسُوعَ الْمَسِيحَ، يَا مَنْ أَعْطَيْتَنِي الْوَصِيَّةَ لِأَحْيَا بِهَا، اجْعَلْ كَلَامَكَ دَوْمًا سِرَاجًا لِرِجْلِي وَنُورًا لِسَبِيلِي لِأَعْرِفَ طَرِيقَكَ وَأَحْيَا مَعَكَ فِي فَرَحٍ دَائِمٍ فَتُسَبِّحَكَ شَفَتَايَ وَأُبَارِكَكَ كُلَّ حِينٍ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي. آمِين.

٧٥



أهداف الدرس

- يتدرب على السلوكيات السليمة التي يجب مُراعاتها عند قراءة الكتاب المقدس.
- يتدرب على قراءة الكتاب المقدس يوميًّا.

مفردات الدرس

- يخلص: لا يفعل الخَطية ويفعل البِر ويعيش مع الله.
- تركنا كل شيء: تركنا الوظيفة والأموال وكل ما لنا.
- الحق أقول لكم: كلام سيتم تنفيذه بالفعل.
- ترثون الحياة الأبدية: تعيشون مع الله في السماء.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- قُصَّ عليهم ما يلي: أرسل الإمبراطور قسطنطين ذات مرة رسالة إلى القديس الأنبا أنطونيوس أب الرهبان وفرح تلاميذه كثيرًا بهذه الرسالة، فأراد القديس أن يعلمهم درسًا روحيًّا نافعًا فقال لهم: لماذا تفرحون يا أولادي هكذا برسالة وصلتنا من إنسان، وهوذا الله قد أرسل لنا رسائل كثيرة في إنجيله المقدس ونحن لا نقابلها بمثل هذا الفرح.
- ناقشهم في الدروس المستفادة من القصة وكيف يطبقونها في حياتهم.
- ركِّز على أن الكتاب المقدس هو رسالة الله لنا كل يوم ويجب أن نعيش بها في حياتنا.



تابع: السيد المسيح والشاب الغني



التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٧).
- قل لهم إن بطرس قال للرب يسوع: ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك، اسألهم: ماذا ترك بطرس؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق في نهاية النقاش قائلًا: لقد ترك بطرس عمله (مهنة الصيد) وتفرَّغ بكامل وقته لخدمة الرب يسوع وجال معه في القرى والمدن وترك أسرته أيضًا وزوجته، فترك بالفعل كل شيء وتتلمذ على الرب يسوع.
- اطلب منهم أمثلة عن شخصيات في الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة تركوا من أجل الله، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها وأثْرِ معلوماتهم بما يلي: ١- ترك أبونا إبراهيم أرضه وعشيرته وذهب إلى مكان غريب وأرض غريبة من أجل الله. ٢- ترك نحميا وظيفته من أجل بناء سور لشعب الله في مدينة أورشليم. ٣- ترك متَّى وظيفته (مكان الجباية) وتبع الرب يسوع. ٤- ترك زكا نصف أمواله للمساكين ورد كل أموال المظلومين من أجل الرب يسوع.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٨).
- قل لهم: لقد سأل بطرس الرب يسوع عن مكافأة الذين يتركون كل شيء من أجله، اسألهم: تُرى، ما هذه المكافأة؟ أطلق لخيالهم العنان ليُعبِّروا عن فِكَرهم وآرائهم، وفي النهاية علِّق قائلًا: المكافأة هي أن يكونوا مع الله في السماء، ثم اختر تلميذيْن، أحدهما يسأل زميله حول الدرس فيجيب الآخر، ثم أجرِ مناقشة حول الإجابة وهكذا، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمتَ من القصة؟ ودعهم يفكروا ويجيبوا، عزز كل إجابة منطقية، ثم ناقشهم في القصة وأهم الدروس التي تعلموها من خلال طرح أسئلة عامة حول أحداثها وشخصياتها: ١- ماذا كان يعمل الرب يسوع في منطقة اليهودية؟ ٢- ما السؤال الذي طرحه الشاب الغني على الرب يسوع؟ ٣- بِمَ أجاب الرب يسوع عن سؤال الشاب الغني؟ ٤- لِمَ مضى الشاب حزينًا؟ ٥- ما مصير الذين يتكلون على أموالهم؟ ٦- ما مكافأة الذين يتركون كل شيء من أجل تبعيتهم للرب يسوع؟ ٧- ماذا تفعل لكي تكون تلميذًا للرب يسوع؟
- في نهاية المناقشة اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو أنَّ: ١- الله أعطانا الوصية؛ لأنه يحبنا. ٢- الوصية تحمينا وتحفظنا من الشر. ٣- الوصية ترشدنا في طريق الحياة وتنيره لنا. ٤- هدف الوصية هو أن نحب الرب إلهنا من كل قلبنا ومن كل أنفسنا ومن كل فكرنا. ٥- هدف الوصية هو أن أعلن محبتي لله في محبتي للآخرين ومساعدتهم بلا تمييز. ٦- كلمة الله حية وفعَّالة ولها تأثير في حياتنا وسلوكياتنا. ٧- الكتاب المقدس هو كلام الله ويجب أن نطيعه ونحيا به.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي» (مز ١١٩: ١٠٥).
- اكتب الآية كاملة على السبورة وامسحها كلمة بعد أخرى، ودعهم يرددوا الآية بعد مسح كل كلمة، وعندما تفرغ من المسح يجب أن يكونوا قد حفظوا الآية.
- القصة من الكتاب المقدس: أخبرهم بأن قصة الشاب الغني من قصص الكتاب المقدس واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح الثامن عشر من إنجيل لوقا - الأعداد (١٨-٣٠).

هيَّا نُصلِّ

- اكتب، **عزيزي المعلم**، نص الصلاة على السبورة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مُطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة، وشكر الرب:

ربي وإلهي يسوع المسيح، يا من أعطيتني الوصية لأحيا بها، اجعل كلامك دومًا سراجًا لرجلي ونورًا لسبيلي لأعرف طريقك وأحيا معك في فرح دائم، فتسبحك شفتاي وأباركك كل حين كل أيام حياتي، آمين.





١ لَوحا الشَّرِيعَةِ

أَمامَكَ لَوحا الشَّرِيعَةِ الَّتِي تَسلَّمَهُما «موسى» مِنَ اللهِ وَلكِنْ كُلُّ وَصِيَّةٍ تَنقُصُها كَلِمَةٌ. افتَحْ كِتابَكَ المُقَدَّسَ مِنْ سِفرِ الخُرُوجِ (٢٠: ١-١٧) واستَكمِلِ الكَلِمَةَ النّاقِصَةَ:

١. «لَا يَكُنْ لَكَ ...... أُخْرَى أَمَامِي».
٢. «لَا تَصْنَعْ لَكَ مَنْحُوتًا، وَلَا صُورَةً».
٣. «لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ .... بَاطِلًا».
٤. «اُذْكُرْ يَوْمَ .... لِتُقَدِّسَهُ».
٥. «أَكْرِمْ ..... وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الأَرْضِ».
٦. «لَا ....».
٧. «لَا ....».
٨. «لَا ....».
٩. «لَا .... عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةَ زُورٍ».
١٠. «لَا .... بَيْتَ قَرِيبِكَ».

نَاقِشْ مَعَ زُمَلائِكَ كَيْفَ تُطَبِّقُ كُلَّ وَصِيَّةٍ مِنْ هَذِهِ الوَصَايَا فِي حَيَاتِكَ:

اكتُبْ رَقَمَ الوَصِيَّةِ الإلهِيَّةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَذَكَّرَها في المَواقِفِ الآتِيَةِ:

١ أَحْلِفُ حَتَّى يُصَدِّقُوا كَلَامِي. ( )
٢ أَسْهَرُ أَمَامَ «الموبايل» وَلَا أَصْحُو مُبَكِّرًا للكَنِيسَةِ. ( )
٣ أَقْضِي وَقْتِي كُلَّهُ أَمَامَ التِّلِفِزْيُونِ وَالأَلْعَابِ الإِلِكْتُرُونِيَّةِ. ( )
٤ أَنْقُلُ الإِجَابَةَ مِنْ زَمِيلِي فِي الامْتِحَانَاتِ. ( )
٥ أَشْتَهِي لُعْبَةَ صَدِيقِي. ( )
٦ لَا أَذْكُرُ الحَقِيقَةَ. ( )
٧ أَرْغَبُ فِي مُشَاهَدَةِ مَنَاظِرَ لَا تَلِيقُ. ( )
٨ أَشْعُرُ بِالغَضَبِ نَحْوَ أَحَدِ زُمَلَائِي. ( )
٩ أَتَعَامَلُ مَعَ أُسْرَتِي بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ لَائِقَةٍ. ( )
١٠ أَهْتَمُّ بِأَشْيَاءَ أُخْرَى غَيْرَ اهْتِمَامِي بِاللهِ ( )

٢ الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الآيَةِ الذَّهَبِيَّةِ (الخاصه بالدرس) أَسفَلَ الصُّورَةِ الَّتِي تَتَناسَبُ مَعَها:

١ ٢ ٣ ٤ ٥

- اكْتُبِ الآيَةَ: ....
- نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ كَيْفَ تُطَبِّقُ الآيَةَ فِي حَيَاتِكَ.

٧٦

أهداف الدرس

- يردد بفَهم الوصايا العشر.
- يصنف الوصايا العشر بين ما يخص الله وما يخص الناس.
- يصنف الوصايا العشر بين ما هو نَهْي وما هو أمر.
- يردد الآية الذهبية بفَهم.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

– أخبر تلاميذك بأن الوصايا العشر بها سبع وصايا نهي تبدأ بـ(لا) وثلاث أمر يجب أن نفعلها.
– قسِّمهم إلى قسمين، أفراد المجموعة الأولى يأخذون النواهي وأفراد الثانية يأخذون الأوامر، وتصمم كل مجموعة وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة.
– بعد أن يفرغوا من العمل يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به من عمل أمام زملائهم بالفصل.
– أثْنِ على ما يقومون به من عمل، ثم ادعُهم للنشاط.



تابع الدرس الرابع: أهمية الوصية

نشاط: لوحا الشريعة

الهدف: - يردد بفَهم الوصايا العشر. - يصنف الوصايا العشر بين ما يخص الله وما يخص الناس.

الشرح:

- استرجع معهم درس الوصايا العشر بالصف الثالث الابتدائي، الفصل الدراسى الثاني.
- قل لهم إن الصورة التي أمامنا تحوي الوصايا العشر التي تسلَّمها موسى من الله، وساعدهم في استخراج الشاهد (خروج ٢٠:١-١٧).
- اطلب من أحدهم أن يقرأ النص الكتابي الذي استخرجه زملاؤه بصوت عالٍ وواضح (صوِّب القراءة إذا لزم الأمر).
- اختر أحدهم واطلب منه أن يستكمل الآية الأولى، بعدها اسأله عن معنى الآية، ثم اطلب منه أن يشرح كيف يطبق هذه الآية في حياته، كرر الأمر مع تلميذ وآية آخرَيْنِ وهكذا حتى آخر آية.

إجابات إرشادية للمُعلم

١- «لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي». ٢- «لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْثَالًا مَنْحُوتًا وَلَا صُورَةً». ٣- «لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلهِكَ بَاطِلًا». ٤- «اُذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ». ٥- «أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الأَرْضِ». ٦- «لَا تَقْتُلْ». ٧- «لَا تَزْنِ». ٨- «لَا تَسْرِقْ». ٩- «لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةَ زُورٍ». ١٠- «لَا تَشْتَهِ بَيْتَ قَرِيبِكَ».

- أخبرهم بأن الوصايا العشر مكتوبة على لوحين؛ أحدهما مكتوب فيه ست وصايا والآخر مكتوب به أربع وصايا كما بالشكل الموضح بالنشاط، ثم اطلب منهم أن يصنفوها إلى قسمين؛ الأول: وصايا تخص علاقتنا بالله، الثاني: وصايا تخص علاقتنا بالآخرين، وعليهم أن يصنفوا هذه التقسيمات بصورة إبداعية، وبعد أن يفرغوا من ذلك يعرض كل منهم ما قام به من عمل أمام زملائه بالفصل.
- في النهاية أكد لهم أن التي تخص علاقتنا بالله هي الوصايا من (١-٤) وأن التي تخص علاقتنا بالآخرين هي الوصايا من (٥-١٠).
- اختر أحدهم واجعله يقرأ أول عبارة بالنشاط، ثم اطلب منه أن يحدد أية وصية من الوصايا العشر تنطبق على هذا السلوك، ثم ناقشه في السلوك الوارد بالعبارة وماذا يفعل لو وُضع في هذا الموقف، كرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرَيْنِ حتى آخر عبارة.
- أتح لهم متسعًا من الوقت حتى يكتبوا رقم الوصية أمام كل عبارة بالنشاط.

إجابات إرشادية للمُعلم

- العبارة الأولى: أمامها وصية رقم (٣). - العبارة الثانية: أمامها وصية رقم (٤). - العبارة الثالثة: أمامها وصية رقم (٢). - العبارة الرابعة: أمامها وصية رقم (٨). - العبارة الخامسة: أمامها وصية رقم (١٠). - العبارة السادسة: أمامها وصية رقم (٩). - العبارة السابعة: أمامها وصية رقم (٧). - العبارة الثامنة: أمامها وصية رقم (٦). - العبارة التاسعة: أمامها وصية رقم (٥). - العبارة العاشرة: أمامها وصية رقم (١).
- اختر أحدهم واطلب منه أن يردد ما حفظه من الوصايا العشر بالترتيب، أثْنِ على ما يقوم به من عمل، كرر الأمر عدة مرات.

نشاط: الآية الذهبية

الهدف: يردد الآية الذهبية بفَهمٍ.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط.
- اختر أحدهم واسأله عن الصورة الأولى، وبعد أن يجيب اسأله عن الكلمة المناسبة التي يجب أن نكتبها أسفل الصورة، عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر، اختر تلميذًا آخر واسأله عن الصورة الثانية وهكذا حتى آخر صورة.
- اطلب منهم أن يكتبوا أسفل كل صورة ما يناسبها من كلمات.

- صورة الكتاب نكتب أسفلها: كلامك. - صورة الأرجل نكتب أسفلها: رجلي. - صورة الطريق نكتب أسفلها: سبيل وطريق.
- صورة النور نكتب أسفلها: نور. - صورة اللمبة نكتب أسفلها: سراج. - اطلب منهم أن يكتبوا الآية الذهبية في المكان المخصص بالنشاط.

- الآية الذهبية هي: «سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي» (مز ١١٩: ١٠٥).



أهداف الدرس

- يتعرف أسفار العهد الجديد.
- يصنف العهد الجديد إلى أقسام.
- يذكر الخطوات التي يجب أن يتخذها عند قراءة الكتاب المقدس.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

٣ أسفارُ العهدِ الجديدِ

افتحْ كِتابَكَ المُقدَّسَ واكْتُبْ كُلَّ سِفْرٍ مِنْ أسفارِ العهدِ الجديدِ في المكانِ المُخصَّصِ لِذلِكَ:

٤ البَشائِرُ	١- .... ٢- .... ٣- .... ٤- ....
١ الأَعْمالُ	....
١٤ رَسائِلُ «بولس» الرَّسولِ	١- .... ٢- .... ٣- .... ٤- .... ٥- .... ٦- .... ٧- .... ٨- .... ٩- .... ١٠- .... ١١- .... ١٢- .... ١٣- .... ١٤- ....
٧ رَسائِلُ الجامِعَةِ	١- .... ٢- .... ٣- .... ٤- .... ٥- .... ٦- .... ٧- ....
١ الرُّؤْيا	....
عَدَدُ أسْفارِ العَهْدِ الجَديدِ	(........)

٤ خطواتُ قِراءةِ الكِتابِ المُقدَّسِ

صِلْ مِنَ العمودِ (أ) بِما يُناسِبُهُ مِنْ (ب):

- أَنْ يَكُونَ لِي كِتابي المُقَدَّسُ الخاصُّ بي مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ اسْمِي.
- أُصَلِّي قَبْلَ قِراءَةِ الكِتابِ المُقَدَّسِ؛ لِيُساعِدَنِي اللهُ عَلَى فَهْمِ كَلامِهِ.
- أَضَعُ خَطًّا تَحْتَ الآياتِ الَّتي لَمْ أَفْهَمْها وَأَسْأَلُ أُسْتاذِي عَلَيْها.
- أَضَعُ عَلامَةً بِقَلَمٍ مُلَوَّنٍ عَلَى الآياتِ الَّتي أَعْجَبَتْنِي.
- أَحْفَظُ آيَةً كُلَّ يَوْمٍ وَأُطَبِّقُها فِي حَياتِي.

٧٧

التهيئة

- قسمهم إلى مجموعتين وأعطِ كل مجموعة بضع بطاقات مكتوب على كل منها اسم سِفر في العهد الجديد.
- المجموعة التي ترتب البطاقات حسب ترتيب أسفار العهد الجديد أولًا تكون هي الفائزة.
- تُكرَّم المجموعة الفائزة بطريقة مناسبة.



تابع الدرس الرابع: أهمية الوصية

نشاط: أسفار العهد الجديد

الهدف: - يتعرف أسفار العهد الجديد. - يصنف العهد الجديد إلى أقسام.

الشرح:

- اطلب منهم أن يفتحوا كتابهم المقدس (العهد الجديد) ويبدءوا في حل النشاط.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أمام زملائه بالفصل ما كتبه في أول قسم (البشائر) وبعد أن يجيب عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر، اختر تلميذًا آخر واطلب منه أن يقرأ أمام زملائه بالفصل ما كتبه في القسم الثاني (سِفر الأعمال) وهكذا مع باقي التلاميذ حتى تفرغ من أقسام العهد الجديد.

إجابات إرشادية للمُعلم

١- البشائر: (١) متَّى (٢) مرقص (٣) لوقا (٤) يوحنا

٢- الأعمال: سفر أعمال الرسل.

٣- رسائل بولس الرسول: (١) رومية (٢) كورنثوس الأولى (٣) كورنثوس الثانية (٤) غلاطية
(٥) أفسس (٦) فيلبي (٧) كولوسي (٨) تسالونيكي الأولى
(٩) تسالونيكي الثانية (١٠) تيموثاوس الأولى (١١) تيموثاوس الثانية
(١٢) تيطس (١٣) فليمون (١٤) عبرانيين

٤- رسائل الجامعة: (١) يعقوب (٢) بطرس الأولى (٣) بطرس الثانية (٤) يوحنا الأولى
(٥) يوحنا الثانية (٦) يوحنا الثالثة (٧) يهوذا (٨) رؤيا يوحنا

- اسألهم: كم سِفرًا بالعهد الجديد؟ عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر، وفي النهاية أكِّد لهم أن عدد أسفار العهد الجديد ٢٧ سِفرًا.

نشاط: خطوات قراءة الكتاب المقدس

الهدف: يذكر الخطوات التي يجب أن يتخذها عند قراءة الكتاب المقدس.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط واقرأ معهم العبارات بصوت عالٍ وواضح.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالصف الثاني بصوت عالٍ وواضح واسأله: ما الصورة المناسبة بالصف الأول لهذه العبارة؟ كرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخريْنِ وهكذا حتى آخر عبارة.
- أتح لهم الفرصة حتى يوصلوا صور الصف الأول بما يناسبها من عبارات بالصف الثاني.
- أثْرِ معلوماتهم بما يلي:

١- أن يكون لكل واحد منا كتاب خاص به ومكتوب عليه اسمه.

٢- أن نصلي قبل قراءة الكتاب المقدس ونطلب من الله أن نفهم الكلام الذي نقرؤه.

٣- أن نضع خطًّا أسفل الآيات التي لم نفهمها، ثم نسأل الأب الكاهن أو خادم مدارس الأحد أو أحد الوالدين ليشرح لنا ما لم نفهمه.

٤- أن نضع علامة بقلم ملون على الآيات التي أعجبتنا ويمكن كتابتها في كراسة مستقلة.

٥- أن نحفظ كل يوم آية ونرددها طيلة اليوم وندرب أنفسنا على تطبيقها في سلوكياتنا اليومية.

٥ الحياة بالإنجيل

التقرير الأسبوعي (آية كل يوم)

اليَوْمُ / التَّارِيخُ	اسْمُ السِّفْرِ	رَقْمُ الإِصْحَاحِ	الآيَةُ
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....

- قَدِّمْ مُقْتَرَحَاتٍ لِلتَّغَلُّبِ عَلَى هَذِهِ المُعَوِّقَاتِ
- قَدِّمْ تَقْرِيرَكَ الأُسْبُوعِيَّ لِمُعَلِّمِكَ بِالمَدْرَسَةِ.
- نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلاءَكَ فِي المُعَوِّقَاتِ الَّتِي تُوَاجِهُهُمْ عِنْدَ قِرَاءَةِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ:

٦ أقوال الآباء

اكْتَشِفْ قَوْلَ القِدِّيسِ «أنطونيوس» عَنِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ وَاكْتُبْهُ فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ لَهُ بِالنَّشَاطِ:

أ	ت	ع	ب	ن	ف	س	ك	ف	ي	ق
ر	ا	ء	ة	ا	ل	ك	ت	ب	و	
ا	ل	أ	س	ف	ا	ر	ا	ل	م	ق
د	س	ة	ف	هـ	ي	ت	خ	ل	ص	ك
م	ن	ا	ل	خ	ط	ي	ة			

القول الآبائي ....

....

(القديس أنطونيوس)

- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ قَوْلَ القِدِّيسِ «أنطونيوس» وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ.
- ابْحَثْ بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ مُمْكِنَةٍ عَنْ أَقْوَالٍ أُخْرَى للآبَاءِ عَنِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ.

أسئلة الدرس

ضع علامة (✓) أمام العبارات التي قالها الرب يسوع:

١- إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ لَكَ الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ فَاحْفَظِ الوَصَايَا. ( )
٢- أَيُّهَا المُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِي الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. ( )
٣- هَذِهِ الوَصَايَا كُلُّهَا قَدْ حَفِظْتُهَا مُنْذُ صِغَرِي. ( )
٤- إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَأَعْطِ الفُقَرَاءَ كُلَّ أَمْوَالِكَ. ( )
٥- يَا مُعَلِّمُ، إِذَنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ. ( )
٦- هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ، فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟ ( )
٧- عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، أَمَّا عِنْدَ اللهِ فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ؛ لأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللهِ. ( )

٧٨

أهداف الدرس

- يصمم نوتة روحية يتابع فيها حياته الروحية.
- يقدم تقريرًا أسبوعيًّا لخادم مدارس الأحد عن حياته الروحية.
- يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن الكتاب المقدس.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



التهيئة

- اطلب منهم أن يمثلوا الدرس ووزِّع الأدوار على النحو التالي (الرب يسوع، الشاب الغني، التلاميذ، الجمع الواقف من الشعب).
- بعد أن يفرغوا من التمثيل اسأل كلًّا منهم عن شعوره وهو يُمثِّل الدور المخصص له.
- في نهاية النشاط قل لهم: هيَّا بنا للنشاط التالي.



تـابع الدرس الرابـع: أهميـة الوصيـة

نشاط: الحياة بالإنجيل

الهدف: - يصمم نوتة روحية يتابع فيها حياته الروحية. - يقدم تقريرًا أسبوعيًّا لخادم مدارس الأحد عن حياته الروحية.

الشرح:

١- أخبرهم بأن الكتاب المقدس به عهدان؛ العهد القديم والعهد الجديد واشرح لهم كلمة عهد = ميثاق = وعد، وهي تشير إلى الميثاق الذي قطعه الله بينه وبين الناس سواء في العهد القديم بدم الذبائح الحيوانية أو العهد الجديد بدم السيد المسيح.

٢- أخبرهم بأن محور الكتاب المقدس كله العهد القديم والجديد هو: شخص الرب يسوع، فالعهد القديم يخبرنا بأن الرب يسوع سوف يأتي إلى العالم وذلك من خلال أحداثه ورموزه ونبواته، وأن العهد الجديد يعلن أن الرب يسوع أتى إلى العالم وأظهر نفسه للبشرية وخلص العالم من خطاياه.

٣- تأكد من أن كل تلميذ لديه الكتاب المقدس الخاص به والمدون عليه اسمه.

٤- تأكد من أن كل تلميذ منتظم في قراءة الكتاب المقدس يوميًّا «وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخَلاَصِ، بِالإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ» (٢ تي٣:١٥).

٥- قُل لهم إن وضع نظام لقراءة الكتاب المقدس أمر ضروري لنمو حياتنا الروحية.

٦- استعرض معهم الجدول الموجود بالنشاط وأقسامه وعرِّفهم كيف يستخدمونه.

٧- اطلب من كل تلميذ أن يصمم نوتة (جدولًا) روحية وشجِّعه على ملئها وتابعه في ذلك، وأن يعرضوا جميعًا هذه النوتة على الخادم الخاص بهم في مدارس الأحد.

- أجرِ معهم نقاشًا حول المُعوِّقات التي يمكن أن تواجههم في استمرارهم في قراءة الكتاب المقدس بانتظام، ودوِّن ما يقولونه على السبورة، ثم استعرض معهم كل مشكلة على حدة وناقشها معهم وأتح لهم الفرصة ليقدموا المقترحات والحلول اللازمة لكل منها.
- في نهاية النقاش لخِّص ما يقولونه وحفِّزهم على التغلُّب على المُعوِّقات التي تواجههم في قراءة الكتاب المقدس.

نشاط: أقوال الآباء

الهدف: يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن الكتاب المقدس.

الشرح:

- ساعدهم في أن يرتبوا الحروف حتى يستطيعوا تكوين كلمات قول (القديس أنطونيوس) عن الكتاب المقدس بصورة صحيحة ويكتبوه في المكان المخصص بالنشاط.
- القول هو: اتعب نفسك في قراءة الكتب والأسفار المقدسة، فهي تخلصك من الخَطية (القديس أنطونيوس الكبير).
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول أمام زملائه، ثم ناقشه في المعاني الواردة به وكيف يطبقه في حياته.
- اطلب منهم، بأية وسيلة ممكنة، أن يستخرجوا بعض أقوال الآباء عن الكتاب المقدس.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد قولًا من الأقوال التي استخرجوها أمام زملائه وناقشه في المعاني الواردة به وكيف يطبقه في حياته.

أسئلة الدرس

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدِّم التعزيز المناسب وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

١- ✓ ٢- ✗ ٣- ✗ ٤- ✓ ٥- ✗ ٦- ✗ ٧- ✓

حل إرشادي لأسئلة الدرس: لعازر، مرثا، أصدقاء، مرض، يسوع، أربعة، القبر، الرب، خارجًا، آمنوا، الحياة.

- وجِّه الشكر إلى تلاميذك لاجتهادهم، واطلب من كل تلميذ أن يلتفت للزميل المجاور ليشكره على مشاركة فِكَره.
- قُل ما يلي: لقد تشاركنا الفِكَر اليوم؛ ماذا تعلم كل منكم من زميله المجاور؟ اشكره على مساعدته لك في التعلم.
- يوجه كل تلميذ الشكر إلى زميله.



أهداف الدرس

- يسهم في تقديم المحبة حتى لمن أساءوا إليه.
- يقترح مجالات يقدم فيها المحبة للجميع بلا تمييز.

القيم والمهارات

- احترام التنوع – التواصل – التسامح – الشجاعة – قبول الآخر.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



الدَّرْسُ الخَامِسُ

الغُفْرَانُ - الرَّبُّ يَسُوعُ يَغْفِرُ لِصَالِبِيهِ







حَصَلَ الفَرِيقُ المُنَافِسُ لِفَصْلِكَ عَلَى الكَأْسِ.

كَانَ زَمِيلُكَ الَّذِي خَاصَمَكَ مَرِيضًا.



كَسَرَ زَمِيلُكَ لُعْبَتَكَ.



فَازَ زَمِيلُكَ الَّذِي تَشَاجَرَ مَعَكَ بِالمَرْكَزِ الأَوَّلِ.

١ مَاذَا تَرَى فِي كُلِّ صُورَةٍ؟
٢ مَاذَا تَفْعَلُ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ مِنَ المَوَاقِفِ السَّابِقَةِ؟
٣ نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ مَوَاقِفَ أُخْرَى مُشَابِهَةً وَكَيْفَ تَتَصَرَّفُ فِيهَا.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يستنبط أن الرب يسوع غفر ليهوذا على الرغم الذي ساعد في القبض عليه.
٢- يحلل على تسامح الرب يسوع مع بطرس.
٣- يحدد الساعة التي صُلب فيها السيد المسيح.
٤- يحلل الحوار الذي دار بين الرب يسوع واللصين.
٥- يتعرف الأحداث التي صاحبت صلب السيد المسيح.
٦- يشعر بقوة الله المُعطاة في الصليب.
٧- يسرد موقف من حياته يدل على تقديم المحبة حتى لمن أساءوا إليه.
٨- يتدرب على رشم الصليب في كل الأوقات.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«...يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ؛ لأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ...» (لوقا٢٣: ٣٤).

٧٩

التهيئة

– ذكِّر تلاميذك بما تعلموه عن أن الله أحبنا وأعطانا الوصية التي ترشدنا في طريق الحياة وتنيره لنا وتحمينا من الشر، وبالوصية أعلن محبتي لله من كل القلب وأحب الآخرين وأساعدهم بلا تمييز.



الدرس الخامس: الغفران

التعمق

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط، واختر أحدهم واسأله: ماذا ترى في أول صورة؟ وبعد أن يجيب اسأله: ماذا تفعل لو الفريق المنافس لفصلك حصل على الكأس؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها ووجِّه نظره للسلوك الإيجابي ناحية الموقف، كرر الأمر مع تلميذ وموقف آخريْنِ.
- اطلب منهم أن يقترحوا مواقف أخرى غير التي وردت بالنشاط واسألهم كيف يتصرفون لو تعرضوا لمثل هذه المواقف.
- قسمهم إلى ثلاث مجموعات، وباستخدام أية وسيلة ممكنة اطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يستخرجوا آيات عن التسامح.. والمجموعة الثانية مواقف من الكتاب المقدس عن التسامح.. والمجموعة الثالثة مواقف من تاريخ الكنيسة عن التسامح.
- اطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا عملًا إبداعيًّا حول هذه المواقف والآيات (رسم، شعر، تمثيل ... إلخ).
- يعرض أفراد كل مجموعة النشاط الذي أعدوه أمام زملائهم بالفصل، ناقشهم فيما يعرضونه ثم اسألهم عما تعلموه من هذه المواقف وكيف سيطبقونه في حياتهم.
- بعد الانتهاء من الحوار والمناقشة حفِّزهم على سماع القصة، وقل لهم إن بطل قصتنا اليوم تعرَّض لإساءات بالغة من أشخاص كثيرين بل من شعب بأكمله؛ تُرَى كيف يتصرف معهم؟ هيَّا بنا نتعرَّف القصة.

أهداف الدرس

- يستنبط أن الرب يسوع غفر ليهوذا الذى ساعد في القبض عليه.
- يحدد الساعة التي صُلب فيها السيد المسيح.

مفردات الدرس

- جشيماني: اسم مكان ومعناه (معصرة الزيت).
- يهوذا: اسم شخص ومعناه (تسبيح - اعتراف).
- الإسخريوطي: إسخريوط اسم بلد ومعناه (مأجور - يؤجر).
- رئيس الكهنة: أعلى شخص في السلطة الدينية.
- شهود زُور: شهود كذب.
- بيلاطس: اسم شخص ومعناه (المسلح برمح).
- البنطي: بنط اسم مدينة ومعناه (البحر).

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التَّسَامُحُ - صَلْبُ الرَّبِّ يَسُوعَ



١

مَسَاءَ الخَمِيسِ، فِي بُسْتَانِ «جثسيماني» صَوْتُ سُيُوفٍ وَعِصِيٍّ.. «يهوذا الإسخريوطي» أَحَدُ تَلَامِيذِ السَّيِّدِ المَسِيحِ جَاءَ مَعَ جَمْعٍ كَثِيرٍ، قَبَضُوا عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ وَأَخَذُوهُ إِلَى رَئِيسِ الكَهَنَةِ لِمُحَاكَمَتِهِ.



٢

فَجْرَ الجُمْعَةِ، بَعْدَ مُحَاكَمَاتٍ طِيلَةَ اللَّيْلِ وَشُهُودِ زُورٍ، أَصْدَرَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَشُيُوخُ اليَهُودِ حُكْمًا ظَالِمًا بِالمَوْتِ عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ، مَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِيهِ خَطِيَّةً وَاحِدَةً، وَأَخَذُوهُ إِلَى "بيلاطس البنطي" الوَالِي الرُّومَانِيِّ.



٣

كَانَ «بطرس» يَتْبَعُ الرَّبَّ يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ، تَعَرَّفَ إِلَيْهِ أَشْخَاصٌ كَثِيرُونَ وَقَالُوا لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَنْتَ تِلْمِيذُ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ كَانَ يُنْكِرُ وَيَقُولُ: لَا أَعْرِفُهُ.. تَرَكَ «بطرس» المَكَانَ نَادِمًا وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

٨٠

التهيئة

- قسِّمهم إلى فريقين وجهز بطاقات مكتوبًا عليها مواقف حياتية يجب أن يسامحوا فيها.
- اجعل أفراد كل فريق يختارون واحدًا منهم ليبدأ بتمثيل الموقف المكتوب بإحدى البطاقات في مدة زمنية محددة، ولتكن دقيقة واحدة.
- يحصل الفريق الفائز على نقطة لمعرفته الموقف المكتوب قبل نهاية الوقت المحدد.
- الفريق الفائز هو الذي يحصل على نقط أكثر.
- يُراعَى في الأسئلة أن تكون شاملة أهم المواقف الحياتية التي يجب أن يسامح فيها التلاميذ.



صلب الرب يسوع

التعمق

- في البداية استعرض معهم الصور الموجودة بالدرس واقرأ معهم القصة بصوت عالٍ وواضح (مشهد رقم١).
- أخبرهم بأن السيد المسيح وُلد في بيت لحم اليهودية وتربَّى في الناصرة وتعلَّم النجارة من يوسف النجار، وعندما بلغ من العمر ٣٠ عامًا ترك العمل مع يوسف وخرج يخدم في القرى والمدن يعلِّم الشعب ويشفي مرضاهم ويعلن عن أمور جديدة لم يسمعوها من قبل جعلت القادة الدينيين يحاولون قتله لكنهم لم ينجحوا، وأخيرًا بمساعدة يهوذا (الخائن) أحد تلاميذه الذي ذهب إلى رئيس الكهنة والفريسيين وقبل أن يسلمهم السيد المسيح مقابل ثلاثين من الفضة، وبعدما أكمل السيد المسيح صلاته في بستان جثسيماني جاء يهوذا مع جمع كثير وقبضوا على السيد المسيح وأخذوه إلى رئيس الكهنة لمُحاكمته.
- قل لهم: عندما أتى يهوذا والجمع بسيوف وعصي ليقبضوا على السيد المسيح سقطوا على الأرض من قوته الإلهية.. اسألهم: لماذا ترك السيد المسيح نفسه لهم ليأخذوه؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وفي نهاية النقاش علِّق قائلًا: السيد المسيح أتى خصيصًا ليفدي البشرية ويُصلب؛ لذا سمح لهم – بإرادته – أن يأخذوه.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢).
- أخبرهم بأن رؤساء الكهنة ظلوا يستجوبون السيد المسيح طيلة الليل حتى يجدوا عليه خَطية واحدة فعلها ليحاكموه عليها.. اختر أحدهم واسأله: هل سيجدون خَطية عليه؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، كرر الأمر عدة مرات، وفي نهاية النقاش علِّق قائلًا: لم يستطيعوا أن يجدوا خَطية واحدة فعلها السيد المسيح.
- قل لهم: لم ييئس رؤساء الكهنة من ذلك وأتوا بشهود زُور (كذب) حتى يجدوا عليه خَطية واحدة.. اختر أحدهم واسأله: هل سيجدون خَطية عليه؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباته وكرر الأمر عدة مرات، وفي نهاية النقاش علِّق قائلًا: لم يستطيعوا أن يجدوا خطية واحدة فعلها السيد المسيح.
- أعطِهم هذا الشاهد (يوحنا ٨:٤٦) وقل لهم إن أسرع تلميذ يستخرج نص الشاهد ويقوله أمام زملائه سينال جائزة، وبعد أن يستخرجوا الشاهد اجعل كلًّا منهم يردد نص الشاهد أمامهم وهو قول السيد المسيح لليهود «مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيَّةٍ؟ ...» (يوحنا ٨:٤٦).
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٣).
- قل لهم إن رؤساء الكهنة أصدروا حكمًا ظالمًا بالموت على السيد المسيح مع أنهم لم يجدوا فيه خَطية واحدة صنعها، اسألهم: ما رأيكم في هذا التصرف؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، في النهاية دعهم يرفضوا هذا التصرف ويرفضوا الظلم.
- قل لهم إن بطرس أنكر السيد المسيح ثلاث مرات؛ لأنه تعرَّض لضغط شديد وخوف من الناس، اطلب من أحدهم أن يصف مشاعر بطرس بعد الإنكار، أطلق لخياله العنان وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، وأكد في النهاية أن بطرس ندم ندمًا شديدًا لأنه كان يحب السيد المسيح.
- اطلب من كل تلميذ، بأية وسيلة ممكنة، أن يبحثوا عن مواقف بطرس الشجاعة في الاعتراف بالسيد المسيح بعد القيامة، وبعدما يفرغون من البحث يعرض كل منهم ما توصل إليه من نتائج أمام باقي زملائه بالفصل.
- اجعل تلاميذك يقارنون بين موقف القديس بطرس قبل قيامة السيد المسيح وبعد قيامته، واسمح لأكبر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة.
- أعطِهم الشاهد التالي (يوحنا٢١:١٥–١٨) واطلب من أحدهم أن يقرأ النص بصوت عالٍ وواضح، ثم اطلب من تلميذَيْن أن يُمثلا الحوار بين السيد المسيح وبطرس الرسول بعد القيامة، ناقشهم فيما يقولانه حسب نص الشاهد، ثم كرر الأمر أكثر من مرة.



أهداف الدرس

- يحلل الحوار الذي دار بين الرب يسوع واللصيْن.
- يتعرَّف الأحداث التي صاحبت صلب السيد المسيح.
- يشعر بقوة الله المُعطاة في الصليب.

مفردات الدرس

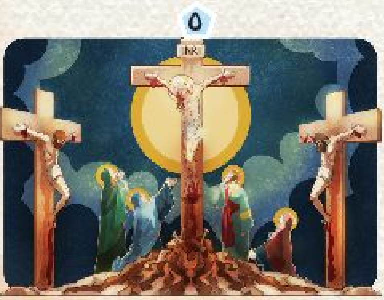
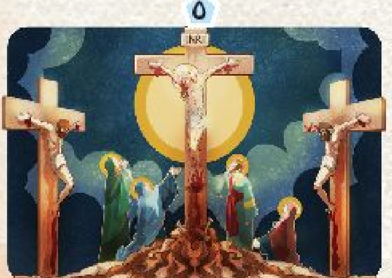
- الجلجثة: اسم جبل ومعناه (الجمجمة).
- المجدلية: اسم مدينة مجدل ومعناه (برج).
- سخر: هزأ.
- ملكوتك: السماء.
- الفردوس: المكان الذي تذهب إليه أرواح الأبرار بعد موتهم.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



صَبَاحَ الجُمْعَةِ، «بيلاطس البنطي» يُحَاكِمُ الرَّبَّ يَسُوعَ، وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ أَيْضًا خَطِيَّةً وَاحِدَةً.. وَمَعَ إِصْرَارِ اليَهُودِ أَصْدَرَ أَمْرًا بِصَلْبِهِ، فَخَرَجَ حَامِلًا صَلِيبَهُ إِلَى "الجلجثة" بَعْدَ أَنْ جَلَدَهُ الجُنُودُ وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلًا مِنَ الشَّوكِ.

فِي وَقْتِ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ (الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظُهْرًا) مِنْ يَوْمِ الجُمْعَةِ صُلِبَ الرَّبُّ يَسُوعُ بَيْنَ لِصَّيْنِ، وَاحِدٍ عَنْ يَسَارِهِ وَالآخَرِ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتْ وَاقِفَاتٍ عِنْدَ الصَّلِيبِ أُمُّهُ وَأُخْتُ أُمِّهِ وَ«مريم» المَجْدَلِيَّةُ، وَصَارَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا.



سَخِرَ الجَمْعُ الوَاقِفُ عِنْدَ الصَّلِيبِ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَقَالُوا لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ» وَفَعَلَ الأَمْرَ نَفْسَهُ اللِّصَّانِ، بَعْدَهَا نَدِمَ اللِّصُّ اليَمِينُ وَقَالَ لَهُ: اذْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: اليَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الفِرْدَوْسِ.



التهيئة

- اطلب منهم أن يصنعوا نماذج من الصلبان مستخدمين الأدوات والخامات الطبيعية المتاحة (أعواد كِبريت، سعف النخل ... إلخ)، يشرح كل تلميذ ما عمله أمام زملائه بالفصل، وأثْنِ على ما قام به من عمل.
- علّق ما صنعوه من نماذج للصلبان في جوانب الفصل حتى نهاية الحصة، ثم يأخذ كل تلميذ الصليب الذي صنعه معه إلى منزله.

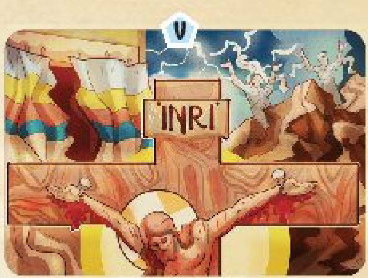


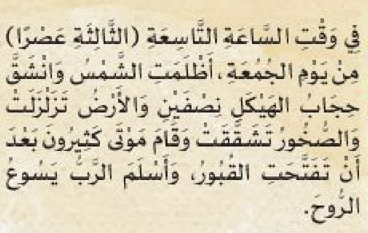
تابع: صلب الرب يسوع

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٤).
- قُل لهم إن الجنود الرومانيين حاولوا أن يسخروا من السيد المسيح لأنهم حسبوه ملكًا أرضيًّا.. واختر أحدهم واسأله: لماذا ألبس الجنود الرومان السيد المسيح ثوبًا أرجوانيًّا (ثوبًا غالي الثمن يرتديه الملوك والأمراء)؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علِّق في النهاية قائلًا: إن الثوب الأرجواني يرتديه الملوك والأمراء فقط، وإن الجنود أرادوا أن يسخروا من السيد المسيح كملك.
- اختر تلميذًا آخر واسأله: لماذا وضع الجنود الرومان إكليلًا من الشوك على رأس السيد المسيح (الشوك ينمو بمناطق كثيرة في فلسطين، أخذ الجنود الرومان بعضه وضفروه وصنعوا منه إكليلًا)؟ تلقَّ إجاباته، وفي النهاية علِّق قائلًا: إن من عادة الملوك أن يرتدوا تيجانًا وهم هنا يسخرون منه بأن ألبسوه تاج الملك ولكن من الشوك.
- اختر تلميذًا ثالثًا واسأله: لماذا أعطوه عصا ليمسكها في يده اليُمنى؟ تلقَّ إجاباته، وفي النهاية علِّق قائلًا: إن هذه العصا يمسكها الملوك وتُسمَّى عصا المُلك، والتي بها يحكم على الشعب بإشارات منه بالعصا يصدر القرارات، وقد أعطوا السيد المسيح إياها ليسخروا منه كونه ملكًا.
- قل لهم: لم يكن بيلاطس يريد أن يصلب السيد المسيح لكنه فضَّل أن يُرضي اليهود ويخضع لضغوط قادة اليهود، وأمر بيلاطس البنطي بجلد السيد المسيح وسلمه للجنود الرومان ليصلبوه.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥).
- قل لهم: حمل السيد المسيح صليبًا ضخمًا ثقيلًا وسار به في شوارع أورشليم، وعندما وصل إلى الجلجثة صُلب بين لصيْنِ.
- قل لهم إنه لم يقف عند صليب السيد المسيح إلا فئة قليلة من الناس، اسألهم: من هُم؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم أكد لهم في النهاية أن الذين كانوا عند الصليب هم «يوحنا الحبيب ومريم العذراء وأختها ومريم المجدلية».
- اختر أحدهم واطلب منه أن يصف مشاعر الذين كانوا واقفين عند الصليب، أطلق لخياله العنان وأتح له متسعًا من الوقت ليُعبِّر عن فِكَره، كرر الأمر عدة مرات.
- اطلب منهم أن يتخيلوا أنه في عصر السيد المسيح كان هناك إعلام وتلفزيون، وأن مُراسل إحدى القنوات ذهب إلى جبل الجلجثة وأجرى حوارًا مع العذراء مريم؛ فما الأسئلة التي سوف يسألها؟ وما إجابات العذراء؟ اطلب من تلميذيْنِ أن يقوم أحدهما بدور المُراسل والآخر بدور العذراء مريم، كرر الأمر مع شخصيات أخرى مثل يوحنا الحبيب ومريم المجدلية ... وهكذا.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦).
- قل لهم إن جمع الناس الواقف عند الصليب وكذلك اللصان كانوا يسخرون من السيد المسيح.. اسألهم عن آرائهم في تصرفات الشعب واللصيْنِ، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها ووجههم لأن يرفضوا هذا التصرف.
- اختر أحدهم واسأله: ماذا تفعل لو وجدت أحد زملائك يسخر من زميله الأقل منه شأنًا؟ تلقَّ إجاباته وعزز الإيجابية منها ووجهه إلى أنه يجب عليه أن يشجع الأقل ويسانده، ثم اختر تلميذًا ثانيًا واسأله: ماذا تفعل لو وجدت بعض زملائك ينبذون زميلًا لهم لأنه ليس من مستواهم؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها وعزز الإيجابية منها، ثم وجهه لأن يجب عليه أن يُظهر للمنبوذ التقدير والاحترام اللائقيْنِ، ثم اختر تلميذًا ثالثًا واسأله: وأنتَ إذا رأيت زميلك واقعًا عليه ظُلم فماذا تفعل؟ تلقَّ إجاباته وشجعه على أن يُعلي الحق ويُنصف المظلوم، كرر الأمر عدة مرات.







فِي وَقْتِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ (الثَّالِثَةِ عَصْرًا) مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ، أَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَانْشَقَّ حِجَابُ الهَيْكَلِ نِصْفَيْنِ وَالأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ وَقَامَ مَوْتَى كَثِيرُونَ بَعْدَ أَنْ تَفَتَّحَتِ القُبُورُ، وَأَسْلَمَ الرَّبُّ يَسُوعُ الرُّوحَ.



غَفَرَ الرَّبُّ يَسُوعُ لِتِلْمِيذِهِ الَّذِي خَانَهُ وَتِلْمِيذِهِ الَّذِي أَنْكَرَهُ، وَرَئِيسِ الكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ وَشُهُودِ الزُّورِ الَّذِينَ أَسْلَمُوهُ لِلرُّومَانِ، وَ«بِيلاطُس» الَّذِي أَمَرَ بِصَلْبِهِ، وَالجُنُودِ الَّذِينَ صَلَبُوهُ، وَاللِّصِّ الَّذِي عَايَرَهُ، غَفَرَ لِلْكُلِّ وَقَالَ عَلَى الصَّلِيبِ: يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ لأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ.

مـاذا تعلّمت؟

- ★ أَنَّ اللهَ أَحَبَّنَا رَغْمَ خَطَايَانَا وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنَّا.
- ★ أَنَّ السَّيِّدَ المَسِيحَ هُوَ المَثَلُ الأَعْلَى فِي التَّسَامُحِ.
- ★ أَنْ أَغْفِرَ لِكُلِّ مَنْ أَسَاءَ إِلَيَّ وَأَلْتَمِسَ لَهُ الأَعْذَارَ.

هيّا نُصلّ

★ مُخَلِّصِي الصَّالِحَ، يَا مَنْ قُلْتَ لِي اغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ.. أَرَاكَ مُعَلَّقًا عَلَى الصَّلِيبِ غَافِرًا لِصَالِبِيكَ وَتَلْتَمِسُ لَهُمُ الأَعْذَارَ.. أَعْطِنِي يَا رَبِّي أَنْ أَتَمَثَّلَ بِكَ وَأُسَامِحَ كُلَّ مَنْ يُسِيءُ إِلَيَّ لأَحْيَا مَعَكَ دَوْمًا إِلَى الأَبَدِ، آمِين.



٨٢

أهداف الدرس

- يسهم في تقديم المحبة حتى لمن أساءوا إليه.
- يتدرب على رشم الصليب في الأوقات كلها.

مفردات الدرس

- أظلمت الشمس: لم تعد الشمس تعطي ضوءها.
- انشق: انقسم.
- الأرض تزلزلت: حدث زلزال على وجه الكرة الأرضية.
- الذي أنكره: الذي قال لا أعرفه.
- شيوخ الشعب: رؤساء الشعب.
- أسلموه للرومان: قدموا دلائل كاذبة للرومان.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- أجرِ معهم نقاشًا حول ما يلي:

١- ما أول شيء يتبادر إلى ذهنك عند رؤيتك الصليب؟

٢- ماذا تريد أن تقول للخشبة التي صُلب عليها السيد المسيح؟

٣- ما الرسالة التي تود أن تُخبر بها زملاءك المسيحيين وأسرتك عن الصليب؟

٤- صِف الصليب في (كلمة، عبارة، رسالة، بيت شعر ... إلخ).

تابع: صلب الرب يسوع

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٧).
- قسِّمهم إلى أربع مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يقوموا بعمل إبداعي عن الآيات العجيبة التي حدثت يوم الجمعة العظيمة في وقت الساعة التاسعة (الثالثة عصرًا)، على أن تأخذ أول مجموعة (ما حدث للشمس) والمجموعة الثانية (ما حدث للهيكل) والمجموعة الثالثة (ما حدث للقبور) والمجموعة الرابعة (ما حدث للصخور).
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به من عمل أمام زملائهم بالفصل، أثْنِ على ما يقومون به من عمل وشجِّعهم.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٨).
- اطلب منهم أن يتخيلوا أن خشبة الصليب التي صُلب عليها السيد المسيح تكلمت؛ فماذا تقول؟
- اختر أحدهم واطلب منه أن يتكلم أمام زملائه نيابةً عن خشبة الصليب، كرر الأمر عدة مرات.
- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ دعهم يفكروا ويجيبوا، وعزز لهم كل إجابة منطقية، ثم ناقشهم فيها وأهم الدروس التي تعلموها من خلال طرح أسئلة عامة حول أحداثها وشخصياتها: ١- متى وأين تم القبض على السيد المسيح؟ ٢- كم مرةً أنكر بطرس السيد المسيح؟ وما موقف السيد المسيح منه؟ ٣- مَن الذي أصدر الحكم بصلب السيد المسيح؟ وما موقف السيد المسيح منه؟ ٤- أين صُلب السيد المسيح؟ ٥- ماذا فعل الجنود الرومان بالسيد المسيح؟ وما موقف السيد المسيح منهم؟ ٦- مَن الأشخاص الأمناء الذين وقفوا عند الصليب؟ ٧- ما الأحداث التي صاحبت صلب السيد المسيح؟
- في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو: ١- أنَّ الله أحبنا رغم خَطايانا وبذل نفسه فداءً عنا. ٢- أنَّ السيد المسيح هو المثل الأعلى في التسامح. ٣- أنَّ السيد المسيح غفر لمن أنكر ولمن خان ولمن سخر منه. ٤- أنْ نغفر لكل من أساء إلينا ونلتمس له الأعذار. ٥- أنْ نصلي من أجل كل من أساء إلينا. ٦- ألَّا نقابل الشر بالشر ولا ننتقم لأنفسنا. ٧- أنَّ الانتقام لا يفيد ولا ينفع بل يضر الجميع.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «... يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ ...» (لو ٢٣: ٣٤).
- اكتب آية الحفظ على قطع الورق، على كل قطعة كلمة واحدة، اخلط قطع الأوراق مع بعضها ودعهم يرتبوا الكلمات حسب الترتيب الصحيح.
- القصة من الكتاب المقدس: أخبرهم بأن قصة صلب السيد المسيح من قصص الكتاب المقدس واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح السابع والعشرين من إنجيل متَّى - الأعداد (٣٣-٥٣).

هَيَّا نُصَلِّ

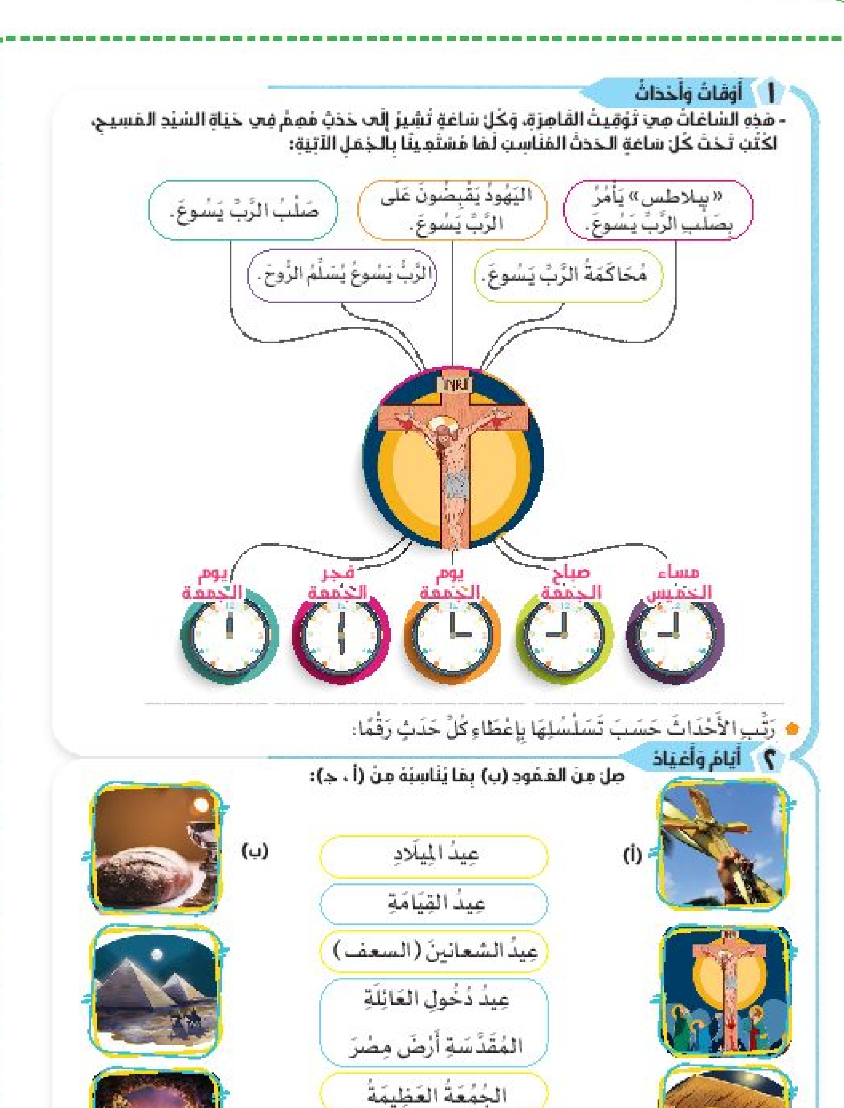
- اكتب، **عزيزي المعلم**، نص الصلاة على السبورة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مُطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة، وشكر ربنا:

مخلصي الصالح، يا من قلت لي اغفروا يغفر لكم، أراك مُعلقًا على الصليب غافرًا لصالبيك وتلتمس لهم الأعذار، أعطني يا ربي أن أتمثل بك وأسامح كل من يسيء إليَّ لأحيا معك دومًا إلى الأبد، آمين.



أهداف الدرس

- يحدد أوقات أهم أحداث يومي خميس العهد والجمعة العظيمة.
- يرتب الأحداث المهمة في يومي خميس العهد والجمعة العظيمة بتسلسلها الزمني.
- يذكر أهم الأيام والأعياد الكنسية ومناسباتها.
- يحدد رموز كل عيد من أعياد الكنيسة.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اختر أحدهم واطلب منه أن يتخيل أنه كان حاضرًا وقت محاكمة السيد المسيح وسمع بيلاطس يسأل اليهود قائلًا: ماذا أفعل بيسوع؟ وضَعْ أمامه عدة اختيارات على أن يختار ما يراه مناسبًا من هذه الإجابات:

١- ضعه في السجن فترة، ثم أطلقه.	٢- اصلبه اصلبه، فهو يستحق الموت.
٣- أطلقه حرًّا.	٤- هو جاء من أجلك ليخلصك.
٥- أطلقه حرًّا ودعه يغفر لك.	٦- كيف تجرؤ على أن تتكلم هكذا على ملك الملوك.

- ناقشه في الإجابة التي اختارها ولماذا اختارها.
- كرر الأمر عدة مرات، وفي نهاية النقاش ادعُهم للنشاط.



نشاط: أوقات وأحداث

الهدف: - يحدد أوقات أهم أحداث يومي خميس العهد والجمعة العظيمة.

- يرتب الأحداث المهمة في يومي خميس العهد والجمعة العظيمة.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط واقرأ لهم العبارات بصوت عالٍ وواضح.
- قل لهم إن كل صورة ساعة منها تحدد توقيتًا بعينه في أحداث الصلب (خميس العهد والجمعة العظيمة)، اختر أحدهم واسأله: ما الوقت الذي تشير إليه الصورة الأولى؟ وبعد أن يجيب اطلب منه أن يختار الحدث الذي يناسب هذا التوقيت من الاختيارات الموجودة بالنشاط، وبعد أن يجيب عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر، ثم اطلب منه أن يحكي قصة الموقف الذي حدث في تلك الساعة أمام زملائه بالفصل، أثْنِ على ما يقوم به من عمل وشجِّعه على ذلك، كرر الأمر مع صورة وتلميذ آخريْنِ حتى آخر صورة.

إجابات إرشادية للمُعلم

١- الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس فيها قبض اليهود على السيد المسيح.

٢- الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة فيها أمر بيلاطس بصلب السيد المسيح.

٣- الساعة الثالثة من يوم الجمعة فيها السيد المسيح يسلم الروح.

٤- الساعة السادسة من فجر يوم الجمعة فيها تمت محاكمة السيد المسيح.

٥- الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة فيها صلب السيد المسيح.

- ترتيب الأحداث السابقة: ١ - ٤ - ٢ - ٥ - ٣

نشاط: أيام وأعياد

الهدف: - يذكر أهم الأيام والأعياد الكنسية ومناسباتها.

- يحدد رموز كل عيد من أعياد الكنيسة.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط واقرأ لهم العبارات بصوت عالٍ وواضح.
- أخبرهم بأن الكنيسة لها أعياد كثيرة توافق الأحداث التي مرَّ بها السيد المسيح في أثناء وجوده على الأرض.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط، بعدها اطلب منه أن يختار الصورة التي تناسب هذا العيد من صور النشاط (عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر)، وأخيرًا اطلب منه أن يحكي مناسبة هذا العيد أمام زملائه، كرر الأمر مع تلميذ وعيد آخريْنِ حتى آخر عيد بالنشاط.
- أجرِ معهم نقاشًا حول أعياد أخرى بالكنيسة وأهم الأحداث بكل عيد.
- قسمهم إلى ثلاث مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا في شبكة الإنترنت الدولية عن أعياد الكنيسة، على أن تأخذ أول مجموعة (عيدي الميلاد والقيامة) والمجموعة الثانية (عيد دخول العائلة المقدسة أرض مصر وعيد الشعانين) والمجموعة الثالثة (عيدي خميس العهد والجمعة العظيمة).
- اطلب منهم أن يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة ويعرضوها أمام زملائهم بالفصل.





أهداف الدرس

- يذكر إساءات بعض الشخصيات للرب يسوع في أحداث الصلب.
- يشرح رد فعل الرب يسوع مع كل شخصية أساءت إليه.
- يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن التسامح.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

٣ أغفر لهم



١- كَيْفَ أَسَاءَ كُلُّ شَخْصٍ مِنْ هَؤُلَاءِ لِلسَّيِّدِ المَسِيحِ؟
٢- مَاذَا فَعَلَ لَهُمُ الرَّبُّ يَسُوعُ؟
٣- مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ حَدَثَ لَكَ المَوْقِفُ نَفْسُهُ؟ وَلِمَاذَا؟

٤ أقوال الآباء

ابدأ بكلمة (إن) وتتبع الأسهم لتحصل على قول القديس (يوحنا ذهبي الفم) واكتبه داخل المستطيل:



القول الآبائي ....

....

(القديس يوحنا ذهبي الفم)

- نَاقِشِ القَوْلَ الآبَائِيَّ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ.
- مُسْتَخْدِمًا أَيَّةَ وَسِيلَةٍ مُمْكِنَةٍ ابْحَثْ عَنْ أَقْوَالِ آبَاءٍ أُخْرَى عَنِ التَّسَامُحِ.

أسئلة الدرس

١- الَّذِي أَصْدَرَ أَمْرًا بِصَلْبِ الرَّبِّ يَسُوعَ هُوَ «بيلاطس» (البَنْطِيُّ - المِصْرِيُّ - اليَهُودِيُّ - اليُونَانِيُّ).
٢- قَبَضَ اليَهُودُ عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ فِي (بُسْتَانِ جثسيماني - الهَيْكَلِ - جَبَلِ الجلجثة - جَبَلِ المُرِيَا).
٣- أَنْكَرَ «بطرس» الرَّبَّ يَسُوعَ (٥ - ٣ - ٧ - ٤) مَرَّاتٍ.
٤- صُلِبَ السَّيِّدُ المَسِيحُ على (بُسْتَانِ جثسيماني - الهَيْكَلِ - جَبَلِ الجلجثة - جبل المريا).
٥- قَالَ لِلرَّبِّ يَسُوعَ: «اذْكُرْنِي مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ»؛ هُوَ (اللِّصُّ اليَمِينُ - بطرس - مَرْيَمُ - اللِّصُّ الشِّمَالُ).
٦- كَانُوا وَاقِفِينَ عِنْدَ الصَّلِيبِ مَاعَدَا (أُمَّهُ - أُخْتَ أُمِّهِ - مَرْيَمَ المَجْدَلِيَّةَ - بطرس).
٧- وَضَعُوا عَلَى رَأْسِ السَّيِّدِ المَسِيحِ إِكْلِيلًا مِنَ (الوَرْدِ - الشَّوْكِ - اليَاسَمِينِ - الفُلِّ).

٨٤

التهيئة

- أجرِ معهم نقاشًا حول ما يلي:

١- هل تلتمس الأعذار للمُسيئين إليك؟
٢- هل تستطيع أن تتحمل إساءات الآخرين؟
٣- هل تستطيع أن تتحكم في غضبك؟
٤- ماذا تفعل لو طلبت صديقك في أمر أو مشكلة ما ولم يسرع لمُساعدتك؟



تابع الدرس الخامس: الغفران

نشاط: أغفر لهم

الهدف: - يذكر إساءات بعض الشخصيات للرب يسوع في أحداث الصليب. - يشرح رد فعل الرب يسوع مع كل شخصية أساءت إليه.

الشرح:

- قل لهم إن هذا النشاط يحكي قصة شخصيات أساءوا للرب يسوع، وادعُهم قائلًا: هيَّا بنا نتعرَّف رد فعل الرب يسوع معهم.
- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط، اختر أحدهم واسأله عن أول صورة قائلًا: مَن هذه الشخصية؟ وبعد أن يجيب اسأله: كيف أساء للسيد المسيح؟ وبعد أن يجيب اسأله: وماذا كان رد فعل السيد المسيح معه؟ (عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر) وأخيرًا اسأله: ماذا تفعل لو حدث لك الموقف نفسه؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، كرر الأمر مع تلميذ وشخصية آخرين حتى آخر شخصية.

إجابات إرشادية للمُعلم

١- يهوذا: خان الرب يسوع وسلمه لرؤساء اليهود. ٢- بطرس: أنكر الرب يسوع ثلاث مرات، لكنه عاد وندم بعد ذلك.

٣- بيلاطس: أصدر حُكمًا بالصلب ظُلمًا على السيد المسيح.

٤- الجنود: سخروا من السيد المسيح وألبسوه ثوبًا قِرمزيًّا ووضعوا إكليلًا من الشوك على رأسه وقصبة في يده اليُمنى.

٥- رئيس الكهنة: حكم على السيد المسيح ظُلمًا وأرسله لبيلاطس ليحكم عليه بالموت.

٦- شهود الزُّور: شهدوا كذبًا في المحاكمة التي كان يقوم بها رئيس الكهنة مع السيد المسيح.

٧- شيوخ الشعب: حسدوا السيد المسيح وصدَّقوا على القرار الظالم بموته.

نشاط: أقوال الآباء

الهدف: يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن التسامح.

الشرح:

- قل لهم إن الكتاب المقدس أوصانا بالتسامح لكل الناس بلا تمييز حتى الأعداء، وإن في هذا النشاط قولًا للقديس يوحنا ذهبي الفم عن التسامح، وحفِّزهم قائلًا: هيَّا بنا نتعرَّف هذا القول ومعناه.
- استعرض معهم الصورة الموجودة بالنشاط واقرأ لهم كلمات النشاط بصوت عالٍ وواضح.
- ساعدهم في أن يتتبعوا مسار الفراغات الموجودة بالنشاط مبتدئين بكلمة (إن) ليحصلوا على القول الآبائي، ثم اطلب منهم أن يكتبوه في المكان المخصص لذلك بالنشاط.
  - القول الآبائي: «إن أحببنا أعداءنا وصلينا من أجلهم فنكون قد شابهنا الله في محبته للبشر» (القديس يوحنا ذهبي الفم).
  - اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي أمام زملائه، ثم ناقشهم في المعاني الواردة به.
  - دعهم يعرضوا ما استخرجوه من أقوال أمام زملائهم بالفصل.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد قولًا من الأقوال التي استخرجها أمام زملائه بالفصل وناقشه في المعاني الواردة به وكيف يطبقها في حياته.

أسئلة الدرس

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدِّم التعزيز المناسب وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس: ١- البنطي ٢- بستان جثسيماني ٣- ثلاث مرات ٤- جبل الجلجثة ٥- اللص اليمين ٦- بطرس ٧- الشوك

- وجِّه الشكر إلى تلاميذك لاجتهادهم، واطلب من كل تلميذ أن يلتفت للزميل المجاور ليشكره على مشاركة فِكَره.
- قُل ما يلي: لقد تشاركنا الفِكَر اليوم؛ ماذا تعلم كل منكم من زميله المجاور؟ اشكره على مساعدته لك في التعلم.
- يوجه كل تلميذ الشكر إلى زميله.



أهداف الدرس

- يتعرَّف على ملابس عددٍ من الشخصيات المؤثرة في المجتمع.
- يذكر المهام التى تقوم بها كل شخصية من هذه الشخصيات.

القيم والمهارات

- احترام العمل - الطاعة - المشاركة - التفكير المنطقي - تقدير جهد الآخرين.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الأَنْبَا "أنطونيوس" أَبَ الرُّهْبَانِ

١ مَاذَا تَرَى فِي كُلِّ صُورَةٍ؟
٢ كَيْفَ تَتَعَرَّفُ كُلَّ شَخْصٍ مِمَّا سَبَقَ مِنْ مَلَابِسِهِ؟
٣ اذْكُرْ أَشْخَاصًا وَأَزْيَاءً أُخْرَى يُمْكِنُنَا تَعَرُّفُهَا مِنْ مَلَابِسِهِمْ، وَنَاقِشْ ذَلِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يحدد سنة ومحل ميلاد الأنبا «أنطونيوس».
٢- يتعرف كيف ترك الأنبا «أنطونيوس» العالم لأجل السيد المسيح.
٣- يتدرب على تمييز صوت الله في حياته.
٤- يدلل على تعلم الأنبا «أنطونيوس» من المرأة التي كانت في النهر.
٥- يعطي «الراهب» تعريفًا من مفرداته الخاصة.
٦- يستنتج سمات الراهب وما يتحلى به من قيم.
٧- يتعرف كيف يحيا الراهب في بساطة وتقشف.
٨- يستنبط تأثير الأنبا «أنطونيوس» على حياة الكنيسة والمجتمع والعالم.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«...إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَاذْهَبْ وَبِعْ أَمْلَاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي...» (متى ١٩:٢١).

التهيئة

- ذكِّر تلاميذك بما تعلموه عن أن التسامح وصية إلهية في الكتاب المقدس وأن السيد المسيح هو مثلنا الأعلى في التسامح للجميع بلا تمييز حتى الأعداء، وأن التسامح يكون في الأوقات كلها وعلى الأخطاء كلها.



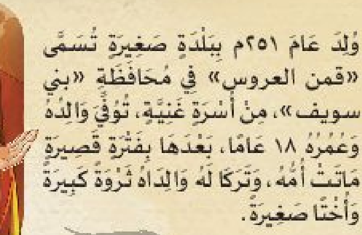
الدرس السادس: الأنبا «أنطونيوس» أب الرهبان

التعمق

- في البداية استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط، ثم اختر أحدهم واسأله عن أولاها: مَن هذا الشخص الموجود بالصورة؟ وبعد أن يجيب اسأله: كيف عرفت ذلك؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعدِّلها إذا لزم الأمر، كرر الأمر مع تلميذ وصورة آخرَيْنِ حتى آخر صورة، ثم في نهاية النقاش علِّق قائلًا: كل شخص له زي خاص به ونعرفه من ملابسه التي يرتديها.
- اطلب منهم أن يذكروا أمثلة أخرى غير التي وردت بالنشاط وكرر معهم الأسئلة نفسها، وتلقَّ إجاباتهم كلها وعزز الإيجابية منها.
- اختر أحدهم واسأله: ما أهم شيء يميز الأب الكاهن فيما يرتديه؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم اختر تلميذًا آخر واسأله عن الصورة الثانية، وهكذا بقية صور النشاط.
- يمكن أن تركز على ما يلي:
  ١- أهم ما يميز الأب الكاهن الصليب الذي يرتديه حول رقبته.
  ٢- أهم ما يميز الأب الراهب القلنسوة التي يرتديها على رأسه.
  ٣- أهم ما يميز خادم الإنجيل روب الصلاة الذي يرتديه.
  ٤- أهم ما يميز الشيخ العِمة التي يرتديها على رأسه (لون أحمر+ أبيض).
  ٥- أهم ما يميز الأب الأسقُف العِمة التي يرتديها على رأسه (كبيرة)، بينما عِمة الكاهن أصغر وكلهم يرتدون صُلبانًا حول رقابهم.
  ٦- أهم ما يميز الدكتور السمَّاعة والبالطو الأبيض.
  ٧- أهم ما يميز الشرطي الكاب والمسدس.
- اطلب منهم أن يذكروا أمثلة أخرى على مثال النسق السابق.
- بعدما يفرغون من الحوار والمناقشة حفِّزهم على القصة وقُل لهم: بطل قصتنا اليوم أحب الله من كل قلبه وترك العالم بما فيه وتفرَّغ للعبادة، وصار له زي خاص يرتديه هو وأولاده الملايين في كل مكان حول العالم.
- لفت انتباه التلاميذ ولو بسؤال أن الأنبا أنطونيوس أب الرهبان في كل العالم.



الأنْبَا "أنطونيوس"





١

وُلِدَ عَامَ ٢٥١م بِبَلْدَةٍ صَغِيرَةٍ تُسَمَّى «قمن العروس» فِي مُحَافَظَةِ «بني سويف»، مِنْ أُسْرَةٍ غَنِيَّةٍ، تُوُفِّيَ وَالِدُهُ وَعُمْرُهُ ١٨ عَامًا، بَعْدَهَا بِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ مَاتَتْ أُمُّهُ، وَتَرَكَا لَهُ وَالِدَاهُ ثَرْوَةً كَبِيرَةً وَأُخْتًا صَغِيرَةً.



٢

سَمِعَ صَوْتَ الشَّمَّاسِ يُصَلِّي الإِنْجِيلَ فِي الْقُدَّاسِ وَيَقُولُ... «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَاذْهَبْ وَبِعْ أَمْلَاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي»، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: هَذَا صَوْتُ اللهِ، إِنَّهُ يُكَلِّمُنِي.



٣

بَاعَ كُلَّ مُمْتَلَكَاتِهِ (٣٠٠ فَدَّانٍ) وَوَزَّعَ ثَمَنَهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَاحْتَفَظَ بِجُزْءٍ قَلِيلٍ لِأُخْتِهِ وَأَوْدَعَهَا بِبَيْتٍ للعَذَارَى حَسَبَ طَلَبِهَا، وَسَكَنَ فِي مَغَارَةٍ عَلَى ضِفَافِ النِّيلِ يَقْضِي وَقْتَهُ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ حَدَثَ أَمْرٌ غَيَّرَ حَيَاتَهُ.. تُرَى، مَا هُوَ؟

٨٦

أهداف الدرس

- يحدد سنة ومحل ميلاد الأنبا أنطونيوس.
- يتعرَّف كيف ترك الأنبا أنطونيوس العالم لأجل السيد المسيح.
- يتدرب على تمييز صوت الله في حياته.

مفردات الدرس

- ثروة: ممتلكات (مال، أراضٍ، ملابس... إلخ).
- كَنز في السماء: معرفة الله.
- بيت للعذارى: بيت يسكن فيه البنات غير المتزوجات للعبادة.
- ضفاف النيل: أماكن قُرب الشاطئ.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- قسمهم إلى مجموعات وأعطِ أفراد كل مجموعة بعض البقول المتنوعة كـ(الفول، العدس، اللوبيا، القمح، الأرز ... إلخ) وتجمع كل مجموعة وتصنف البقوليات؛ بحيث تضع كل نوع في جانب.
- المجموعة التي تفرز وتصنف بشكل أسرع تكون هي الفائزة.
- تُكرَّم المجموعة الفائزة بطريقة مناسبة.
- علِّق في نهاية النشاط قائلًا: يجب علينا أن نسلك بإفراز ونأخذ ما يناسبنا من إرشادات لحياتنا الروحية.



الأنبا «أنطونيوس»

التعمق

- استعرض معهم الصور الموجودة بالدرس واقرأ لهم القصة بصوت عالٍ وواضح (مشهد رقم١).
- قل لهم: بطل قصتنا اليوم شخص وُلد في القرن الثالث الميلادي عام ٢٥١م بقرية صغيرة في محافظة بني سويف بصعيد مصر، والده كان رجلًا غنيًّا يُدعَى (يحنس) ووالدته شخصية فاضلة تُدعَى (جيوشي) وكان كلاهما مسيحييْن باريْن أمام الله، قاما بتربيته تربية حسنة وعلَّماه مبادئ الإنجيل قولًا وعملًا.
- قل لهم: تنيَّح والده وبطلنا عمره ١٨ عامًا، وتعلَّم من موت أبيه أنه لا شيء دائم في الحياة، فقد اعتاد أن يتعلم من مواقف الحياة.. اختر أحدهم واسأله: هل مررتَ بموقف تعلمتَ منه في حياتك؟ تلقَّ إجاباته وعزز المنطقية منها، كرر الأمر مع تلاميذ آخرين.
- قل لهم: بعد فترة قصيرة ماتت أمه وتركته وحيدًا مع أخته الصغيرة (زيوس)، وكان عليه أن يهتم بشئونها.. اسألهم: تُرَى، ما المهام المطلوبة منه لكي يرعى أخته؟ تلقَّ إجاباتهم ودوِّن المنطقية منها على السبورة، وفي نهاية النقاش لخِّص ما ذكروه أمامهم.
- اختر أحدهم واسأله: هل لك إخوة أصغر منك في أسرتك؟ إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فاسأله: ما واجباتك نحو رعايتهم؟ وإذا كانت الإجابة بـ(لا) فاسأله: ما دورك نحو الأصغر منك بصفة عامة؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢).
- قل لهم: بطل قصتنا سمع الشماس يصلي قائلًا: إن أردت أن تكون كاملًا فاذهب وبع أملاكك وأعطِ الفقراء.. وكان هو غنيًّا ولديه ٣٠٠ فدان من أجود الأراضي، اسألهم: تُرَى، ماذا سيفعل؟ أطلق لخيالهم العنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن آرائهم، ثم قل لهم: هيَّا بنا نستكمل قصتنا لنتعرف ماذا فعل بطل قصتنا.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٣).
- قل لهم: بطل قصتنا اعتبر أن كلام الشماس هو كلام الله موجه إليه هو شخصيًّا، فباع ممتلكاته كلها (٣٠٠ فدان) ووزع ثمنها على الفقراء وأودع أخته بيتًا للعذارى (بحسب طلبها).
- استعرض معهم صورًا، مثل: (نقود، هاتف محمول، تلفزيون، شبكة الإنترنت ... إلخ).
- اسألهم:
  ١- ما الاستخدام الضار لكل شيء من الأشياء السابقة؟
  ٢- هل هناك شيء يشغلنا أو يسيطر علينا ولا يمكننا الاستغناء عنه؟
  ٣- ما الأشياء التي تسيطر علينا ولا نستطيع الاستغناء عنها؟
  ٤- لماذا تسيطر علينا هذه الأشياء؟
  ٥- هل تستطيع أن تترك الاستخدام الضار لأى شيء من هذه الأشياء؟
- ناقشهم في أمثلة من الكتاب المقدس عن أُناس عاشوا حياة التَّرْكِ.
- قل لهم إن بطل قصتنا تعلَّم من آيات الكتاب المقدس وطبقها في حياته، اختر أحدهم واسأله: هل مررتَ بموقف في حياتك طبقت فيه آيات من الكتاب المقدس؟ ما هو؟ وماذا فعلت؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، كرر الأمر عدة مرات.
- اختر أحدهم وقل له: بطل قصتنا قدَّم أمواله للفقراء والمساكين.. وأنتَ، ماذا تستطيع أن تقدِّم؟ أطلق لخياله العنان حتى يقدِّم مقترحات لأعمال يمكن أن يقدمها لله، أثْنِ على ما يقوله وشجِّعه، ثم اسأله مرة أخرى: هل هناك شيء في حياتك لا يُرضي الله ويمكن أن تتركه؟ الإجابة هنا نعم أم لا فقط، وشجِّعه على أن يترك أي شيء ضار، كرر الأمر عدة مرات.
- قل لهم إن بطل قصتنا سكن في مغارة على ضفاف النيل ثم حدث أمر غير حياته، اسألهم: تُرَى، ما هذا الأمر؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم ادعُهم لاستكمال القصة قائلًا: هيَّا بنا نستكمل قصتنا لنتعرَّف ما الأمر الذي غيَّر مجرَى حياته.

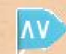


نَزَلَتْ سَيِّدَةٌ إِلَى النَّهْرِ لِتَسْتَحِمَّ، عَاتَبَهَا الْقِدِّيسُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَتْ لَهُ: «اصْمُتْ! هَذَا الْمَكَانُ لَا يَصْلُحُ لِلْعِبَادَةِ»، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: هَذِهِ رِسَالَةٌ مِنَ اللهِ، تَرَكَ الْمَوْضِعَ وَذَهَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ الدَّاخِلِيَّةِ (الصَّحْرَاءِ)، كَانَ ذَلِكَ عَامَ ٢٨٥م.

قَضَى الْقِدِّيسُ عِشْرِينَ عَامًا بِمَغَارَةٍ أَعْلَى الْجَبَلِ (الْقَلْزَمِ) فِي مِنْطَقَةِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ مُدَاوِمًا عَلَى الصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ، وَرَغْمَ أَصْوَامِهِ الْكَثِيرَةِ فَإِنَّهُ كَانَ بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ بَشُوشَ الْوَجْهِ، وَمَنَحَهُ اللهُ مَوَاهِبَ عَدِيدَةً، مِنْهَا: الْحِكْمَةُ وَشِفَاءُ الْأَمْرَاضِ وَطَرْدُ الْأَرْوَاحِ الشِّرِّيرَةِ.



كَثُرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ اشْتَاقُوا إِلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ الْمَلَائِكِيَّةِ، وَعَاشُوا حَوْلَ الْجَبَلِ الَّذِي يَسْكُنُهُ فَنَزَلَ إِلَيْهِمُ الْقِدِّيسُ وَسَلَّمَهُمْ حَيَاةَ الرَّهْبَنَةِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَغَارَتِهِ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِ سَلَامِ الْكَنِيسَةِ وَمِصْرَ وَالْعَالَمِ، وَكَانَ ذَلِكَ عَامَ ٣٠٥م (نَشْأَةُ الرَّهْبَنَةِ).



أهداف الدرس

- يُدلل على تعلُّم الأنبا أنطونيوس من المرأة التي كانت في النهر.
- يعطي الراهب تعريفًا من مفرداته الخاصة.
- يستنتج سمات الراهب وما يتحلَّى به من قيم.

مفردات الدرس

- الموضع: المكان الذي كان يسكن فيه.
- مغارة: مكان صغير محفور في الجبل.
- البحر الأحمر: محافظة من محافظات مصر.
- بشوش الوجه: ذو وجه مبتسم منير.
- سلمهم: علمهم.
- نشأة الرهبنة: بداية الحياة الرهبانية في العالم كله.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- قُصَّ عليهم هذه القصة: كان القديس الأنبا أنطونيوس يسير في الصحراء فألقى الشيطان ذهبًا كثيرًا على الرمال، تعجب القديس وقال: كيف يوجد ذهب بهذه الكثرة في هذه البرية التي لا يأتي إليها الناس؟ ما هذه إلا حيل من إبليس (الشيطان)!
- بعد حكي القصة ناقشهم في الدروس المستفادة منها وكيف يطبقونها في حياتهم.



تابع: الأنبا «أنطونيوس»

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٤).
- قل لهم: فيما كان بطل قصتنا بالكُوخ رأى سيدة إعرابية ومعها جواريها ينزلن إلى النهر ويرفعن ثيابهن، فحوَّل نظره عنهن ظانًّا منه أنهن سوف ينصرفن بعد قليل لكنهن بدأن في الاستحمام بالنهر، فما كان من القديس إلا أنه صاح موجِّهًا كلامه للمرأة قائلًا: يا امرأة، أما تستحين مني وأنا رجل متوحد؟ أمَّا هي فأجابته قائلةً: اصمت يا إنسان! من أين لك أن تدعو نفسك راهبًا؟ هذا المكان لا يصح لسكن الرُّهبان.
- اسألهم: تُرى، ماذا سيفعل؟ وضَعْ أمامهم عدة اختيارات: ١- يصمت. ٢- يُعاقبها. ٣- يُعنِّفها كيف تتكلم هكذا مع عابد. ٤- يطردها من المكان. ٥- يترك المكان ويمضي.
- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم أكد لهم في النهاية أنه ترك المكان ومضى إلى البرية الداخلية (الصحراء).
- قل لهم: لقد اعتبر أن كلام المرأة رسالة من الله على لسانها (لأنه كان لديه إفراز وحِكمة) رغم أنها استهزأت به وسخرت منه.. واختر أحدهم واسأله: هل مررتَ بموقف تعلمتَ فيه من شخص ما؟ مَن هذا الشخص؟ وماذا تعلمتَ؟ تلقَّ إجاباته وعزز المنطقية منها، ثم أكِّد أنه في حياتنا نتقابل مع أشخاص كثيرين، ويمكننا أن نأخذ ما هو مفيد لحياتنا من كلامهم وتصرفاتهم.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥).
- قل لهم: بطل قصتنا سكن في مغارة أعلى جبل القلزم عابدًا لله، ثم قسمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا وسيلة إيضاح إبداعية عن (يوم في المغارة) يشرحون فيه «كيف كان بطل قصتنا يقضي يومه في المغارة منذ الصباح الباكر حتى نومه»، أطلق لخيالهم العنان ليُبدعوا في فِكَرهم وتصميمهم.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به من عمل أمام زملائهم بالفصل، ناقشهم فيما يقولونه، أثْنِ على مجهودهم وشجِّعهم.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦).
- قل لهم: سمع الكثيرون عن الحياة الملائكية التي يعيشها بطل قصتنا فأتوا إليه من كل مكان وتلمذهم وسلمهم الحياة الرهبانية.
- قسمهم إلى أربع مجموعات على أن تقوم كل مجموعة بالبحث عن أسماء بعض الأديرة، على أن تأخذ المجموعة الأولى منطقة البحر الأحمر، والمجموعة الثانية منطقة وادي النطرون والمجموعة الثالثة منطقة نيتريا (من وادي النطرون حتى كينج مريوط) والمجموعة الرابعة منطقة الصعيد.
- تصمم كل مجموعة وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة عن المنطقة التي تقوم بدراستها.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به من عمل أمام زملائهم بالفصل.
- أثْرِ معلوماتهم بأشهر الآباء الرهبان والقديسين في المناطق الأربعة.
  ١- منطقة البحر الأحمر: الأنبا بولا، الأنبا أنطونيوس، بولس البسيط.
  ٢- منطقة برية شيهيت (وادي النطرون): القديس مكاريوس (مكسيموس ودوماديوس، الأنبا موسى الأسود، الأنبا بيشوي).
  ٣- منطقة نيتريا: الأنبا آمون، الأنبا تادرس.
  ٤- منطقة الصعيد: الأنبا باخوميوس والأنبا تادرس، الأنبا شنودة رئيس المتوحدين والأنبا ويصا، الأنبا بيجول.
- اطلب من كل مجموعة من المجموعات الأربعة أن تبحث في تاريخ حياة إحدى الشخصيات التي في منطقتها بأية وسيلة ممكنة، ثم تكتب سيرتها في نقاط مختصرة.
- يعرض أفراد كل مجموعة السيرة الذاتية التي حصلت عليها أمام باقي زملائهم بالفصل، وناقش ما يقولونه، ثم اسألهم عما تعلموه من السيرة وكيف سيطبقونه في حياتهم.

شَعَرَ بِالمَلَلِ فِي المَغَارَةِ فَرَأَى مَلَاكًا يَرْتَدِي زُنَّارًا (صَلِيبًا) وَعَلَى رَأْسِهِ قَلَنْسُوَةٌ، يُقَسِّمُ وَقْتَهُ بَيْنَ العَمَلِ (تَضْفِيرِ الخُوصِ) وَالصَّلَاةِ، وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ: «افْعَلْ هَذَا وَأَنْتَ تَسْتَرِيحُ» فَصَارَ هَذَا اللِّبَاسُ هُوَ زِيَّ الرَّهْبَنَةِ وَأَصْبَحَ العَمَلُ مِنْ أُسُسِ الحَيَاةِ الرَّهْبَانِيَّةِ.



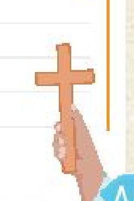


نَزَلَ مِنْ مَغَارَتِهِ إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ مَرَّتَيْنِ: الأُولَى شَارَكَ فِيهَا البَابَا «أَثْنَاسِيُوس» لِلدِّفَاعِ عَنِ الإِيمَانِ، وَالثَّانِيَةُ فِي زَمَنِ الاضْطِهَادِ الرُّومَانِيِّ رَافَقَ فِيهَا الشُّهَدَاءَ حَتَّى سَاحَةِ الاسْتِشْهَادِ وَزَارَ المَسَاجِينَ.. تَنَيَّحَ عَامَ ٣٥٦م وَعُمْرُهُ ١٠٥ أَعْوَامٍ.

إِنَّهُ القِدِّيسُ العَظِيمُ الأَنْبَا «أنطونيوس»، أَبُو مَلَايِينِ الرُّهْبَانِ فِي العَالَمِ كُلِّهِ، كَوْكَبُ البَرِّيَّةِ المُنِيرُ الَّذِي صَارَتْ حَيَاتُهُ وَتَعَالِيمُهُ مِيرَاثًا لِلبَشَرِيَّةِ.

مَاذَا تَعَلَّمْتُ؟

- أَنَّ اللهَ هُوَ الأَوَّلُ فِي حَيَاتِي وَهُوَ مَصْدَرُ فَرَحِي، وَلَا يُبْعِدُنِي عَنْهُ شَيْءٌ.
- أَنَّ العَمَلَ بِالوَصِيَّةِ يَجْعَلُنِي إِنْسَانًا نَاجِحًا لِأُسْرَتِي وَكَنِيسَتِي وَالمُجْتَمَعِ.
- أَنْ أُنَظِّمَ الوَقْتَ؛ وَقْتَ المُذَاكَرَةِ وَالعَمَلِ وَاللَّعِبِ، وَأُسَاعِدَ الآخَرِينَ.



هَيَّا نُصَلِّ

- رَبِّي يَسُوعَ الغَالِي، كُلُّ مَنْ أَحَبَّكَ تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعَكَ.. اجْعَلْنِي أُحِبُّكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي حَتَّى أَسْتَطِيعَ أَنْ أَتْرُكَ أَيَّ شَيْءٍ يُبْعِدُنِي عَنْكَ فَتَكُونَ أَنْتَ فِي صَلَاتِي وَمُذَاكَرَتِي وَلَعِبِي وَكُلِّ حَيَاتِي، آمِين.

٨٨

أهداف الدرس

- يتعرَّف كيف يحيا الراهب في بساطة وتقشُّف.
- يستنبط تأثير الأنبا أنطونيوس على حياة الكنيسة والمجتمع والعالم.

مفردات الدرس

- زنارًا: صليب.
- قلنسوة: غطاء رأس للراهب.
- تضفير الخوص: عمل سلال توضع فيها الخبز.
- الثوب: الزي.
- أثناسيوس: اسم شخص ومعناه (خالد).
- أنطونيوس: اسم شخص ومعناه (عوض).
- للبشرية: للناس.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- استعرض معهم، بأية وسيلة ممكنة، شكل (المغارة) التي سكن فيها الأنبا أنطونيوس.
- أثْرِ معلوماتهم بما يلي: مغارة القديس الأنبا أنطونيوس تقع في منتصف ارتفاع الجبل المجاور للدير وتبعد عنه حوالي ساعة صعودًا على الأقدام، المغارة عبارة عن سرداب ضيق لمسافة سبعة أمتار ينتهي بحجرة صغيرة عاش فيها القديس معظم حياته، وصار بها الآن مذبح صغير تقام عليه صلوات القداسات.



تابع: الأنبا «أنطونيوس»

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٧).
- قُصَّ عليهم هذه القصة: بطل قصتنا كان جالسًا يومًا في مغارته، فشعر بالملل وبدأ يرفع شكواه إلى الله قائلًا: يا رب، إن شهوة قلبي هو أن أخلص فماذا أفعل؟ فقام القديس من مكانه وجلس في مكان آخر خارج المغارة، وإذ به يرى رجلًا جالسًا يلبس ثوبًا طويلًا وموشحًا بزنار صليب مثال الإسكيم، وعلى رأسه قلنسوة شبه الخوذة، وكان الرجل يقضي وقته بين الصلاة وضَفْر الخوص، وكان هذا الرجل هو ملاك الرب أرسله الله ليعزيه ويقويه، وقال له: اعمل مثل هذا وأنت تستريح، ومن ذلك الوقت اتخذ القديس لنفسه ذلك الشكل الذي هو شكل الرهبنة وصار يصلي، ثم يعمل في ضَفْر الخوص كما أرشده الملاك، وبدأ القديس يلبس هذا الزي الرهباني لكل من يتتلمذ على يديه وصار هذا الزي فيما بعد هو ثوب كل من يترهبن.
- أثْرِ معلوماتهم بما يلي: القلنسوة؛ هي غطاء للرأس يرتديه الراهب بها ١٣ صليبًا، ٦ يمينًا، ٦ يسارًا وصليب كبير في الظهر، وهناك خياطة في وسطها، واحضر لهم صور للزنار والإسكيم والقلنسوة.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم٨).
- قل لهم إن بطل قصتنا زار المساجين ودافع عن المظلومين وشجع الشهداء ودافع عن الإيمان وصلى من أجل النيل ومصر والعالم، وإن حياته في المغارة لم تمنعه عن المشاركة مع الكنيسة والمجتمع.. اسألهم: تُرَى، ما عمل الراهب الذي يفيد به الكنيسة والمجتمع والعالم؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم اسأل كلًا منهم: ماذا تعلمتَ من القصة؟ ودعهم يفكروا ويجيبوا وعزز لهم كل إجابة منطقية، ثم ناقشهم فيها وأهم الدروس التي تعلموها من خلال طرح أسئلة عامة حول أحداثها وشخصياتها: ١- ما تأثير موت والدي الأنبا أنطونيوس عليه في حياته؟ ٢- ماذا فعل الأنبا أنطونيوس بعد سماعه صوت الشماس في إنجيل القداس؟ ٣- ماذا فعل الأنبا أنطونيوس بعد سماعه صوت السيدة الإعرابية؟ ٤- ماذا فعل الأنبا أنطونيوس بعد رؤيته الملاك وهو يعلمه كيف يقضي وقته؟ ٥- كيف كان الأنبا أنطونيوس يقضي وقته بالمغارة؟ ٦- ما المواهب التي أعطاها الله الأنبا أنطونيوس؟ ٧- ما أهم أعمال الأنبا أنطونيوس؟
- في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو: ١- أنْ أتعلم من المواقف مثلما تعلَّم الأنبا أنطونيوس من موت والده. ٢- أنْ أتعلم من الكتاب المقدس مثلما تعلم الأنبا أنطونيوس من كلام الإنجيل (الشماس). ٣- أنْ أتعلم من الشخصيات التي أتعامل معها مثلما تعلم الأنبا أنطونيوس من كلام السيدة الإعرابية. ٤- أنَّ الله هو الأول في حياتي وهو مصدر فرحي. ٥- أنْ أترك أي شيء يُبعدني عن الله. ٦- أنْ أقدس الوقت؛ وقت المذاكرة والعمل واللعب وأساعد الآخرين. ٧- أنَّ العمل بالوصية يجعلني إنسانًا ناجحًا لأسرتي وكنيستي ومجتمعي.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «... إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَاذْهَبْ وَبِعْ أَمْلاَكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي» (مت ١٩: ٢١).
- يقف التلاميذ على شكل مربع ويصفقون صفقة كبيرة منظمة وبعدما تنتهي يردد أول تلميذ الآية، ويتكرر الأمر عدة مرات حتى يتم التأكد من أنهم جميعًا حفظوا الآية.

هَيَّا نُصَلِّ

– اكتب، **عزيزي المعلم**، نص الصلاة على السبورة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مُطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة، وشكر ربنا:



ربي يسوع الغالي، كل من أحبك، ترك كل شيء وتبعك، اجعلني أن أحبك من كل قلبي حتى أستطيع أن أترك أي شيء يبعدني عنك، فتكون أنت في صلاتي ومُذاكرتي ولعبي وكل حياتي، آمين.





١ صُوَرٌ فِي حَيَاةِ الأَنْبَا «أنطونيوس»

- لِكُلِّ صُورَةٍ مِمَّا يَلِي حِكَايَةٌ فِي حَيَاةِ الأَنْبَا «أنطونيوس»:

- احْكِ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ حِكَايَةَ كُلٍّ مِنْهَا.
- مَاذَا تَتَعَلَّمُ مِنْ كُلِّ صُورَةٍ؟ وكيف تطبقه في حياتك ؟

٢ صَوْتُ اللهِ لِلأَنْبَا «أنطونيوس»

- كُلُّ صُورَةٍ مِمَّا يَلِي أَرْسَلَ اللهُ فِيهَا رِسَالَةً لِلأَنْبَا «أنطونيوس»، اكْتُبْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ وَاذْكُرْ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْهَا:

رِسَالَةُ اللهِ	مَا تَعَلَّمْتَهُ
....	....
....	....
....	....

مَوْقِفٌ أَرْسَلَ اللهُ لَكَ فِيهِ رِسَالَةً: ....

٨٩



أهداف الدرس

- يذكر الأحداث الرئيسة في قصة الأنبا أنطونيوس.
- يحدد الدروس المستفادة من القصة وكيف يطبقها في حياته.
- يحدد رسائل الله للأنبا أنطونيوس.
- يشرح كيف يتعلم من رسائل الله للأنبا أنطونيوس ويطبقها في حياته.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قُصَّ عليهم هذه القصة: كان هناك ثلاثة من الشيوخ لهم عادة كل سنة أن يمضوا إلى القديس الأنبا أنطونيوس، فكان اثنان منهم يسألانِه عن الطريق الروحي، أمَّا الثالث فلم يسأل إطلاقًا، وفي مرة قال له الأنبا أنطونيوس: «هذا الزمان كله وتأتي إليَّ ولم تسألني شيئًا» أمَّا هو فقال: يكفيني النظر إليك يا أبي.
- ناقشهم في الدروس المستفادة من القصة وكيف يطبقونها في حياتهم.
- ركِّز معهم على التلمذة والبشاشة وكيف يكون الإنسان مصدر سلام وهدوء وفرح للآخرين.



نشاط: صور في حياة الأنبا أنطونيوس

الهدف: - يذكر الأحداث الرئيسة في قصة الأنبا أنطونيوس. - يحدد الدروس المستفادة من القصة وكيف يطبقها في حياته.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالدرس.
- قل لهم: كل صورة من صور النشاط تحكي موقفًا مهمًا في حياة الأنبا أنطونيوس، اختر أحدهم واسأله عن أول صورة: ماذا ترى في الصورة؟ وبعد أن يجيب اطلب منه أن يحكي أمام زملائه بالفصل قصة هذه الصورة في حياة الأنبا أنطونيوس، وبعد أن يفرغ من الحَكْي اسأله عن الدروس المستفادة من القصة وكيف يطبقها في حياته، تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، كرر الأمر مع تلميذ وصورة آخرَيْنِ حتى آخر صورة.

إجابات إرشادية للمُعلم وإثراء معلومات التلاميذ

١- صورة يد مرفوعة للصلاة: كان الأنبا أنطونيوس يصلي دائمًا منذ صغره في المنزل والكنيسة وتفرغ للصلاة في مغارة بجانب النيل، ثم قضى بالمغارة ٢٠ عامًا في حياة صلاة دائمة.

٢- صورة مساجين: عندما أثار مكسيمانوس قيصر اضطهاده ضد المسيحيين ترك الأنبا أنطونيوس عزلته (رغم حبه العميق للبرية والسكون) قاصدًا الإسكندرية وزار السجون وافتقد المسجونين يشجعهم ويعزيهم، ولما هدأت الاضطهادات عاد إلى خلوته مرة أخرى.

٣- صورة قُفَف (سِلال): عندما شعر بالملل في المغارة ظهر له ملاك الرب وعلَّمه كيف يقضي وقته بين الصلاة والعمل، ومنذ ذلك الحين صار ضفر الخوص وعمل السِّلال من عمل الراهب لقرون طويلة.

٤- صورة الفدادين: ٣٠٠ فدان باعها الأنبا أنطونيوس ووزع ثمنها على الفقراء والمساكين بعدما سمع الشماس يقرأ الإنجيل ويقول: «... إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَاذْهَبْ وَبِعْ أَمْلَاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي» (متَّى١٩:٢١).

٥- صورة أثناسيوس الرسولي: في عام ٣٠٥م عندما سمع الأنبا أنطونيوس أن الكنيسة في خطر بسبب بدعة آريوس (إنكار لاهوت المسيح) نزل إلى الإسكندرية وشارك البابا أثناسيوس في الدفاع عن الإيمان، وقضى هناك ٣ أيام ورجع إلى مغارته.

٦- صورة الشهداء: عندما أثار مكسيميانوس قيصر اضطهاده على المسيحيين كان الأنبا أنطونيوس يصحب الشهداء في مسيرتهم إلى أماكن الإعدام بالألحان والترانيم، وكان ذلك يعزيهم ويعطيهم سلامًا.

٧- صورة مغارة: قضى الأنبا أنطونيوس في مغارة أعلى جبل القلزم بمنطقة البحر الأحمر مدة ٢٠ عامًا في خلوة متفرِّغًا للعبادة.

٨- صورة ملابس الرهبنة: الزي الذي رآه الأنبا أنطونيوس يرتديه الملاك التزم هو به ولبسه وصار زي الرهبنة لمن بعده من الرُّهبان.

نشاط: صوت الله للأنبا أنطونيوس

الهدف: - يحدد رسائل الله للأنبا أنطونيوس. - يشرح كيف يتعلم من رسائل الله للأنبا أنطونيوس ويطبقها في حياته.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط، ثم أخبرهم بأن كل صورة منها تمثل رسالة من الله للأنبا أنطونيوس، اختر أحدهم واسأله عن أول صورة وما الرسالة التي أرسلها الله للأنبا أنطونيوس من خلالها؟ وبعد أن يجيب اسأله: ماذا تعلمتَ من هذه الرسالة؟ وكيف تطبقها في حياتك؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، كرر الأمر حتى آخر صورة.
- أتح لهم متسعًا من الوقت حتى يكتبوا في العمود الأول بالنشاط رسالة الله للأنبا أنطونيوس، ثم يكتبوا في العمود الثاني ماذا تعلموا هم من هذه الرسالة.
- بعدما يفرغون من حل النشاط، اختر أحدهم واسأله: هل مررتَ بموقف أرسل الله لك فيه رسالة؟ وبعد أن يجيب اطلب منه أن يحكي هذا الموقف أمام زملائه، كرر الأمر عدة مرات.
- اطلب منهم أن يكتبوا في المكان المخصص بالنشاط عن موقف أرسل الله له فيه رسالة وبعدما يفرغون من ذلك ادعُهم للنشاط التالي.

أهداف الدرس

- يحدد الأحداث المهمة لبعض التواريخ في حياة الأنبا أنطونيوس.
- يقارن بين الشاب الغني والأنبا أنطونيوس في سماعهما وصية الرب يسوع.
- يردد بفهم بعض أقوال الآباء.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

٣ أرقامٌ في حياةِ الأنبا «أنطونيوس»

- كلُّ رقمٍ مما يلي يحكي قصةً من حياةِ الأنبا «أنطونيوس»، احكِ قصة كل منها مع زملائك:

٢٥١	٣٠	٢٨٥	٢٠	٣٠٥	٣٥٦	١٠٥	١٨

٤ الأنبا «أنطونيوس» والشاب الغني



...إن أردتَ أن تكونَ كاملًا فاذهبْ وبِعْ أملاكَكَ وأعطِ الفقراءَ، فيكونَ لكَ كنزٌ في السماءِ، وتعالَ اتبعْني» (مت ١٩:٢١).

- سَمِعَ الأَنْبَا «أنطونيوس» وَالشَّابُ الغَنِيُّ الآيَةَ نَفْسَها، مَا رَدُّ فِعْلِ كُلٍّ مِنْهُمَا؟
- مَا رَأْيُكَ فِي تَصَرُّفِ كُلٍّ مِنْهُمَا؟
- مَا الأَشْيَاءُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَتْرُكَهَا مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِكَ للرَّبِّ يَسُوعَ؟

٥ أقوالُ الآباءِ

مُبتدِئًا بِكَلِمةِ (من) تتبَّعِ الكلماتِ غيرَ الملوَّنةِ لِتحصُلَ على قولِ القديسِ «البابا أثناسيوس» الرسولي عن الأنبا «أنطونيوس».
جَمِّعِ الكلماتِ الملوَّنةَ مُبتدِئًا بكلمةِ (من) الملوَّنةِ لتحصُلَ على قولِ «الأنبا أنطونيوس» عن صوتِ الله:

من	من	من	يسمع	الناس	من	كان	آبائه
مضطرب	فمن	القلب	الرب	أو	يسمع	مر	و
النفس	من	ويري	لا	وجه	يسمع	الأنبا	لهم
أنطونيوس	فلا	إلا	يسمع	ويمتلئ	من	بالسلام	الرب

- القَوْلُ الآبَائِيُّ الأَوَّلُ: .... (البَابَا أثناسيوس الرَّسُولِي)
- القَوْلُ الآبَائِيُّ الثَّانِي: .... (الأَنْبَا أنطونيوس)
- نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ قَوْلَ القِدِّيسِ «أثناسيوس» وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ.

أسئلةُ الدرسِ

صِلِ العمودَ (أ) بما يناسبُه من (ب):

(أ)	(ب)
١. كَانَ الأَنْبَا «أنطونيوس» يُصَلِّي مِنْ أَجْلِ الكَنِيسَةِ	أ. الأَنْبَا «أثناسيوس»
٢. العَمَلُ اليَدَوِيُّ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِهِ الأَنْبَا «أنطونيوس»	ب. ٣٠٠ فَدَّانٍ
٣. بَاعَهَا الأنبا أنطونيوس وَوَزَّعَ ثَمَنَهَا عَلَى الفُقَرَاءِ	ج. الشُّهَدَاءُ
٤. أَعْطَى اللهُ الأَنْبَا «أنطونيوس» مَوَاهِبَ، مِنْهَا	د. تَضْفِيرُ الخُوصِ
٥. شَارَكَهُ الأَنْبَا «أنطونيوس» فِي الدِّفَاعِ عَنِ الإِيمَانِ	هـ. شِفَاءُ الأَمْرَاضِ
٦. رَافَقَهُمُ الأَنْبَا «أنطونيوس» حَتَّى سَاحَةِ الاسْتِشْهَادِ	و. وَمِصْرَ وَالعَالَمِ

٩٠

التهيئة

- استعرض معهم، بأية وسيلة ممكنة، معالم دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر.
- شجِّعهم على زيارة الدير مع خدامهم بالكنيسة أو مع أسرهم وعائلتهم.
- أثْرِ معلوماتهم بما يلي: دير الأنبا أنطونيوس هو أول دير أُنشئ في العالم ويُنسب إلى الأنبا أنطونيوس، ويقع بالزعفرانة بمحافظة البحر الأحمر على سَفح جبل الجلالة، ويرجع تاريخ إنشائه للقرن الرابع الميلادي، وتعد كنيسة الأنبا أنطونيوس أقدم مباني الدير، ويوجد بالدير كنائس أخرى منها كنيسة الأنبا بولا وكنيسة الرسل وغيرهما من الكنائس.



نشاط: أرقام في حياة الأنبا أنطونيوس

الهدف: يحدد الأحداث المهمة لبعض التواريخ في حياة الأنبا أنطونيوس.

الشرح:

- استعرض معهم الأرقام الموجودة بالنشاط، وقل لهم إن كل رقْم منها يحكي موقفًا في حياة الأنبا أنطونيوس.
- اختر أحدهم واسأله عن أول رقْم في النشاط، وكيف يحكي هذا الرقم موقفًا في حياة الأنبا أنطونيوس، اطلب منه أن يقص الحكاية أمام زملائه بالفصل، وبعد أن يفرغ من الحَكْي اسأله: ما الدروس المستفادة من الموقف؟ (مثلاً: أن يكون الله هو الأول في حياتي - الحكمة في التصرف... إلخ) وكيف يطبقها في حياته؟ تلقَّ إجاباته وعزز الإيجابية منها، كرر الأمر مع رقْم وتلميذ آخريْنِ حتى آخر رقم.

إجابات إرشادية للمُعلم

١- رقم ٢٥١ هو العام الذي وُلد فيه الأنبا أنطونيوس. ٢- رقم ٣٠٠ هو عدد الفدادين التي باعها الأنبا أنطونيوس ووزع ثمنها على الفقراء. ٣- رقم ٢٨٥ هو العام الذي دخل فيه الأنبا أنطونيوس البرية الداخلية (الصحراء). ٤- رقم ٢٠ هو العشرون عامًا التي قضاها الأنبا أنطونيوس في المغارة متعبدًا لله. ٥- رقم ٣٠٥ هو تاريخ نزول الأنبا أنطونيوس من المغارة وتلمذ الكثيرين وسلمهم أسس الرهبنة (تاريخ نشأة الرهبنة). ٦- رقم ٣٥٦ هو العام الذي تنيَّح فيه الأنبا أنطونيوس. ٧- رقم ١٠٥ هو عدد السنوات التي عاشها القديس أنطونيوس، تنيَّح وعمره ١٠٥ أعوام. ٨- رقم ١٨ مات والده وهو في عمر ١٨ عامًا.

نشاط: الأنبا أنطونيوس والشاب الغني

الهدف: يقارن بين الشاب الغني والأنبا أنطونيوس في سماعهما وصية الرب يسوع.

الشرح:

- قل لهم: لقد سمع الأنبا أنطونيوس الآية نفسها التي سمعها الشاب الغني من السيد المسيح (سبق دراسته في الدرس الرابع من هذا المحور) ولكنْ لكل منهما موقف مختلف، ثم اجعل تلاميذك يقارنون بين الشاب الغني والقديس أنطونيوس، واسمح لأكبر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة، وأطلق لتفكيرهم العنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا بلا قيد عن آرائهم وفِكَرهم.

نشاط: أقوال الآباء

الهدف: يردد بفهم بعض أقوال الآباء.

الشرح:

- قل لهم: كثيرٌ من الآباء كتب عن سيرة الأنبا أنطونيوس (حياته، أقواله، أعماله) وأشهرهم هو القديس أثناسيوس الرسولي؛ حيث تتلمذ على يديه فترة من الزمن ورأى حياته وتأثر بها جدًّا، ثم ادعُهم لحل النشاط، ثم اطلب منهم أن يتتبعوا الكلمات غير الملونة مبتدئين بكلمة (من)، ثم يرتبوا العبارة ليحصلوا على قول البابا أثناسيوس عن القديس أنطونيوس ويكتبوها في المكان المخصص بالنشاط.
- القول الآبائي: «مَن مِن الناس من كان مضطرب القلب أو مر النفس ويرى وجه الأنبا أنطونيوس إلا ويمتلئ بالسلام». (الأنبا أثناسيوس)
- اطلب منهم أن يتتبعوا الكلمات الملونة مبتدئين بكلمة (من)، ثم يرتبوا العبارة ليحصلوا على قول القديس أنطونيوس عن أهمية سماع صوت الله عن طريق الآباء الروحيين.
- القول الآبائي: «مَن يسمع من آبائه فمن الرب يسمع ومن لا يسمع لهم فلا يسمع من الرب». (الأنبا أنطونيوس)
- اختر تلميذًا واطلب منه أن يردد قول البابا أثناسيوس أمام زملائه بالفصل، ثم ناقشه في المعاني الواردة وكيف يطبقها في حياته، اختر تلميذًا ثانيًا واطلب منه أن يردد قول الأنبا أنطونيوس أمام زملائه بالفصل، ثم ناقشه في المعاني الواردة وكيف يطبقها في حياته، كرر الأمر عدة مرات، ثم اطلب منهم، بأية وسيلة ممكنة، أن يستخرجوا أقوالًا أخرى للآباء عن كيفية سماع صوت الله وناقشهم في المعاني الواردة بهذه الأقوال وكيف يطبقونها في حياتهم.

أسئلة الدرس

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدِّم التعزيز المناسب وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي: ١- ومصر والعالم. ٢- تضفير الخوص. ٣- ٣٠٠ فدان. ٤- شفاء الأمراض. ٥- أثناسيوس. ٦- الشهداء



الدَّرْسُ السَّابِعُ

مَحْفُوظَاتٌ: مَثَلُ السَّامِرِيِّ الصَّالِحِ (لوقا ١٠: ٣٠-٣٧)

«فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوْهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضَوْا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيْتٍ. فَعَرَضَ أَنَّ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَآهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. وَكَذلِكَ لاَوِيٌّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. وَلكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَآهُ تَحَنَّنَ، فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُق وَاعْتَنَى بِهِ. وَفِي الْغَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا صَاحِبَ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ. فَأَيُّ هؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللُّصُوصِ؟» فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هكَذَا»».

الشَّرْحُ

- **مفردات النص**

١- أورشليم: اسم مدينة، ومعناها السلام
٢- أريحا: اسم مدينة، ومعناها رائحة
٣- كاهن: رجل ترك كل شيء وتفرَّغ للصلاة والعبادة
٤- جاز مقابله: مرَّ أمامه
٥- لاويٌّ: رجل دين تخصَّص في خدمة الله
٦- سامريٌّ: رجل يعيش في بلد اسمه «السامرة»
٧- ضمد جراحاته: ربطها وعالجها
٨- زيتًا وخمرًا: يُستعملان كدواء في ذاك الوقت
٩- دابته: حماره
١٠- دينارين: عملة نقدية في ذاك الوقت

- **شرح المثل**

كان الرب يسوع يستخدم الأمثال في تعليم الناس؛ لتوضيح الحقائق الإلهية والأخلاقية ليسهل التعليم للمستمع.

أهداف الدرس

١. يحفظ كالسامري الصالح ويردده.
٢. يستنتج حقوق الإنسان في المسيحية.
٣. يلخص قصة السامري الصالح.
٤. يستنتج سمات السامري الصالح بأنه محب وعطوف ويحترم الآخر حتى ولو اختلف عنه.
٥. يقتدي بالسامري الصالح في أعمال التطوع والحب والتسامح والسلام.
٦. يحدد من قريبه.
٧. يمارس أعمال الرحمة مع الجميع بلا تمييز.



أهداف الدرس

- يحفظ مثل السامري الصالح ويردده.
- يستنتج حقوق الإنسان في المسيحية.
- يمارس أعمال الرحمة مع الجميع بلا تمييز.

القيم والمهارات

- احترام الآخر – الرحمة – المحبة – التسامح والسلام.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

– ذكِّرهم – عزيزي المعلم – بما درسوه، وأن الأنبا أنطونيوس إنسان أحبَّ الله منذ صغره، وأنه كان يسمع صوت الله في حياته سواء من وصايا الكتاب مثلما سمع الإنجيل من الشماس أو الملاك الذي رآه عند المغارة أو المواقف مثل موت والديه أو الشخصيات مثل السيدة الإعرابية، ولذا فقد أستطاع أن يسلك طريقًا لم يسلك فيه أحد من قبل وأنشأ الرهبنة وله أولاد بالملايين في كل أنحاء العالم.

الدرس السابع: محفوظات ـ مثل السامري الصالح (لوقا١٠: ٣٠ـ٣٧)

التعمق

- قُصَّ عليهم القصة واسترجع معهم أحداثها (تمت دراستها في السنوات السابقة) على النحو التالي: في يوم من الأيام كان الرب يسوع يجلس وحوله تلاميذه وجمعٌ كبيرٌ من الشعب يستمعون إلى تعاليمه بإنصات كبير، فأخبرهم بقصة عجيبة ومثيرة؛ قصة رجل كان مسافرًا في رحلة طويلة وبينما كان يسير في الطريق فجأةً هجم عليه بعض اللصوص فضربوه وجرحوه وأخذوا كل ماله وتركوه في الطريق بين حي وميت، وبينما كان يتألم جدًّا مر عليه كاهنٌ يهوديٌّ فطلب الجريح مساعدته ولكنه لم يساعده، حزن الرجل اليهودي الجريح لأن الكاهن اليهودي لم يساعده، بعد فترة قليلة مرَّ رجلٌ لاويٌّ (مثل الشماس في ذلك العصر) فتوسل إليه الرجل الجريح أن يساعده ولكن اللاوي لم يستجب وتركه ومضى، بعد فترة قليلة مرَّ أخيرًا رجلٌ سامريٌّ (السامريون أعداء لليهود)، يا لحظ الرجل الجريح! ماذا سيفعل به السامري إنه عدوه؟ ها هو السامري يتوقف ويذهب إلى اليهودي الجريح لا بُدَّ أنه سيقتله، يا للمفاجأة! إنه يضع على جروحه أدوية، وبعد ذلك -يا أصدقائي- حمله وذهب به إلى الفندق ودفع مصاريف الإقامة وطلب من صاحب الفندق أن يهتم به حتى يشفى تمامًا!

أهداف الدرس

- يستنتج سمات السامري الصالح؛ بأنه مُحب وعطوف ويحترم الآخر حتى ولو اختلف عنه.
- يقتدي بالسامري الصالح في أعمال التطوع والحب والتسامح والاستقلالية.
- يحدد مَن قريبه.
- يلخص قصة السامري الصالح.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

الدروس المستفادة من النص:

١- أعظم الفضائل هي المحبة.

٢- أن تكون المحبة والتسامح والعطاء بدون تمييز.

٣- القريب هو كل إنسان مُحتاج.

٤- الاهتمام بكل عمل نقوم به.

٥- متابعة أي عمل نقوم به حتى النهاية.

٦- أن نساعد بأي عمل ليسود السلام بين الجميع.

٧- الإحساس بآلام الناس ومشاركتهم إياها، وعدم التخلّي عنهم في ضيقاتهم.

١ مَن هو؟











اللّاوِيُّ - الكَاهِنُ - السَّامِرِيُّ - اليَهُودِيُّ

- وَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ فَعَرَّوْهُ وَجَرَّحُوهُ وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيْتٍ. ◯
- مَرَّ ثَانِيَةً وَرَأَى اليَهُودِيَّ وَلَمْ يُسَاعِدْهُ. ◯
- تَحَنَّنَ عَلَى الجَرِيحِ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ. ◯
- مَرَّ أَوَّلًا وَرَأَى اليَهُودِيَّ وَلَمْ يُسَاعِدْهُ. ◯

٢ أكمل ما يلي

(مَيْت - لُصُوص - لَاوِيّ - أُورُشَلِيمَ - كَاهِنًا - الزحمة - سَامِرِيًا - الْفُنْدُق - قَرِيبًا - خَمْرًا)

- إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ.............. إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ.............. فَعَرَّوْهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضَوْا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَ.............. فَعَرَضَ أَنَّ.............. نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَآهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ، وَكَذلِكَ.............. أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. وَلكِنَّ.............. مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَآهُ تَحَنَّنَ، فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَ.............. وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ. وَفِي الْغَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا صَاحِبَ.............. وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ. فَأَيَّ هؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ تَرَى صَارَ.............. لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللُّصُوصِ؟»

فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ..............».

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هكَذَا».







التهيئة

- اطلب منهم أن يرسلوا، بأية وسيلة ممكنة، رسالة (أي منصة من منصات السوشيال ميديا، خطابًا... إلخ) لكل من اليهودي الجريح، اللاوي، الكاهن، السامري الصالح.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أمام زملائه بالفصل الرسالة التي أرسلها لليهودي الجريح، واختر تلميذًا ثانيًا ليقرأ الرسالة التي أرسلها للرجل اللاوي، واختر الثالث ليقرأ الرسالة التي أرسلها للكاهن، واختر الرابع ليقرأ الرسالة التي أرسلها للسامري الصالح، ناقشهم فيما يقولونه وأثنِ عليهم، كرر الأمر عدة مرات.

تابع الدرس السابع: محفوظات ـ مثل السامري الصالح (لوقا١٠: ٣٠ـ٣٧)

نشاط: مَن هو؟

الهدف:

- يستنتج سمات السامري الصالح؛ بأنه مُحب وعطوف يحترم الآخر حتى ولو اختلف عنه.
- يقتدي بالسامري في أعمال التطوع والحب والتسامح والسلام.
- يحدد مَن قريبه.

الشرح:

- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط، بعدها اسأله: أية صورة من صور النشاط تنطبق على هذه العبارة؟ كرر الأمر مع تلميذ وعبارة آخريْن.

إجابات إرشادية للنشاط

١- وقع بين لصوص فعروه وجرحوه وتركوه بين حي وميت	أمامها صورة اليهودي.
٢- مرة ثانية ورأى اليهودي ولم يساعده	أمامها صورة اللاوي.
٣- تحنَّن على الجريح وضمد جراحاته	أمامها صورة السامري.
٤- قصَّ قصة السامري الصالح	أمامها صورة الرب يسوع.
٥- مرَّ أولًا ورأى اليهودي ولم يساعده	أمامها صورة الكاهن.

- أكد لهم المفاهيم الآتية:

١- الغريب هو كل إنسان مُحتاج لي.

٢- أن نحب الجميع بلا تمييز.

٣- ألَّا نتعصب لشخص أو شيء أو فكرة.

٤- أن نهتم بالعمل الذي نقوم به حتى إتمامه.

٥- المال الذي معنا ليس لنا بل منحنا الله إياه لننفقه في عمل الخير.

٦- الإحساس بآلام الناس ومشاركتهم وعدم التخلِّي عنهم في ضيقاتهم.

نشاط: أكمل ما يلي

الهدف:

- يلخص قصة السامري الصالح.

الشرح:

- اطلب من أحدهم أن يقرأ أول فقرة، واطلب منه أن يختار الكلمة المناسبة في مكان الفراغ الموجود بالفقرة، عدِّل الإجابات إذا لزم الأمر، كرر الأمر مع تلميذ آخر وهكذا حتى نهاية النشاط.

إجابات إرشادية للمُعلم

١- أورشليم	٢- لصوص	٣- ميت	٤- الكاهن	٥- لاوي
٦- سامري	٧- خمرًا	٨- الفندق	٩- قريبًا	١٠- الرحمة

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

١ ضَعْ خطًا تحْتَ الإجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

١.قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ لِـ «بطرس» مِنَ الآنَ تَصْطَادُ (السَّمَكَ - النَّاسَ - البَطَّ).

٢.صُلِبَ السَّيِّدُ المَسِيحُ فِي (بُسْتَانِ جثيسماني - الهَيْكَلِ - جَبَلِ الجُلْجُثَةِ).

٣.إنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَأَعْطِ كُلَّ أَمْوَالِكَ لِ (الفُقَرَاءِ - الأَغْنِيَاءِ - أَقْرِبَائِكَ).

٤.مِنْ أَلْقَابِ الرَّبِّ يَسُوعَ (عمانوئيل - خَالِقُ العَالَمِ - خُبْزُ الحَيَاةِ - كُلُّ مَا سَبَقَ).



٢ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (×):

١.- آمَنَ «بطرس» بِأَنَّ مَهَارَتَهُ هِيَ الَّتِي جَعَلَتِ الشَّبَكَةَ تَمْتَلِئُ بِالسَّمَكِ. ( )

٢. فَتَحَ الرَّبُّ يَسُوعُ عَيْنَي المَوْلُودِ أَعْمَى، وَهِيَ مُعْجِزَةٌ لَمْ تَحْدُثْ مِنْ قَبْلُ. ( )

٣.أَقَامَ الرَّبُّ يَسُوعُ «لعازر» بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ مَوْتِهِ ( )

٤. لَمْ يَقِفْ عِنْدَ صَلِيبِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَحَدٌ سِوَى العَذْرَاءِ «مريم». ( )

٣ أَكْمِلْ مَا يَلِي:





- «مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ .... مَوْلُودٍ أَعْمَى» يوحنَّا (٩: ٣٢).
- «سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَ .... لِسَبِيلِي» مَزْمُور (١٠٥: ١١٩)
- «أَنَا هُوَ القِيَامَةُ وَ .... مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا» يوحنَّا (١١: ٢٥).
- «يَا أَبَتَاهُ .... لَهُمْ، لأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ» لوقَا (٢٣: ٣٤).

التقييم التكويني

نَشاط (١): ضع خطًا تحت الإجابة الصحيحة:

- **الإجابة:** ١- السمك ٢- جبل الجلجثة ٣- الفقراء ٤- كل ما سبق

نَشاط (٢): ضع علامة (✓) أو (✗):

- **الإجابة:** ١- ✗ ٢- ✓ ٣- ✗ ٤- ✗

الدمج في نشاطي (١، ٢)

أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	- يطلب المعلم من التلميذ أن ينظر للسؤال رقم (١) مع إخفاء بقية الأسئلة. - يقرأ المعلم السؤال بهدوء وبطء. - يطلب المعلم من التلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة)؛ حتى يتأكد من مدى فَهمه الصحيح. - يكمل المعلم بقية الأسئلة بطريقة العرض والاستجابة نفسها. - يكرر المعلم سؤاله، ويتحدث بهدوء وبطء وبصوت عالٍ بعض الشيء إذا استدعى الأمر.
	- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. - يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص»؛ شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الاختبار. - يقدم المعلم للتلميذ اختيارات متعددة للأداء (الاختيار من متعدد، صواب أو خطأ - ترتيب).
	- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. - يتيح المعلم للتلميذ الوقت الكافي للإجابة عن الأنشطة.

نَشاط (٣): أكمل ما يلي:

- **الإجابة:** ١- عيني ٢- نور ٣- الحياة ٤- اغفر

الدمج في نشاط (٣)

أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	- يُذكر المعلم تلاميذه بما جاء في الدروس السابقة. - يطلب المعلم من التلميذ أن يعيد سَرد المفاهيم والمعلومات وما تعلمه من خلال جُمل بسيطة أو كلمات. - يطلب المعلم من التلميذ أن ينظر للجزء الأول من السؤال مع إخفاء بقية الأسئلة - يطلب المعلم من التلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة). - ينتقل المعلم للسؤال رقم (٢).
	- يجعل المعلم التلميذ يستمع ويُعيد سَرد ما تم قراءته. - يقدم المعلم للتلميذ مُلخصًا للنص. - يقدم المعلم للتلميذ خرائط ذهنية للسؤال.
	- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. - يتيح المعلم للتلميذ الوقت الكافي للإجابة عن الأنشطة.

٤ مَنْ قَالَ هَذِهِ العِبَارَةَ ...؟

١- «تَعِبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أُلْقِي الشَّبَكَةَ» (لُوقَا ٥:٥).
(............................)

٢. «اذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ سِلْوَامَ» (يُوحَنَّا ٩:٧).
(............................)

٣. «لَوْ كُنْتَ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي!» (يُوحَنَّا ١١:٢١).
(............................)

٤. «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، أَيَّ صَلَاحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِي الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ؟»
(مَتَّى ١٩:١٦).
(............................)

٥ صِلِ العَمُودَ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب):

(أ)	(ب)
كَوْكَبُ البَرِيَّةِ	«بطرس»
الطَّبِيبُ الشَّافِي	«لعازر»
صَيَّادُ السَّمَكِ	الأَنْبَا «أنطونيوس»
حَبِيبُ المَسِيحِ	الرَّبُّ يَسُوعُ

نشَاط (٤): من قائل هذه العبارة...؟

- **الإجابة:** ١- بطرس　٢- الرب يسوع　٣- مرثا　٤- الشاب الغني

نشَاط (٥): صل العمود (أ) ما يناسبه من (ب):

- **الإجابة:** ١- الأنبا «أنطونيوس»　٢- الرب يسوع　٣- «بطرس»　٤- «العازر»

الدمج في نشاطي (٤، ٥)

أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	- يُذكر المعلم تلاميذه بما جاء في الدروس السابقة. - يطلب المعلم من التلميذ أن يعيد سَرد المفاهيم والمعلومات وما تعلمه من خلال جُمل بسيطة أو كلمات. - يطلب المعلم من التلميذ أن ينظر للجزء الأول من السؤال مع إخفاء بقية الأسئلة - يطلب المعلم من التلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة). - ينتقل المعلم للسؤال رقم (٢).
	- يجعل المعلم التلميذ يستمع ويُعيد سَرد ما تم قراءته. - يقدم المعلم للتلميذ مُلخصًا للنص. - يقدم المعلم للتلميذ خرائط ذهنية للسؤال.
	- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. - يتيح المعلم للتلميذ الوقت الكافي للإجابة عن الأنشطة.

المَشْرُوعُ

١ تَصْمِيمُ بِطَاقَةِ تَهْنِئَةٍ لِعِيدِ القِيَامَةِ المَجِيدِ مُدَوَّنٍ عَلَيْهَا بِشَكْلٍ فَنِّيٍّ قِيَمَ الحُبِّ وَالتَّسَامُحِ وَالسَّلَامِ وَاحْتِرَامِ الآخَرِ.



٢ اسْتَخْرِجْ آيَةً / آيَاتٍ مِنَ الكِتَابِ المُقَدَّسِ تَدُلُّ عَلَى:

- قِيمَةِ الحُبِّ ....
- قِيمَةِ التَّسَامُحِ ....
- قِيمَةِ السَّلَامِ ....
- قِيمَةِ احْتِرَامِ الآخَرِ ....

٣ مُسْتَخْدِمًا مَا تَعَلَّمْتَهُ بِهَذَا المِحْوَرِ اخْتَرْ شَخْصِيَّةً تُعَبِّرُ فِي نَظَرِكَ عَنْ قِيمَةِ التَّسَامُحِ:

الشَّخْصِيَّةُ	لِمَ اخْتَرْتَهَا؟	كَيْفَ عَبَّرَتْ عَنِ القِيمَةِ؟
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

٤ كَيْفَ تُطَبِّقُ قِيمَةَ التَّسَامُحِ فِي حَيَاتِكَ اليَوْمِيَّةِ؟
شَارِكْ زُمَلَاءَكَ بِمَوْقِفٍ يُعَبِّرُ عَنْ مُمَارَسَتِكَ هَذِهِ القِيمَةَ، وَدَعِّمِ القِصَّةَ بِرَسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ.

٥ ابْحَثْ فِي تَارِيخِ الكَنِيسَةِ عَنْ مَوْقِفٍ يُبْرِزُ قِيمَةَ التَّسَامُحِ.

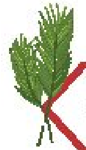
٦ صَمِّمْ إِعْلَانًا عَنْ قِيمَةِ التَّسَامُحِ لِتَوْعِيَةِ زُمَلَائِكَ بِهَا.

٧ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الفِكَرِ وَالمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتَقْدِيمِ العَرْضِ الخَاصِّ بِمَجْمُوعَتِكُمْ.

المَشْرُوعُ

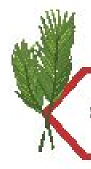
- **عنوان المشروع:** تصميم بطاقة تهنئة لعيد القيامة المجيد تُبرز قيم الحب والتسامح والسلام واحترام الآخر.
- **أهداف المشروع:** - تصميم بطاقة تهنئة لعيد القيامة المجيد ترسخ قيمة التسامح وأهميتها وبركتها.
  - يشارك في توعية زملائه بأهمية قيمة التسامح.
- **الأدوات المستخدمة:** حاسوب، برنامج تصميم، صور، طابعة، بعض الخامات المتوافرة بالبيئة كأشكال دائرية بلاستيكية، كرتون، كتب، مجلات، قصص مصورة.

مرحلة جمع المعلومات والبحث



١ صمم بطاقة تهنئة عيد القيامة المجيد:

- يذكِّرهم المعلم قبل البَدء في المشروع بالقواعد العامة التي تم وضعها واتباعها في المشروع الأول.
- العمل في مجموعات من (٤) يبدءون العمل معًا في المشروع حتى استكماله.
- يتفق التلاميذ، فيما بينهم، على كيفية اتخاذ القرار في كل مراحل المشروع وذلك بالتصويت على القرارات والاقتراح الذي يحصل على أغلب الأصوات هو ما يتم تنفيذه، ثم يوضح لهم المعلم أن مشروع هذا المحور عبارة عن تصميم بطاقة تهنئة لعيد القيامة المجيد على جهاز الحاسوب.
- يوضح لهم المعلم أن مشروع هذا المحور هو عمل بطاقة تهنئة ولهم حُرية الاختيار بمجموعاتهم في أن تكون هذه البطاقة ورقية أو إلكترونية، موضحًا لهم الفرق بين الاثنتين: الصور الملونة سهل الحصول عليها في تصميم البطاقة الإلكترونية، إلا أنها تتطلب في الورقية وجود طابعة ألوان يمكن أن يحصلوا عليها من مجلات وكتب يسمح لهم بالقص منها.. البطاقة الورقية سهل مشاركتها مع زملائهم بالمدرسة أو الكنيسة من الذين لا يستطيعون الدخول على شبكة الإنترنت، البطاقة الإلكترونية تتميز بسهولة مشاركتها مع كل مَن يستطيع الدخول على الإنترنت سواء في مصر أو خارجها.



٢ استخرج آية من الكتاب المقدس تدل على قيم الحب والتسامح والسلام واحترام الآخر:

- يناقش التلاميذ في مجموعاتهم القيم، ويختار كل منهم قيمة يبحث عن الآيات التي تدل عليها بالكتاب المقدس.
- يدوِّن كل تلميذ الآية / الآيات التي استخرجها في المكان المخصص لها.

٣ مما تعلمته بهذا المحور، اختر شخصية تُعبِّر في نظرك عن قيمة التسامح:

- يطلب منهم المعلم أن يناقشوا شخصيات القديسين والأنبياء التي درسوها بهذا المحور، ويختار كل منهم شخصية تُعبِّر عن قصة التسامح.
- يوضح المعلم أن على كل تلميذ أن يكتب معلومات كافية عن هذه الشخصية، وكيف تمثل هذه القيمة ولِمَ اختارها هي تحديدًا.
- يشجعهم المعلم على استخدام مصادر متنوعة، ككتاب التلميذ وشبكة الإنترنت، في استخراج معلومات عن الشخصية التي وقع اختيارهم عليها.
- يوضح لهم المعلم أيضًا أن استخدام الصور سواء تلك التي يرسمونها أو المتاحة على الإنترنت تساعد القارئ في فَهم المعلومات وتذكُّرها.



المَشْرُوعُ

١ تَصْمِيمُ بِطَاقَةِ تَهْنِئَةٍ لِعِيدِ القِيَامَةِ المَجِيدِ مُدَوَّنٍ عَلَيْهَا بِشَكْلٍ فَنِّيٍّ قِيَمَ الحُبِّ وَالتَّسَامُحِ وَالسَّلَامِ وَاحْتِرَامِ الآخَرِ.



٢ اسْتَخْرِجْ آيَةً / آيَاتٍ مِنَ الكِتَابِ المُقَدَّسِ تَدُلُّ عَلَى:

- قِيمَةِ الحُبِّ ....
- قِيمَةِ التَّسَامُحِ ....
- قِيمَةِ السَّلَامِ ....
- قِيمَةِ احْتِرَامِ الآخَرِ ....

٣ مُسْتَخْدِمًا مَا تَعَلَّمْتَهُ بِهَذَا المِحْوَرِ اخْتَرْ شَخْصِيَّةً تُعَبِّرُ فِي نَظَرِكَ عَنْ قِيمَةِ التَّسَامُحِ:

الشَّخْصِيَّةُ	لِمَ اخْتَرْتَهَا؟	كَيْفَ عَبَّرَتْ عَنِ القِيمَةِ؟
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

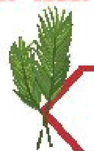
٤ كَيْفَ تُطَبِّقُ قِيمَةَ التَّسَامُحِ فِي حَيَاتِكَ اليَوْمِيَّةِ؟
شَارِكْ زُمَلَاءَكَ بِمَوْقِفٍ يُعَبِّرُ عَنْ مُمَارَسَتِكَ هَذِهِ القِيمَةَ، وَدَعِّمِ القِصَّةَ بِرَسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ.

٥ ابْحَثْ فِي تَارِيخِ الكَنِيسَةِ عَنْ مَوْقِفٍ يُبْرِزُ قِيمَةَ التَّسَامُحِ.

٦ صَمِّمْ إِعْلَانًا عَنْ قِيمَةِ التَّسَامُحِ لِتَوْعِيَةِ زُمَلَائِكَ بِهَا.

٧ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الفِكَرِ وَالمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتَقْدِيمِ العَرْضِ الخَاصِّ بِمَجْمُوعَتِكُمْ.

مرحلة تدعيم المعلومات بالأسباب المنطقية ودعمها بأمثلة من الحياة



٤ كيف تطبق قيمة التسامح في حياتك اليومية؟

- يكتب كل تلميذ موقفًا من حياته الشخصية على شكل قصة لها (مقدمة ووسط وخاتمة)، موضحًا الموقف والمشاركين فيه وماذا استفاد من تطبيق هذه القيمة في حياته، ثم يشجعهم المعلم على رسم / استخدام صور تدعم هذه القصة.



٥ ابحث في تاريخ الكنيسة عن موقف يُبرز قيمة التسامح:

- يطلب منهم المعلم، بأية وسيلة ممكنة، أن يبحثوا عن مواقف تُبرز قيمة التسامح.

مرحلة التخطيط والتنسيق



٦ صمِّم إعلانًا عن قيمة التسامح لتوعية زملائك بها:

- يوضح لهم المعلم أنهم في هذه المرحلة سيصممون لزملائهم إعلانًا بسيطًا يُخبرونهم فيه بأنهم سيقدمون عرضًا تقديميًّا حول أهمية التسامح، يتفق التلاميذ فيما بينهم على أفضل طريقة لصياغة الإعلان بحيث يكون مستوفيًا الشروط الآتية:

١ - سهولة اللغة.

٢- وضوح المعنى.

٣- إعطاء سبب مُقنع للزملاء؛ كي يشجعوهم على حضور العرض.

مرحلة التنفيذ



٧ ناقش مع زملائك كيف سيتم تنسيق الفِكَر والمعلومات التي جمعتموها لتقديم العرض الخاص بمجموعتكم:

- في هذه المرحلة يجمع أفراد كل مجموعة جميع المعلومات التي كتبوها.
- يراجع التلاميذ معًا المعلومات كلها ويقررون، فيما بينهم، ما إذا كانت هناك بعض الفِكَر المكررة فيحذفونها أم لا.
- يتفق التلاميذ على أن يوزعوا العمل بينهم فيما يخص:

١ - اختيار الصور المناسبة لعيد القيامة المجيد.

٢- آيات عن القيامة.

٣- آيات عن التسامح.

- يعرض أفراد كل مجموعة مشروعهم (بطاقة التهنئة) على باقي زملائهم بالفصل.





• يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكِّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمُعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	





- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكِّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمُعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	





تقييم أداء

- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكِّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمُعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	





- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك – عزيزي المعلم – بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك – كمُعلم – اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	



شكر واجب

نتقدم بوافر الشكر والتقدير للأستاذ/ ماجد جورج الكاتب القصصي،
والخادم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك لمشاركته الفعَّالة في تأليف قصص «كتاب التلميذ».

رقم الإيداع : ٢٠٢٢/٥٤٣٩

العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	عدد الملازم
٢١ × ٢٧,٥ سم	٧٠ جرام مط أبيض فاخر	٢٠٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	٢١٢ صفحة بالغلاف	٢٦,٥ ملزمة



طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر